التعليم

١٩٩٣

٥


بسم الله الرحمن الرحيم

التعليم (١٩٩٣)

المجلد الخامس

إعداد

مركز المحروسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
٤ ش قطب المعادى ت: ٣٧٥٢٠٣٣

مجلد رقم ٥ التعليم (١٩٩٣) المجلد الخامس

العنوان			
المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
عودة الطالبات المفصولات من مدرسة قليوب الثانوية للبنات			
محمد مبروك	الاهرام	٨٩٦	١٥-٠٣-٩٣
الجامعات تطالب بتأجيل نظام التخرج الجديد !			
محمود عارف	الاخبار	٨٩٧	١٧-٠٣-٩٣
مجموعة من اساتذة وطلاب جامعة القاهرة بالخرطوم يصلون اليوم للقاهرة			
-----	الاهرام	٨٩٨	١٨-٠٣-٩٣
رسالة من الطلبة المصريين الدارسين فى جامعات أمريكا وأوروبا .. إلى الأمير تركى بن عبد العزيز			
-----	اللواء الاسلامى	٨٩٩	١٨-٠٣-٩٣
الطالب الراسب يتحمل نفقات تعليمه فى سنة رسوبه			
عبد العظيم درويش	الاهرام	٩٠٢	١٨-٠٣-٩٣
من يفتح باب الشيطان ؟!			
نبيل عمر	الاهرام	٩٠٣	١٨-٠٣-٩٣
إلغاء فصل الطالبات لم يكن بسبب المظاهرات			
-----	الاهرام	٩٠٤	١٩-٠٣-٩٣
التمسك بسيادة جامعة القاهرة على فرعها بالخرطوم			
-----	الاهرام	٩٠٦	١٩-٠٣-٩٣
هذا القرار انتحار للتعليم العالى بالسودان			
محمد زايد	الاهرام	٩٠٨	١٩-٠٣-٩٣
قانون تنظيم الجامعات وتحديات الممارسة			
محمود الناغى	الوفد	٩١٠	١٩-٠٣-٩٣
أحداث قليوب .. أشلعت الخلاف بين المحافظ والوزير !!			
سليمان عبد العظيم	المصور	٩١١	١٩-٠٣-٩٣
القاهرة تبطل شهادات فرع الجامعة المصادر فى الخرطوم			
-----	الشرق الاوسط	٩١٧	١٩-٠٣-٩٣
عودة ١٢٥ مصريا من البعثة التعليمية بالسودان			
-----	الاهرام	٩١٨	١٩-٠٣-٩٣

مجلد رقم ٥ التعليم (١٩٩٣) المجلد الخامس

العنوان

المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
مجلس جامعة القاهرة لا يعترف بقرار الاستيلاء على فرع الخرطوم			
زكى السعدنى	الوفد	٩١٩	٩٣-٠٣-١٩
علاج ١٥٠ ألف طالب بنظام التأمين الصحى			
فاروق عبد المجيد	الاهرام	٩٢٠	٩٣-٠٣-١٩
كيف نعالج ضعف الطلاب فى اللغة العربية ؟			
شيرين المنيرى	الاهرام	٩٢١	٩٣-٠٣-١٩
المدرس مظلوم .. مظلوم .. وظالم !!			
سيد ياسين	حواء	٩٢٣	٩٣-٠٣-٢٠
التربية القانونية			
احمد حسن شنن	الاهرام	٩٢٦	٩٣-٠٣-٢٠
هل ستترك الملهاة للعاملين وقتا للعمل ؟؟			
عبد السلام داود	اخبار اليوم	٩٢٧	٩٣-٠٣-٢٠
مليار ونصف مليار جنيه .. ممتلكات مصر بفرع جامعة القاهرة بالخرطوم			
زكى السعدنى	الوفد	٩٢٩	٩٣-٠٣-٢٠
وبددوا ثلاثة أجيال			
رمزى زقلمة	الوفد	٩٣٠	٩٣-٠٣-٢٠
مناهج التاريخ والحضارة الإسلامية بها خلط وأخطاء			
مايسة عبد الرحمن	الاهرام	٩٣١	٩٣-٠٣-٢٠
التلميذ وكتابه المدرسى			
-----	وطنى	٩٣٣	٩٣-٠٣-٢١
٣ كتب للمدارس الابتدائية تنفر أبناءنا من تراثهم القومى والدينى			
مايسة عبد الرحمن	الاهرام	٩٣٤	٩٣-٠٣-٢١
المطالبة بتنفيذ استراتيجية محو الأمية وتعليم الكبار			
منى الشرقاوى	الاهرام	٩٣٧	٩٣-٠٣-٢١
كتاب علم العالم الكليات فى الطب لابن رشد			
ابو شادى الروبى	الاهرام	٩٣٨	٩٣-٠٣-٢١
عودة ١٥٠ من العالمين بالجامعة المصرية فى الخرطوم			
-----	الاهرام	٩٣٩	٩٣-٠٣-٢١
اعضاء فى بعثة التعليم المصرية غادروا الخرطوم			
-----	الحياة	٩٤٠	٩٣-٠٣-٢١
عطلة عيد الفطر بالمدارس تبدا عقب دروس الغد			
-----	الاهرام	٩٤١	٩٣-٠٣-٢١

مجلد رقم ٥ التعليم (١٩٩٣) المجلد الخامس

العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
دكتور فتحى سرور من مسئولية التعليم .. إلى مسئولية المجلس			
-----	الحياة المصرية	٩٤٣	٩٣-٠٣-٢١
مطلوب لجنة لتقصى الحقائق !			
سيد على	الاهرام	٩٤٤	٩٣-٠٣-٢٢
الشهادة الجامعية .. والوظيفة الميرى !			
محمد باشا	الاهرام الاقتصادى	٩٤٨	٩٣-٠٣-٢٢
الدكتور عبد التواب عميدا للدراسات الإسلامية بجامعة الأزهر			
------	الاهرام	٩٥٣	٩٣-٠٣-٢٢
٤٣١ جهاز تسجيل للطلاب المكفوفين وزعها شيخ الأزهر أمس			
-----	الاهرام	٩٥٤	٩٣-٠٣-٢٢
وزير التعليم يسحب استقالته			
-----	الاحرار	٩٥٥	٩٣-٠٣-٢٣
امتحانات جامعة حلوان تبدأ ٢ مايو القادم			
-----	الاهرام	٩٥٦	٩٣-٠٣-٢٣
عقد امتحان للشهادة الإعدادية			
محمد مبروك	الاهرام	٩٥٧	٩٣-٠٣-٢٣
قبول ٩٢٣٠ طالبا وطالبة بجامعة المنوفية فى العام القادم			
محمد عبد الحليم	الاهرام	٩٥٨	٩٣-٠٣-٢٣
والجرائم السلبية !			
-----	العروبة	٩٥٩	٩٣-٠٣-٢٣
الأمل الأخير لإنقاذ التعليم المصرى			
لبيب السباعى	الاهرام الاقتصادى	٩٦٠	٩٣-٠٣-٢٢
هل نستطيع تحقيق التنمية البشرية بمفهومها العلمى والشامل ؟			
عبد الفتاح جلال	الاهرام الاقتصادى	٩٦٤	٩٣-٠٣-٢٢
كتاب "الشيخان" للثانوية العامة .. ورموزنا الإسلامية			
مايسة عبد الرحمن	الاهرام	٩٧٤	٩٣-٠٣-٢٣
الأزهر يمثل الاعتدال فى الفكر والثقافة			
بسيونى الحلوانى	عقيدتى	٩٧٥	٩٣-٠٣-٢٣
كلمات			
محمود عبد المنعم مراد	الاخبار	٩٧٧	٩٣-٠٣-٢٣
سر التسرب من التعليم			
-----	الوفد	٩٧٨	٩٣-٠٣-٢٣

مجلد رقم ٥ التعليم (١٩٩٣) المجلد الخامس

العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
فشل الحاصلون على مؤهلات فى الالتحاق بوظيفة -----	الوفد	٩٨٠	٩٣-٠٣-٢٣
كتاب "الشيخان" فى عيون وعقول الأساتذة والتلاميذ مايسة عبد الرحمن	الاهرام	٩٨٣	٩٣-٠٣-٢٤
الابلاغ عن المخالفات واجب كل مواطن ! محمود عارف	الاخبار	٩٨٦	٩٣-٠٣-٢٤
هذا الدكتور العالم ظلموه ! محمد عبد الحميد	اخر ساعة	٩٨٧	٩٣-٠٣-٢٤
الحقيقة الغائبة فى أحداث قليوب ضياء عبد الحميد	اخر ساعة	٩٨٩	٩٣-٠٣-٢٤
٦ تلاميذ فى مدرسة من ٥ فصول و١١ فقط تقدموا للامتحانات عبد الستار حتيتة	الاهالى	٩٩٣	٩٣-٠٣-٢٤
اتفاقيات للتعاون العلمى بين جامعة المنوفية وجامعات ٧ دول عبد المجيد الشوادفى	الاهرام	٩٩٥	٩٣-٠٣-٢٥
توزيع أرقام جلوس الثانوية العامة أول مايو يسرى موافى	الاهرام	٩٩٦	٩٣-٠٣-٢٥
ضرب التلميذ المهمل من حق المدرس -----	الجمهورية	٩٩٧	٩٣-٠٣-٢٦
لجان للتعرف على مشاكل التعليم محمد مبروك	الاهرام	٩٩٨	٩٣-٠٣-٢٦
المطالبة بإنشاء صندوق قومى للتعليم يتلقى تبرعات المواطنين ------	الاهرام	٩٩٩	٩٣-٠٣-٢٦
كلمة صريحة امينة السعيد	المصور	١٠٠٠	٩٣-٠٣-٢٦
١٨ مايو بدء امتحانات النقل للطلاب بمختلف مدارس الشرقية عبد المجيد الشوادفى	الاهرام	١٠٠١	٩٣-٠٣-٢٧
المحكمة التأديبية تقرر : نقل مدرس رفع درجات الطلاب لإنجاحهم بدون وجه حق عبد المعطى احمد	الاهرام	١٠٠٢	٩٣-٠٣-٢٧
لا استأذن فى أى قرار يمس مسألة قومية محمود معوض	الاهرام	١٠٠٣	٩٣-٠٣-٢٧
مناهج للجامعة تناسب برامج الاصلاح الاقتصادى محمد باشا	الاهرام الاقتصادى	١٠٠٦	٩٣-٠٣-٢٩

مجلد رقم ٥ التعليم (١٩٩٣) المجلد الخامس

العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
الاستثمار فى التعليم ليس قضية خيرية			
-----	الاهرام الاقتصادى	١٠١٢	٩٣-٠٣-٢٩
هل الاستثمار فى التعليم قضية خيرية انسانية ام قضية اساسية للتنمية الاقتصادية والاجتماعية ؟			
محسن توفيق	الاهرام الاقتصادى	١٠١٧	٩٣-٠٣-٢٩
جامعة الشرق الأوسط لماذا هى أمريكية ؟!			
اسامة نصحى	العالم اليوم	١٠٢٤	٩٣-٠٣-٢٩
أساتذة الجامعات يبيعون النجاح !			
-----	روزاليوسف	١٠٢٥	٩٣-٠٣-٢٩
هذه هى محاور إصلاح التعليم المصرى			
لبيب السباعى	الاهرام الاقتصادى	١٠٢٦	٩٣-٠٣-٢٩
تحديد مواعيد امتحانات الطلاب بكليات الفرع			
لبيب السباعى	الاهرام	١٠٣٣	٩٣-٠٣-٣٠
جامعة القاهرة ترفض قرارات السودان بتحديد مواعيد امتحانات كليات فرع الخرطوم			
-----	الوفد	١٠٣٤	٩٣-٠٣-٣٠
لمصلحة من إلغاء قسم الاعلام بالأزهر ؟!			
محمد عبد الواحد طرابيه	النور	١٠٣٥	٩٣-٠٣-٣١
حول جامعة المنصورة			
سلامة احمد سلامة	الاهرام	١٠٣٧	٩٣-٠٣-٣١
انهيار التعليم الصناعى			
نادية صبحى	الوفد	١٠٣٨	٩٣-٠٣-٣١
ما يجرى فى التربية والتعليم ..			
عبد المنعم سليم جبارة	النور	١٠٤١	٩٣-٠٣-٣١
لماذا جامعة الشرق للعلوم والتكنولوجيا ؟			
حامد عمار	الاهالى	١٠٤٤	٩٣-٠٣-٣١
تطبيق التعليم الأساسى فى مصر على النظام الألمانى			
-----	الوفد	١٠٤٦	٩٣-٠٣-٣١
ارقام جلوس الثانوية العامة أوائل يونيو			
-----	الاهالى	١٠٤٧	٩٣-٠٣-٣١
الارهاب بجامعة القاهرة : تكفير استاذ جامعى			
-----	الاهالى	١٠٤٨	٩٣-٠٣-٣١
كيف تدرس فى كليات ومعاهد لندن بالمراسلة			
-----	العالم اليوم	١٠٤٩	٩٣-٠٣-٣١

مجلد رقم ٥ التعليم (١٩٩٣) المجلد الخامس

العنوان	المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
الجماعة الإسلامية فى الجامعات المصرية (دراسة وثائقية)	------	المختار الاسلامى	١٠٥٠	٩٣-٠٤-٠١
قضية هل يشجع المعلمون تلاميذهم على الرسوب والتسرب ؟	حسان محمد حسان	العربى	١٠٥٥	٩٣-٠٤-٠١
السلام عليكم	------	المختار الاسلامى	١٠٦٠	٩٣-٠٤-٠١
أيها المفصولون عودوا !!	نادية الملاخ	الاهرام	١٠٦٢	٩٣-٠٤-٠١
صندوق لتمويل محو الامية بالدقهلية	كمال حامد	الاهرام	١٠٦٤	٩٣-٠٤-٠١
تطبيق نظام الفصلين الدراسين بجامعة عين شمس العام القادم	محمد حبيب	الاهرام	١٠٦٥	٩٣-٠٤-٠٢
فى رشيد : مازال التلاميذ يتلقون دروسهم فى "الميضة" !	عادل ابو زيد	الشعب	١٠٦٦	٩٣-٠٤-٠٣
لماذا تعثر مشروع مبارك - كول ؟!	-----	المصور	١٠٦٧	٩٣-٠٤-٠٣
رئيس الوزراء فى الحفل السنوى لخريجى حقوق ١٩٥١	------	الاهرام	١٠٦٨	٩٣-٠٤-٠٣
... والألغاء الموقوتة !!	كمال خالد	الحقيقة	١٠٦٩	٩٣-٠٤-٠٣
إستراتيجية جديدة لتطوير التعليم الطبى	حاتم نصر فريد	اكتوبر	١٠٧١	٩٣-٠٤-٠٤
كلام من ذهب .. عن التعليم	حامد دنيا	اكتوبر	١٠٧٣	٩٣-٠٤-٠٤
مطورة للصف الرابع الأبتدائى	يسرى موافى	الاهرام	١٠٧٥	٩٣-٠٤-٠٤
المؤتمر العام لوزراء التربية والتعليم والمعارف الخليجيين يعقد فى الكويت اليوم	العالم اليوم	العالم اليوم	١٠٧٦	٩٣-٠٤-٠٤
افتتاح ٤ مدارس و١٠ مكتبات	محمد مبروك	الاهرام	١٠٧٧	٩٣-٠٤-٠٥
عن التعليم العالى	صلاح منتصر	الاهرام	١٠٧٨	٩٣-٠٤-٠٥

مجلد رقم ٥ التعليم (١٩٩٣) المجلد الخامس

العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
رئيس الأكاديمية يتحدى الوزير ! / مجدى دربالة	روزاليوسف	١٠٧٩	٩٣-٠٤-٠٥
"أوكازيون" المعيدين فى بيرطى القاهرة ! / عصام عبد الجواد	روزاليوسف	١٠٨٠	٩٣-٠٤-٠٥
ما رأى قادة الفكر ورجال الأعمال فى أزمة التعليم ؟ / رجب البنا	الاهرام الاقتصادى	١٠٨١	٩٣-٠٤-٠٥
اختفاء الكتاب الجامعى فى ظروف غامضة !! / زكى السعدنى	الوفد	١٠٩٢	٩٣-٠٤-٠٥
شعار تطوير التعليم .. متى يتحول إلى واقع ؟! / لبيب السباعى	الاهرام الاقتصادى	١٠٩٣	٩٣-٠٤-٠٥
فتنة فى الأرض وفساد كبير ! / فهمى هويدى	الاهرام	١١٠٠	٩٣-٠٤-٠٦
مسئولية التعليم العالى / صلاح منتصر	الاهرام	١١٠٣	٩٣-٠٤-٠٦
المدارس العالمية بالمراسلة / -----	الاهرام	١١٠٤	٩٣-٠٤-٠٦
إدخال منهج اللغة الإنجليزية فى مرحلة التعليم الاساسى / يسرى موافى	الاهرام	١١٠٥	٩٣-٠٤-٠٦
الاهتمام بالمناهج والأنشطة يهيئ الطلبة لمواجهة الكوارث / يسرى موافى	الاهرام	١١٠٦	٩٣-٠٤-٠٧
جوائز مالية وشهادات تقدير لأوائل الشهادات العامة بالجيزة / محمد مبروك	الاهرام	١١٠٧	٩٣-٠٤-٠٧
اسئلة امتحانات الثانوية العامة من الكتاب المدرسى ودون ألغاز / محمد حبيب	الاهرام	١١٠٨	٩٣-٠٤-٠٧
سؤال إلى وزير التعليم ؟ / -----	الاهالى	١١٠٩	٩٣-٠٤-٠٧
محاكم التفتيش فى جامعة القاهرة / -----	الاهالى	١١١٠	٩٣-٠٤-٠٧
الجمعية المصرية للتنوير تستنكر التفرقة الطائفية بالمدارس / -----	الاهالى	١١١١	٩٣-٠٤-٠٧
نقل تكنولوجيا التعليم الفنى إلى مصر / ابراهيم قاعود	اخر ساعة	١١١٢	٩٣-٠٤-٠٧

مجلد رقم ٥ التعليم (١٩٩٣) المجلد الخامس

العنوان			
المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
توزيع جوائز وشهادات تقدير على ٩٠٥ طلاب فى يوم التفوق			
-----	الاهرام	١١١٦	٩٣-٠٤-٠٨
شيخ الأزهر يناقش إجراءات الامتحانات مع مديرى المناطق			
فتحى ابو العلا	الاهرام	١١١٧	٩٣-٠٤-٠٨
لاستكمال هيئة التدريس ٣٠ بعثة لأكاديمية الفنون			
-----	الاهرام	١١١٨	٩٣-٠٤-٠٨
غدا الحفل السنوى لخريجى حقوق القاهرة ١٩٥١			
-----	الاهرام	١١١٩	٩٣-٠٤-٠٨
شيخ الأزهر يقرر : امداد جامعات المجر بالكتب والمراجع العلمية			
-----	الاهرام	١١٢٠	٩٣-٠٤-٠٩
حكومة السودان صادرات أوراق الاجابات وممتلكات هيئة التدريس المصريين			
خالد صلاح الدين	الجمهورية	١١٢١	٩٣-٠٤-٠٩
رجاء من طلبة جامعة الأزهر			
محمود مهدى	الاهرام	١١٢٢	٩٣-٠٤-٠٩

□ وزير التعليم يقرر:

عودة الطالبات المفصولات من مدرسة قليوب الثانوية للبنات

كتب ـ محمد مبروك:

اصدر الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم قرارا بعودة الطالبات الاربع المفصولات من مدرسة قليوب الثانوية للبنات وذلك بعد ان تم قبول الالتماس الخاص بهن الذى تقدمن به الى الوزير فى الثالث من الشهر الحالى.

وقال الوزير عقب لقائه بهن امس ان سياسة الوزارة تهدف لمواجهة كل حالات التطرف التى قد تظهر فى المدارس فى السن المبكرة، وتقصى الدوافع التى تقف وراء ظهور مثل هذه الحالات مع مراعاة صغر وحداثة اعمارهم والظروف المعيشية والبيئية التى يتعرضون لها. واضاف الوزير ان قراراتنا فى هذا الشأن تكون للتقويم وليس البتر ومن ثم فقد اكتفيت بحرمان الطالبات الاربع من مدارسهن لمدة ١٥ يوما فقط. وقال الوزير انه أحس فى حديثه مع الطالبات أنهن انسقن إلى هذا التيار بحسن نية وشعرن بفداحة مافعلنه وادركن خطاهن ووعدن بعدم تكراره، وأن مدرستهن ايضا قد تقدمت بالتماس سوف ننظر فيه مراعاة لظروفها المرضية.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأخبار

التاريخ : ١٧ مارس ١٩٩٣

أخبار الجامعات

يحررها : محمود عارف

الجامعات تطالب بتأجيل نظام التخرج الجديد !

طالب عدد كبير من عمداء الكليات الجامعية بضرورة تأجيل تطبيق النظام الجديد لحساب تقدير التخرج على دفعة هذا العام ، على أن يبدأ التطبيق على الطلاب الذين سيلتحقون بالفرقة الأولى في العام الجامعي الجديد .

توجه العمداء إلى مجالس الجامعات بالاستجابة لهذا النداء ، تحقيقا للصالح العام ومستقبل الطلاب ، خاصة ان طلاب الدفعة النهائية فوجئوا بأن القرار واجب التنفيذ من العام الدراسي الحالي .

واتضح ان ادارة الكليات بالجامعات المصرية « نسيت » اعلان الطلاب . منذ التحاقهم بالجامعة !

حل المشكلة في يد المجلس الأعلى للجامعات برئاسة د . حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم .

النظام الجديد يقضي بحساب تقدير التخرج على أساس متوسط النجاح طوال سنوات الدراسة بدلا من تقدير السنة النهائية فقط .

سبق « لأخبار الجامعات » أن عرضت المشكلة في الاسبوع الماضي ، ووجدت استجابة من عمداء الكليات ، باعتبارها حقا عادلا .

● مجلس تأديب هيئة التدريس ●

قل رأيك ولاتخف

قضى مجلس تأديب أعضاء هيئة التدريس بجامعة القاهرة بأنه لايترتب على أعضاء هيئة التدريس أن يتناقشوا في مجالسهم وان يبدوا ما يعن لهم من أراء ، وما يتراءى لهم من ملاحظات عن الشئون الجامعية ، مادامت بعيدة عن التشهير وهدفها الصالح العام وصالح الجامعة على وجه الخصوص .

واكد المجلس انه لاحظر على الراى في هذا الشأن باعتباره حقا أصيلا من حقوق الانسان ، فما بالك بعضو هيئة التدريس مربى الاجيال .

وكان المجلس برئاسة د . محمد الجوهرى نائب رئيس الجامعة لشئون الدراسات العليا والبحوث وعضوية د . بكر القبانى وكيل حقوق القاهرة والمستشار ادوارد غالب سيفين نائب رئيس مجلس الدولة ينظر الدعوى التأديبية المقامة من الجامعة وكلية الطب ضد احد الاساتذة بتهمة القذف والتشهير والاخلال بالقيم والآداب الجامعية . قضى المجلس بالبراءة لأن المخالفة لاتقوم على أساس من الواقع والقانون .

محمود عارف



مجموعة من اساتذة وطلاب جامعة القاهرة بالخرطوم يصلون اليوم للقاهرة

تصل صباح اليوم الى مطار القاهرة افواج اخرى من الاساتذة والطلاب المصريين بفرع جامعة القاهرة بالخرطوم بعد قرار الحكومة السودانية الغاء الفرع والاستيلاء على الجامعة بكلياتها الاربع: الحقوق والاداب والتجارة والعلوم، التى تم انشاؤها بتكلفة ٥٠ مليون جنيه.

وسوف تصل طائرة مصر للطيران قادمة من الخرطوم فى الساعة الحادية عشرة صباحا وسيكون على متنها عدد كبير من الاساتذة العاملين هناك بالاضافة الى الطلبة المصريين، وذلك الى جانب وصول رحلتين لمصر للطيران فى الاسبوع القادم يومى الاثنين والخميس القادمين لعودة باقى افراد البعثة التعليمية المصرية من الخرطوم، وسوف يصل اعضاء آخرون من البعثة على طائرات الخطوط السودانية التى تصل يوميا الى المطار.



المصدر : الأهرام الدولي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٨ مارس ١٩٩٢

رسالة من الطلبة المصريين

الدارسين فى جامعات امريكا وأوروبا .

الى الأمير تركى بن عبدالعزيز

نحن الطلبة المصريين الدارسين فى امريكا وأوروبا على نفقتكم وبعونكم ومساندتكم واستمرار كفالتكم ممن يستشعرون فى هذا الشهر الفضيل الأحاسيس الكريمة التى جبلتم عليها يذكرون قول السيدة خديجة رضى الله عنها .. للنبى صلى الله عليه وسلم يوم عاد اليها من غار حراء بعد ان بلغه جبريل بالرسالة ونزل عليه القرآن وقال له « اقرأ » وبعد ان سكن روعه وزالت عنه رعشته ومعها اضطرابه وخشيته على نفسه « والله لا يخزيك الله أبدا ، انك تصل الرحم وتصدق الحديث ، وتكرم الضيف ، وتحمل الهموم عن الناس ، وتكسب المعدوم ، وتعين على نوائب الدهر» ثم قالت بعد ذلك له صلى الله عليه وسلم : « أبشر يا ابن عم واثبت فوالذى نفس خديجة بيده إنى لأرجو ان تكون نبى هذه الأمة » وقد كان .

ومن وحى هذا كله ونحن نعكف على طلب العلم لنيل أعلى الشهادات فى التخصصات النادرة التى بعثتنا للحصول عليها والعودة الى ديارنا لخدمة بلادنا وأهلينا ايمانا منكم بان العلم هو وسيلة التقدم والازدهار وانه هو السبيل الى نهضة الأمة الاسلامية والعربية وصولا الى غاياتها فى الرفعة واعلاء كلمة الحق ودين الله وتحقيق المجتمعات التى تتمتع بالأمن والطمأنينة والاستقرار والعدل والحرية والتكافل من كل هذا وبكل



المصدر : اللواء الاسلامى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٨ مارس ١٩٩٢

هذا ، نبعث بسموكم ونحن نتوسم كل هذا فيكم ونؤكد لكم بأننا وقد بلغنا ما أدركتنا به من صدق الحديث والكرم وتحملك للهموم عنا وبذا تحمل الهموم وتعيننا على ما نحن فيه من نوائب الدهر وقسوة الحياة فى البلاد الأجنبية التى ندرس فيها وما أصابنا من فرج الله سبحانه بعدما تعذرت أسباب الاعاشة والعلاج وباقى المصروفات الجامعية وتسجيل رسائل الدكتوراه والماجستير .

وضيق يد أهلنا من أن تمتد لنا منهم أى عون ، بل وامتناع جامعاتنا المصرية من أن تتحمل عنا وعنكم بعض ماكان موكولا إليها مع أننا سنعود لنعطى نتائج علمنا وخبرتنا وتحصيلنا ودراساتنا .

كل هذا يحتم علينا واجبا محببا إلى نفوسنا ، وفرضا واجبا علينا أن نشكر اليد التى قدمت وساعدت ولاتزال ، والقلب الكبير الذى اتسع لنا ولايزال ، والنفس الطيبة التى حبب الله لها ومنها برحمته وفضله ورضوانه فعل الخير ومساعدة أهل العلم ، أن نشكركم شكرا لا نملك لكم وفاء عنه ، فالله وحده هو الذى يجزيكم عنه إنه نعم المولى ونعم النصير .

أول دفعة كاملة من ابنائك الدارسين المصريين فى التخصصات النادرة ممن توليت أمرهم وممن تشرف عليهم المؤسسة العالمية لمساعدة الطلبة العرب التى تشرف برئاستكم ودعمكم الذى مكنها حتى الآن من مساعدة أكثر من ٥٠٠٠ دارس ومبعوث عنهم :



المصدر : اللواء الاسلامي

التاريخ : ١١ مارس ١٩٩٣

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مجموعة انجلترا واسكتلندا المملكة المتحدة :

١ ـ حسن شفيق
٢ ـ خالد أحمد حسين
٣ ـ محمد سمير أمين
٤ ـ عادل البرقره
٥ ـ سامح منير
٦ ـ طارق عبدالرحمن
٧ ـ ياسر حتاته
٨ ـ محمد على صالح
٩ ـ عادل عبدالمنعم

مجموعة الولايات المتحدة وكندا :

١٠ ـ د . عادل فاضل
١١ ـ ابراهيم شوقى عبدالعظيم
١٢ ـ عماد رشدى
١٣ ـ هيثم محمد زكى
١٤ ـ عاطف محمد لبيب
١٥ ـ ابراهيم الدسوقى هلال

مجموعة ألمانيا وفرنسا :

١٦ ـ عبدالعظيم فاروق
١٧ ـ عبدالوارث عبدالحليم
١٨ ـ عمرو عامر
١٩ ـ أحمد السيد محمود

إعداد رسالة الدكتوراه فى السعودية :

٢٠ ـ نصر الدين على قره



■ لجنة التعليم بالحزب الوطنى تطلب:

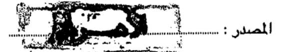
الطالب الراسب يتحمل نفقات تعليمه فى سنة رسوبه

كتب ـ عبد العظيم درويش:

طالبت لجنة التعليم بالحزب الوطنى بإلزام الطلاب الراسبين فى إحدى السنوات الدراسية بتحمل نفقات إعادة دراستهم فى هذه السنة فقط ، مع إعفاء تلاميذ التعليم الأساسى الإلزامى من هذا الإجراء، وضرورة إعادة النظر فى الرسوم الخاصة بالخدمات الطبية ومقابل التغذية والإقامة بالمدن الجامعية بما يتلاءم مع الظروف الاقتصادية الراهنة.

وطالبت اللجنة فى اجتماعها امس برياسة الدكتور محمود نجيب حسنى بجعل الدراسات العليا فى مرحلة مابعد الدرجة الجامعية الأولى مقابل مصروفات تعادل التكلفة الفعلية للدراسة مع جواز تقرير عدد من المنح للطلاب الحاصلين على تقديرى ممتاز وجيد جداً فى الدرجة الجامعية الأولى.



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٨ مارس ١٩٩٣

مـــرة اخـــرى :

من يفتـــح بـــاب الشـــيطان؟؟!

عندما وجهنا هذا السؤال، منذ سبعة اشهر الى د.حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم، لم نتصور مطلقا ان د.سامية الشرقاوى سوف تدفع ثمنه باهظا: سبابا، واهانات، وخصوما وترصدا!!

والدكتورة سامية أستاذ مناعة بمعهد البحوث الطبية بالاسكندرية، وكانت عضوا فى لجنة امتحان الدكتوراه للطالبة(م.ح) ، والطالبة (م.ح) هى اخت رئيس قسم المناعة بالمعهد، وقد لاحظت د.سامية «مخالفات قانونية» فى ظروف الامتحان واجراءاته، ابلغتها الى ادارة المعهد فلم تأخذ بها، رفعتها الى جامعة الاسكندرية فلم تتحرك، فارسلت فاكسا بالوقائع الى مكتب وزير التعليم!

ومن فاكس الوزير نشرت «تحقيقات الاهرام» تحقيقا بالوثائق والادلة، وشهادة الشهود عن هذه المخالفات، وتساءلت: من يفتح باب الشيطان؟!

كنا نعرف ان السؤال غاية فى الصعوبة، لان الشيطان المقصود هو «ايدز المجاملات» الذى تسلل الى الجهاز المناعى للجامعات، وافسد بالفعل سمعة «الشهادات العلمية المصرية مثل «درجة الدكتوراه»، خاصة بعد ان اتسعت دوائر «الواسطة» من اقارب، وابناء الاساتذة الى الاصدقاء، والقادرين، وأصحاب النفوذ!

وكنا ندرك ايضا اننا قد دخلنا «عش الدبابير»، ولم نتوقع اجابة سريعة من الوزير، لاسيما انه طلب منا عندما حاورته اسرة تحقيقات الاهرام وقتها - قليلا من الصبر، وعدم فتح هذا الموضوع الصعب الآن!!

وقال: فى موضوع معهد البحوث الطبية شكل د.عصام سالم رئيس جامعة الاسكندرية لجنة تحقيق تتولى الامر!

وانتظرنا شهرا، واثنين، وثلاثة، وانتهت اللجنة من تحقيقاتها، ولاحس، ولاخبر!

ويبدو ان هذا الصمت المريب قد شجع ادارة معهد البحوث الطبية بالاسكندرية على التنكيل بالدكتورة سامية الشرقاوى، لانها تجرأت، وفتحت فمها، صارخة: لا، فى وجه الخطأ المقصود وكان لابد ان ينكل بها، لكى تكون عبرة وعظة لكل من تسول له نفسه الوقوف فى وجه تيار الفساد الجارف، وان يكون التنكيل عظيما لانها ارتكبت حماقة اخرى وتكلمت مع «الصحافة»!!

واستنجدت د.سامية بالجهات الاعلى، ولم يحمها احد .. فارسلت الينا فاكسا هذا نصه-كان تحقيق الاهرام منصبا على واقعة كنت انا طرفا فيها، وهى التجاوزات التى صاحبت امتحان الدكتوراه لشقيقة رئيس قسم المناعة .. والذى ساند وعضد هذه التجاوزات عميد المعهد، ومنها اننى اجبرت على عدم تصحيح اوراق الاجابة، وان رئيس القسم هو الذى اختار اللجنة الممتحنة، ونتيجة للنشر اجرت الجامعة تحقيقا شمل جميع الاطراف، ولم اخطر بنتيجته الى


د. حسين كامل   د. عصام سالم

الآن، وقد جاءت جميع قرارات المجلس الاعلى للجامعات فى اخر اجتماع له معبرا عما طالب به التحقيق، فيما يخص تشكيل لجان الامتحانات، فى حالة وجود اقارب حتى الدرجة الرابعة!

وبالرغم من انتهاء التحقيقات، فان عميد المعهد ورئيس القسم قاما بالآتى:

- خصم جميع ما استحقه من ساعات عمل زائدة منذ تاريخ النشر (٧ اشهر)
- رفع اسمى من جميع اللجان العلمية بالمعهد.
- يمارس رئيس القسم الضغط على اعضاء القسم بما فيهم الفنيون لاجبارهم على عدم التعامل معى، او حتى الرد علىّ، مما يسئ الى اخلاقيات التعامل داخل القسم اساءة بالغة!!

وهذا يعنى اننا يجب ان نتحول الى شياطين خرس لاتنطق بالحق، لكى نتجنب الاذى، والحرب فى لقمة العيش داخل حرم الجامعة المقدس!!

ونحن بدورنا نسأل د.حسين كامل بهاء الدين: كيف سمحت بوقوع هذا الظلم على استاذة استنجدت بك؟!، هل لان عميد المعهد هو احد قيادات الحزب الوطنى بالاسكندرية، وله «علاقات واصلة»، ونفوذ وعزوة ورهبة؟!

لا أتصور ان هذا هو السبب. لانك تعلم علم اليقين ان الرئيس مبارك لايرضى ابدا باستغلال النفوذ، ويحارب الفساد، ويبطش بسدنته، فلماذا الصمت؟! .. اتصور انك لاتعرف بما يجرى فى معهد البحوث الطبية بالاسكندرية!

وهل المطلوب الآن ان يخرس كل مواطن شريف يكتشف فسادا فى موقعه، ويدعه ينخر فى عظامه؟!، وماذا تفعل استاذة جامعية وقع عليها غبن هائل لانها جرؤت وفتحت باب الشيطان؟! من يأخذ حقها؟! .. واذا كانت جامعة الاسكندرية لاتفعل، ولاوزير التعليم المختص فهل تلجأ الى «الارهابيين»؟!

نبيل عمر



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٩ مارس ١٩٩٣

□ د. حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم:

الحقيقة

إلغاء فصل الطالبات لم يكن بسبب المظاهرات

ولكنى أعدتهن للدراسة بعد اعترافهن بالخطأ واستيعابهن للدرس





المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٩ مارس ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تثير المظاهرات واحداث الشغب التى شهدتها قليوب أخيرا بسبب قرار لوزير التعليم، قضية بالغة الخطر..

فقد وضعنا الموقف أمام احتمال من اثنين كلاهما غير مقبول ويحتاج الى تفسير:

إما أن وزير التعليم كان على حق حينما قرر فصل ٤ طالبات من مدرسة قليوب الثانوية للبنات، ونقل مدرسة لهن الى قنا، جزاء تداولهن لأشرطة كاسيت تدعو للفتنة الطائفية، ومن ثم يصبح السؤال: لماذا اذن ومبررات القرار عادلة وتربوية على هذا النحو، يلغى الوزير قراره؟!

وأما أن الوزير - رغم سلامة قراره - اضطر الى التراجع عنه لمجرد وقف المظاهرات وأحداث الشغب وانهاء الموقف المتأزم ومن ثم يصبح السؤال: هل يشجع الغاء الوزير لقراره مثل هذه الأساليب غير الشرعية فى الضغط على المسئولين واجبارهم على سحب قراراتهم؟!



د. حسين بهاء الدين

ويزيد اكثر من خطورة السؤال الأخير تصريح يثير الدهشة نسبته صحيفة معارضة الى مدير امن القليوبية.. ارجع فيه أسباب قيام المظاهرات والشغب الى عدم استجابة وزير التعليم لتدخلات قيادات الأمن والمحافظ ونواب الشعب، واصراره على عدم الغاء الفصل، وبدا مدير الأمن - رغم القاء القبض على ٤٥ متهما باثارة الأحداث - كما يقولون يلتمس عذرا لاندفاع الناس الى مناهضة قرار وزارى بالقوة!

سالت الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم عن حقيقة الأمر كله.. وهل إلغاؤه للقرار كان لأسباب منطقية لاعلاقة لها بالمظاهرات؟.. أم أن اصراره عليه ورفضه للتدخلات اجبره أخيرا على التراجع بعد قيام المظاهرات؟

روى الوزير التفاصيل فى نقاط محددة: وبكل أمانة المسئولية قال:

● حدث أن أخبرنى مواطن له ابنة بفصل للمتفوقات بالمدرسة، انه قد أذيعت داخل الفصل شرائط كاسيت تحمل عناوين من بينها «عذاب القبر» و«دعاء غفران الذنوب» وأكد المواطن أنها تتضمن إساءة للمسيحيين، وتثير الفتنة الطائفية.

● وبالفحص الدقيق لحقيقة الأمر تبين أن ماأبلغنى به المواطن حدث بالفعل أثناء حصة للغة العربية، وعلى مسمع من كل طالبات الفصل مسلمات ومسيحيات، مما اعتبرته تصرفا خطيرا وخروجا على الواجب الوظيفى، فضلا عن أن مثل هذه الشرائط لاتعتبر بحال من الأحوال من المنهج أو حتى ضمن وسائل الايضاح، مما يمثل اثارة محققة للفتنة الطائفية.

● ولأنه كان ضروريا اتخاذ اجراء حاسم أصدرت قرارا بفصل ٤ طالبات بالصفين الأول والثانى الثانوى، ونقل المعلمة التى سمحت باذاعة الشرائط فى الفصل الى قنا، وتوقيع جزاءات ادارية على ٤ منهم ٢ من أمناء المكتبة كان لهم دور فى الواقعة. ولم أشأ وقتها أن يتضمن قرار الفصل مدة محددة، فلم ينص على انه فصل نهائى ولا مؤقت، وكان هدفى أن أشعر الجميع فقط بخطورة التصرف الذى ارتكبوه، وليس أبدا المضى فى القرار الى حد انهاء مستقبل بنات لنا فى سن ١٤ و١٥ سنة.

● ولهذا عندما تقدمن الى مكتبى بالتماس لمقابلتى فى ٣ مارس، حددت لهن يومها موعدا للمقابلة يوم ١٤ مارس، متعمدا مرور فترة ليستوعبن فيها الدرس.. ووعدا باعادة النظر فى موضوعهن.

● وجاءت الطالبات ومدرستهن فى الموعد المحدد، واعترفن بخطأ تصرفهن، وأكدن أنهن كن حسنات النية، وشرحت لهن كأب قبل أن أكون وزيرا معنى التجاوز الذى وقعن فيه لكل مقتضيات العملية التربوية وواجبات الحفاظ على نسيج الاخاء الوطنى الذى تمتعت به مصر دائما عبر تاريخها الطويل، ثم أعدت الطالبات الى الدراسة، ووعدت باعادة النظر فى قرار نقل المدرسة الى قنا بعد انتهاء أجازتها المرضية الحالية.

● وفى وقائع مماثلة جرت قبل ذلك فى بعض المدارس التى تركز عليها أكثر عناصر التطرف لافساد عقول وأفكار ومعتقدات النشء.. أصدرت قرارات بفصل أعداد من الطالبات، بلغت فى حالة منها ٢٠ طالبة من مدرسة فى الجيزة، وحينما تأكد لى أنهن استوعبن الأمر وتبينت لهن الحقائق أعدتهن الى مدرستهن.

● لعل كل ماسبق يؤكد بشكل قاطع أن الغاء قرار فصل طالبات قليوب كان فى ذهنى من يوم طلبن مقابلتى فى ٣ مارس، أى من قبل أية تدخلات أو قيام مظاهرات لأن مثل هذا الأسلوب لايجبر أبدا وزيرا مسئولا على التراجع عن قرار له.. ولقد جاء الغاء القرار بالفصل بعد أن حقق أهدافه المقصودة، التى لم يكن من بينها أبدا اضاعة مستقبل الطالبات، واذا كانت المظاهرات قد جاءت فى توقيت الغاء قرار الفصل، فقد حدث هذا الأمر المؤسف بالمصادفة البحتة، ولم يكن له دخل بالمرة فى اعادة الطالبات الى مدرستهن، وهو القرار الذى اتخذته وأبلغته لهن فى لقائهن معى فى مكتبى.



□ الوزير الواثق الذى لا تقلقه الشائعات السارية عن قرب اجراء تشكيل وزارى جديد هو السيد الأستاذ الدكتور «نصير المستوردين أبو العجب»!

□ بيان الحكومة فى ديسمبر ورد مجلس الشعب فى مارس.. هل فى التاريخ البرلمانى كله انجازنيابى اسرع من ذلك؟

□ الصامتة التى تقدم لنا كل ليلة «المخرج عايز كده» والمقرره علينا فى السينما والتليفزيون فرضها مرسوم ملكى أم أصدقاء الملك هم «اللى عايزين كده»؟!



□ مجلس جامعة القاهرة فى اجتماع طارىء

التمسك بسيادة جامعة القاهرة على فرعها بالخرطوم

استمرار العام الدراسى وعقد الامتحانات فى مصر

قرر مجلس جامعة القاهرة فى اجتماع طارىء امس تمسك الجامعة بسيادتها على فرع الجامعة بالخرطوم الذى انشىء بقرار من مجلس الوزراء المصرى، ولايجوز تعديل اوضاعه إلا بقرار مماثل، وعدم الاعتراف بما اصدرته السلطات السودانية من قرارات بشأن الفرع.

وتقرر استمرار العام الجامعى فى مصر وتشكيل لجنة برئاسة الدكتور على النعسان نائب رئيس الجامعة لشئون الفرع وعمداء الكليات وأمين الجامعة لاتخاذ الاجراءات اللازمة لاستمرار العمل بالفرع، وتنظيم عقد الامتحانات بالقاهرة للطلاب المصريين، ومن يرغب من السودانيين من مختلف السنوات الدراسية.

كما تقرر إعادة اعضاء هيئة التدريس والاداريين المنتدبين للعمل بالخرطوم الى مواقعهم الأصلية بالقاهرة. أما المعينون فسيلحقون بصفة مؤقتة بالكليات المناظرة بفرعى الجامعة بالفيوم وبنى سويف. وقرر المجلس برئاسة الدكتور مأمون سلامة الغاء العمل بكافة الوثائق والشهادات الجامعية والأختام الموجودة فى الخرطوم، وإبلاغ جميع الجهات الجامعية فى دول العالم باعتماد الشهادات الجامعية المصدق عليها من القاهرة والموثقة من الخارجية المصرية تجنبا لصدور شهادات جامعية مزيفة بعد أن وضعت السلطات السودانية وثائق ومستندات وشهادات واختام الفرع تحت سيطرتها. وقرر المجلس أن تتولى لجنة من الدكتور على النعسان والدكتور صلاح عامر استاذ القانون الدولى بالتنسيق مع وزارة الخارجية إعداد مذكرة قانونية حول ممتلكات الفرع. وأصدر مجلس الجامعة فى ختام اجتماعه الطارىء بيانا اشار فيه الى الأحداث الأخيرة التى جرت بفرع الجامعة بالخرطوم، مؤكدا ان الفرع منارة ثقافية بعطائه

[البقية ص ١٩ عمود ٣]

مجلس جامعة القاهرة [بقية]

الانسانى لشعبى السودان ومصر، وتاصيلا لماضيهما المشترك، ومستقبلهما ودعم حضارى لاينكر لمشاعر الشقيق تجاه شقيقه وماكان يجوز للسلطات السودانية أن تزج بهذا الصرح الثقافي، فى أتون التغيرات السياسية وكان يجب عليها أن تنأى عن المساس بثوابتنا الثقافية المشتركة التى هى حق للأجيال القادمة.

وقال البيان: لقد قام الفرع منذ عام ١٩٥٥، وحتى الآن بدور مشرف وفعال فى مجالات الآداب والحقوق والتجارة والعلوم وقام بتخريج ٤٣ الف طالب وطالبة من السودانيين، وجامعة القاهرة لاتمن على الأخوة الأشقاء بذلك فالشعب السودانى كان ومازال وسيظل توام الشعب المصرى وماقدمته مصر للسودان لم يكن باكثر مما تقدمه مصر لنفسها.

وجامعة القاهرة وهى تستنكر ماقامت به سلطات السودان تشعر بالقلق الشديد تجاه مستقبل الطلاب السودانيين الدارسين بالفرع وتجاه ماتمليه أواصر القربى بين الشعبين وجامعة القاهرة مع استنكارها لما قامت به السلطات السودانية تؤكد تمسكها بمسئوليتها تجاه أشقائها وترغب دائما فى مد يد العون الصادق لهم، ومايجب علينا قطع اواصر القربى التاريخية فى لحظة عابرة، وستظل جامعة القاهرة وفروعها صرحا علميا وقلعة للثقافة والفكر فى مصر والوطن العربى.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : 

التاريخ : ١٩ مارس ١٩٩٢

اهتمامات الناس



يكتبها:
محمد زايد

□ د. مأمون سلامة رئيس جامعة القاهرة:

تعليق: هذا القرار انتحار للتعليم العالى بالسودان

فرع الخرطوم تخرج فيه ٦٠ ألف سودانى يشغلون ٨٠٪ من وظائف الدولة والجيش

فى تعليق للدكتور مامون سلامة رئيس جامعة القاهرة على الاجراءات التى اتخذتها حكومة الانقاذ الوطنى فى السودان ضد فرع جامعة القاهرة بالخرطوم.. قال انه يعتبر هذه التصرفات الاستفزازية نوعا من الانتحار بالنسبة للتعليم العالى فى السودان، ذلك لأن الكليات الاربع فى فرع الجامعة كانت تستوعب حوالى ٣٠ الفا من الدارسين السودانيين، وهو عدد يوازى ٦٠٪ من مجموع طلاب التعليم العالى فى حوالى ١٢ جامعة سودانية تضم كل منها كلية او كليتين.

واضاف رئيس جامعة القاهرة فى تعليقه المفعم بالاسف من الموقف السوداني قائلا: ان فرع الجامعة بالخرطوم. الذى بدأت الدراسة به فى عام ١٩٥٥ . قد قدم للسودان الشقيق حوالى ٦٠ الف خريج من ابنائه منذ عام ٥٨ الى عام ٩٢، يمثلون ٨٠٪ من العاملين حاليا فى أجهزة الدولة السودانية وفى الجيش.

وقال الدكتور مامون سلامة: ان تخريج هذه الأعداد الكبيرة من ابناء السودان والذين بلغ عددهم فى آخر دفعة تخرجت ٣٠٤٤ خريجا لايمثل المصريون بينهم سوى نسبة واحد فى الألف، كان هذا يفرض على جامعة القاهرة تكبد ميزانية متزايدة للمرتبات والمصاريف والصيانة وغيرها .بلغت ٢٥ مليون جنيه فى السنة الأخيرة الى جانب الميزانية الاستثمارية التى لاتقل عن ١٠ ملايين جنيه سنويا للانشاءات والمبانى، وكان آخرها انشاء كلية للعلوم بتكاليف ٥٠ مليون جنيه، والتى كانت مقدمة لانشاء كليات للصيدلة والطب البشرى والبيطرى والأسنان.. هذا كله فضلا عن تكاليف المعدات والأجهزة والتأثيث للكليات الأربع بفرع الخرطوم والتى بلغت حتى الآن ٥٠ مليون جنيه.وتتزايد باستمرار

هل لا نقول بعد اهدار هذا كله ان ماجرى من قبل الحكومة السودانية هو انتحار برغبتها للتعليم العالى فى البلد الشقيق؟!

سألت الدكتور مامون سلامة رئيس جامعة القاهرة بالخرطوم؟!:

● كم عدد الطلاب المصريين بفرع جامعة القاهرة؟

□ ١٧٥ طالبا على وجه التحديد.

● ومصيرهم؟

□ جميعهم انتهى العام الجامعى الحالى بالنسبة لهم، وكانت امتحاناتهم سوف تجرى يوم ٢٧ مارس الحالى، وقد قررنا عقد امتحاناتهم فى الكليات المناظرة بالقاهرة، وطبقا للمقررات التى كانوا يدرسونها فى فرع الخرطوم.

● وبالنسبة لزملائهم من الطلاب السودانيين الموجودين الآن فى مصر والمفروض عودتهم للامتحان فى فرع الخرطوم فى ٢٧ مارس ايضا؟

□ ندرس حاليا كيف يمكن معاونتهم وعددهم حوالى ٨٥ طالبا سودانيا.

● وعدد هيئة التدريس المصرية بالفرع، ومصيرها؟

□ المعينون على فرع جامعة القاهرة بالخرطوم ١١٥ من أعضاء هيئة التدريس، ويصل العدد بالانتدابات الى حوالى ٢٢٠ وبالطبع سوف يعودون الى مواقعهم.

● وهل صحيح انهم لقوا بعض المضايقات وتم الاستيلاء على سيارات الفرع؟

□ حدث هذا.. وتم فعلا الاستيلاء على أتوبيسين و٦ سيارات ميكروباس و١٤ سيارة صغيرة، وكانت خدمات الفرع تشمل أيضا التنقلات

● وماذا عن قيمة المباني التى استولوا عليها فوق مساحة ١٠٠ فدان؟

□ قيمة ممتلكاتنا من مبانى وغيرها تصل الى ٢٥٠ مليون جنيه، وبالطبع سوف نطالب بالتعويض العادل عنها.

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :

التاريخ : ١٩ / ٢ / ١٩٩٢

قانون تنظيم الجامعات وتحديات الممارسة

مضى على اصدار وتنفيذ قانون تنظيم الجامعات الحالى عشرون عاما، والسؤال الذى يدور حوله هذا المقال هو «هل مازال القانون الحالى صالحا للوفاء بمتطلبات الممارسة الجامعية المطلوبة؟»

وقبل الجابة عن هذا السؤال يستلزم الامر عرض الحقائق التالية:

١- التعليم نظام، والنظم ليست الا وسائل، والمواءمة بينها وبين متطلبات الحياة ستظل قائمة مابقيت الحياة.

٢- يساعد الاستثمار فى التعليم والتقنية الدول على القفز الى الأمام عدة قرون (تقرير التنمية البشرية للأمم المتحدة ١٩٩٢).

٣- للجامعات وظائف ثلاث رئيسية هى:
التعليم - والبحث العلمى - وخدمة المجتمع.

ومن الطبيعى ان يتضمن قانون تنظيم الجامعات أحكاما لضبط وتحقيق هذه الوظائف بأكبر قدر ممكن من الصلاحية.

وفى رأيى ان الممارسة الجامعية تواجهها اليوم مجموعة من التحديات والمستجدات تستلزم وقفة مع نصوص القانونى الحالى للتعرف على مدى حاجته الى التعديل أو التغيير إذا تطلب الأمر ذلك.

ومن بين التحديات التى تواجهها الممارسة الجامعية الحالية مايمكن تبويبه فى أربعة مجالات رئيسية وفى صورة تساؤلات كما يلى:

أولا- التنظيم العام :

١- هل من الضرورى وضع معايير وحدود دنيا لمتطلبات إنشاء جامعة أو فرع جامعة أو كلية أو وحدة ذات طابع خاص؟ أم أن مايجرى هو الأفضل؟

٢- اختيار وتعيين القيادات الجامعية (رئيس الجامعة، نائب رئيس الجامعة، عميد الكلية، وكيل الكلية، رئيس القسم) هل الاسلوب الحالى (التعيين فى أربع وظائف والانتخاب لوظيفة واحدة) حقق أهداف الاستقرار الجامعى المطلوب؟ أم أننا فى حاجة الى تغييره بما يحقق الاختيار المناسب بالأسلوب المناسب، فى إطار ضوابط أو معايير موضوعية تعطى للكفاءات المتفرغة للعمل الجامعى حقوقها.

٣- هل النظام الحالى الذى يسمح لعضو هيئة التدريس بالجمع بين التدريس ومزاولة المهنة، وعضوية المجالس الشعبية، وتولى عضوية مجالس ادارات الشركات، وتولى المناصب القيادية الجامعية، مقبول ومطلوب أم أننا فى حاجة الى وضع ضوابط خاصة لذلك تتيح للمتفرغ للعمل الجامعى فرصة أكبر فى تقلد المناصب الجامعية الإدارية؟

٤- اللجان العلمية للترقيات، تشكيلها وادارتها وحقوقها والتزاماتها، هل تمارس أنشطتها طبقا لما ورد فى القانون ولائحته التنفيذية أم توجد صعوبات وتجاوزات فى ذلك؟ وماهى الأسباب والمصادر؟

ثانيا: وظيفة التعليم :

١- الكتاب الجامعى محتواه وشكله، هل يتناسب مع ماهو مطلوب فى هذا المجال؟ وهل نحن فى حاجة الى ضوابط خاصة به؟

٢- طرق التدريس والتعليم، هل الممارسة الحالية خاصة فى الكليات النظرية، تعتمد على تنوع وتعدد هذه الأساليب وتحديثها؟

٣- أساليب الامتحانات والتقويم، هل تساعد على رفع كفاءة التحصيل العلمى؟

٤- المكتبات الجامعية تنظيمها ودورها فى خدمة العملية التعليمية، ماهو الحد الأدنى الواجب توافره فى هذا المجال؟

ثالثا: وظيفة البحث العلمى :

١- هل متطلبات البحث العلمى الجيد متوافرة فى الجامعات مقارنة بالاحتياجات الأساسية لذلك؟ وهل نظم القبول والامتحانات الحالية مازالت صالحة فى هذا المجال؟

٢- متى نسمح للكليات الاقليمية المنشأة حديثا بالبدء فى الدراسات العليا؟ وماهى الشروط المطلوبة لذلك؟

٣- هل نحن فى حاجة الى تفرغ اختيارى لعدد من أعضاء هيئة التدريس للدراسات العليا واستحداث وظيفة عضو هيئة تدريس دراسات عليا، وترتب له الحقوق المادية والأدبية المناسبة دعما لعملية البحث العلمى؟

٤- هل نحن فى حاجة الى النص على أجازة تفرغ علمى كل ٤ أو ٥ سنوات لمدة سنة لعضو هيئة تدريس بمرتب كامل، ينجز خلالها مهمة محددة فى الداخل أو الخارج.

رابعا: وظيفة خدمة المجتمع :

١- هل تم تحديد طبيعة وحدود وظيفة خدمة المجتمع والتعريف بها حتى لا تتحول الى شعار بدلا من خطة عمل؟

٢- هل أدت الوحدات ذات الطابع الخاص فى الجامعات دورها فى خدمة المجتمع ومؤسساته فى مجالات: التدريب والاستشارات والمؤتمرات والندوات العلمية وتنمية العلاقات؟ وماهى الصعوبات التى تحول دون تحقيق ذلك؟

٣- هل نحن فى حاجة الى إلزام المؤسسات الكبيرة فى المجتمع بضرورة المساهمة فى تمويل الوحدات ذات الطابع الخاص بالجامعات القريبة منها واللجوء الى هذه الوحدات خاصة فى مجالات الاستشارات.

٤- ماهو دور نوادى أعضاء هيئة التدريس والاتحادات الطلابية فى دعم مسيرة الجامعة فى مجال تحقيق أهدافها الرئيسية فى التعليم والبحث العلمى وخدمة المجتمع؟

أعتقد ان التساؤلات السابقة تتطلب التوقف لإعادة صياغة قانون تنظيم الجامعات اعتمادا على مبدأ المشاركة من قبل جميع الأطراف ذات العلاقة حتى لا تتسع الهوة بين مايجرى عليه العمل فى جامعاتنا والجامعات الأجنبية والعربية

د. محمود الناغى



تقرير كتبه : سليمان عبد العظيم

●● كيف بدأت قصة أزمة طالبات قليوب الأربع المفصولات ، والمُدرسة التى قرر وزير التعليم قبل خمسة عشر يوما نقلها الى قنا بالصعيد ، وكيف انتهت هذه الأزمة ؟ !

يوم الأحد الماضى استقبل الوزير المُدرسة والطالبات ضمن وفد كبير من محافظة القليوبية وعادت الطالبات بقرار من الوزير الى المدرسة .. وسينظر الوزير فى الالتماس الذى قدمته المُدرسة باعادة النظر فى قرار نقلها الى قنا ..

انتهت الأزمة التى بدأت منذ اسبوعين والتى تسببت فى وقوع احداث مؤسفة ●●

أحداث قليوب .. أشعلت الخلاف بين المحافظ والوزير !!



لم نعد نثق في وعودكم .. ضاعت ثقتنا بكم ..!

هكذا قال الطلاب المتظاهرون بقيادات المجلس المحلي بمركز قليوب . كانت هذه التظاهرات تتم امام مبنى المجلس .. وتظل تطوف بشوارع المدينة التي كانت هادئة.. وكل يوم خلال الايام العشرة الماضية كان طلاب مدارس قليوب يتجمعون بعد الساعة ١٢ ظهرا عقب انتهاء اليوم الدراسي . وفشل اعضاء المجلس المحلي في اقناعهم بان الامور ستتم تسويتها .

لماذا كل هذا ..؟!

لان مُدرسة اللغة العربية بمدرسة قليوب الثانوية للبنات منقولة بقرار من وزير التعليم الى قنا .. واربع طالبات صدر لهن قرار فصل ..

هاجت الدنيا .. وماجت ..!

حتى كان يوم السبت الماضي .. وبالتحديد بعد الواحدة والنصف ظهرا .. عندما نظم الطلاب "مظاهرة" ضمن ثلاثة آلاف من الطلاب وغيرهم مع مدرسة اللغة العربية التي يشهد لها اهالي قليوب بانسانيتها وكفاءتها واخلاصها في عملها .. وتعاطفوا كذلك مع الطالبات الاربع المفصولات .

لماذا ..؟!

كان وزير التعليم قد قال في لقاء تليفزيوني انه لا رجعة في قراراته في هذه القضية . انزعج المتظاهرون الذين كانوا قد التقوا اكثر مع رجال المجلس المحلي لمدينتهم ووعدوهم بان المشكلة في طريقها للحل ..!

خرجت المظاهرات سلمية .. ولم تحدث مشاكل ..!

ولكن فجأة وقبل ان ينطلق مدفع الافطار تدفق مئات من التلاميذ انضم لهم بعض "العواطلية" والحرفيين ساروا في مظاهرات بالآلاف بدون وعي .. يحملون الطوب ويريدون تحطيم كل شيء في طريقهم .. قذفوا مبنى مركز المدينة ونوافذه بالطوب الذي قذفوا به كذلك قوات الامن .. وبعدها توجهوا الى "مضيفة" الطائفة الانجيلية الموجودة بجوار مبنى مركز المدينة .. واشعلوا النيران في سورها واحرقوا المكتبة الثقافية الموجودة بالمضيفة ... ولكن سرعان ماجاءت سيارات المطافي لتقوم بعملها في الحال بعد ان اطلقت قوات الامن الغازات المسيلة للدموع لتفريق المتظاهرين دون احداث خسائر في الارواح . وتم اعتقال ٣٥ طالبا وحرفيا ستقوم النيابة بالتحقيق معهم .

ولكن هل كان يمكن احتواء هذه الازمة ؟

محاولات باءت بالفشل

المعلومات التي حصلت عليها من مسئولي المدينة الشعبيين والتنفيذيين



الاتصالات بالقاهرة كانت من مكتب رئيس المجلس المحلى

• لا وجود لفتنة طائفية فى أزمة قليوب
• حقيقة الشريط الذى سمعته الطالبات
• معلومات لجنة التحقيق كانت غير دقيقة

تفيد انه عقب صدور قرار د. حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم بفصل الطالبات الاربع ونقل المدرسة الى قنا بدات مجموعة نواب مجلسى الشعب والشورى فى القليوبية فى اجراء اتصالات مكثفة مع وزير التعليم هدفها الوصول الى مجرد "تاجيل" تنفيذ قرارى الفصل والنقل الى قنا .. وكان هدفهم الحفاظ على الامن



والصالح العام فى قليوب .

قبلها بذل الدكتور عادل الهامى محافظ القليوبية مجهودات مع وزير التعليم لم تصل الى نتيجة ، وكان المحافظ يستشعر الخطر من خلال المعلومات التى وصلت اليه من ان الطلاب فى المدينة يريدون الخروج فى مسيرات تضامنا مع التلميذات والمدرسة التى تتمتع بسمعة طيبة ، وكان الدافع لمحافظ الاقليم هو حرصه على الحالة الأمنية والاجتماعية وحرصه كذلك على الطلاب الغاضبين ، وكانت هذه العوامل هى ذات العوامل التى دفعت مجموعة النواب لاجراء الاتصالات المكثفة مع وزير التعليم بل انهم كانوا يرون ان المعلومات التى استند اليها وزير التعليم لم تكن دقيقة .. ولذا اقترحوا ان يتم تعديل قرارات وزير التعليم كان تكون حرماناً من الدراسة لمدة اسبوعين ..!

بل الاكثر من ذلك - كما صرح لى اللواء اسامة دبوس مدير امن القليوبية - كانت هناك محاولة للوصول الى صيغة لحل الازمة تمثلت فى اجراء مقابلة ظهر يوم الاربعاء قبل الماضى بين مطران شبرا وقليوب ومعه بعض الاخوة المسيحيين واعضاء مجلس الشعب بالمحافظة مع وزير التعليم بعرض الموقف ومناقشته مع الوزير .. وفى هذه المقابلة اوضحوا لوزير التعليم انه لا اساس من الصحة لما اثير عن وجود فتنة طائفية فى هذه الازمة .. ولكن كانت النتيجة لا شىء من جانب وزير التعليم .

ويضيف اللواء اسامة دبوس انه على ضوء ما وصل الى السيد وزير التعليم من ان مدرسة اللغة العربية والطالبات الاربع يحاولن اثارة فتنة طائفية فى المدرسة باذاعة شرائط دينية بين الطالبات صدرت قرارات وزير التعليم .. وللعلم فانها ليست



شرائط بل شريط وحيد .. بعنوان "عذاب القبر" ، وهذا الشريط مصرح به من الأزهر !

جرت كل هذه المحاولات لاحتواء الازمة قبل أن يتطاير الشرر .. ولكن الفشل كان ينتظرها فى كل مرة !!

وتعقدت الامور .. اكثر فاكثر ..!

المحافظ من جانبه يرفض تنفيذ قرارات وزير التعليم بالفصل والنقل .. والرأى العام فى قليوب يتعاطف مع المدرسة والطالبات .. ووزير التعليم يصر على قراراته ..!

حتى اشتعلت الازمة فى الخامسة والنصف قبل مغرب السبت الماضى .. وحدث ماحدث .. بعد ان احس المتظاهرون بان احتمالات التوصل الى حل باتت هزيلة !

وخلال الفترة من صدور قرار الوزير كانت المدرسة - ثريا عواد - تجلس فى بيتها بقرية "الما" .. والتلميذات المفصولات فى بيوتهن .. وصارت المسالة قضية رأى عام يرى ان القرارات قاسية ..!

البحث عن حل

وطبيعى ان تتعامل قوات الامن بمنتهى الحزم ، ولذا حاولت تفريق المظاهرات الغاضبة فاطلقت القنابل المسيلة للدموع والقت القبض على ٣٥ متهما تزعموا تلك المظاهرات بعد ان جرح ثلاثة من الضباط واربعة من جنود قوات الامن بالقليوبية ونقلوا الى المستشفى .

ولم يعد امر ما يجرى فى قليوب يحتمل السكوت اكثر من هذا .. لابد من البحث عن حل وسريع .. يُرضى كل الاطراف .

جرت اتصالات عليا وتم عقد اجتماع طارىء فى الحادية عشرة مساء السبت الماضى فى مقر مجلس الوزراء واستدعى الدكتور عاطف صدقى والدكتور حسين كامل بهاء الدين والدكتور عادل الهامى واللواء محمد عبدالحليم موسى لتدارس كيفية انهاء هذه الازمة .. واستغرق الاجتماع اكثر من ساعتين ونصف الساعة .

ومن داخل مكتب اللواء سامى عبدالوهاب رئيس مركز قليوب الذى تحول الى غرفة عمليات ضمن كبار قيادات الامن بالمحافظة وعلى رأسهم اللواء اسامة دبوس وامين الحزب الوطنى بالمحافظة واعضاء مجلسى الشعب والشورى ورجال المجلس المحلى بقليوب .. كانت الاتصالات التليفونية تتوالى .. وقيادات الامن تخرج من غرفة العمليات هذه لتصدر الاوامر ثم تعود مرة اخرى فى مشهد متكرر يعبر عن سخونة الموقف . وزير الداخلية يطلب من مقر مجلس الوزراء مدير الامن للاطمئنان على تطورات الموقف فى قليوب. جرى هذا الاتصال فى الواحدة من يوم الاحد الماضى .. بعدها تليفون اخر من محافظ القليوبية للدكتور محمد عطية الفيومى يخبره فيه بان وزير التعليم سوف يستقبل وفدا من قيادات المحافظة يضم امين عام الحزب الوطنى بالمحافظة واعضاء مجلسى الشعب والشورى والطالبات المفصولات والمدرسة المنقولة الى قنا .



المصدر : المصور

التاريخ : ١٣ مارس ١٩٩٩

المنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بعدها بدأ محمد راغب نوار عضو مجلس الشعب وسلامة شديد امين الحزب بقليوب فى اجراء اتصالات تليفونية مكثفة

بنواب الشورى والشعب فى المحافظة لاخبارهم بالموعد الذى تحدد مع وزير التعليم فى مكتبه بالوزارة . وان الوفد

سوف يتجمع فى مقر المجلس المحلى بمركز قليوب ابتداء من التاسعة صباحا .

وفى الحادية عشرة والربع كان الوفد يدخل مبنى وزارة التعليم . واستقبلهم وزير التعليم بما فيهم الطالبات والمدرسة . واصدر وزير التعليم قرارا بعودة الطالبات المفصولات الى صفوف الدراسة على ان ينفذ القرار من اليوم التالى - الاثنين - وبالنسبة للمدرسة "ثريا عواد" التى تقوم حاليا باجازة مرضية لمدة اسبوعين ، فسوف تقوم باجازة مرضية ثانية ووعدها وزير التعليم بالنظر فى الالتماس المقدم منها باعادة النظر فى قرار نقلها الى قنا . ومن المنتظر ان يوافق وزير التعليم - بعد انتهائها من الاجازة - على عودتها الى قليوب .. ولكن ربما فى مدرسة اخرى ..!

هوامش

●● تردد فى مبنى مركز قليوب ان الرئيس حسنى مبارك طلب الى الدكتور عاطف صدقى فجر الاحد الماضى انهاء الازمة .. وعودة الطالبات الاربع المفصولات الى مدرستهن فى الثامنة صباح الاثنين .

●● ذكر اللواء اسامة دبوس مدير امن القليوبية ان "بيت ايل" مضيفة الطائفة الانجيلية بقليوب غير مصرح بها من الجهات المسئولة !

●● رزقت ابنة المدرسة المفصولة بحفيد ليس هو الاول .. اسمته محمد. المدرسة "ثريا عواد" لها خمسة اولاد وبنات .. ارملة منذ عدة سنوات .

●● الغريب انه عثر مع المتهمين المقبوض عليهم فى المظاهرات على مضبوطات شاذة .. احدهم مثلا كان يخفى فى جيب بنطلونه "بشلة" مثل التى يستخدمها النشالون فى تمزيق جيوب ضحاياهم لسرقتهم .!

سليمان عبدالعظيم



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الشرق الاوسط

التاريخ : ١٩ مارس ١٩٩٣

مؤكدة رفضها لقرارات الحكومة السودانية

القاهرة تبطل شهادات فرع الجامعة الصادر في الخرطوم

القاهرة: «الشرق الاوسط»

بدأت جامعة القاهرة ابلاغ كل الاوساط الاكاديمية والجامعية الدولية، قصر اعترافها بالدرجات الجامعية الصادرة عن فرعها بالخرطوم على تلك الموثقة من الخارجية المصرية.

وكان مجلس جامعة القاهرة قرر في اجتماعه الطارئ امس برئاسة الدكتور مامون سلامة رئيس الجامعة الغاء العمل بكل الوثائق والشهادات الجامعية والاختام التي استولت عليها السلطات السودانية ضمن فرع الجامعة.

وقرر المجلس تمسك الجامعة بسيادتها على فرع الجامعة بالخرطوم وعدم الاعتراف بما اصدرته السلطات السودانية من قرارات بشأن الفرع. وقرر المجلس استمرار العام الجامعي في مصر وتشكيل لجنة برئاسة نائب رئيس الجامعة لشؤون فرع الخرطوم الدكتور علي النعسان وعمداء الكليات وامين الجامعة لاتخاذ الاجراءات اللازمة لاستمرار العمل بالفرع وتنظيم عقد الامتحانات بالقاهرة للطلاب المصريين ومن يرغب من السودانيين من مختلف السنوات الدراسية.

وقرر المجلس اعادة اعضاء هيئة التدريس والاداريين المنتدبين للعمل بالخرطوم الى مواقع عملهم الاصلية بالقاهرة، اما المعينون فيتم الحاقهم بصفة مؤقتة بالكليات المناظرة بفرعي الجامعة بالفيوم وبني سويف.

وكان مساعد وزير الخارجية المصري السفير مهاب مقبل والذي رأس وفد مصر في اجتماعات لجنة حلايب التي انعقدت اخيرا في الخرطوم قال امس الاول انه يتوقع استيلاء الحكومة السودانية على ممتلكات بعثة الري وشركة الاسمنت المصريتين.

واشار مقبل الى ان مصر اعادت حساباتها تحسبا لأية خطوات اخرى يقوم بها السودان، وأكد ان نفقات فرع جامعة القاهرة بالخرطوم كانت تمثل عبئا ماليا على مصر تخلصت منه.

على صعيد اخر قال امبروارد لينو القائد المناوب بحركة قرنق انه لم يصدر حتى الآن رقم واحد صحيح يحدد الحجم الحقيقي للمجاعة في السودان، كما لم تتمكن اية جهة من حصر المتاثرين بالمجاعة.

وكشف لينو ان المجاعة لم تعد تنحصر في الجنوب فقط، بل وصلت لمناطق اخرى في الشمال. وقال في المؤتمر الصحافي الذي عقده التجمع الوطني الديمقراطي السوداني المعارض في القاهرة مساء امس الأول انه عمل في برنامج «شريان الحياة» الذي تنفذه الامم المتحدة وكانت الارقام تجئ دائما باقل من الواقع بكثير، وأن هناك مناطق كثيرة في اقاليم غير الاقاليم الجنوبية لم تذكر ابدا.

ووصف رئيس المنظمة السودانية لحقوق الانسان الدكتور أمين مكي مدني خطاب وزير العدل السوداني عبد العزيز شدو في الدورة 49 للجنة حقوق الانسان بجنيف بانه خطاب اعتذاري عبر فيه عن ضرورة منح الحكومة السودانية فرصة جديدة، وقال مكي ان تعيين مقرر خاص لمراقبة حقوق الانسان في السودان يعد خطوة متقدمة نحو اتخاذ الاجراءات اللازمة نحو السودان وان استمرار تدهور الاوضاع يخول للمقرر اقامة اتصال مباشر مع حكومة وشعب السودان للتحقيق. واضاف أنه لا سبيل للحكومة او الجهات الامنية لاعتراض سبيل حصوله عليها بالطريقة التي يراها مناسبة، بما يضمن سلامة المعلومات التي يحصل عليها.

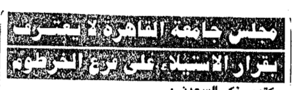
كما تحدث عضو لجنة التنسيق العليا للتجمع الوطني الديمقراطي والأمين العام لاتحاد المحامين العرب فاروق ابو عيسى مؤكدا رفضهم لقرارات الحكومة السودانية تجاه المؤسسات التعليمية المصرية ووصفه بانه قرار لا يتناسب مع الاخلاق الاسلامية ولا يعبر عن الوفاء الذي عرف به الشعب السوداني.

واشار ابو عيسى الى تصريح ادلى به مدير جامعة الخرطوم حديثا عن عجز بميزانية الجامعة قدره 400 مليون جنيه، قائلا: كيف لحكومة فشلت في دعم جامعاتها، ان تؤمم وتصادر جامعة القاهرة فرع الخرطوم وتشرد الاف الطلاب. وقال ان هذا الموقف في حد ذاته يعد مكملا للموقف الاستفزازي الذي تقوم به اجهزة الاعلام السودانية بالهجوم على مصر متماشيا مع المد في دعم المتطرفين الذين يحاولون تدمير مقدرات الشعب المصري كل يوم.

عــودة ١٢٥ مــصــريا من البعثة التغليمية بالسودان

وصل الى القاهرة أمس ١٢٥ مصريا من أساتذة وأعضاء هيئة التدريس بجامعة القاهرة فرع الخرطوم وأعضاء البعثة التعليمية والازهرية.

وأكد العائدون استمرار المظاهرات الطلابية ضد قرار اغلاق الجامعة وأن الوضع يزداد سوءا خاصة أن السلطات السودانية تستخدم القنابل المسيلة للدموع لفض تلك المظاهرات.



مجلس جامعة القاهرة لا يعترف بقرار الإستيلاء على فرع الخرطوم

كتب ـ زكى السعدني:

اعلن مجلس جامعة القاهرة فى اجتماع طارىء أمس عدم الإعتراف بالقرارات التى اتخذها النظام السودانى بشأن الإستيلاء على فرع الجامعة بالخرطوم. قرر المجلس برئاسة الدكتور مأمون سلامة رئيس الجامعة استمرار تبعية الفرع للجامعة الأم بالقاهرة. وانتظام العام الجامعى حتى إنتهاء الامتحانات، وتقرر تشكيل لجنة لوضع الاستعدادات اللازمة لعقد الامتحانات برئاسة الدكتور على النعسان، ووافق مجلس الجامعة على إجراء الإمتحانات بالقاهرة. كما وافق المجلس على عودة أعضاء هيئة التدريس المنتدبين إلى اماكنهم الأصلية.

استمرار عودة أعضاء هيئة التدريس والعاملين بالخرطوم

كتب ـ كمال عمران: وصل الى القاهرة أمس ١٢٥ من اعضاء هيئة التدريس والعاملين بجامعة القاهرة فرع الخرطوم. أكد العائدون استمرار المظاهرات الطلابية ضد قرار إغلاق الجامعة، وأشار الى تدخل قوات الامن لفض المظاهرات واستخدام القنابل المسيلة للدموع. كما قامت السلطات السودانية باحتجاز جوازات بعض أعضاء البعثة التعليمية المصرية. وأشار الدكتور احمد عطية رمضان الاستاذ بكلية الآداب الى رفض الرأى العام السودانى لقرار إغلاق الجامعة.

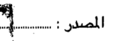
علاج ١٥٠ الف طالب بنظام التأمين الصحى

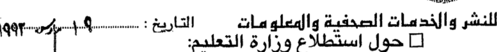
كتب - فاروق عبد المجيد:

اعلن الدكتور محمد راغب دويدار وزير الصحة أن عدد الطلبة الذين تم توقيع الكشف الطبى عليهم بنظام التامين الصحى بمعرفة الأطباء الممارسين بعيادات المدارس بلغ ١٥٠ الف تلميذ وتليمذه، وبلغت حالات دخول المستشفيات للعلاج واجراء عمليات جراحية متعددة ٢٥٠٠ حالة منها ٦ عمليات قلب مفتوح وعملية زرع كلى واحدة، كما تم تقديم خدمات المعامل لنحو ٣٠ الف تليمذ واجراء ٢١ الف اشعة وعلاج اسنان ٨٠ الف تلميذ.

واضاف الوزير ان عدد اساتذه الجامعة والاستشاريين من كبار الأطباء فى مختلف التخصصات الذين تم التعاقد معهم لعلاج التلاميذ وتقديم خدمات الاخصائى بلغ ٨ آلاف طبيب منهم ٧١٤ طبيبا بالقاهرة، و٤٧٣ بشمال وغرب الدلتا، و٨٨٠ بالقناة وشرق الدلتا و٨٨ بوسط الدلتا و٤١٥ بالجيزة وشمال الصعيد، و٣٦٧ باسيوط وجنوب
-قال الوزير انه تم التعاقد مع ٢١٧ من
المؤسسة العلاجية والقوات



المصدر : 



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٩ - ١ - مارس - ١٩٩٢

□ حول استطلاع وزارة التعليم:

كيف نعالج ضعف الطلاب فى اللغة العربية؟

تعديل منهج النحو.. تدريس القواعد من خلال النص الأدبى

تقوم وزارة التربية والتعليم حاليا باجراء استطلاع ضمن مكونات بحث حول تطوير المناهج وآلياته حول توزيع وتصنيف مقررات النحو والصرف على صفوف التعليم الاساسى والثانوى؟ بهدف علاج ضعف الطلاب فى اللغة العربية عن طريق ترسيخ قواعدها فى اذهانهم يقول الأستاذ احمد محمد هريدى مستشار اللغة العربية:

الغرض من الاستفتاء هو تعديل منهج النحو من حيث الكم والكيف والفترة التى نبدأ فيها بتدريس مادة النحو للتلاميذ ونحن نبدأ بدراسة الأساليب من الصف الأول الابتدائى دون التعرض للمصطلحات - بحيث نقدم للتلميذ كلمات تخدم القواعد النحوية ومحصوله اللغوى كالضمائر (أنا.. نحن...) وبعض أدوات الاستفهام (من - ماذا...).

وهذه الأساليب تزداد وتنمو فى الصفوف التالية وفى الصف الرابع تعطى للتلاميذ بعض المصطلحات النحوية مثل تقسيم الكلام إلى اسم وفعل وحرف، والجملة الاسمية والجملة الفعلية والصورة المبسطة لتكوين كل من الجملتين ويتدرج النحو حتى نهاية مرحلة التعليم الأساسى.

أحمد هريدى: التركيز على النحو الوظيفى

وعن النواحى التى يشملها التعديل فى المناهج؟ يقول مستشار اللغة العربية ايضا: إن التعديل يتضمن المقدار الذى يعطى لتلميذ كل صف وهل نعطى القواعد الأساسية بصورة مبسطة فى صف من الصفوف ثم نعطى نفس القواعد بصورة اوسع شيئاً فشيئاً حتى تكتمل الصورة فى نهاية مرحلة التعليم الأساسى، وهذا ما يسميه التربويون بالمنهج التراكمى.

كذلك يشمل التعديل التركيز على النحو الوظيفى الذى يستفيد منه الطالب فى حياته العملية وبناء على ذلك سيلغى الإعراب التقديرى والمحلى وتلغى بعض الأبواب التى لاطائل من تدريسها، والأساليب التى فيها أكثر من رأى سيكتفى فيها برأى واحد، مثل اسلوب (لاسيما) والإسم الواقع بعدها ، وكذلك اسلوب التعجب وما فيه من صعوبة فى إعرابه ويكتفى بأن يعرف الطالب أنه أسلوب تعجب ويأخذه على رأى واحد.

* هناك محاولات لمجمع اللغة العربية فى تيسير النحو، منها ما قدمه د. شوقى ضيف نائب رئيس المجمع حول تجديد النحو - فهل هناك تفكير فى الاستفادة منها؟

* بالطبع ستراعى توصيات المجمع اللغوى والتى تطالب ببعض التغييرات فى منهج النحو تسهيلاً على التلاميذ.

كذلك بعض العبارات المستحدثة التى ينشرها المجمع فى دورياته تعرض على السادة المؤلفين حتى تدخل فى موضوعاتهم ويألفها الطلاب مثل: (الإذاعة المسموعة.. الإذاعة المرئية - رجال الشرطة) كذلك فلدينا جميع قرارات المجمع لأخذ مايتلاءم والمناهج الدراسية، والدكتور شوقى ضيف دائما على صلة بنا ويمدنا بكل جديد يقره المجمع اللغوى والمعجم الوجيز الذى أصدره مجمع اللغة العربية قررناه على طلاب الصف الأول الثانوى ليظل مع التلميذ للإفادة منه فى مراحل حياته.

د. فهمى حجازى: النحو جزء من تعليم اللغة

وعن أفضل الصور لتدريس النحو، يقول د. محمود فهمى حجازى استاذ علم اللغة بكلية الآداب جامعة القاهرة:

تعليم النحو ليس هدفا فى ذاته بل هو جزء من تعليم اللغة، ولذلك ينبغى عدم الخلط بين القواعد النظرية والممارسة اللغوية المنشودة.

فنلاحظ مثلاً فى الدول المتقدمة أن كل مثقف يكتب كتابة سليمة لغويا صحيحة نحوياً ،وهذه الصياغة الجيدة فى اللغة المكتوبة وكذلك الأداء المنطوق بشكل سليم هما الهدف الأساسى فى مجال تنمية المهارات اللغوية.

والاستخدام اللغوى أمر، والادراك الواعى للقواعد أمر آخر، فالادراك الواعى للقواعد قضية معرفية ولكن الممارسة لاتاتى إلا بالتدريب الجاد بكل أنواعه - تدريب فى تحليل النصوص - تدريب فى الاستماع ، تدريب فى القراءة تدريب فى التحدث بشكل دقيق - كل هذا يرسخ المهارة اللغوية، ولايجوز أن نظن أن لغتنا غريبة عن لغات العالم فهى لغة مثل باقى اللغات ومن حق المواطن ان يتعلمها بشكل جاد كما يتعلم المواطن الفرنسى او الألمانى لغته القومية بشكل جاد، ولهذا كله فإن الاتجاه إلى تكامل مايسمى بفروع اللغة العربية هو أمر ضرورى وأساسى وكل محاولة تقترب من هذا ينبغى أن تدعم من أجل تكوين مهارات لغوية سليمة عند ابنائنا من خلال التعليم.

د. السعدى فرهود تدريس النحو من خلال الأدب

ويرى الدكتور محمد السعدى فرهود الرئيس السابق لجامعة الأزهر أن يتم تدريس النحو من خلال النصوص والمطالعة وترشيح الموضوعات من كتب القراءة وكتب النصوص ولكن يحتاج هذا لتدريب المعلمين وخاصة لو اخذنا بنظام الوحدات الجامعة «التعيينات» بحيث يقسم المقرر الدراسى على مجموعة من التعيينات وكل تعيين يشمل قدرا من النصوص وموضوعات المطالعة والموضوعات المطلوب الكتابة فيها. ويستخرج من كل منها قدر معين من المسائل النحوية واللغوية وبذلك نبتعد عن الطريقة التقليدية الجافة، ولقد قمت بتدريس مادة النحو بتلك الطريقة فى



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٩ مارس ١٩٩٣

المدرسة النموذجية للمتفوقين وحققت نجاحا كبيراً ونجحت الطريقة.. فقط نحتاج لقليل من تدريب المعلمين.

شيرين المنيرى.



المصدر : حــــواء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٠ مارس ١٩٩٣

□ الوسائل التعليمية التى نستخدمها فى توضيح المعلومات ، نشتريها من راتباتنا .

« مدرس »

المدرس مظلوم .. مظلوم .. وظالم !!

●● التعليم امانة ورسالة وعلى عاتق المدرس يقع حملهما ليبذل الجهد والعناية ، لتحقيق الغاية من العملية التعليمية ؟ تعليم النشء وتثقيفهم وتوجيههم وارشادهم الى طرق الحوار والمناقشة والاستفسار ، وتشجيعهم على الابداع والابتكار ، فضلا عن تنمية روح الربط بين المنهج الدراسى وثقافة المجتمع والبيئة الاجتماعية ، ويبعدهم عن السلبية والمطاوعة والاستهواء ، ويكره اليهم الغش فى الامتحانات وشراء النجاح بالنقود عن طريق الدروس الخصوصية ، فإن لم يفعل هذا فقد خان الامانة ، واجرم فى حق الرسالة والصغار والمجتمع ، ومن هذا المنطلق يراودنا تساؤل ، حتى لاتنتقل الامور من سيىء إلى اسوا فى مدارسنا الحكومية وغيرها .

هل المدرس يقوم فعلا باداء الدور المطلوب منه ؟ وما السبب فى هبوط مستوى العملية التعليمية فى المدارس الرسمية بصفة خاصة ؟ .

●● حول هذا التساؤل كان لنا هذا التحقيق من خلال اللقاء مع بعض المدرسين ، ثم التوجه الى الكلمة المسئولة لدى عميد كلية التربية . واخيرا وكيل اول وزارة التربية والتعليم . فماذا يقولون ؟

●● تقول بعض المدرسات من مدرسة الطيبى . بمنطقة جنوب القاهرة .

ـ الوقت لايسمح للمدرس باعطاء القدر الكافى من المعلومات ، ثم المناقشة والحوار مع التلاميذ ، واشراكهم باسلوب بناء فى هذا الحوار ، لان الحصة (٤٥) دقيقة وهذا وقت لايعطى الفرصة الكافية . كما ان المناهج نفسها فيها صعوبة على التلميذ والمدرس معا ، وفى هذه الحالة يعتمد المدرس عادة على كتاب خارجى لتبسيط المعلومات ، وبالتالى فإن مايتلقاه التلميذ من معلومات ، لا يكون بالضبط مثل ماهو موجود فى كتاب الوزارة ، ولايستطيع كل التلاميذ الحصول على هذا الكتاب الخارجى نظرا لارتفاع سعره . وايضا فإن الوسائل التعليمية التى نستخدمها فى توضيح المعلومات ، نشتريها من راتباتنا لان المدرسة نفسها ، لا تساعدنا فى شراء هذه الوسائل ، رغم وجود مبالغ نقدية مخصصة لهذا الغرض . وكذلك لايجد المدرس الدعم من اولياء الامور ، وكذا لايجد استجابة تذكر فى حالة استدعائهم للتنبيه عليهم بشأن ضعف مستوى التلاميذ ، وقد صدر قرار من الوزارة باعطاء مجموعات تقوية بالنسبة لكل التلاميذ الضعفاء ، وجمعت مبالغ نقدية لهذا الغرض ، ولم تعط المجموعات حتى الان ، ولا نعرف الى اين ذهبت هذه النقود !! ..

كثافة الفصل المدرسى ..

●● وتستطرد مدرسات الطيبى بنين قائلات :

ـ ثم ان الكثافة العددية للفصل الواحد التى تصل الى « ٦٢ »

تلميذا ، لاتسمح بالعطاء المطلوب ، ولو ان المدرس تكلم كلمة واحدة مع كل تلميذ انتهت الحصة ، بالاضافة الى ضعف بعض التلاميذ من ناحية القدرات العقلية ، ولا ندرى كيف قبل هؤلاء فى مرحلة التعليم الاساسى ، وكان من الافضل الحاقهم برياض الاطفال حتى يؤهلوا لهذه المرحلة ، وقد راينا ان من بينهم بعض المصابين بتخلف عقلى ، ورغم ذلك الحقوا بالمدرسة ، وهم ينجحون كل سنة ، رغم عدم تاهلهم لذلك والسبب فى هذا لايرجع الى المدرس وحده . ومنذ فترة نطالب بعزل هؤلاء التلاميذ حتى لايؤثر ذلك على مستوى الاداء لدى المدرس ، وقد صدرت توصيات فى هذا الشان من الادارة التعليمية ، ولكن لم تنفذ حتى الان .

المدرس إنسان له مطالب ..

●● وتضيف مدرسات مدرسة الطيبى بنين قائلات :

- انخفاض الراتب ايضا يؤثر على عطاء المدرس ، فهو انسان مثل بقية افراد المجتمع له مطالب معيشية من مسكن وملبس واحتياجات اخرى ، وإذا لم يظهر بالمظهر اللائق يصبح موضعا للسخرية ، فعدم وجود الحافز المادى الذى يشجع المدرس على بذل المزيد من الجهد ، هو السبب فى قلة العطاء ، فكيف يطلب منه العطاء ، وهو اقل فئات المجتمع من ناحية الدخل ، وإذا حدثت كثافة الفصل المدرسي وارتفع الحافز المادى ، فإن عطاءه سيظهر بشكل لائق . اما وان الحالة هذه فإن الرغبة فى العطاء غير كاملة ، خاصة وانه يشعر بان حقه ضائع ، فهو الذى يعلم الطبيب والمهندس وغيرهما ، وكل هؤلاء ياخذون حقوقهم المادية والمعنوية ، اما هو فلا ، فهل هذا يعقل ؟ فالمجتمع يقدر الفروع ، ولاينظر للاصل الذى تغذت منه هذه الفروع ، والغريب انه يهاجم عندما يلجا الى وسيلة مثل بقية المجتمع لزيادة دخله ، ويتهم بانه يتاجر بمهنته عن طريق الدروس الخصوصية ، وانه مشغول البال بذلك .

●● قلت لهن ولكن لماذا يميل المدرس الى إلقاء المعلومات وتلقينها للتلاميذ ، ومطالبتهم بحفظها واستظهارها ؟

●● بشيء من الاستغراب اجابت احداهن على تساؤلى قائلة :

- طبيعة المقرر نفسه تستوجب الحفظ ولا شان للمدرس فى هذا ، فهو لم يضع المنهج الدراسي ، ولم يكن طرفا فيه ، ولكن يقوم بتنفيذه بطريقته وفقا لقواعد اجرائية ، لان المنهج فى اساسه قائم على إختبارات عقلية محصلتها امتحانات اخر العام الدراسي ، ولهذا فإن المدرس والتلاميذ معا يهمهم الحصول على درجات مرتفعة ، والبيئة المدرسية نفسها غير مشجعة على خلاف ذلك ، فالانشطة بكافة انواعها غائبة عنها ، ولا توجد برامج رحلات تساعد المدرس على ربط المقرر بالبيئة الخارجية ، حتى تكون المدرسة عاملا مؤثرا فى هذه البيئة ولو فكر المدرس فى اعداد رحلة مدرسية لاحدى المناطق المتصلة بالمقرر الذى يدرسه ، فإنه سيجد معارضة من إدارة المدرسة بحجة التبذير والانفاق فيما لا فائدة منه ، رغم اهمية هذا العمل بالنسبة للتلميذ ، ولا يستطيع جمع اشتراكات الرحلات من التلاميذ لهذا الغرض ، إلا بموافقة الادارة المدرسية والادارة التعليمية .

وفى كلية التربية ، بجامعة عين شمس التقيت مع الاستاذ الدكتور حسني احمد اسماعيل عميد الكلية ، وسالته عن تاثير الطريقة التى يتبعها المدرس فى إلقاء وتلقين المعلومات للتلاميذ ومدى تاثيرها على اذهانهم وروح الابتكار عندهم ؟

فاجاب على تساؤلى قائلا :

ان يكون المدرس ناقلا فقط ، فهذا عيب خطير ، قد يكون سببه الاعداد الخاص به كمعلم ، وقد يكون سببه عدم رغبته فى بذل اكثر ، حتى يحتاج له التلميذ خارج الفصل ، كدرس خصوصي ، وقد يكون السبب طريقة الامتحان ، بحيث يصبح كل همه ان ينقل المادة العلمية الى التلميذ ، وعلى هذا الاخير ان يسترجع هذه المادة فى كراسة الاجابة طالما ان الاسئلة تقليدية ، لا تقيس غير الاستذكار والاعتماد على الحفظ ، وفى كل الحالات فهذا امر مرفوض تماما من الناحية التربوية وضار بالعملية التعليمية ، وقاتل للابداع فى التلميذ وبالتالى يصبح متلقيا فقط

□ عدم وجود الحافز المادى الذى يشجع المدرس على بذل المزيد من الجهد سبب قلة عطائه .

[illegible]

تصوير : على ابو زيد



لهذه المادة ، دون فهم لها او مناقشة لمحتواها العلمي ، ويكفيه الحفظ والاستذكار للنجاح في الامتحان ، ومن ثم ينتقل الى السنة التالية ، وقد تبخرت معلوماته ..

افة التعليم ..

●● ويستطرد الدكتور حسني احمد اسماعيل ، عميد كلية التربية قائلا :

- اعتقد ان افة التعليم حاليا ، الدروس الخصوصية ، ولو امكن بطريقة ما الحد منها او منعها ، سيتغير بالتبعية اسلوب المدرس في التدريس لتلاميذه ، هذا بالاضافة الى انه يجب على ادارات التوجيه في المديريات التعليمية القيام بعمل دورات تدريبية جادة ومركزة له في حالة عدم اعداده تربويا ، غير ان هناك رايا لنا في هذا الصدد ، وهو ان كليات التربية باعدادها واعداد متخرجيها تربويا ، تفي بالغرض من مد وزارة التربية والتعليم بالمدرسين اللازمين ، وفي هذه الحالة إذا ثبت ان مدرسا ، لايقوم بواجبه التربوي بطريقة سليمة يحول الى وظيفة ادارية ، وهناك نقطة مهمة في اعداد المدرس ، وهي ان تراعي كليات التربية في محاضراتها الا يتخرج فيها إلا المدرس الجاد الكفء تعليميا وتربويا .

ويضيف عميد كلية التربية قائلا :

- وبالنسبة لاعمال السنة اذا لم يراع المدرس ضميره فيها ، فإنه قد يؤدي هذا الى شعور التلميذ بانه قد ينجح بطريقة غير سوية مثل الحصول على الدرجات المرتفعة عن طريق الدروس الخصوصية ، وهذا يؤثر على نفسية التلميذ في عدم ثقته في قادته التعليميين ، وبالتالي يتخرج جيل مشوه نفسيا وفكريا واجتماعيا يؤمن بان الغاية تبرر الوسيلة ، وينعكس هذا على نظرته الى رؤسائه وقادته والمسئولين عنه ، وجميع المسئولين في البلد ، وهذا الكلام لاينطبق على التعليم العام وحده ، وإنما التعليم الجامعي احيانا ويجانب هذا تعامل المدرس مع الطالب في المرحلة قبل الجامعية ينطبع في ذاكرته ، فإذا كان تعاملا انسانيا اخلاقيا ، تخرج جيل ذو قيم اخلاقية والعكس صحيح ، والمدرس حينما يرمي الى رفع مستواه المعيشي على حساب التلاميذ ، فإنه يقتل صحوة الضمير لديهم ..

توصيل المعلومات ..

●● وفي وزارة التربية والتعليم ، التقيت مع الأستاذ كمال الخطيب وكيل اول الوزارة ورئيس قطاع التعليم ، وسالته عن اسباب هبوط مستوى المدرس والعملية التعليمية في المدارس الرسمية ، واتخاذ كتاب الوزارة الوسيلة الوحيدة في هذا الصدد ، ثم الاعتماد على القاء المعلومات واستظهارها ؟ فاجاب قائلا :

- إن لجوء بعض المعلمين الى الاعتماد على الكتاب المدرسي فقط باعتباره المحور الوحيد للمنهج ، هو بدون شك اتجاه خاطيء يرتبط بنظرية قديمة في التعليم ، كانت ترى ان الهدف الاساسي من التعليم هو حشو رءوس التلاميذ باكبر قدر ممكن من المعلومات ولذلك يعتمد هؤلاء على التلقين ، وحث الطلاب على الحفظ ، ثم الاستظهار وقياس قدراتهم على اساس استرواع هذه المعلومات عن طريق امتحانات ، لم تكن تهتم الا بقياس هذه القدرة فقط ، وقد اثبتت التجارب ان المجتمعات لا تتطور ولا تتقدم بواسطة الحفظة والمستظهرين ، ولكن تحقق طموحاتها في التقدم والقوة والرخاء بواسطة من يمتلكون القدرة على التخيل والابتكار والابداع وتوظيف المعلومات وتطبيقها ، ولذلك فإننا نولي اهتماما خاصا بالمدرس الذي ينمي قدرة التلميذ على الفهم والتحليل وتوظيف المعلومات وتطبيقها ، ثم التزويد بمفاتيح المعرفة ، كتنمية حب الاطلاع والبحث عن المعرفة من مصادرها المختلفة ، والوزارة جادة في الاخذ بالطرق الحديثة في التعليم ، وإدخالها في جميع المدارس ..

●● ويستطرد الاستاذ كمال الخطيب قائلا :

- وقد يتبع بعض المعلمين اقصر الطرق لتوصيل المعلومات الى التلاميذ ، ومثل هؤلاء يتم تدريبهم على الطرق الحديثة ، التي تنمي روح الابداع والابتكار لدى التلميذ ، ولاشك ان قدرة المدرس على استخدام هذه الطرق في التدريس ، يرتبط ارتباطا كبيرا بطريقة اعداده في كليات التربية ومعاهد اعداد المعلمين التي يقع عليها العبء الاكبر ، فالمعلم الذي اعد في كليته او معهده قبل الالتحاق بالخدمة من خلال طرق تقوم على التلقين والحفظ والاستظهار ، سيظل متاثرا بهذه الطرق بعد إلتحاقه بالخدمة ، ومع ذلك فإننا نواجه هذا ببرامج التدريب اثناء الخدمة التي تعمل على علاج ما قد يكون من قصور في اعداد المعلم ، وعادة مايستجيب مثل هؤلاء المعلمين للطرق الحديثة في التدريس ويقتنعوا بها لفاعليتها ، ولتفوقها في اعداد التلاميذ ، لكي يكونوا قوى مؤثرة في مجتمعهم ، من خلال الانشطة التربوية المختلفة ، التي تاخذ دورها في تحقيق النمو المتكامل للطالب من جميع جوانب شخصيته الجسمية والعقلية والوجدانية .

المصدر : الأحرار

التاريخ : ٢ مارس ١٩٩٣



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التربية القانونية

أحمد حسن شنن

المحامى بالنقض

فرحت - وفرح كل محب لمصر ، عندما تابعنا مؤتمر تطوير التعليم الابتدائى الذى راسته - وبالتالى انبتت فكرته - السيدة / حرم الرئيس وكم كانت فرحتنا لأن الذى شارك فى هذا المؤتمر ، هم إناس مثقفون لكى يدلى كل منهم برايه حتى تكون أراء كل الفئات والطبقات معروضة عند البحث - فلا تقتصر وجهة النظر على فئة معينة دون غيرها .. ولعلى لاأكون متطفلاً حين اتحدث عن امر وجوب أن تشتمل مناهج التعليم المختلفة على علم «التربية القانونية» وهى تشابه التربية الوطنية ، ولكنها تختلف عنها فى انها تجعل الطالب ملما باحكام القانون الضرورية التى قد تكون سندا لتعليمه النظام ووجوب الخضوع لأوامر صاحب الحق فى التشريع ، والتحلى بالأخلاق الحميدة ..

ومن رايى ان يكتفى فى مرحلة التعليم الابتدائى بان تكون التربية القانونية فى حدود فهم التلميذ ، فيفهم التلميذ ماهو معنى القانون ، وماهو معنى قاعدة « لايعذر احد بجهله بالقانون» ، ثم نحيطه علما ببعض القوانين التى يجب ان يكون على علم بها ، فمثلا يجب أن يعلم التلميذ ان القاء ورقة فى الطريق العام يكون جريمة ، وان قطف زهرة يكون ايضا جريمة فلا يقتصر احاطة التلميذ علما بان هذا ضد الأخلاق الحميدة ، ولكن يجب ان يفهم أيضا انها اوامر الشارع الذى افرد لها قانونا وقرر لها عقابا .. نجعل التلميذ على دراية عندما يركب الدراجة انما تفرض عليه قيود معينة ، تلك هى القيود التى فرضتها لائحة الدراجات والتى فرضت على مخالفة احكامها عقوبة الغرامة ، فيفهم التلميذ انه عندما يركب دراجة يجب أن يكون لها مصباح فى الامام واخر فى الخلف وان تكون معدة اعدادا كافيا مانعا لوقوع حوادث ، وانه عندما يركب دراجة فيجب الا يحاور زميله فى الشارع ، وانه يجب عليه ان يتجه جهة اليمين ، وأن يسير بجوار الافريز ، واذا اقتنى كلبا ، فان هناك قانونا يوجب عليه ان تكون له رخصة وان يحصن ضد الزمراض ، وانه لايجوز له ان يحرضه على الهجوم على المارة ، وان مخالفة ذلك يعرضه للجزاء .. نحيط التلميذ علما بالقوانين التى تفرض قيودا عند دخول المسارح ودور السينما - نفهمه ماهى جريمة النشر وماتقوم به الجريدة او المجلة والعقوبات المفروضة على السب والقذف - نحيط التلميذ علما بأن الضرب بالة - حتى ولو كانت هذه الآلة مفتاحا - عقوبته الحبس - نحيط التلميذ علما بوجود محكمة تسمى محكمة الأحداث وماهو الحدث ، نحيطه علما بانه اذا مااعتدى على زميل له فى الفصل او اثناء الفسحة فانه - بجوار الجزاء الذى يوقعه الناظر بالمدرسة أو المدرس - هناك عقاب اقسى يوقعه القانون ، نعلم التلميذ ماهى جريمة التعرض للأنثى فى الطريق العام حتى نتوقى كثيرا من المعاكسات التى يقوم بها الطلبة للطالبات - وهذه امثلة لأمور لا تجهد الصغير ، وانما تؤهله للخضوع لاحكام القانون منذ صغره ..

الأمر الثانى : الذى نطرحه فى هذه المناسبة انه قد اصبحت «موضة» غير محمودة - أنه حتى توصف المدرسة بانها مدرسة جادة ، فانه يطلق عليها «مدرسة اللغات» فاذا مالحق بها هذا الوصف كان علامة على انها مدرسة جادة يمكن أن تطمئن على ابنك او ابنتك لكى يتلقى او تتلقى العلم فيها .. !! وهذا أمر جد خطير يجب أن نكشف عنه هذا الحجاب ، ذلك اننا عشنا سنوات طويلة نقاسى من سيطرة المستعمر الاجنبى على كل المرافق ، حتى مرفق التعليم - فقد كنا نتعلم اللغة الانجليزية فى المرحلة الابتدائية وكان السير «توماس» هو الذى يلقى علينا حصص دروس اللغة الانجليزية بالرغم من اننا كنا صغارا لايمكن لنا ان ندرك مايلقيه علينا الرجل الانجليزى ، اما الان فقد اصبحت الحاجة غير ملحة لكى يتعلم أبناؤنا وهم صغار لغة اجنبية لاتفيدهم فى شىء ، بل توهم تلك المدارس بانها تهتم باللغة الاجنبية دون اهتمامها بلغة البلاد الأصلية (اللغة العربية) - وحتى يكون مفهوما مانقصده ، فانه يجب ان يعرف من يسارع لمهاجمة هذا الراى اننا لاندعو إلى الا يتعلم اولادنا لغة أجنبية وانما ندعو الا يتعلموها فى مرحلة معينة ومن أجل غرض محدد وذلك بعد ان يكونوا قد تلقوا دروسا وافية فى اللغة العربية تعينهم على تلقى العلوم باللغة العربية وتؤهلهم أن يدرسوا دينهم دين الاسلام الذى لاتوجد دراسات بشانه الا باللغة العربية ، فلا داعى مثلا ان يتعلم التلاميذ الصغار الجبر والهندسة باللغة الانجليزية بينما تعليمهم باللغة العربية اجدى واحسن لهم ولا داعى ان يتعلم الصغار الكيمياء والطبيعة باللغة الانجليزية بينما تعليم هاتين المادتين باللغة العربية أفيد واحسن وليكن تعلم اللغة الانجليزية مقصورا على انها لغة شانها شان اى لغة دون أن ينبسط سلطان تلك اللغة على علوم يفترض ان تكون دراستها باللغة العربية ، لان ابناءنا يجب ان نعلمهم كيف يحترمون لغة بلادهم التى هى زادهم فى كل تعليم ، ولنقصر تعليم اللغة الأجنبية على من يحتاج فى دراسته العليا اليها ، ولنضع لغتنا العربية فى مكانتها الرفيعة التى يجب ان تظل متربعة عليها



المصدر : أخبار اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠ مارس ١٩٩٣

هل ستترك الملهاة للعاملين وقتاً للعمل ؟؟

اليس لهذا الكابوس نهاية ؟

هل اصبح الصراع بين رئيس جامعة المنصورة وبين اساتذة الجامعة برنامجا مقررا علينا وعلى طلبة الجامعة انفسهم بدلا من البرامج الدراسية ؟

بقلم

عبدالسلام داود

واذا كان العناد قد ساد الموقف منذ اكثر من عام افلا يدفع ذلك العقلاء الحريصين على مستقبل هذه الجامعة العظيمة للتدخل ووضع حد لهذه المهزلة..

لقد كانت ابناء جامعة المنصورة وانتصاراتها العلمية تخطف الابصار وتخلب الالباب قبل ان يتولى الرئيس الحالى للجامعة منصبه..

وفى خلال الاعوام القليلة الماضية بزغ نجم مركز جراحة الكلى الذى يرأسه الاستاذ الدكتور محمد غنيم وسط تصفيق وتهليل الجماهير وزملائه الاساتذة على السواء..

وظل هذا المكز موضع اهتمام الدوائر العلمية فى مصر والخارج حتى بزغ نجم جديد هو مركز جراحة الجهاز الهضمى الذى يرأسه الاستاذ الدكتور فاروق عزت والذى لفت بدوره انظار الدوائر العلمية هنا وفى الخارج..

ثم توالت انباء الانتصارات العلمية..

البدء فى انشاء مركز للاورام..

والبدء فى انشاء مركز للجراحات العاجلة..

وفجأة اطفئت الانوار المبهرة وحل محلها ظلام لايكاد المرء يرى من خلاله شيئا..

توقف العمل فى كل هذه المشروعات العلمية العملاقة وسحبت الدوائر العلمية فى الخارج معوناتها المادية لتباطؤ الجامعة فى تنفيذ المشروعات الجديدة..

ولم ينج من هذه الكارثة سوى مركز جراحة الكلى.. واختفت انباء الانتصارات العلمية وحلت محلها انباء الخلافات والصراعات بين رئيس الجامعة من ناحية واساتذة الجامعة المسئولين عن المشروعات الجديدة من جهة اخرى..

وظهرت اصوات عاقلة كثيرة تطالب بتدخل الجهات المسئولة وتكوين لجان تحقيق لتقصى الحقائق تمهيدا لاعادة وضع الامور فى نصابها الصحيح..

ولكن هذا الطلب الملح لم يجد اذنا صاغية حتى الآن..

ومع ان الخلاف خرج عن نطاق الجامعة وامتد الى صفحات الصحف وتناثرت الاتهامات والاكاذيب فلم تتحرك جهة ما لوقف المهزلة حتى هذه اللحظة..

استفتاء داخلى

وفى يوم الاحد الماضى الموافق ١٤/٣/١٩٩٣ اجتمعت الجمعية العمومية لاعضاء هيئة التدريس بجامعة المنصورة..

وكان الموضوع الوحيد الذى ادرج فى جدول الاعمال بعد عرض الميزانية هو ما نشر فى احدى الصحف اليومية الكبرى بعددها الصادر فى ١٠/٣/٩٣ تحت عنوان (يحدث فى جامعة المنصورة) والذى تناول فيه كاتب المقال بالتجريح والاساءة البالغة الى عدد من الاساتذة الاجلاء والذين تكن لهم جامعة المنصورة كل تقدير واجلال..

وقد تدارست الجمعية العمومية مشاكل الجامعة فى العامين الماضيين بالاضافة الى ما سبق وطالبت الجمعية العمومية الاتى:

١ - استنكار ما جاء فى الجريدة المذكورة فى ١٠/٣/١٩٩٣ من اساءة بالغة وتشهير بعدد من الاساتذة الاجلاء الذين تكن لهم جامعة المنصورة كل تقدير واجلال مع تسجيل الاعتراض على المقال جملة وتفصيلا على ان ينشر هذا الاعتراض فى مكان بارز فى الجريدة تهدئة لمشاعر اعضاء هيئة التدريس والذين اعتبروا ماجاء فى المقال اساءة لهم جميعا..

٢ - تشكيل لجنة تقصى الحقائق من: السيد الاستاذ الدكتور عبدالمنعم البدراوى رئيس جامعة المنصورة الاسبق..

الاستاذ الدكتور حمدى السيد نقيب الاطباء.



المصدر : أخبار اليوم

التاريخ : ٢٠ مارس ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بالصرح الشامخ (مركز جراحة الجهاز الهضمي)..

وقد طالبت الجمعية العمومية بجعل يوم احالته على المعاش ١٩٩٣/٦/٢٣ يوما يكرم فيه جميع اعضاء هيئة التدريس الذين يحالون على المعاش سنويا واعتباره عيدا للوفاء..

سؤال

والسؤال هو:

لقد كنا اقترحنا على السيد رئيس الجامعة عقد اجتماع مغلق في مكتبه يتصارح فيه الاساتذة الاجلاء ويواجهونه فيه باعتراضاتهم وارائهم.. ولكن هذا الاجتماع المقترح الذى كان يمكن ان يحسم الخلاف في جلسة او جلستين على الاكثر لم يتم..

وهكذا: فنحن نخشى ان تؤدى القضايا المعلقة وكلها قضايا هامة وجادة الى تعطيل هيئة التدريس بالجامعة عن عملهم وبحوثهم ودراساتهم ويمضى العام الدراسي وهم يبذلون قصارى جهدهم لوضع الامور في نصابها الصحيح..

بصراحة لقد اصبح الوضع اكثر من ان يحتمل..

الاستاذ الدكتور حلمى نمر رئيس جامعة القاهرة سابقا للحضور للمنصورة وفحص مشاكل الجامعة والاستماع الى اعضاء هيئة التدريس في اسلوب التعامل داخل الجامعة..

٣ - تكريم الاستاذ الدكتور فاروق عزت باعتباره علامة بارزة من علامات جامعة المنصورة واستاذا لاجيال متعددة في فن العطاء والادارة توجت



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الوفد

التاريخ :

مليار ونصف مليار جنيه.. ممتلكات مصر بفرع جامعة القاهرة بالخرطوم
لا.. اعتراف بالشهادات الجامعية الصادرة من السودان

كتب - زكى السعدنى:

انتهت جامعة القاهرة من حصر ممتلكات مصر بفرع الجامعة بالخرطوم. تلقى الدكتور مأمون سلامة رئيس الجامعة قائمة بالممتلكات من اللجنة العليا للحصر تحت اشراف الدكتور حسن جاد الحق سفير مصر بالسودان. قدرت قيمة الممتلكات بإكثر من مليار ونصف المليار جنيه وتشمل مبانى الكليات والاجهزة الخاصة بالمعامل والابحاث العلمية والسيارات الخاصة بأعضاء التدريس والجامعة والمكتبات المركزية والفرعية.

اعلن الدكتور مأمون سلامة تشكيل لجنة لاعداد مذكرة قانونية بممتلكات مصر وتقديمها الى وزارة الخارجية واكد قيام الخارجية المصرية بالمطالبة بهذه الممتلكات عن طريق المنظمات العربية والدولية. تضم اللجنة الدكتور على النعسان نائب رئيس الجامعة لشئون فرع الخرطوم والدكتور صلاح عامر استاذ القانون الدولى. واكد مأمون سلامة عدم اعتراف مصر بالشهادات الجامعية الصادرة عن الادارة الجديدة لفرع الجامعة بالخرطوم. كما تقرر الغاء جميع الاختام والوثائق الموجودة بالفرع واعتبار الشهادات المختومة بها مزورة واضاف ان مصر ستأخذ فقط بالشهادات المعتمدة من الخارجية المصرية. واشارت مصادر جامعية الى وجود وساطة عربية حاليا لاحتواء الازمة بين مصر والسودان كما تبذل الخارجية المصرية مساعى حميدة للحفاظ على مصالح الشعبين الشقيقين.

واكدت المصادر عدم خضوع فرع الجامعة للسيادة السودانية. ومازال يتبع جامعة القاهرة بالرغم من قرار الاستيلاء. وأشارت الى وجود اتجاه قوى لعودة اشراف الجامعة على كليات الفرع.





المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٣٠ مارس ١٩٩٧

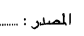
وبددوا ثلاثة أجيال

قالوا فضلوا الأدب على العلم لهذا فقد أطلقوا اسم التربية والتعليم على هذه الوزارة وسبقت كلمة التربية كلمة التعليم - ولكن هل قامت الوزارة بدورها؟ بل هل قامت الأسرة أصلا بدورها؟ ان الطفل اذا كان ذا تربية وهو وحدة انسانية وأسرية كان الشعب كله ذا تربية - ولنعود الى خمسين عاما مضت عندما أطلق الانقلاب ثورته الاجتماعية لإرضاء الجماهير وسياسته التعليمية غير المدروسة دون رؤية مستقبلية ودون وضع معايير وحدود لهذا التطور الذى لم يستطع الشعب أن يتلاءم معه بسرعة أو يستوعبه - كما أن اطلاق شعار مجانية التعليم وهو شعار جذاب بل ويبدو عادلا فى ظاهره إلا أن نتيجة هذه السياسة ونوعية البرامج التعليمية وتكدس الفصول نتيجة الانفتاح النسلى والذى لم يع المسئولون خطورته الا بعد فوات الأوان فالتهمت الزيادة كل برامج التنمية - أقول قد أفرخ كل هذا طلابا فاقدى الانتماء والتربية وناقصى تعليم .وقد واكب ذلك اهمال شديد فى تنشئة الأجيال نشأة تربوية سليمة من احترام الكبير ومراعاة التقاليد والآداب فقد ترك جيل بعد جيل يعبث فى الحارات والأزقة ويزوغون من التعليم بل منهم من لم يذهب أصلا الى أية مدرسة ضاربين بالقانون عرض الحائط فزادت الأمية الأبجدية والثقافية - ولعلى ألخص هذا الأمر بالمثل القائل فاقد الشيء لايعطيه فكيف بالله يمكن تنشئة جيل على جانب من التربية والعلم اذا ماكان الجيل المربى فاقدا لهذا الأمر؟ كما أنه قد تم وضع برامج تعليمية مسخت وصورت تاريخ البلاد المشرف وغسلت عقول الشباب بشعارات كاذبة.

جيل الانقلاب تربى على أن يخاف الله وليس الحاكم وكان الشباب رجالا يعتمد عليهم ولم يبلغوا الحلم بعد. كانوا رجالا يتلقون رصاص الانجليز بصدورهم ويهتفون يسقط الملك ولم يكونوا عيالا يقتلون ويختبئون كانوا لا يعرفون الا تدخين السجاير فى الخفاء وليس ادمان المخدرات فى العلن - كانوا مؤمنين فكانت نظافتهم من الداخل كما فى الخارج وكانوا رحماء بأهاليهم فكان كل الرجال أعمامهم وكل النساء خالاتهم وكل الكهول اجدادهم وكل الشباب اخوانهم - كانو يحفظون لشوقى ويقرءون للعقاد ويتثقفون على أيدى المنفلوطى والجارم ويتزودون من فكر هيكل وطه حسين ويزدادون علما من الأئمة المعاصرين ويرضعون الوطنيين من عرابى وزغلول والنحاس ،ينهلون من العلوم والثقافة ليلحقوا بالركب وفى الفراغ يتغنون بدرويش والحامولى ويطربون مع هدى وام كلثوم ويشاهدون عباقرة المسرح والفنون - كان الفقراء منهم يستذكرون على ضوء أعمدة النور بالشوارع وكانوا يروحون ويجيئون حتى لاينامو - ماذا حدث؟ ماذا حدث يارجال الانقلاب حتى تبددوا ثروة البلاد فتخلقون من الرجال انصاف متعلمين وتدفعون الشباب الى الضياع وقولوا لى من سيدفع الثمن؟

رمزى زقلمة



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢ مارس ١٩٩٣

منارات على طريق تطوير التعليم

د. احمد شلبي:

مناهج التاريخ والحضارة الإسلامية بها خلط وأخطاء

بدأنا في الحلقة السابقة التقليب في صفحات كتاب «جغرافية مصر والوطن العربي وتاريخه في العصر الاسلامي» المقرر على طلبة الصف الثاني الاعدادي باعتباره المنهج الوحيد الذى يدرسه الطالب عن تاريخنا الاسلامي الحافل طوال سنوات دراسته، وحتى تخرجه من الجامعة، واليوم نستكمل ملاحظاتنا حول الكتاب ..

مايسة عبدالرحمن

ومنهج التاريخ الاسلامي كله ـ كما ذكرنا ـ تقلص في عملية التطوير الاخيرة حتى اصبح لايتجاوز ٤٠ صفحة لاتخلو من الاخطاء والقصور، وقد اجاز هذا الكتاب مركز تطوير المعلومات الذى يضم بين خبراء، وباحثيه بعض المستشارين الاجانب .. وقد ادى هذا الانكماش في المنهج بطبيعة الحال الى الاقتضاب والقصور الشديد في عرض الاحداث، والشخصيات الاسلامية البارزة في تاريخ امتنا كالخلفاء الراشدين، وصحابة رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ بل وسيرة رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ نفسها وصلاح الدين الايوبي .. وغيرهم ممن كان لهم الأثر العميق في تغيير مجرى الاحداث وكانوا قدوة لنا ولاجدادنا من قبل ..

اخطاء .. غير لائقة

وبالكتاب بعض الاخطاء والاسلوب غير اللائق عند التحدث عن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ وصحابته رضوان الله عليهم ..

■ يقول الكتاب عن غزوات الرسول ـ صلى الله عليه وسلم .. (وقد ساعد الانتصار فيها على انتشار الاسلام) ص١٥٦، وهذا النص يحمل توجيها وتاكيدا غير مباشر لادعاء المستشرقين .. ان الاسلام انتشر بالسيف .. وليس بالقدوة، والعدل، والحجة كما يحدثنا التاريخ الصحيح وشريعة الاسلام التى بين ايدينا، وتحرم بالاكراه في الدين، والواقع الذى حدث، ويحدث الآن في اوروبا وامريكا بل ان احداث البوسنة، والهرسك، وغيرها لخير دليل على ان الاكراه في الدين والتعصب ليس في شريعة الاسلام!

■ خافت قريش على نفوذها من هجرة ـ رسول الله صلى الله عليه وسلم ـ الى يثرب لانه سيصبح في موقع يقطع به الطريق بين الشام، والحجاز ص١٦٣ .. ولم يكن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ وصحابته «قطاع طرق»، وانما دعاة اصلاح وهداية اشتهر قائدهم ـ صلى الله عليهم وسلم ـ بالصدق الامانة .. تركوا ممتلكاتهم بمكة فارين بدينهم فاستولت عليها قريش.

■ وحذفت مواقع الرسول ـ صلى الله عليه وسلم ـ مع اليهود بعد ان كانت اسبابها فقط المحذوفة في كتاب المقرر السابق، وكان من اسباب نقد الكتاب .. فجاء المقرر الجديد هذا، وقد حذفت بكاملها خيبر، بنى قينقاع، بنى النضير، بنى قريظة، مؤتة، تبوك!!

ويبدو ان البعض قد تصور ان ذكر هذه المواقف يتعارض مع معاهدة السلام مع اسرائيل وهذا بالطبع غير صحيح وغير منطقى فوقائع التاريخ ملك للاجيال، وليس لحقبة معينة او عصر بعينه، والا كان الادعى ان تحذف احداث الحملة الفرنسية، والحملة الانجليزية على مصر، وبنفس المنطق يحذف مافعلته قريش مع الرسول ـ صلى الله عليه وسلم ـ وصحابته!! .. ولاتزال اسرائيل تجنى الكثير بعصر تاريخ اضطهاد اوروبا لليهود رغم مرور عشرات السنين

اصل الحضارة .. بدأ في القرآن

ولما عرضت الكتاب على الدكتور احمد شلبى رئيس قسم التاريخ الاسلامي والحضارة الاسلامية بكلية دار العلوم لاحظ بعض الاخطاء التاريخية به، وكان رايه في منهج الحضارة الاسلامية، وهو مؤلف موسوعة الحضارة الاسلامية (١٠ اجزاء) ـ انه يخلط بين الحضارة التجريبية والحضارة الاصيلة، والتاريخ الاسلامي، ولم يتعرض الا للمحات قصيرة عن الحضارة الاصيلة.

وقد علمت ان كلية الآثار سوف تشترك في وضع منهج التاريخ فلا باس ولكن كل مانرجوه الا يطغى هذا المنهج على جزء كبير من المقرر بحجة اننا نريد تنشيط السياحة فالمدارس ليست المكان الممثل لذلك، فنحن نحتاج مناهج تبنى الانسان ذاته لا ليعيش على آثار اجداده!

■ واللافت للنظر ان مناهج التاريخ تتجاهل دائما مراحل وشخصيات تاريخية هامة للغاية مثل سيدنا آدم، وهو اول شخصية عرفها التاريخ وسينا نوح وقصة الطوفان، وغيرهما من الانبياء كسيدنا هود وابراهيم، واسماعيل، وصالح .. عليهم السلام اجمعين.

ويظل التلميذ متصورا ان النبوة اقتصرت على ثلاثة انبياء فقط هم: سيدنا موسى، وعيسى، ومحمد عليه الصلاة والسلام .. وتعلمه مناهج التاريخ ان اخناتون هو اول من نادى بالتوحيد، وان رسالة سيدنا موسى عليه السلام هى اول رسالة توحيدية .. الم يكن سيدنا ادم عارفا بوحدانية الله عز وجل ويعبده؟ وكذلك سيدنا نوح وادريس عليهما السلام.. ويتعلم ان أول إنسان سلالة من أصل مشترك مع القردة والله تعالى يقول ان سيدنا ادم هو اول خلقه فكيف يتعلم التلاميذ مايتنافى مع الواقع ومع عقيدتهم وقرانهم ولاينمى الايمان الذى نبتغيه بل ما يشكك فيه او فيما يدرسه..

ومما يلفت الانتباه ما استخدمه كتاب الصف الأول الإعدادى من تكرار مصطلح «مصر الفرعونية» في عناوين كثيرة واسطر اكثر وكانه يريد أن يلصق بذهن الطفل هذا المصطلح وفصل مصر عن العرب والإسلام امل عزيز لاعداء امتنا وعصر الفراعنة انتهى منذ الاف السنين لكن العروبة والإسلام باقيان ابد الدهر ان شاء الله فمصر كانت فرعونية واصبحت «مصر عربية إسلامية.»

تطوير أم اختصار

ادت شرعة التطوير في المرحلة السابقة في بعض المواد إلى الاكتفاء بالاختصار والحذف دون الرجوع إلى المؤلفين او المعلمين او عمل دراسات كافية مما ادى إلى الخلل ببعض المواد وإثارة الريبة في نفوس البعض ومثال ذلك ماحدث في مادتى التربية الوطنية والفلسفة

ومادة التربية الوطنية من أهم المواد التى تعمق الانتماء لدى التلميذ وتبصره بحقوقه وواجباته إلا انها لاتدرس إلا في المرحلة الثانوية فقطا وفي كتاب الصف الثانى الثانوى «يقظة المجتمع المصرى» تحت عنوان التاثير المتبادل بين الحضارتين العربية الإسلامية والاوروبية، الغى التطوير فصل اثر الحضارة العربية

الإسلامية فى الحضارة الأوروبية بينما أبقى على أثر الحضارة الأوروبية فى المجتمع المصرى الحديث وفى الطبعة التالية تم إعادة جزء هش من الفصل الملغى - صفحة ونصفا من القطع الصغير بعد ان كانت ٦ صفحات من القطع الكبير بينما التأثير الأوروبى يعرض فى ضعف هذه المساحة - وفى كتاب للتربية الوطنية وموضوع من اهم الموضوعات لتعميق انتماء التلميذ لوطنه وامته وتبعث فيه شعور العزة والفخار فى تلك الأيام.

بل ان الجزء المتبقى بوضعه الحالى يزيد من إحساسه بالدونية بل ويدفعه إلى التسليم للعالم الغربى بالقيادة والتنوير منذ فجر التاريخ وتتكون عنده رغبة لاشعورية فى الانتماء إلى هذا العالم المتقدم.. ولكن عندما يتعلم ان الفضل فى تقدم هذا العالم يعود لأمتنا الإسلامية فى انتشال هذه البلاد من ظلمات القرون الوسطى إلى نور المعرفة سيدرك اسباب تخلف الأمة الإسلامية الحقيقية ويعلم ان ذلك وضع لايرتبط بجنسه او دينه او لغته التى اصبح يتنصل منها بل هو وضع مفروض عليه بكل قوقودهاء وقوانين لاتنفذ إلا على شعوبنا وضعت خصيصا لقهر عزيمتنا وتحسبا وخشية من عودة الروح والوحدة إلى امتنا فذهبوا يحاربون لغتنا وعقيدتنا ووحدتنا برجال منا.. خاصة عندما يربط البعض بين ما الغى من هذه المادة وما الغى من مادة الفلسفة للصف الثالث الثانوى لنفس المؤلف والتى حذف منها تعقيب المؤلف على كل مذهب فلسفى غربى وبيان وجهة النظر العربية الإسلامية فيه واسباب عدم ملاءمته لظروفنا وتركها كما هى باسانيدها صماء أمام تلميذ السادسة عشرة الخالى من اى فكر او تجارب خاصة تعينه على تحليل وفهم ما وراءها وتحصنه من الوقوع فيها.. خاصة وان المؤلف قد نبه فى مقدمة الكتاب على اهمية تلك التعقيبات ولكن مقص الحذف غفل عن تلك العبارة فى المقدمة بينما حذف التعقيبات.

وجهت استفسارى عن طبيعة هذا الحذف المخل بل والمضر إلى مؤلف الكتابين السيد سماح رافع الأستاذ الباحث ورئيس قسم التجريب بشعبة بحوث تطوير المناهج بالمركز القومى للبحوث التربوية والتنمية خاصة لما عرف به من حس وطنى ومواقف مشرفة كما نقلت إليه رأى الدكتورة زينب رضوان استاذة الفلسفة والعلوم الإسلامية بكلية الدراسات العربية بجامعة القاهرة عن المستوى المتدنى للطالب الملتحق بكليتها وجهله بالفلسفة اجاب: للأسف قد فهم البعض التطوير على انه التخفيف من حجم الكتاب بحجة حذف الحشو فتحدث عملية الحذف والإلغاء بدون لجان متخصصة او اخذ رأى المعلمين والمؤلفين لدرجة ان البعض لجأ إلى تصغير بنط وحجم الخط فى الكتب المطورة ليبدو إنجازهم واضحا رشيقا!

وكانت الطبعة الأولى من كتاب التربية الوطنية تبدأ بأثر الحضارة الإسلامية على النهضة الأوروبية التى قامت على الترجمة عن العربية لكنى فوجئت فى التطوير انها حذفت بحجة انها مكررة مع مواد اخرى بما يمثل ازدواجية وترك التأثير الأوروبى..!

وبنفس الحجة الغيت الحروب الصليبية!! وعندما حاولت إقناع المسئولين عن الحذف انها ليست ازدواجية أو لا تكرار وان المواد ليست منعزلة ولا انفصالية وانه لابد من روابط بين المواد تساعد التلميذ على هذا النوع من التربيط خاصة ان طبيعة تناولها فى كل مادة يختلف تماما فالحروب الصليبية فى التاريخ توصيف لها اما فى التربية الوطنية فيتناول آثارها على المجتمع!.. وبعد نقاش تمكنت من إعادة موضوع اثر الحضارة الإسلامية على الغرب لكن بعد اختصارها.

كذلك الحال بالنسبة للفلسفة فعند حذف كل الشرح تحول الكتاب إلى محفوظات رغم التنبيه فى المقدمة على خطأ حفظ المعلومات المتضمنة فى الكتاب والاكتفاء بعرض المذاهب مبتورة عن ظروف نشأتها، مما يجعل الفلسفة غامضة بدون معنى أو هدف خاص عند المبتدئين فى دراستها لأن الهدف التربوى وراء دراسة الفلسفة هو تنمية القدرة على الفهم والربط والمقارنة ثم النقد والتقييم والتعود على اتخاذ المواقف تجاه المشكلات والتعبير عن الرأى الشخصى وتكوين وجهة نظر خاصة للتلميذ مدعمة بالأدلة والتفكير النقدى والانتماء لمجتمعه وليس للفكر والمذاهب الأجنبية، فعندما يعلم التلميذ ان لكل مذهب فلسفى من هذه المذاهب ظروفا بيئية نشأ فيها وادت إليه يعلم انه يرتبط بظروف عصره وبيئته ولايصلح لظروفى وبيئتى فنحن نأخذ من هذه الأفكار مايوافق ظروفنا ومجتمعنا ونترك ما لايتفق معنا فنحن «مجتمع وسطى مؤمن متكامل»

وتحت عنوان العالم العربى من الركود إلى اليقظة حذف موضوع عوامل ركود العالم العربى من تجزئة للعالم الإسلامى سياسيا، الغزو الصليبى المغولى - تحول طرق التجارة - استعمار الشرق العربى الإسلامى. وبدأ الموضوع فى الحديث عن اليقظة فقط وهى اتصال العالم العربى بالفكر الأوروبى! ثم ظهور الحركات الإصلاحية الداخلية. !!



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : وطنى

التاريخ : ١ / ٢ / ١٩٩٧

رأى وطنى ...

التلميذ وكتابه المدرسى

يتميز التعليم فى مصر بعدة مميزات من بينها الكتاب المدرسى بما له من صفات منفردة ، ولم يكتف المسئولون بما عليه الكتاب المدرسى من مساوىء فاضافوا الى عيوبه البراعة فى تضخيم حجم الكتاب طولا وعرضا ووزنا الكتاب طولا وعرضا ووزنا ، صغير السن — عن حملة بين المدرسة والبيت ذهابا وايابا ، وتطلب الامر اتقان حمل الاثقال قبل استلام الكتاب المدرسى حتى يستطيع الطفل حمله بسلام .

ومن الامور المثيرة للدهشة انه تبين من دراسة اعدها المركز القومى للبحوث التربوية عن الكتب الدراسية التى يدرسها تلاميذ القسم الابتدائى من التعليم الاساسى فى مصر فى المدارس الحكومية موازنا بالمدارس الاجنبية ان طفل الصف الاول الابتدائى عليه ان يدرس ٧٠٠ صفحة بينما بلغت صفحات المدرسة الالمانية ٢٨٠ صفحة والفرنسية ٤٥٦ صفحة ، والانجليزية ٥٧٧ صفحة والامريكية ٣١٠ صفحات . كذلك تبين ان تلميذ الصف الرابع عليه ان يدرس ١٣٠٠ الحكومية بينما يبلغ عدد الصفحات فى المدارس الانجليزية ٥٧٠ صفحة والمدرسة الالمانية ٦٥٦ صفحة والفرنسية ٧٢٢ صفحة والامريكية ٩٨٧ صفحة . ويتضح من تلك الارقام ان العبرة فى التعليم الحكومى بكثرة الكتب وضخامة حجمها .

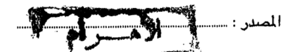
بالاضافة الى ذلك فان الكتاب المدرسى فى التعليم الحكومى شىء مقدس يدرسه تلاميذ جميع المدارس على الرغم من اختلاف البيئة بين الشمال والجنوب بين مدارس المواني ومدارس الصحراء ، بين مدارس الدلتا ومدارس الوجه القبلى . واستلزم ذلك توحيد الدراسة التى تقوم على التلقين والحفظ بينما المدارس الاجنبية ، تملك حرية اختيار الكتب التى يدرسها تلاميذها وليس هناك التزام بتدريس كتاب معين كل عام كسابقه والتالى له .

ان الكتاب المدرسى الحكومى الغى البسمة من وجوه التلاميذ وحل محلها العبوس والنظرة الشاردة . وفى الوقت نفسه فان المناهج لم تتغير منذ امد طويل واصبحت لا تتناسب مع عقلية التلاميذ وبخاصة فى زمن يلعب فيه التليفزيون دورا هاما ومؤثرا فى اطلاع التلاميذ على معظم ما يدور فى الحياة الانسانية والطبيعية من تطورات لا يجدون لها صدى فى كتبهم المدرسية التى اصيبت بالتخلف فى عالم متغير بين لحظة والاخرى . اضف الى ذلك عدم قدرة المدرس على توضيح ما يمر به من دروس ومناهج نظرا لكثافة الفصل اولا وعدم الالتجاء الى وسيلة البحث والمناقشة . وقد وجد البعض فى ذلك النقص فرصة لاصدار كتاب خارجى معتمدين على منهج السؤال والجواب ، وكانت النتيجة ان التلاميذ اعتمدوا على استذكار السؤال واجابته فزاد الامر خطورة .

وللخروج من هذه الهوة يجب انقاص عدد الصفحات التى يستذكرها التلاميذ بنسبة تتفق مع غيرها المدارس الاجنبية الى جانب تدريس بعض المواد كالعلوم والدراسات الاجتماعية والفنية والموسيقية دون كتب ، ويجب الا يغيب عن الذهن ضرورة اعطاء التلاميذ الفرصة للاستمتاع بمرحلة عمرهم وبخاصة فيما يتصل بتلاميذ المدارس الابتدائية من مرحلة التعليم الاساسى .

وطنى



المصدر : 

التاريخ : ٢٩ مارس ١٩٩٣

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



٣ كتب للمدارس الابتدائية تنفر أبناءنا من تراثهم القومي والديني

من أهم توصيات مؤتمر تطوير التعليم أن يتحول ٣٠٪ مما يدرسه تلميذ السنوات الأولى الابتدائية إلى أنشطة فنية وتربوية وعلمية وماأوصى به اجتماع المجلس الأعلى للتعليم قبل الجامعي الذى عقد مؤخرا لمتابعة تنفيذ توصيات المؤتمر برئاسة الاستاذ الدكتور حسين كامل بهاء الدين من ضرورة تقليل أعداد الكتب الدراسية، ومن ضمن الكتب المقترح الغاؤها الكتب الثلاثة للمعلومات والأنشطة البيئية للصفوف الثلاثة الأولى الابتدائية. ونحن اذ نضم صوتنا لهذا الاقتراح نؤكد انه اذا اقتصرت انجازات المؤتمر هذا العام على الغاء هذه الكتب.. فقد انجز انجازا عظيما.. فهذه الكتب كان قد وضعها مركز تطوير المناهج والمواد التعليمية الذى ترأسه السيدة كوثر كوجك الذى أشرنا اليه فى الحلقتين السابقتين وذكرنا انه يضم بعض الخبراء الاجانب . وهذه الكتب - وثلاثة آخرين تحت الاعداد - شارك فى اعدادها ٢٩ استاذا ومستشارا أمريكيا بمركز تطوير التعليم بواشنطن. من بينهما أ.د ايفرت كتشن أستاذ الدراسات الاجتماعية والتعليم بجامعة جورجيا وأ.د ديفيد بيتس المدونة اسمائهما ضمن هيئة تأليف واخراج الكتب فى آخر صفحة من الكتاب المدرسى وعددهم حوالى ٣٠ اسم مصرى إلا أن أسماء المستشارين الأمريكان حذفت من طبعة هذا العام.

وهذه الكتب باختصار.. تجتث كل ذرة انتماء عند ابنائنا لأرض هذا الوطن من جذورها تدريجيا وبمهارة وذكاء شديدين وتطلق عيونهم وأفئدتهم هناك. حيث التقدم والأجهزة الكهربائية و«الألعاب الحديثة».. فى اوروبا وأمريكا. فهى تبدأ مع طفل السادسة فى الصف الأول الابتدائى قبل أن تتفتح عيناه على الحياة أو يكتسب اى خبرات فتنفره من بيئته وتراث اجداده ثم تنتقل معه فى العام التالى لتؤكد على التنفير من كل ماهو قديم وتراث وطنى ودينى وتثبت فى ذهنه إن مقياس التقدم والحداثة هو امتلاك الأجهزة الكهربائية.. وفى العام الثالث تنبئه بأن الأجهزة الكهربائية والألعاب الحديثة والملابس الجميلة لاتوجد الا هناك فى أوروبا وأمريكا.. ثم ماذا ننتظر من هذا الطفل المسكين بعد ذلك؟! وأى مستقبل نتوقعه له؟!

والكتب الثلاثة تشترك فى عدة سمات وليس بها موضوعات وانما هى مجموعة من الصور يعتمد كل درس على المقارنة المجحفة بين صورتين لكى يفضل

مايسة عبدالرحمن

الطفل بداهة الصورة الأفضل ثم يسأل أسفل الصور: صف - قارن - ايهما تفضل؟ لماذا؟ كيف استفدت من هذا التغيير؟!!

● يوحى الكتاب كأنه يشجع الطفل على التفكير الحر كما تدعى مقدمة الكتاب إلا انه بنظرة متأنية يكتشف انه يحجر على فكر الطفل ويصبه فى قالب محدد فهو يفرض عليه احساسا واجابة معينة بتجميل الصورة التى يريده أن يختارها.. وبتشويه الصورة التى يريد منه ان يرفضها بوسائل مفتعلة وغالبا غير منطقية ولايترك لها اية ايجابيات.

● يوجه المعلمة فى دليل المعلم الى أنشطة واسئلة توجهها للطفل كى تؤكد ماأراده بالصور.. ويذكر فى نفس الدليل انه أراد بالمقارنة استنتاج المعلومة من الصورة والتأثير فيها لتغييرها! والمقارنات المجحفة دائما تدور حول الريف والحضر..

القديم والحديث.. مصر والعالم الامريكى والغربى!!

● يبدأ الكتاب بموضوعات ساذجة لدرجة إن ابنتى - فى الصف الأول الابتدائى - تسخر من تفاهة الموضوعات وتتركها لأخيها - تمهيدى حضانة - ليجيب عليها!.. أما من تجلد وصبر حتى وصل إلى النصف الأخير من الكتاب فيبدأ فى اكتشاف تلك الصور والمقارنات المجحفة الموجهة! والأمثلة كثيرة.. لكننا سنكتفى هنا ببعض النماذج ولناخذ بعض الأمثلة

●● نموذج من كتاب الصف الأول الابتدائى (لاحظ وتعلم) وهذه النوعية من الصور تظهر فى الوحدتين السادسة والثامنة بالكتاب

● الاختلاط وخلع الحجاب.. صور عصرية



ـ ص١٢٩ تحت عنوان «مدرسة جدي» ثلاث صور: صورة رقم (١) لمدرس يلبس الطربوش ويقف له التلاميذ يلبسون الطرابيش

ويضربون له سلام.

صورة (٢).. معلمه جميلة مبتسمة لها شعر جميل وقصة على وجهها ترتدى فستانا ذا الوان زاهية ومن خلفها سبورة أنيقة مكتوب عليها «بالآلة الكاتبة؟»

كلمة تاريخ و١٩٩١ ـ والأطفال ذو تسريحات جميلة مبتسمون منتبهون فى فصل مختلط يجلسون حول المدرسة وليس فى صفوف ـ كما هو الحال فى كل المدارس حتى الآن عدد الأطفال قليل وطلاء الغرفة ابيض ناصع

صورة (٣).. مرسوم بها معلمة قبيحة الملامح، مكفهرة الوجه ترتدى حجابا أسود على راسها وكفها متضخم ويبدو أنها مصابة بتشوه خلقى فى كفها مكتوب على سبورة «مفلطحة» بخط ردئ للغاية «تاريخ» والأطفال بنات فقط يجلسن فى صفوف، غير منتبهات للدرس وتسريحاتهن متخلفة وعدد الأطفال اكبر بخلاف الواقع فالاعداد اليوم اكبر اما طلاء الغرفة فلونه «لبنى» باختصار كل شئ فى صورة (٣) منفر

اسئلة الصور. كيف تتشابه الصور؟ كيف تختلف؟. ايهما تفضل؟ لماذا؟.. ترى اى اجابة تتوقع من أى طفل؟! فهو بلاشك سوف يختار الصورة رقم (٢) ولكن هذا لايكفى لابد أن يقول لماذا؟!!

وعندما سالت أولادى عن أسباب اختيارها (٥ سنوات، ٧ سنوات) قالوا..الخط اجمل!! «لانه مكتوب بالآلة الكاتبة على السبورة»..الاولاد مبتسمون.. المعلمة شكلها اجمل ومبتسمة.. لون الكراسى أحلى.. الكراسي مريحة.. عددها اقل!!.. البنت فى صورة (٣) غير منتبهة للمدرسة وتسريحة شعر البنات وحشة!!

ويلاحظ ان كل الاسباب التى دعت الاطفال الى تفضيل الصورة رقم (٢) ملفقة ومزورة ويلاحظ انه ليس هناك تغييرات موضوعية بالصورة سوى الاختلاط بين البنين والبنات وخلع المرأة للحجاب فالهدف الحقيقى من الدرس أن يتعلم الأطفال إن الحجاب وعدم الاختلاط عادات بالية ومتخلفة ويجب تغييرها ثم يطلب دليل المعلمة من المدرسة أن تسأل الأطفال.. ماذا كان يمكن ان يحدث لو لم يتغير شكل ونظام المدرسة قديما واستمر الى الآن؟!!

كتاب الصف الثانى الابتدائى ـ ص٨٠ تحت عنوان بيئتنا بين الماضى والحاضر صورة مرسومة لميدان غاية فى النظافة والنظام، والعمارات شاهقة وكلها جديدة.. والناس يمرون بنظام. والعربات قليلة وليس هناك أي ازدحام لافى السيارات ولا فى المارة (لست أدرى عن اي شوارع مصر تعبر هذه الصورة!)

صورة مرسومة أخرى مجاورة لشارع أو «حارة» بمعنى أدق يظهر بها مسجد ومبنى اسلامى قديم «بالمشربيات» بابه صغير وضيق وشيخ من بعيد ذاهب فى اتجاه المسجد ورسم لرجل قادم يلبس العمامة والجبة المفروض انه شيخ أيضا لكن أغلب الظن انه مصاب بتشوه خلقى فكل أعضائه غير متناسقة.. فرأسه كبير وليست له اكتاف ويفتح قدميه كانه مصاب بالكساح ويداه اطول من الطول الطبيعى ويبدو أنه استعار «الجبة» كى ترسم له هذه الصورة فهى مهرولة عليه، والشارع به ماء لست أدرى من اين اتى؟ فطفح المجارى لم تعرفه بلادنا سوى فى العصر الحديث؟! انها كانت تغسل بالماء والصابون فقط!

وبالطبع الصورتان مرسومتان فليس فى الطبيعة صور مثل هذه ولاتلك!.. ومكتوب تحتهما. اى الصورتين تبين الحى القديم وايهما تبين الحى الحديث فى المدينة؟

ـ ما التغيرات التى تلاحظها بين الصورتين؟

ـ كيف «استفادت» الاسرة من هذه التغيرات؟

يلاحظ كلمة «استفادت» فلقد حسم اجابة الطفل وحدد اتجاهها .. ترى ما هى الاستفادة فى عدم وجود المسجد وعدم وجود الشيوخ والعمارة الاسلامية الجميلة ذات المقرنصات والرسومات والفنون التى افتقدناها بهذا الكم من البلوكات المصبوبة الخانقة!

ولماذا يقارن احد الشوارع بأحد الحارات؟!

لماذا لم يأت بحارة حديثة فى مقابل حارة قديمة؟!

دعوة لتغيير الماضى المتخلف

وفى دليل المعلمة: الهدف ان يتعلم الطالب التغيير الماضى ـ الحاضر. يطلب من المعلم توجيه الاجابات لردود معينة مستخدما كلمة «توقع» هذه الاجابات وهى كلمة يستخدمها عندما يريد توجيه الاجابات فى اتجاه محدد بينما فى دروس اخرى يقول للمعلم تلق الاجابات فقط! .. الاجابات المتوقعة او التى يجب ان تقال . قديما : المنازل من دور أو دورين فقط [اى ليست ناطحات سحاب] النساء يرتدين الملاءه والبراقع فى الاحياء الشعبية ويلبسن الملابس المحتشمة ويغطين وجوههن ومنازل اليوم افضل لان بها اجهزة حديثة!! وواضح ان الصورة ليس بها نساء ولااجهزة قديمة او حديثه حتى يتوقع المعلم تلك الاجابات فهى مفاهيم يريد الكتاب ان يضعها فى عقل الطفل ويطلب منه ان يعمل على تغييرها لانها تمثل الماضى «المتخلف» يجب ان يغيرها الى الحاضر .. ماهى مظاهر التخلف التى يجب تغييرها كما تبدو من الصور ومن الاجوبة «المتوقعة» .. المسجد ـ الشيخ الملابس المحتشمة ـ المبانى ذات الطابع الاسلامى .. فهذا كله شىء .

الالعاب والاجهزة .. من امريكا واوروبا

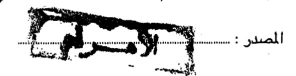
●● كتاب الصف الثالث الابتدائى (نافذة على العالم) خصص هذا الكتاب الوحدتين ٤ . ٩ لهذه النوعية من الصور والاسئلة..

وهذاالكتاب يتميز عن سابقيه بتزويد الجرعة والوصول الى الهدف .. وهو تدويل وتغريب انتماء الطفل .. فبعد ان تم تنفيره من منزل جده ومدرسته وشارعه وريف بلده ـ اى تراثه وتراث اجدادة ـ انتقل فى هذه المرحلة الى التركيز علي الانبهار بالغرب واحتياج بلاده اليهم بل احتياجه هو نفسه اليهم فمن هناك يأتى التليفزيون والفيديو والأتارى والكمبيوتر، كل الاجهزة والألعاب الحديثة التى يحبها وتمثل جزءا هاما جدا من حياته وتعلم فى الكتب السابقة انها مقياس التقدم.

الجلوس علي المائدة وعادة أوروبية

• ص ١٤٩ صورة لبعض الفلاحين يجلسون علي الأرض (علي طبلية) ويأكلون بأيديهم من طبق واحد بجواره (حزمة) بصل والجميع وجوههم عابسة مكفهرة والطفل يفتح فمه ويصيح. وفي الصورة الأخري عائلة سعيدة يبتسم فيها الجميع ويجلسون علي منضدة للطعام وامامهم أصناف والوان مختلفة من الطعام





المصدر : الأهرام
التاريخ : ٢١ مارس ١٩٩٣

بجانبها «فازه» بها زهور - بالتأكيد رائحتها افضل من رائحة البصل.

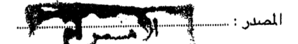
والسؤال.. أي الأسرتين تعيش في المدينة وايهما في الحضر؟.. كيف عرفت؟ وخوفا من عدم وصول المعلومة بالشكل المطلوب يقول للمعلمة.. «يلفت نظر» التلميذ الي طريقة الجلوس والأدوات المستخدمة - الأيدي طبعا - ونوعية الطعام و «يركز» للطفل ان نمط الأسرة المصرية الجالسة علي الترابيزه هو النمط المنتشر في دول اوروبا. والنمط الثاني منتشر في الريف المصري والدول العربية ايضا - وليس بعضها - وبدون «طبليه».. ولم تذكر الدول العربية في الكتاب الا مرات نادرة

■ ص ١٤٧ - ١٤٨ مقارنة بين صور «فوتوغرافية» لرجل وسيدة «مانيكان» أوروبيين وبجوارهما صورة «مرسومة» لفلاحة مشوهه غير متناسقة الأعضاء - كالعادة - تنطق ملامحها بالبلاهة والشرود تحمل «الزلعة» علي راسها والخضراوات في يديها بينما فوق راس المانيكان «برنيطة» شيك!! والسؤال أين يعيش الأفراد في كل صورة فالدرس بعنوان أزياء الشعوب!! وتنبه المعلمة ان توضح للأطفال أن الأزياء الحديثه التي تلبسها الأوروبية هي نمط تمتاز به دول أوروبا ثم أنتشر في كل دول العالم! أما ازياء دول أفريقيافهي منفرة.

ونحن إذ نحيى الأب الفاضل الدكتور حسين كامل بهاء الدين والمسئولين فى الوزارة على قصر إعداد وتقييم واقتراح مناهج المرحلة الابتدائية فى مؤتمر التعليم السابق على شعبة بحوث لتطوير المناهج بالمركز القومى للبحوث التربوية والتنمية والذى وصف تلك الكتب فى تقييمه للمناهج انها لاتناسب التلاميذ.. نهيب بالمسئولين وقف هذه الكتب فورا ومن هذا العام وإلغاء الكتب التى يجهزها مركز تطوير المناهج التعليمية كما نرجو إعادة النظر فى الكتب التى شارك فيها هذا المركز او اجازها خاصة وانه يتخذ لنفسه علامة (بادج) يكاد يتطابق مع العلامة التى تتخذها شعبة بحوث تطوير المناهج بالمركز القومى كما يوهم البعض بأن هذه الكتب قد اجازها المركز القومى والغريب ان هذا المركز قام بوضع كتب الأنشطة والاشراف على وضع كتب التربية الدينية واللغة العربية وأجاز كتب التاريخ.. لكنه لم يشارك فيكتب العلوم والرياضيات رغم ان هذه الكتب الاخيرة هى المجال الوحيد الذى يمكن أن نستفيد من خبراتهم فيه.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : 

التاريخ : ٢٠ مارس ١٩٩٣

المطالبة بتنفيذ استراتيجية محو الأمية وتعليم الكبار

كتبت ـ منى الشرقاوى:

طالب المجلس القومى للثقافة والاعلام باتخاذ الخطوات الجادة لتنفيذ الاستراتيجية الموضوعة لمكافحة الأمية وتعليم الكبار، كمدخل أساسى لبناء المواطن الصالح والارتقاء بمستوى الذوق العام وخاصة بين الشباب.

كما طالب المجلس ـ فى اجتماعه امس برئاسة الدكتور محمد عبد القادر حاتم المشرف على المجالس القومية بوضع خطه شاملة لاحتياجات الطفولة والناشئة والشباب من الثقافات المختلفة بحيث تكون موضوع الاهتمام فى إصدارات اجهزة الثقافة وتيسيرها باسعار مناسبة وان تركز الدولة دورها فى تشجيع المثقفين على القيام بدورهم فى السياسة الثقافية وفى اطار التعاون والتكامل بين مختلف المؤسسات المعينة. وأوصى المجلس بتحديد المشروعات العامة فيما يتعلق بالكتب والمجلات والمسرح والسينما، وفيما اذا كانت لاتهدف الى الربح او الاستثمارية ويغطى عائدها ماتنفقه الدولة فى إطار السياسة العامة للتطوير والاصلاح مع احياء مشروع السجل الثقافى، حتى يمكن الوصول الى تقدير دقيق لمردود العمل الثقافى بمختلف جوانبه الى جانب الاستطلاعات وقياس مدى فاعليه مجالات التثقيف الجماهيرى بالنسبة للتنمية الثقافية. وكان المجلس قد ناقش مردود العمل الثقافى سواء الذى تقوم به أجهزة الدولة المعنية بطريقة مباشرة ـ او ماتسهم به الأجهزة الأخرى الرسمية والشعبية.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : 

التاريخ : ٢١ مارس ١٩٩٢

كتاب علم العالم الكليات فى الطب لابن رشد

وكتاب «الكليات» هو اهم أعمال ابن رشد الطبية ، وهو كتاب كبير يشغل نحو ٣٠٠ صفحة من القطع الكبير ، وقد ترجم الي العبرية ثم الي الاتينية ، وطبع عدة مرات . وقد اقتصر ابن رشد في كتابه هذا علي المبادىء العامة في الطب ، تاركا التفاصيل والجزئيات لزميله وصديقه ابي مروان بن زهر في كتابه «التيسير في المداواة والتدبير» . وكانت الطبعات الاتينية كثيرا ماتجمع بين «كليات» ابن رشد و «تيسير» ابن زهر في طبعة واحدة، ربما كبديل لـ «قانون» ابن سينا الذي لم يلق رواجا في الأندلس.

وكتاب الكليات يعتمد اساسا علي طب جالينوس بكل مافيه من أخلاط وأمزجة، ولكن فيه اشارات كثيرة الي أبقراط وغيره من السابقين كالرازي وابن سينا والكندي ، والمعاصرين كبني زهر وابن طفيل وابن وافد . يبدأ ابن رشد كتابه ببيان الغرض من مهنة الطب : «إن صناعة الطب هي صناعة فاعله عن مبادىء صادقة ، يلتمس بها حفظ صحة الانسان، وإبطال المرض، وذلك بأقصي مايمكن ، في واحد واحد من الابدان . فإن هذه الصناعة ليس غايتها ان تبريء ولابد ، بل ان تفعل مايجب ، بالمقدار الذي يجب ، وفي الوقت الذي يجب ، ثم ينتظر حصول غايتها ، كالحال في صناعة الملاحة ، وقود الجيوش». ويري ابن رشد أن صناعة الطب «تتسلم كثيرا من مبادئها عن صنائع أخري ، بعضها نظرية ، وهي العلم الطبيعي والقياس ، وبعضها عملية ، ومنها صناعة الطب التجريبية وصناعة التشريح».

وهذا التأكيد علي أهمية العلم الطبيعي لصناعة الطب يتكرر كثيرا في كتابات ابن رشد ، وهو أمر يرحب به كل طبيب عصري يدرك مدي ماتدين به العلوم الطبية لما نسميه الآن بالعلوم الاساسية Basic Sciences . وهذا يفسر حب ابن رشد المبكر للعلوم الطبيعية والفزيقا والفلك ، حتى راح يرصد النجوم وهو بمراكش .

وابن رشد يؤكد أكثر من مرة أن الكليات في الصناعة الطبية لاتغني عن الجزئيات ، «إذ يحتاج الطبيب بعد معرفة الكليات التي تحتوي عليها هذه الصناعة الي طول مزاولة ... فإذا زاول الإنسان أعمال هذه الصناعة حصلت له مقدمات تجريبية .. وأعراض ليس يمكن أن تكتب» . وفي هذا الصدد ، أي في بيان أهمية الممارسة والتجربة العملية للطبيب ، يعترف ابن رشد بقصوره اعترافا شجاعا إذ يقول «... وهذا الجزء من الطب هو الذي أري أنه يعوقني عن الكمال في هذه الصناعة ، وذلك أني لم أزاولها كبير مزاولة ، اللهم إلا في نفسي ، أو أقرباء لنا أو أصدقاء ، ولم أكن أيضا أتولي علاجهم ، بل كنت أتصفح مايعرض لهم من التغايير عند معالجة الأطباء لهم في وقتنا ، الذين هم أبعد خلق الله عن هذه الصناعة» .

لاحظ أن الشكوي من جهل الأطباء قديمة ، قديمة!

وصف ابن رشد الكثير من الأمراض وعلاماتها ومضاعفاتها وصفا دقيقا يدل علي معرفة واسعة بالطب ، وفي كتابه فصل صغير بعنوان «أمراض صغار تنذر بأمراض كبار» ، وهو مليء بالخبرة المركزة ، أعرض عليكم بعضا منه :-

- الخدر ينذر بالفالج .
- حمرة الوجه والعين ، وظهور العروق فيها ، والدموع السائلة منها والنفور عن الضوء مع شدة الصداع ، ينذر بالورم الحار في الدماغ .
- الكابوس والدوار إذا أزمنا وقويا أنذرا بالصرع .
- الغم الدائم الذي لايعرف له سبب ينذر بالماخوليا .
- الخفقان الدائم الشديد ينذر بالموت فجاة .
- الإمتلاء المفرط يخاف منه نفث الدم ، والسكتة ، والموت فجاة .
- الثقل في الناحية اليمني عند ضلوع الخلف ، والتوتر والتمدد ، ينذران بعلة في الكبد .
- البراز الكثير الصبغ ينذر باليرقان .
- تهيج الوجه والورم في الأجفان ، والأطراف ، ينذر بالاستسقاء .
- نتن البراز يدل علي تخم .
- نتن البول ينذر بعفونة وحمي .
- الثقل والتمدد في أسفل البطن والخواصر مع تغير حال البدن عن العادة ينذر بعلة في الكلي .
- البول الذي يحرق إذا دام أورث قروحا في المثانة والقضيب .
- الحكاك في المقعدة ينذر ببواسير ، إلا أن تكون من داخل ديدان صغار
- كثرة الدماميل يخشي منها خراج .

ومن طريف هذا الباب ماوصفه ابن رشد لما أصابه شخصيا في مرضه : «.. كما اتفق لي إذ مرضت من حمي قوية كان بحرانها بورم في فخذي ، فزمنت [أي أزمنت] بذلك قدمي» .

هذا عرض موجز لكتاب «الكليات» أغفلت فيه ذكر أوجه الاختلاف ومواضع النقد التى يأخذها ابن رشد على جالينوس، وهى كثيرة، لأنى آثرت أن أضمها الى مثيلاتها من «الرسائل» فى دراسة واحدة تحت عنوان «شكوك ابن رشد على جالينوس» لما لها من دلالة على استقلال فكره وحدة ملكته النقدية

د .ابوشادى الروبي

رئيس مجلس اقسام الطب الباطنة الخاصة بقصر العينى سابقا وعضو مجمع اللغة العربية والمجمع العلمى المصرى



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢١ مارس ١٩٩٢

عودة ١٥٠ من العاملين بالجامعة المصرية فى الخرطوم

عاد الى القاهرة امس حوالى ١٥٠ من اعضاء هيئة التدريس والطلبه والعمال المصريين العاملين بجامعة القاهرة فرع الخرطوم.

وقال احد اعضاء هيئة التدريس ان هناك ما يقرب من ٢٧ الف طالب سودانى فى فرع الجامعة يمثلون نصف طلاب السودان كافة الجامعات اصبح مستقبلهم مهددا بالخطر بعد القرار السودانى غير المدروس .

واشار الى سوء المعاملة التى يلاقيها اعضاء البعثة التعليمية من السلطات السودانية على عكس مشاعر الاهالى والطلبة السودانيين الذين ابدوا تعاطفا مع المصريين ضد هذا القرار الجائز.

وقال انه لا يزال هناك عدد من المصريين سوف يعودون الى القاهرة تباعا سواء على خطوط الطيران السودانية او المصرية



اعضاء في بعثة التعليم المصرية غادروا الخرطوم

القاهرة - «الحياة» - عاد الى القاهرة امس ١٥٠ من اعضاء البعثة التعليمية المصرية في السودان. وتضم المجموعة اعضاء هيئة التدريس والطلاب والموظفين والعمال في جامعة القاهرة فرع الخرطوم التي اغلقتها السلطات السودانية اخيراً.

وقال عضو في هيئة التدريس في الجامعة ان مستقبل ٢٧ الف طالب سوداني يدرسون فيها «بات مهدداً بعد القرار غير المدروس» الذي اتخذته الخرطوم.

واشار الى ان اعضاء البعثة وجدوا تعاطفاً من الطلاب السودانيين والاهالي «على عكس المعاملة السيئة» من قبل السلطات.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢١ مارس ١٩٩٣

عطلة عيد الفطر بالمدارس تبدأ عقب دروس الغد

تبدأ عطلة عيد الفطر المبارك في المدارس والمؤسسات التعليمية الأخرى عقب انتهاء دروس «غدا» الاثنين القادم صرح بذلك الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم



المصدر : الحياة المصرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٧/٢/٢١





دكتور فتحى سرور

من مسئولية التعليم .. الى مسئولية المجلس

الدكتور احمد فتحى سرور هو الرجل الذى يتحمل الان مسئولية اعادة صياغة الفكر السياسى فى مصر والذى يميل الى رفع يد الدولة والحكومة وافساح المجال واسعا امام الافراد والهيئات الخاصة للعمل وتحمل المسئولية .

وقد اصدر مجلس الشعب الحالى اهم قانونين فى السنوات العشرين الماضية وهما قانون قطاع الاعمال وقانون الاصلاح الزراعى الجديد .. وبما تم الاعلان فى وضوح عن سقوط الاشتراكية التى ظل معمول بها منذ ان قامت ثورة يوليو قبل اربعين عاما من تولى الدكتور سرور رئاسة مجلس الشعب رقم « ٢١ » الذى اصدر هذين القانونين وقانون قطاع الأعمال الذى الغى ما كان يعرف باسم « القطاع العام » الذى كان يقود عملية التنمية الاقتصادية والاجتماعية فى مصر طوال العقود الاربعة الماضية .. وحول شركاته الى شركات مستقلة عن الحكومة تتبع فى لوائحها ونظام عملها ماتتبعه شركات القطاع الخاص من لوائح وقوانين فلم تعد تلك الشركات تسير وفقا لسياسة الحكومة وتوجهاتها ولكن وفقا لسياسة السوق والياته .

اما قانون العلاقة بين المالك والمستاجر فى قطاع الزراعة فقد سمح لاول مرة بعد قوانين الاصلاح الزراعى التى اصدرها جمال عبدالناصر باسترداد المالك لارضه الزراعية والتصرف فيها كيفما شاء نظير دفع « تعويض مناسب » لمستاجرها .

وعن فكر التحول الذى يعمل الدكتور سرور على صياغته يقول : ان اية مرحلة جديدة تحتاج الى فكر يؤهلها ويعبد الطريق لها ويحدد ملامحها ويرسم نتائجها حتى لاتكون المسالة محض طفرات سرعان ماتخبو وتنطفىء وانما تكون مبادىء اصيلة تتعمق فى وجدان الشعب وتلتزم بها حكومة الاغلبية وبدونها تفقد شرعيتها السياسية .

ويؤكد الدكتور فتحى سرور ان الفكر الجديد الذى يصوغه انما هو « فكر مبارك » فى ظل استراتيجية التحول التى يقودها الرئيس نفسه . والتى فرضت فكرا جديدا فى مرحلة الانطلاق الكبرى لتحقيق النهضة التى حدد لها الرئيس مبارك فى خطابه فى افتتاح مجلس الشعب الجديد « الف يوم » فقط لتحقيق « الصحوة الكبرى » وهو ما يمكن تفسير قوانين « التحول » او « الانقلاب » التى يصدرها مجلس الشعب الحالى فى اطاره .



المصدر : الحياة المصرية

التاريخ : ٢١ مارس ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وحتى تتضح معالم التغيير الجذرى لهذا الفكر الجديد فانه تم الغاء التطبيق الاشتراكى ليحل محله النظام الاقتصادى الحر الذى يتميز بالاعتماد على الفرد وليس الدولة فى عملية التنمية الاقتصادية .

ويرى الدكتور سرور ان هذا النظام يعنى مطالبة الجميع ان يكونوا شركاء فى التنمية بدلا من ان يقف البعض موقف المنتج والآخر فى موقف المستهلك كما يعنى تحطيم الاصنام التى كان البعض يعبدها والتى تحمل الدولة وحدها اعباء الانتاج والتنمية وتاكيد مبدا المشاركة الشعبية فى التنمية وبالتالى لايجوز للجماهير فى اطار الديمقراطية ان تطالب بالمشاركة الشعبية فى صنع القرار ثم تنفض عن المشاركة عند تنفيذ القرار .. فقد عاشت البلاد فترة طويلة تعتمد على الدولة فى صنع القرار وفى تنفيذه وتقف الجماهير موقف المتفرج او موقف المستفيد او المنتقد .ايضا كما يرى الدكتور سرور - ان من ملامح الفكر الجديد الذى يعمل على صياغته هو تاكيد الانتماء العربى ، باعتبار ان عروبتنا عروبة حضارة وثقافة وتاريخ ومصالح مشتركة ؛ كما نص فى الاطار على ان الشريعة الاسلامية قد جعلت المصلحة المرسلة اساسا لمواجهة المتغيرات وتطوير الاحتياجات خدمة للانسان والمجتمع وذلك بما لا يتناقض مع احكام القرآن والسنة وصولا الى حرية الاعتقاد والانتماء .

ويعتبر مجلس الشعب الذى يراسه الدكتور فتحى سرور هو اول مجلس فى تاريخ الحياة البرلمانية المصرية بتولى تطوير نفسه . حين قام بعملية « غسل ذاتى » باسقاط العضوية عن خمسة من اعضائه قالت تقارير المدعى العام الاشتراكى انهم من كبار تجار المخدرات فى مصر .

واحمد فتحى سرور ولد فى التاسع من يوليو عام ١٩٣٢ بمحافظة قنا .. حصل على ليسانس الحقوق عام ١٩٥٣ من كلية الحقوق جامعة القاهرة .

وكان طيلة حياته طالبا متفوقا لدرجة انه بعد ست سنوات فقط من تخرجه حصل على الدكتوراه فى القانون الجنائى من نفس الكلية عام ١٩٥٩ وقد عمل عضوا بهيئة التدريس بكلية الحقوق وتدرج فى مناصبها حتى وصل الى درجة استاذ ورئيس لقسم القانون الجنائى .. وانتخب عميدا للكلية عام ١٩٨٣ ثم نائبا لرئيس الجامعة عام ١٩٨٥ .

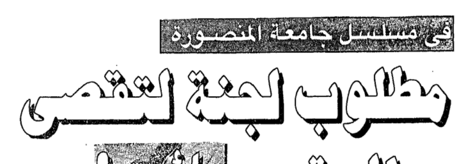
واختير وزيرا للتعليم عام ١٩٨٦ وظل فى المنصب الوزارى حتى عام ١٩٩٠ حين اختير رئيسا لمجلس الشعب المصرى وهو المنصب الذى لايزال يشغله حتى الآن .

وقد كان عمله ضمن اعضاء هيئة التدريس بالكلية لايمنعه من المشاركة فى الحياة العامة فى مصر وتولى المناصب السياسية فى خدمة بلاده .. كما انه لايزال حتى الآن استاذا لمادة القانون الجنائى .. بالجامعة .



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢ [illegible] ١٩٩٧





فى مسلسل الاقلية عالية الصوت بجامعة المنصورة اصابنى القلق من دراما هذا المسلسل الردىء وخاصة عندما يسعى البعض لتجميل القبح وتبرئة الفساد أقلية ترفض الشرعية، وتعرقل المسيرة التعليمية وتبث الفرقة والتناحر بين جموع هيئة التدريس والطلاب .. ورغم الانجازات العلمية والاستثمارات الهائلة والصروح الطيبة العملاقة بجامعة المنصورة

استطاعت هذه الاقلية ان تطمس كل تلك الانجازات، وترسل للصحف اكاذيب ويتبارى البعض فى الكذبة الكبرى حتى تصبح حقيقة، رغم ان المستندات الكثيرة تدين هؤلاء القلة باتهامات متعددة فاذا لم يكن هذا هو الارهاب بعينه فهل ندين فقط بعض الصبية المقرر بهم .

أيا كان الامر فان «تحقيقات الاهرام» ليست طرفا فى هذا المسلسل الردىء فقد تابعنا على

مدى اكثر من عام ما ينشر فى حلقات فى مختلف الصحف والمجلات بصورة تاهت معها الحقيقة، وعندما ذهبنا نحقق فى الامر من خلال المستندات والوثائق انكشفت كل الحقائق وظهر ان الامر ينحصر فى ان قلة من الاساتذة الذين لا ينكر احد قيمتهم العلمية مختلفة مع رئاسة الجامعة لامور تنظيمية وابت على نقل تلك الخلافات الى صفحات الجرائد

المدونة

المصدر :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٢ مارس ١٩٩٩

فور نشر تحقيق يحدث فى جامعة المنصورة اصابت هذه الكلمة الاساتذة بالذعر، واصبحت الحقائق عارية لا يسترها الا المستندات وكم المخالفات الهائل وانهالت علينا البرقيات والمكالمات تؤيد صدق ماجاء فى التحقيق المنشور، ثم فوجئنا باستاذة ممن تناولهم التحقيق الصحفى تزور - للأسف .. برقية وترسلها على انها باسم نادى اعضاء هيئة التدريس، وعندما اتصلت بالدكتور رفعت النحاس عميد كلية الطب ورئيس نادى اعضاء هيئة التدريس استفسر عن مضمون هذه البرقية ونفى تماما كل ماجاء فيها، وذكر ان الاستاذة استولت على ورقة من اوراق النادى وكتبت البرقية بعد ما اقنعت موظف النادى بختمها بدون توقيع رئيس النادى .. المهم ان الدكتور النحاس ارسل برقية وفاكسا عاجلا لرئيس تحرير الاهرام الاستاذ ابراهيم نافع يستنكر فيهما البرقية ويؤكد ان اجتماع الجميعة العمومية لنادى اعضاء هيئة التدريس قررت فى اجتماعها يوم ١٤ مارس الماضى تشكيل لجنة مصالحة ووقف النشر عن الجامعة فى الصحف .. وكنا سنلتزم بهذا الامر لولا اصرار نائب رئيس الجامعة عل نشر ماأسماه

تحقيق:

سيد على

حقه فى الدفاع عن نفسه رغم ان كل المستندات ضده للاسف، وتطورت الامور اكثر عندما احال رئيس الجامعة المسئولين بالجهاز الهضمى وقسم الاشعة الى النيابة العامة بناء على تقرير الجهاز المركزى للمحاسبات الذى ذكر وجود ٢٧ صندوقا تزن ٨ اطنان تحتوى على اجهزة مستوردة من المانيا الغربية منذ عام ٧٩ ولا تزال بالصناديق فى فناء المستشفى كما اشار التقرير الى استيراد وحدة الجهاز الهضمى لاجهزة من الخارج وصلت منذ عام ٨٣ ولم يستخدم منها سوى صندوق واحد، وظل الباقى حبيس الصناديق، وثبت فى التحقيقات انه قد استوردت اجهزة مماثلة للاجهزة التى لم تستخدم مما يعد اهدارا للمال العام ..

ولأن نائب رئيس الجامعة اصر على نشر رده قائلا إذا كان هناك مستندات ضدى فما هوالمستند الذى يؤكد وصفى بالنائب الحزين .. وهذه قصة أخرى تخضع للصياغة الصحفية نجد ان من حقه الاعتذار، ورغم ذلك ننشر رده ثم نعلق عليه، وان كنا نتمنى ان يتم تشكيل لجنة لتقصى الحقائق .

من ناحية اخرى أرسلت الدكتورة هدى الدمياطى تقول ان رئيس الجامعة حاول المستحيل للحصول منها على اقرار بتغيبها لمدة عام حصلت خلاله على ١١ الف جنيه ، وتقول طالما ان رئيس الجامعة قد اصدر قرارا باحالتها الى مجلس تاديب فانه ما كان يجوز له ان ينشر امورا تعتبر فى حقيقتها تدخلا فى اعمال القضاء لكنها لم تنف الواقعة.

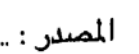
الكلمة للمجلس الاعلى

ورد آخر جاء من الدكتورة فوزية الدمرداش تقول ان جامعة المنصورة بدات تخالف فى الاونة الاخيرة قانون تنظيم الجامعات ولائحته التنفيذية، بل واللوائح الداخلية لكليات الجامعة، وانها حاصلة على الدكتوراة فى الباطنة عام ٧٧ حتى وصلت لاستاذ الباطنة العامة فى عام ٨٦ ورغبة منها فى تحديد تخصص دقيق عكفت على اعداد دراسات وابحاث متعمقة فى تخصص القلب والاوعية الدموية بلغت عددها ٤٥ بحثا من بينها دبلوم امراض القلب والاوعية الدموية وان المادة ١٨ من اللائحة الداخلية بطب المنصورة تنص على ان امراض القلب والاوعية ضمن قسم امراض الباطنة، فانها ترى احقيتها فى الحصول على لقب استاذ فى التخصص دون ان يتعلق ذلك بالحصول على الدكتوراه الجديدة وتشير الى وجود عدد كبير من الاساتذة تعاملوا نفس المعاملة الا وهى .

ملحوظة : لم تقدم الدكتورة فوزية اى مستند تثبت حصولها على التخصص فى امراض القلب والاوعية الدموية، وعندما سالنا عميد كلية الطب قال ان الجامعة ارسلت اوراقها الي المجلس الاعلى للجامعات للاستفسار عن هذا الوضع خاصة وانه لا يوجد قسم مستقل لامراض القلب والاوعية الدموية، والمشكلة انها ليست لديها دكتوراه فى امراض القلب !

اما بالنسبة لنائب رئيس الجامعة فقد أرسل الدكتور فاروق عزت ورئيس مجلس ادارة الجهاز الهضمى ردا على ماأعتبره ماسا بشخصه فى تحقيق يحدث فى جامعة المنصورة يقول فيه انه تضمن مغالطات كثيرة واتهامات لا



المصدر : ...... 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ....٢٠٢ مارس ١٩٩٣

اساس لها من الصحة ويقول ان مشاكل العمل فى الجامعة ظهرت بسبب تصرفات رئيس الجامعة الذى كان يتخذ قرارات مفاجئة وغريبة دون الرجوع لجهة الاختصاص بالجامعة، وان عدم حضوره لعدد من جلسات مجلس الجامعة يرجع لاسلوب رئيس الجامعة فى ادارة الجلسات حيث لا يسمح لاحد بحرية مناقشات القرارات قبل اتخاذها بل يعدها سلفا ويصر عليها، ويبرر عدم حضوره جلسات مجلس العمداء بان مثل هذه الجلسات ليست ملزمة لنواب رئيس الجامعة بحضورها ويقول انه سافر لامريكا بعد موافقة وزير التعليم للعلاج على نفقته الخاصة دون تحميل الجامعة مليما واحدا علاوة على قيامه بحضور مؤتمر علمى فى نفس الزيارة التى استمرت ١٠ ايام .

اديت واجبى !

ويشير فى رسالته الى انه ادى واجبه بكفاءة فى كل المناصب التى تولاها خلال ٢٠ عاما حيث تم تطوير المرافق الخدمية لرعاية الطلاب واستكمل استاد الجامعة وملاعبه اما المناصب التى استقال منها فجميعها كانت اعمالا اضافية، وكانت الاستقالة بعد قرار رئيس لجنة شئون العاملين بصورة كما يقول غير لائقة، وبالنسبة لسماحه لاحدى الطالبات باداء الامتحان فى كلية طب الأسنان بالمخالفة لراى المستشار القانونى - فان هذا لم يحدث، ولكن مجلس شئون التعليم هو الذى وافق على اعلان نتيجتها، ونفى ان يكون قد رفض معالجة استاذ بكلية الزراعة فى مركز جراحة الجهاز الهضمى مجانا لان ٨٠ ٪ من المرضى يعالجون مجانا فمن باب اولى ان يتم علاج الاساتذة، وتحدى ان يدله احد على اسم هذا الاستاذ .

ويقول نائب رئيس الجامعة ان الاجهزة التى تم شراؤها منذ ١٥ عاما ويرفض تسلمها حتى اليوم، فإن جميع هذه الاجهزه تم تسلمها وتعمل باستثناء جهاز واحد خاص بمستشفى المنصورة الجامعي، والمسئول عن ذلك ادارة المستشفي، وطالب رئيس الجامعة ان يثبت عكس ذلك! ثم يقول ان مركز جراحة الجهاز الهضمى كان يعمل قبل ان يعين رئيس الجامعة الحالي، وانه سعى باتصالاته الشخصية وحصل على ٢٠ مليون جنيه لصالح مستشفى الطوارىء التى تكلفت مع مركز جراحة الجهاز الهضمى بـ ٥٥ مليون جنيه

وإلى هنا ينتهى رد نائب رئيس الجامعة الذى اكد فيه كل المعلومات الواردة بالتحقيق، واظهر اللدد الشديد فى الخصومة مع رئيس الجامعة ورغم ان لدى كل المستندات التى تؤيد بشكل قاطع ما ذكر فى التحقيق الصحفي، الا ان نادى اعضاء هيئة التدريس بالجامعة كان قد اتخذ توصية من الجمعية العمومية التى انعقدت مساء يوم الاحد ١٤ مارس بوقف الحملات الصحفية وتشكيل لجنة مصالحة.. وعندما اتصلت بنائب رئيس الجامعة اصر على نشر رده غير الموثق، وفوجئت به يحتد ويلمح بالتهديد لى شخصيا قائلا «ستدفع الثمن وستندم»!!

واقول للاستاذ نائب رئيس الجامعة ان هذه هى المرة الاولى التى اسمع فيها تهديدا من مسئول يرعى شئون الطلاب فى جامعة كالمنصورة، وما قاله الاستاذ لم ينطق به من هو اعلى منه فى هذا البلد حينما تناولته هذه الصفحة بالنقد البناء الذى نبتغيه جميعا لكشف الحقائق ومحاصرة الفساد،

وبداية نسب النائب لرئيس الجامعة انه يتخذ قرارات مفاجئة وغريبة دون الرجوع لجهات الاختصاص بالجامعة، وان اسلوبه فى ادارة الجلسات لا يسمح بحرية المناقشة، وانه يعد القرارات سلفا ويصر عليها.. واظن أن قول النائب يتضمن اهانة لمجلس الجامعة الذى يضم نائبين اخرين وعمداء الكليات واعضاء من الخارج لهم قدرهم ووزنهم العلمى والادارى والوظيفى وبالنسبة لسفر النائب للعلاج على نفقته الخاصة وحضوره مؤتمر علمى فالثابت من المستندات انه تقدم بطلب لرئيس الجامعة فى ٩٢/٨/١٧ يطلب السفر اعتبارا من ٩٢/٩/٢٤، ولم يرد فى هذا الطلب ذكر اى شيء عن العلاج، وعندما طلب منه رئيس الجامعة تاجيل السفر لضرورة وجوده فى مستهل العام الجامعى الجديد خاصة وانه مسئول عن قطاع الطلاب، رغم صدور قرار على مستوى الدولة بمنع سفر كبار المسئولين بالجامعة فى مستهل العام الجامعى حتى ينظبط سير العملية التعليمية، وبعد ذلك تقدم النائب بطلب لوزير التعليم فى ٩٢/٩/٢٣ ذكر فيه لاول مرة طلبه السفر للعلاج فى ذات تاريخ المؤتمر، ووافق رئيس الجامعة على سفره ثم صدر قرار رئيس الجامعة رقم ٨٢٧ فى ٩/٢٧ بسفره

ثم يناقشه النائب نفسه فى رده ويذكر انه لم يستقبل من اى منصب يدخل فى اختصاص عمله ثم يعود ويذكر انه تقدم باستقالته من المناصب التى كان له فيها عمل اضافى بعد ان فوجيء بقرار رئيس الجامعة باعادة تشكيل لجنة شئون العاملين! يقول ذلك رغم ان المستندات تقطع بأن هذا القرار رقم ٢١٤ فى ٩١/٤/٩ لم يتضمن أى اسم لاى استاذ من الجامعة بل كان التشكيل طبقا للوظائف!

ويقول النائب انه لم يسمح لاحدى الطالبات باداء الامتحان بالمخالفة للرأى القانوني، بل أن مجلس شئون التعليم والطلاب هو الذى وافق على اعلان نتيجتها، وللعلم ان هذا المجلس يرأسه النائب نفسه، فضلا عن أن هناك حكما قضائيا كان صادرا بحجب النتيجة!

ثم أن النائب يتحدى فى رده أن يدله أحد على اسم استاذ الزراعة الذى طلب منه مبلغ الف جنيه للعلاج فى مركز الجهاز الهضمى الذى يرأس مجلس ادارته، والغريب أن تحت يدى خطابا صادرا من المركز لعميد كلية الزراعة يطالبه بارسال شيك بمبلغ الف جنيه كتامين علاج للدكتور محمد راشد البحيرى وهذا هو اسمه الذى يتحدانا بشانه!

ثم يقول النائب فى رده انه تسلم كل الاجهزة التى طلبها عندما كان رئيسا لوحدة الجهاز الهضمى عدا جهاز واحد، وطلب اثبات عكس ذلك .. وطبقا للمستندات الموجودة لدى وهى مذكرة التوجيه المالى والادارى بالجامعة عن تقرير الجهاز المركزى للمحاسبات برقم ١٦٩ فى ٩١/٤/٤ انه لم تحدث اضافة ثلاثة صناديق من اربعة وردت للجامعة بناء على طلب وحدة الجهاز الهضمى فى ٨٣/١٠/١٩ ضمن الاعتماد المستندى ٤٧/٦٨٤٠ وانها مازالت بغير اضافة لمركز الجهاز الهضمى حتى الان

كما أن هناك ٢٧ صندوقا وردت للجامعة منذ عام ٧٩ بالاعتماد المستندى ١١٠/٩١٧٥ تتضمن اجهزة لقسم الاشعة ولاتزال بالصناديق حتى الان منذ عام ٧٩ وكان النائب هو نفسه رئيس لجنة المشتريات الخارجية وعميد كلية الطب ورئيسا لمجلس ادارة المستشفيات، وللعلم فإن قيمة هذه



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢ ... ١٩٩٣

الاجهزة تتجاوز ٧٦١٢٧٠ ماركا المانيا و ٤١٦٠٩١ جنيها استرلينى وتحملنا عنها الموازنة فوائد بلغت ٨٥٢٦٢ ماركا المانيا و ٢٥٦٥ جنيها استرلينيا.. ولاتزال الاجهزة قابعة بالصناديق تنعى من استوردوها حتى الان.

ويبلغ العجب اقصاه عندما نعلم أن مركز جراحة الجهاز الهضمى الذى تكلف انشاءات واستثمارات تتجاوز المائة مليون جنيه يطلب مديره وبعض اطباء المركز الرغبة فى سفرهم لعلاج جهازهم الهضمى فى الخارج بموافقة النائب! واذا كان المركز لا يستطيع علاج أطبائه، فهل يمكن أن يعالج المواطنين

ويزعم النائب انه حصل بجهوده الشخصية على نحو ٢٠ مليون جنيه لميزانية مستشفى الطوارىء.. وهنا نتساءل: هل تتحدد ميزانية الدولة وفقا للجهود الشخصية أم بناء على اعتبارات موضوعية تحددها المصلحة العامة اولا بناء على طلب رئاسة الجامعة التى يختصمها شخصيا، ثم بموافقة وزارة المالية وفق قواعد صارمة فى الدولة! وفى النهاية نحن لسنا طرفا فى هذه القضية وان كنا نامل فى تشكيل لجنة لتقصى الحقائق لردع المخالف، بحيث يتم ذلك كله تحت القبة وليس خارجها، تطبيقا لقرار نادى اعضاء هيئة التدريس، للحفاظ على الانجازات والصروح العملاقة فى الجامعة التى تعتز بها مصر كلها، وإن كان الامر الآن أمام النيابة فليس امامنا الا الصمت انتظارا لكلمة القضاء!



رأى

مصريات

هذه سطور مصرية ١٠٠٪ ليس وراءها الا صالح مصر ومصلحة كل مواطن مصرى اليوم وبعد غد بأذن الله

يقدمها: **محمد باشا**

اصلاح التعليم .. مشروع مصر القومى (١٥)

الشهادة الجامعية .. والوظيفة الميرى !



... تتسع دائرة الحوار بين التلميذ واستاذه ، لتصل الى نقطة جوهرية وحيويه فى عمليات اصلاح التعليم ، التى اعتبرته الدوله مشروع مصر القومى فى السنوات المتبقية من القرن العشرين ، ولخطورة واهمية ذلك ، فان دائرة الحوار حينما تتسع .. وتتسع حول كل جزئية ، فذلك فى تقديرنا علامات صحة ، وقوة .. تؤكد صحة مسار اتجاهات الاصلاح ، وهو امر مطلوب .. مطلوب .. ذلك لأن ما نريده وما نامله ، هو ان تصل عمليات الاصلاح والتطوير وترتفع الى مستوى المسئولية القومية التى وضعهاالرئيس مبارك فى اعناق وزارة التعليم ، والسلطات التشريعية والتنفيذية الاخرى ..

إن هذا التطوير المامول ، فى برامج التعليم هو فى واقع امره ، تطوير للحياة المصرية والمجتمع المصرى كله .. ومن ثم فإن الجهود التى تبذل فى هذا المجال تتنوع وتتسع لتشمل ايضا التعليم العالى والجامعى . الذى يرى الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم انه لابد ان تتجه اليه يد التطوير من خلال خمسة اتجاهات رئيسية سوف نتحدث عن كل اتجاه تلو الاخر

□ قال التلميذ : ماهو اذن الاتجاه الأول .. ؟

□ □ قال الأستاذ : هذا الاتجاه يشمل توسيع فرصة القبول بالجامعات والمعاهد والفصل بين الشهادة العلمية والوظيفة

وهنا نجد قول الوزير يؤكد لنا ان التعليم العالى والجامعى يعد الرصيد الاستراتيجى لمصر ، الذى يتحقق عن طريقه الوفاء باحتياجات التنمية المستقبلية ، كما انه فى نفس الوقت يمثل املا لكل مواطن ، وعليه ينبغى التوسع فى هذا الرصيد الاستراتيجى ، اذا لايزال التعليم العالى فى مصر بشكل نسبة منخفضة لاتتجاوز ١٩,٨ ٪ بينما يصل فى بعض البلدان العربية كالاردن الى ٢٦,٦ ٪ ، وفى دول مجاورة كاسرائيل الى ٣٤,١ ٪ ، ويزداد فى الولايات المتحدة الامريكية ليبلغ ٥٩,٦ ٪

وفى دراسات عالمية مقارنة تبين ان تقدم الدول يكون انعكاسا مباشرا لزيادة نسبة المقيدين بالتعليم العالى والجامعى مع الاخذ فى الاعتبار جودة العملية التعليمية ، فكوريا كانت نسبة المقيدين فى التعليم العالى والجامعى بها لاتزيد على ٥ ٪ منذ نحو عشرين عاما ، وتحققت لها سبل التقدم بزيادة التوسع فى التعليم العالى ليصل حاليا الى ٣٧,٧ ٪

□ وفى دراسة حول نسبة المقيدن بالتعليم العالى مقارنة بالمرحلة العمرية نجد ان مصر هى صاحبة اقل نسبة دون سائر بلدان العالم . حيث تصل الى ١٩,٨ ٪ بينما الاردن ٢٦,٦ ٪ ولبنان ٢٧,٤ ٪ وقطر ٢١,٧ ٪ واسرائيل ٣٤,١ ٪ واليابان ٣٠,١ ٪ وكوريا ٣٧,٧ ٪ والفلبين ٢٨,٢ ٪ . وفى كوبا ٢١,٦ ٪ وكندا ٦٢,٢ ٪ وامريكا ٥٩,٦ ٪ والارجنتين ٤٠,٨ ٪ . وبلجيكا ٣٢,٧ ٪ وفنلندا ٤٠,١ ٪ وفرنسا ٣٤,٥ ٪ واليونان ٢٨ ٪ وايطاليا ٢٦,٣ ٪ واسبانيا ٣١,٥ ٪ وروسيا ٢٣,٦ ٪

□ □ □ □

□ قال التلميذ : لكن ما علاقة ذلك بموضوع حوارنا اليوم ؟

□ □ قال الاستاذ : إنه يمثل جوهر الحوار ، ذلك لان هذه النسب المقارنة تؤكد على ضرورة ان نتوسع فى التعليم العالى والجامعى ، ليس من اجل تخريج اجيال تبحث عن الوظيفة ، انما لانه من الضرورى ان تفصل بين الشهادة العلمية ، وبين الوظيفة ، فهذه القضية التى ظهرت منذ الستينات بالزام الدولة بان تقدم الوظيفة لكل خريجيها ، هى مشكلة يمثل عدالة اجتماعية ؛ لكنها فى جوهرها ، تمثل خطورة اجتماعية على المجتمع ، حيث افقدت الشباب المصرى الرغبة فى حرية العمل والتفكير بعيداً عن قفص الوظيفة الميرى ، والدعوة الى التخلص من هذا القيد هى دعوة فى تقديرى لكى نخلص شبابنا من قيود التفكير والانطلاق ، ولعل الامثلة التى نراها الان لشبابنا الذى تخلص من الوظيفة الميرى ولجا الى المشروعات الصغيرة والحرفية والعمل لدى القطاع الخاص تؤكد نجاح هذا الفكر خاصة وان الدراسة الرسمية اكدت احصائياتها ان معدل البطالة بين خريجى الجامعات والتعليم العالى تقل عنها بين خريجى التعليم الفنى وهو عكس الاعتقاد السائد ، ويرجع ذلك الى قدرة خريجى التعليم الجامعى على ايجاد فرص عمل لهم ، والتواؤم مع متطلبات سوق العمالة . كما قد يرجع الى ان التعليم الفنى يعمل على تخريج نوعيات لا حاجة لسوق العمالة بهم او لان التعليم الفنى ليس بالجودة المطلوبة او للامرين معا .

□ □ □ □

واذا كانت الدعوة الى التوسع فى التعليم الجامعى والعالى تمثل مطلبا اساسيا ، فانه ينبغى التاكيد على امرين

□ قال التلميذ : ماهما هذان الامران اذن .. ؟

□ □ قال الاستاذ باسما : وكانك بسؤالك هذا قد وضعت يدك على جوهر القضية التى نبحثها وهى الشهادة والوظيفة .. ذلك لان الأمرين المطلوب التاكيد عليهما هما :

(١) الا يكون التوسع على حساب مستوى التعليم ذاته . الا يكون التوسع على حساب مستوى التعليم ذاته .

(٢) ضرورة الفصل بيد الحصول على الشهادة العلمية التى هى حق لكل مواطن ، وبين الحصول على الوظيفة التى هى واجب كل مواطن .

□ □ يقول الاستاذ : وهنا يجد الاشارة الى هذا التفسير الذى ورد بالدراسة القيمة فى هذه النقطة ، حيث اشارت الى انه يجب الا تغيب حقيقة ان الشهادة العلمية هى امل كل مواطن حيث اصبحت شهادة اجتماعية يتزوج بها المرء ويتحقق بها وضعه الاجتماعى ، كما تفتح امامه امالا كبرى لتحقيق ذاته ، لكن لايجب الربط بين الحصول على الشهادة العلمية ، وهو دور التعليم وحق من حقوق المواطن ، وبين الحصول على الوظيفة التى هى واجب المواطن ، اذا على كل مواطن ان يبحث عن فرصته فى سوق العمل متسلحا بشهادته ، باحثا عن التفرد والتميز ، قادرا بما اكتسب من قدرات ومهارات على ان يخلق فرصة عمل له ولغيره ، بل أن ينتقل بكل سهولة ويسر من عمل الى آخر

□ قال التلميذ : اتصور اننا لكى نحقق هذا الهدف لابد من اعادة تغيير مناهج التعلم ، بما يتفق مع هذه النظرة ، وبحيث تكون هنا المرحلة الثانوية ، مرحلة يختلف فيها مفهوم الهدف منها ، بمعنى ان تتيح الدراسة فى نهايتها فرصة امام الحاصل على الثانوية العامة للعمل مثلا .. اكتفاء بهذا القدر من التعليم بدلا من استكمال دراسته الجامعية ..

□ □ قال الاستاذ : حتى لا نغوص فى بحر لا قرار له ،اذا فتحنا باب الحوار

فى هذه الجزئية وحدها ، فإننى اقترح عليك ان نتابع ما جاء فى الدراسة الرسمية حولها ، وبذلك نتيح لانفسنا فرصة الوقوف على الجانب الرسمى من التفكير فى هذه الجزئية ، ثم نترك لانفسنا فرصة الحوار حول ذلك اذا اقتضى الامر .

□ قال التلميذ : تقول الدراسة انه فى اطار التوسع فى اتاحة الفرصة امام ابنائنا فى التعليم العالى الجامعى فانهمن الضرورى تطوير شهادة الثانوية العامة بما يسمح لابنائينا بالحصول على القدرات والمهارات والقدرات التى يمكنهم من مواصلة التعليم الجامعى بكفاءة ويسر ، وفى هذا الصدد ينبغى العمل على احداث هذا التطوير دون ان يرتبط به اى نوع من الرهبة او الخوف اللذين تعانى منهما الاسرة المصرية الآن ، وبحيث لايشكل التطوير عبئا جديدا ، نفسيا او ماديا ، على هذه الاسرة وأمال ابنائها المشروعة فى الحصول على فرصة تعليمية فى الجامعات .

ومن المقترحات المفيدة فى هذا الصدد ، ان يتم امتحان الثانوية العامة على اكثر من مرحلة بحيث نقضى على الرعب الذى يتمثل فى اداء الامتحان فى فرصة واحدة ، وفى فترة زمنية محددة ، ويرتبط بهذا الاقتراح زيادة فرص الامتحان لاكثر من اربع مرات بدلا من ثلاث مرات كما هو الحال الآن ، ولايقتصر هذا التطوير على الثانوية العامة ، وانما يشمل كذلك الثانوية الفنية .

□ □ قال الاستاذ : ارجو ان تستمر فى توضيح الصورة

□ قال التلميذ : قالت الدراسة انه من الملائم ان تتسع رقعة الاختيار امام طلاب الثانوية العامة فى عدة مواد اختيارية ، تتسع لاستعداداتهم ومواهبهم المتنوعة

وفى هذا الصدر يقترح اضافة مواد تتصل بتربية الطفل والاقتصاد المنزلى ، وما الى ذلك من المواد التى تتصل باعداد الفتاة للحياة الاسرية ، وفى نفس الوقت للالتحاق ببعض الكليات الجامعية ذات الصلة بهذا التخصص ، كما تشمل المواد الاختيارية على مواد ذات مستوى رفيع تضيف للمتميز درجات فى مجموعة الاعتبارى عند دخوله كليات معينة ، وفى نفس الوقت لاتشكل هذه المواد عقبة حاكمة او مانعة فى اطار ما يسمى بالمواد المؤهلة ، تمنع من لايحصل عليها من حقه الطبيعى فى دخول الجامعة ، وبحيث يتم تطوير الامتحان ، لكى يقيس قدرات الطلبة على الفهم والتحليل ، وما الى ذلك من القدرات العقلية العليا ، وكذلك خبراتهم العملية ، ويتم هذا التطوير فى الامتحان تدريجيا اذ يبدا التطبيق من السنوات الاولى لتعليم الاطفال فى المرحلة الابتدائية ، لكى ندرب ابناءنا على هذا النوع من الامتحان ، ونفاجئهم به بغتة فى الثانوية العامة

□ □ قال الاستاذ : واضح من كل هذا ان النظرة الرسمية شاملة ومتكاملة ، بحيث اعطت اتجاهات كثيرة فى مقدمتها اتساع مساحة الاختيار امام طلاب الثانوية العامة ، للاكتفاء بدراستهم او باستكمال الدراسة الجامعية ، وكليات متخصصة .

● قال التلميذ : هذه حقيقة ، لكن الدراسة اشارت ايضا الى جزئية هامة تربط كما قال استاذنا مناهج التعليم بصورة متكاملة ..

□ □ قال الاستاذ : ماذا قالت .. ؟

□ قال التلميذ : انه من المهم ان يمهد لكل هذا التطوير فى امتحان الثانوية العامة ، بتطوير شامل فى مناهج التعليم كله ، واحلال الفهم والعمل به محل الحفظ والتلقين ، فيقبل حينئذ ابناؤنا على امتحان الثانوية العامة وقد اكتسبوا قدرات ومهارات بيسر وسهولة على اداء الامتحان ، دونما اى رهبة او خوف او مفاجاة لجديد لم يدربوا عليه .

□ □ □ .



ويتوقف الحوار بين التلميذ واستاذه امام حقيقة هامة ينبغى ان يضاعف المجتمع الاهتمام بها ورعايتها وهى ضرورة الفصل بين الشهادة العلمية والوظيفة ، من اجل ان نتيح لابنائنا الفرصة للانطلاق الى العمل الحر ، الذى يحققون به ذواتهم ، مثلما يحققون للمجتمع الانطلاق نحو الانتاج ، وتقدير قيمة العمل والانتاج الذى افتقدناه للاسف الشديد منذ الستينات عندما وضعنا شبابنا كله فى قيد واحد اسمه الوظيفة الميرى ..

ويتواصل الحوار المرة القادمة حوب كيفية اسلوب تطوير التعليم الجامعى ، وفى نفس الوقت البحث عن اعادة الروح الجامعية ..

قال تعالى : « وأما الذين آمنوا وعملوا الصالحات فيوفيهم اجورهم والله لايحب الظالمين » .
صدق الله العظيم
(آل عمران : ٥٧)



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢٢ مارس ١٩٩٣

الدكتور عبد التواب عميدا للدراسات الاسلامية بجامعة الأزهر

أصدر الدكتور عبدالفتاح الشيخ رئيس جامعة الازهر قرارا بتعيين الدكتور سيد عبدالتواب رئيس قسم العقيدة والفلسفة بكلية الدراسات الاسلامية والعربية للبنات بجامعة الازهر عميدا للكلية وذلك بعد فوزه فى انتخابات العمادة التى اجريت مؤخرا.



المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢١ مارس ١٩٩٣

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

٤٣١ جهاز تسجيل للطلاب المكفوفين وزعها شيخ الأزهر أمس

قام فضيلة الامام الاكبر الشيخ جاد الحق على جاد الحق شيخ الأزهر بتوزيع ٤٣١ جهاز تسجيل كدفعة أولى على الطلاب المكفوفين بمنطقة القاهرة الأزهرية .

وكان الأزهر الشريف قد قام بشراء ١٠٠٠ جهاز تسجيل بتكلفة ١٦٣ الف جنيه من أموال التبرعات بالازهر والمخصصة لهذا الغرض فى اطار حرص الأزهر على تيسير العملية التعليمية للمكفوفين .

أسهم فى هذا العمل الجليل بنك ناصر الاجتماعى بـ ٩٨٢ جهاز تسجيل قيمتها ١٠٠ ألف جنيه مصرى .

كما أسهم بنك فيصل الاسلامى المصرى بخمسة آلاف شريط كاسيت قيمتها ١١ ألف جنيه .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأحرار

التاريخ : ٢٣ مارس ١٩٩٣

وزير التعليم يسحب استقالته

سحب الدكتور حسين كامل بهاء وزير التعليم استقالته بعد ان اقنعه مسئول كبير بالتراجع عن الاستقالة .

كان وزير التعليم قد قدم استقالته إحتجاجا على قرار محافظ القليوبية بإلغاء قرار الوزير بفصل ٤ طالبات ونقل مدرسة بمدرسة قليوب الثانوية للبنات بعد اتهامهن بإذاعة شريط تسجيل يحرض على الفتنه الطائفيه داخل المدرسة .



امتحانات جامعة حلوان تبدأ ٢ مايو القادم

وافق مجلس جامعة حلوان برئاسة الدكتور كمال العتر رئيس الجامعة على ان تبدأ الإمتحانات العملية والشفوية اعتباراً من الاحد ٢ مايو وتبدأ الإمتحانات النظرية للنقل والبكالوريوس اعتباراً من يوم السبت الموافق ، ١٥ مايو القادم على ان تتوقف الامتحانات لمدة اسبوع بمناسبة عيد الاضحى المبارك اعتباراً من يوم السبت ٢٩ مايو حتى الجمعة ٤ يونيو



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : ....

التاريخ : ٢٣ مارس ١٩٩٣

لأول مرة فى العام الدراسى الحالى:

عقد امتحان للشهادة الإعدادية للصم وضعاف السمع والمكفوفين

كتب ـ محمد مبروك:

تقرر عقد امتحان الشهادة الإعدادية هذا العام لأول مرة لمدارس الصم وضعاف السمع والمكفوفين، وذلك تسهيلاً لطلابها ومراعاة لظروفهم. وبالنسبة لامتحان الإعدادية للطلاب المرضى، ستعقد لهم لجان خاصة داخل المستشفيات الحكومية بشرط موافقة اللجنة الطبية المشكلة بمعرفة وزارة الصحة، وتقتصر هذه اللجان على حالات العمليات الجراحية والحوادث والحالات الاستثنائية الشديدة. صرح بذلك السيد صبحى جاد وكيل وزارة التعليم، وأضاف فى اجتماعه بمجلس المديرين، انه يتعين تشكيل لجان فى مختلف الإدارات لمتابعة خطوات سير العملية التعليمية وإلقاء الضوء على مايجب إصلاحه وتقويمه، وعدم إغلاق المدارس فى وجوه الطلاب إذا تأخروا عن الموعد المقرر لبدء الدراسة، لحمايتهم من الانحراف، إلى جانب متابعة فصول الخدمات والعمل على النهوض بالمجموعات الدراسية لتجنب الالتجاء إلى الدروس الخصوصية.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : [illegible]

التاريخ : ٢٢ مارس ١٩٩٢

قبول ٩٣٣٠ طالبا وطالبة بجامعة المنوفية فى العام القادم

شبين الكوم ـ من محمد عبد الحليم:

قرر مجلس جامعة المنوفية فى اجتماعه برئاسة الدكتور السيد حسنى حسانيين قبول ٩٣٣٠ طالبا وطالبة من الحاصلين على الثانوية العامة والدبلومات الفنية فى العام الجامعى الجديد منهم بكلية التجارة ١٥٠٠ انتظام و ٧٥٠ انتساب وفى كلية الآداب ٦٠٠ انتظام و ١٢٠٠ انتساب وكلية الحقوق ١٠٠٠ انتظام و ٧٥٠ انتساب وكلية التربية ٦٠٠ انتظام و ٥٠٠ تعليم اساسى وهندسة منوف ٦٠٠ وهندسة شبين الكوم ٦٠٠ وكلية العلوم ٤٠٠ والزراعة ٥٠٠ والاقتصاد المنزلى ٢٢٠ وكلية الطب ٨٠ والمعهد العالى للتمريض ٣٠

كما قرر المجلس ان يبدأ تدريس التربية العسكرية بكليات الجامعة من العام الجامعى الجديد واعتمد نتيجة بكالوريوس كلية الطب دور سبتمبر حيث بلغت نسبة النجاح ٥٦٪ ووافق المجلس على قبول تبرع المهندس سليمان متولى وزير النقل والمواصلات بقيمة حضوره جلسات مجلس الجامعة لصالح صندوق الخدمات التعليمية.



المصدر : الأحرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٢ مارس ١٩٩٣

والجرائم السلبية !

تحت عنوان «الجريمة السلبية» اطل علينا الكاتب الكبير ثروت اباظة بمقالة تعرض فيها لما اسماه «الجريمة السلبية» وشرح لنا معناها فقال هى جريمة تقع بالامتناع عن افعال معينة اكثر مما تقع باعمال ايجابية ولكنها ـ على حد تعبيره ـ أشد هولا من بعض الاعمال الاجرامية التى تعاقب عليها محكمة الجنايات واوضح سيادته ان تلك الجريمة السلبية لا يستطيع ان يصل اليها القانون الذى يصدر بالتشريع ولا سبيل لطائلة العقوبة أن تمسك بها ثم ساق سيادته لنا مثالين لشرح معنى الجريمة السلبية أما المثال الاول فكان من نصيب الطبيب واما الثانى فكان عن المدرس ... اما جريمة الطبيب كما جاء بالمقال .. فهى هذا النوع من الاطباء الذى يرفض اجراء جراحة عاجلة لمريض محتاج وعلى شفا الموت دون ان يحصل على اجره ... ويضيف الكاتب ان هذا الطبيب الا يكون مجرما قاتلا سفاكا سفاحا .. ثم يستطرد الكاتب فى نهاية مقالة ويقول مرة اخرى ذلك الطبيب الذى اكتفى بما تعلمه فى الكلية ولم يلاحق العلم بعد ذلك ولم يقم بما ينبغي عليه من تثقيف نفسه تثقيفا يتواءم مع مسئوليته فى فحص المريض والتوصل الى مرضه ومعرفة الدواء المناسب له ... ماذا لو اخطا هذا الطبيب وكيف تصل يد القانون اليه ؟ هكذا تساءل الكاتب ...

اما جريمة المدرس كما شرحها الكاتب فهى حين يتصدى للتدريس دون أن يعد نفسه للتدريس الاعداد الجدير بمن حمل على كتفيه هذه الأمانة الغالية ... ذلك المدرس الذى يعلم الجهل لتلاميذه اليس سفاحا هو ايضا وهو يخرب العقول الهلامية التى تبدأ حياتها على يديه .. هكذا تساءل الكاتب ثم



● ثروت اباظة

اضاف واذا بداوا حياتهم هذه البداية المنهارة فاى غد ينتظرهم ... والحق ان هذا المقال قد شدنى ووجدتنى افكر فى هذا النوع من الجرائم وبالطبع اجدنى اتفق مع الكاتب الكبير حول رؤيته عن خطورة هذه الجريمة وآثرها فى حياتنا واتفق معه أيضا فيما ذكره من امثلة وان كنت أحب ان اضيف انه اذا كان بعض الاطباء من نوعية هؤلاء الذين ذكرهم الكاتب .. فهم والحمد لله قلة قليلة لا تمس ثوب الطب الابيض الطاهر .. وايضا أثر هؤلاء محدود ولا يتعدى محيط المرضى الذين يتعاملون معهم وهم قلة أيضا مهما كثروا .. اما عن الطبيب الذى يكتفى بما تعلمه فى الكلية ويهمل فى تثقيف نفسه بما يتواءم مع مسئوليته .. فهذه بالفعل مشكلة خطيرة حان الوقت للاعتراف بها والقاء الضوء عليها ودراسة اسبابها وكيفية علاجها .. عموما هذا موضوع آخر .. ولكن اكتفى هنا بالتاكيد على ان المسئولية هنا لا تقع على الطبيب اطلاقا .. بل على العكس هى احد مشاكل الاطباء الشبان بل أحد حقوقهم ولكن للاسف هناك عقبات وتقليدات ومائة الف طبيب اكثرهم بلا عمل وبلا امل وهذا أيضا حديث آخر !!

اما المدرس .... يا استاذنا الكبير ... فحاله لايسر «عدو ولا حبيب» والمساحة هنا لاتسمح لى بالخوض فى قضيته وقضية التعليم فى مصر ... ولكن فقط اقول ان فاقد الشيء لايعطيه والمدرس فاقد للعلم والمال ... فهو لم يجد من يعلمه ... ولم يجد من ينصفه ويحفظ له ماء وجهه وللعلم قدسيته واحترامه ... كيف يعطى هذا المدرس وكيف يعمل ؟؟ ومن المسئول يا استاذنا عن هذا الوضع الخطير ؟؟ !

واجدنى هنا لست بحاجة لان اؤكد أن الطبيب والمدرس هما من اكثر الفئات المطحونة والتى تستحق الشفقة حتى تثمر معدلات الأداء على الاقل كما هى فى ظل ظروف نعرفها ونعيشها جميعا .

ولكن وارجو ان تسمحوا لى ويسمح استاذنا الكبير ان اسوق امثلة اخرى اراها أهم واخطر كثيرا .. بل واكبر تاثيرا على حياتنا واجدر بالحديث والاهتمام .... وليكن المعيار الذى يحدد اختيار تلك الامثلة هو حجم التاثير الذى يحدثه صاحب هذه الجريمة نظرا لأهميته او خطورة موقعه فكما اوضحت ان تاثير الطبيب والمدرس مازال محدودا ولتكن أيضا القدرة على افعال معينة والامتناع عن القيام بها معيارا آخر ..

أول هذه الأمثلة واخطرها .. الصحفى الكبير .. او الكاتب الكبير .. هذا الكاتب الذى وهبه الله نعمة العقل والفكر .. ووهبه القلم المستنير القادر على التاثير فى الناس .. تجده صامتا حين ينتظر الناس منه الكلام ... انه دائما يحاول ان يبتعد بنفسه وقلمه عن أحداث معينة وقضايا حساسة ... بالطبع هنا انا لا اتحدث عن هؤلاء الذين يهللون ويصفقون وينافقون الشعب ويخدعونه ... فهؤلاء جريمتهم ليست سلبية ولكنها مع سبق الاصرار والترصد .. ولكن اتحدث عن الكتاب الكبار الذين يفضلون طريق السلامة ويعرفون الاخطاء ثم لا يتحدثون عنها لا بالخير ولا بالشر ...

د. أحمد فوزى توفيق



المصدر : الأهرام الاقتصادي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٢ مارس ١٩٩٣

لبيب السباعي

الأمل الأخير لإنقاذ التعليم المصري

ربما تكون هذه هى المرة الاولى او هى احدى المرات النادرة التى يحرص فيها احد المؤتمرات على ان يحدد جهة مسئولة عن متابعة تنفيذ توصياته بعد ان اصبحت احدى سمات الحياة المصرية.. مؤتمرات.. وتوصيات تضمها الملفات وتلحق بتوصيات مؤتمرات اخرى سبقتها تراكمت عليها الاتربة والتهمت الفئران اطرافها!!.من هنا كان قرار وزير التعليم الدكتور حسين كامل بهاء الدين بتحديد لجنة تتولى مسئولية متابعة تنفيذ توصيات المؤتمر القومى لتطوير التعليم الابتدائى.

والحقيقة ان توصيات هذا المؤتمر تعتبر وثيقة تمثل الامل فى انقاذ التعليم المصرى والخطوة الصحيحة نحو الخروج من الازمة التى تهدد التعليم.. حيث طرحت التوصيات التى وصلت الى ٤٠ توصية جميع جوانب الازمة واعراضها وسبل الخروج منها واصلاح مسار العملية التعليمية فى مصر..

حول هذه التوصيات الهامة يقول الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم انه ادراكا للازمة التى يعانى منها التعليم المصرى، واستجابة لدعوة الرئيس محمد حسنى مبارك رئيس الجمهورية بضرورة بذل الجهود لاصلاح التعليم المصرى اصلاحا شاملا فى اطار المشروع القومى لمصر حتى عام ٢٠٠٠، وانطلاقا من قرارات المؤتمر الدولى للتعليم للجميع والذى يدعو جميع الشعوب والحكومات الى توفير التعليم للجميع صغارا وكبارا، وبخاصة فى حده الادنى اللازم لتكوين الانسان المواطن القادر على ان يعيش العصر ويستخدم الثقافة المكتوبة ويساير تطورات العلم، ويستفيد من منجزات التكنولوجيا، وتجاوبا مع دعوة السيدة قرينة رئيس الجمهورية رئيسة الجمعية المصرية للتنمية والطفولة بضرورة تطوير مناهج التعليم الابتدائى واجراء مراجعة شاملة وواعية وغير تقليدية له باعتبار ذلك خطوة على الطريق الصحيح من اجل اصلاح مسار العملية التعليمية كلها، وتحقيقا للسياسة التعليمية الجديدة التى وردت فى وثيقة مبارك والتعليم: نظرة الى المستقبل، وما تضمنه من خطوط عريضة ومبادىء اساسية لاصلاح التعليم اصلاحا شاملا، وبعد دراسة واقع التعليم الابتدائى فى مصر وتبادل الاراء حول القضايا والافكار التى وردت فى الكلمة الافتتاحية للسيدة قرينة السيد رئيس الجمهورية واوراق العمل، ومداولات المائدة المستديرة، وما دار فى جلسات مجموعات العمل الاربع عشرة اوصى المؤتمر بعدة توصيات هامة يمكن تحديدها فى:-

* العمل على ان تصبح مرحلة رياض الاطفال بعاميها جزءا من التعليم الاساسى الالزامى، واذا ما حالت الامكانات دون تنفيذ هذا الاقتراح فيمكن حاليا الاقتصار على عام دراسى واحد.

* النظر الى الهدف الجوهرى للتعليم الابتدائى- باعتباره جزءا من التعليم الاساسى الالزامى، وركيزة للتعليم قبل الجامعى، وقاعدة المنظومة التعليمية ككل- على انه توفير اساسيات الثقافة والهوية القومية بمكوناتها فى المستويات الشخصية والوطنية والعربية والانسانية والتى تمكن التلميذ الموطن من ان ينمى قدراته بما فيها تنمية اساليب التفكير العلمى المنطقى لديه ومقومات المواطنة والقيم الدينية والاخلاقية، ومن ان يسهم فى تنمية وطنه قيما، وتماسكا، وفكرا، وديمقراطياو وانتاجا، واستثمارا للموارد العلمية والتكنولوجية المتاحة، ومن ثم يرى المؤتمر ان ما ورد من اهداف عامة للتعليم الابتدائى فى التقرير النهائى لورشة العمل التحضيرية يعبر تعبيرا دقيقا عن الاهداف العامة للتعليم الابتدائى.

* تقسيم التعليم الابتدائى الى مستويين، اولهما يضم الصفوف الثلاثة الاول، اما المستوى الثانى فيضم الصفوف الاخيرة منه، وذلك انسجاما مع الهدف المعرفى لهذا التعليم وهو تملك المهارات الاساسية فى القراءة والكتابة والرياضيات والتربية الدينية بحيث يتم الاطمئنان فى نهاية المستوى الاول الى اكتساب المهارات الاساسية، وفى نهاية المستوى الثانى الى التاكد من الانطلاق فى استخدامها وتوظيفها فى مناشط الحياة اليومية.

* اهتمام التعليم الابتدائى فى جميع صفوفه بالاستجابة لمتطلبات نمو الطفل فى هذه المرحلة العمرية والتى تتميز فى اهم خصائصها بالحركة والنشاط والانطلاق وحب الاستطلاع وذلك من خلال تقديم الانشطة التربوية المشتملة على مهارات التربية البدنية والفنية والموسيقية والمسرحية ومن خلال تقديم المهارات العلمية والتكنولوجية المناسبة لاستعداداته والقيام بالانشطة الحرة.

* تحقيق التوازن بين الهدف المعرفى والهدف التنموى للطفل من خلال توفير ثلاثين فى المائة على الاقل للانشطة التربوية والمهارات العملية وذلك بالاضافة الى الاهداف المعرفية بحيث يسعد الطفل بالتعليم ويستمتع فى ذات الوقت بالانطلاق من خلال النشاط بطفولته، ويفرض ذلك العمل على تقليل حجم المواد الدراسية وما تتضمنه من كم للمعلومات اتاحة للانشطة التربوية والمهارات العملية.

* اعطاء الوزن النسبى الاكبر من المعرفة لتعليم القراءة والكتابة والخط العربى والتربية فمهارات الرياضيات. ولا ينبغى ان يزيد الوقت المتاح لهذه المواد على ٧٠٪ من جملة وقت الخطة الدراسية، بحيث يخصص الباقى وهو ٣٠٪ على الاقل للانشطة التربوية والاجتماعية والرياضية والفنية والمسحية والتدريب على المهارات العملية والتكنولوجية البسيطة مع اتاحة الفرصة للمعلم لاختيار الانشطة المناسبة للبيئة واهتمامات التلاميذ.

* التركيز فى الجانب المعرفى على تدريب التلميذ على الوصول بنفسه الى مصادر المعرفة واهمها المكتبة ليكتسب مهارات التعليم الذاتى، وينتقل من مجرد الحفظ والاستظهار الى الفهم والتفكير وتوظيف المعلومة فى الحياة العملية.

* الحرص على الموهبين من اطفال التعليم الابتدائى اذ يمكن فى هذه السن المبكرة اكتشاف مواهبه ووضع نظم لرعايتهم وتنميتها. واى جهد يبذل فى هذا الصدد هو فى صميم التنمية البشرية المصرية فى اعلى صورها.

* توفير اسباب العدالة الاجتماعية بين اطفال مصر من خلال تكافؤ الفرص التعليمية بين الموهوبين والاسوياء والاطفال المعاقين والمتاخرين دراسيا، اذ يلاحظ ان اطفال هذه الفئة لا يجدون الرعاية الكافية، وان وجدها بعضهم فهى فى مدارس مستقلة تخلق جوا صناعيا بعيدا عن الجو الطبيعى للمجتمع، وفى هذا الصدد يجب العمل على توفير معلمى الفئات ذات الاحتياجات الخاصة.

* الاخذ بمبدا التطوير المستمر فى مناهج التعليم الابتدائى، وتوفير الياته، لحاقا بمستحدثات العلوم والتكنولوجيا، وتطورات العلوم التربوية وما تحمله من تطوير فى المواد والانشطة ومضامينها واساليب التدريس لهما، وما يتطلبانه من ادوات لتكنولوجيا التعليم.

* تطوير نظام اعداد معلم التعليم الابتدائى بحيث يخصص معلم لرياض الاطفال والصفوف الثلاثة الاول من التعليم الابتدائى قادر على تدريس مهارات القراءة والكتابة والرياضيات والتربية الدينية

والانشطة التربوية ،المهارات العملية بابعادها المختلفة، ويخصص معلم لكل مادة من مواد الدراسة يصلح للتدريس بالصفين الرابع والخامس وبالمرحلة الاعدادية فى نفس الوقت.

* يراعى فى اختيار كل من معلم الفصل ومعلم المادة فى التعليم الابتدائى الدقة، بحيث يتوافر فيمن يتم اختياره لهذه المهنة حب الاطفال، والقدرة على التعامل معهم، والرغبة فى التدريس، والسلوك القويم، وتحقيقا لذلك لابد من تحسين الاوضاع المالية لمعلم التعليم الابتدائى، وتمييزه عن بقية معلمى المراحل المختلفة ببدل زيادة وبدل طبيعة عمل، ويفضل تعميم هذين البدلين على جميع العاملين فى التعليم الابتدائى.

* التفكير فى تطوير نظام اعداد المعلم بحيث لا يتم تعيينه بصورة دائمة الا بعد مروره بفترةامتيان، كما هو الحال فى كثير من الدول المتقدمة فى اعداد المعلمين، وذلك حرصا على تدريبه لمدة عام على الاقل على مهارات التدريس تحت اشراف اساتذته من ناحية، ورؤسائه ذوى الخبرة العملية فى المدرسة الابتدائية من ناحية اخرى، وفى حال صلاحيته للتدريس يعين بصفة دائمة فى مهنة التعليم.

* الحاق مدارس تجريبية نموذجية بمعاهد وكليات التربية، بحيث يمكن فيها قيام اعضاء التدريس بتطوير استراتيجيات التدريس، والكتب الدراسية، والمواد التعليمية، وتدريب الطلاب المعلمين بها.

* توفير برامج التعليم المفتوح والتعليم من بعد فى معاهد وكليات التربية بالتعاون مع وزارة التربية. وجهاز التليفزيون لتدريب معلمى التعليم الابتدائى القائمين بالعمل لرفع مستوى ادائهم واكسابهم الجديد فى العلوم والتربية واستراتيجيات التدريس، واساليب التقويم وجوانب التطوير التى تجرى فى التعليم الابتدائى.

* تشجيع نظام البعثات الخارجية والداخلية للمعلمين المتميزين، ويقدر المؤتمر فى هذا الصدد قرار السيد وزير التعليم بايفاد بعثات خارجية بين المعلمين للاطلاع على النظم المتبعة فى التعليم الابتدائى فى الدول المتقدمة، وما تشتمل عليه من استراتيجيات تدريس جديدة، وتكنولوجيات تعليمية، واساليب تقويم.

* الدعوة الى عقد مؤتمر لتطوير برامج اعداد المعلم بمعاهد وكليات التربية على مختلف انواعها يشترك فيه اعضاء هيئة التدريس بها، واساتذة من الجامعات المتخصصين فى المواد الدراسية المختلفة، وذلك بالاضافة الى المسئولين فى كل من وزارات التربية والتعليم العالى والمجلس الاعلى للجامعات.

* العمل على وضع نظام لاعداد الاخصائيين النفسيين والاجتماعيين، واخصائى التوجيه التربوى والمهنى واخصائيين فى التخاطب، وذلك للعمل بجميع المدارس الابتدائية لمواجهة صعوبات التعليم، ولتوفير الفرص لاكتشاف المواهب، ولرعاية الفئات الخاصة، وللعون فى التوجيه المهنى، ولايجاد صور التعاون الفعال بين المدرسة والاسرة والمجتمع المحلى، وكذلك العمل على حسن اختيار العاملين على مختلف نوعياتهم بالمدرسة، وتدريبهم للتعامل مع التلاميذ فى رياض الاطفال والتعليم الابتدائى، حيث يشكلون جزءا متكاملا من بنية المدرسة، يتفاعلون مع الاطفال، وتؤثر فى تصرفاتهم وفى سلوكهم.

* تشجيع القطاع الخاص ورجال المال والاعمال على الاسهام فى تمويل التعليم سواء من خلال انشاء مدارس نموذجية على نفقتهم او المساهمة فى توفير التجهيزات اللازمة للمدارس او تقديم اراض للبناء، او من خلال صندوق قومى للاستثمار فى التعليم يشارك فيه القادرون نظير امتيازات تعليمية لابنائهم، او من خلال تشكيل مجلس امناء بالمدارس يكون اعضاؤه من بين القادرين الذين يساهمون فى توفير متطلبات العملية التعليمية على نفقتهم الخاصة.

* تشجيع انشاء جمعيات تعاونية تستهدف انشاء مدارس للتعليم الابتدائى وغيره من المراحل المختلفة تسير على نمط المعاهد القومية، بحيث يتوافر التمويل من خلال صيغة التعاون بين الافراد فى القرية، او الحى، ويتكامل ذلك مع التمويل الحكومى والخاص، ويمكن فى هذه الحالة اسهام اجهزة الادارة المحلية فى التمويل سواء فى صورة تخصيص اراض تملكها الدولة او فى صورة اعانات.

* العمل على زيادة فعالية دور الاسرة فى العملية التعليمية، وذلك من خلال تشكيل مجلس للوالدين لكلمدرسة ابتدائية

العمل على تنويع الكتب الدراسية وفق طبيعة البيئات المختلفة، اذ من المفيد تربويا وانسانيا ان يتعلم الطفل فى هذه السن المبكرة معلومات عن بيئته تمهيدا للتعرف على بقية البيئات.

* الاخذ بنظام المسابقة بين مؤلفى الكتب المدرسية مع توفير المكافات المجزية، وان تكون لجان التحكيم من خارج الوزارة.

* العمل على ان يكون تاليف الكتب الدراسية للصفوف الثلاثة الاول من التعليم الابتدائى عملا ناتجا عن جهة فريق مكون من متخصصين فى خصائص الطفولة، واعداد المادة التعليمية، اللغة العربية، العلوم، الدراسات الاجتماعية، الانشطة التربوية المختلفة والمهارات العملية، حيث يعتبر كتاب القراءة فى الصف الاول الابتدائى - على سبيل المثال - هو الكتاب المقروء يمكن ان يستوحى من مصادر متنوعة اجتماعية وعلمية وبيئية وفنية، وذلك فى اطار الاخذ بنظام المسابقات الوارد فى التوصية السابقة.

* العمل على تطوير التنظيم المدرسى من صفوف دراسية الى قاعات واماكن خاصة بالمواد الدراسية والانشطة التعليمية مزودة بالامكانات والمصادر والوسائل التعليمية وادوات وتكنولوجيا التعليم يتردد عليها التلاميذ وفقا لجدول الدراسة

* تطوير التجهيزات المدرسية وبخاصة الوسائل التعليمية والمعامل وتوفير متطلباتها من الالات والخامات ودعوة القطاع الخاص الى المشاركة فى تزويد المدارس بها، ودعم الادارة العامة للوسائل التعليمية، بحيث تمد مدارس التعليم الابتدائى بوسائل نموذجية تؤدى الى تحسين العملية التعليمية، وفى هذا الصدد يمكن الاستفادة من فكرة معامل الوسائل التعليمية المتحركة.

* انشاء قاعدة صناعية تساند عملية تطوير التعليم، وتشتمل مع صناعات الوسائل التعليمية والكمبيوتر واللعب التعليمية للاطفال، ودعوة القطاع الخاص الى تبنى هذه الصناعات حيث ان لها رواجا فى السوق المحلية والعربية.

* دعوة الجامعات وبخاصة معاهد وكليات التربية والفنون التطبيقية والفنون الجميلة الى انشاء شعب دراسية لتخريج المتخصصين فى الوسائل التعليمية وتكنولوجيا التعليم وانتاج نماذج منها، والعمل على توفير التمويل اللازم لتزويدها بالالات والتجهيزات اللازمة.

* التركيز فى التربية الدينية على ترسيخ القيم الدينية والاخلاقية والاجتماعية والفهم الصحيح للدين واحترام عقائد الاخرين.

* اعطاء وزن نسبى كبير فى الخطة الدراسية لتعليم مهارات القراءة والكتابة فى اللغة العربية وتخصيص حصص لتعليم الاطفال اجادة الخط العربى.

الحرص علي ان يتضمن محتوي القراة والكتابة في التعليم الإبتدائي الكلمات والجمل والموضوعات ذات الدلالات العلمية والاجتماعية والوطنية والسياسية بحيث يمكن من خلالها تقديم الخبرات الاجتماعية والعلمية والبيئية والفنية.

* البدء فى ادخال اللغة الانجليزية وغيرها من اللغات الاجنبية بدءا من الصف الرابع الابتدائى وذلك بصورة تدريجية بحيث يبدا التنفيذ فى المدارس ذات اليوم الكامل ومع توفير المعلمين المؤهلين لتدريس اللغة الاجنبية.

* مراعاة اشتمال المسائل الحسابية اللفظية على قيم اجتماعية واخلاقية، بحيث تتكامل الرياضيات والتربية الدينية والاخلاقية والاجتماعية.

* التركيز فى الدراسات الاجتماعية على تعميق الانتماء الوطنى والولاء لمصر والاعتزاز بتراثها وثقافتها وتاريخها الحضارى، والتعرف على المعالم السياحية والاثرية فى بيئة الطفل والبيئات الاخرى، واتاحة الفرص للاطفال للقيام بممارسات ديمقراطية.

* العمل على تغيير النظرة الى الانشطة التربوية من حيث التقويم وما يرى له من نهايات عظمى وصغرى اذ يلاحظ اهمالها فى نتائج الامتحانات بالرغم من اهميتها وخطورتها فى تكوين الشخصية المتكاملة للطفل.

* النظر الى الانشطة التربوية والمهارات العلمية على انها الوسيط الاساسى فى الصفوف الثلاثة الاول لاكتساب المهارات والخبرات العلمية والتكنولوجية والاجتماعية والبيئية والثقافية والفنية واللغوية والموسيقية والجمالية متكاملة فى تلك مع تعليم القراءة والكتابة والرياضيات والتربية الدينية.

* الاهتمام فى تقويم التلميذ فى المرحلة الابتدائية على مبدا التعليم للاتقان ويتطلب ذلك التركيز على الوظيفة التشخيصية للتقويم وما يصاحبها من تدريس علاجى- يحدد نظامه- وذلك لمواجهة صعوبات التعليم فى كل مادة من مواد الدراسة او فى كل نشاط من الانشطة المختلفة.

* مراعاة الشمول فى تقويم التلاميذ فى التعليم الابتدائى بحيث لا يقتصر على الاختبارات التحريرية، وانما يشتمل بالاضافة الى ذلك على الاختبارات الشفهية والعملية والادائية وفقا لطبيعة لا الخبرة المقومة.

* عقد اختبار مستوى فى نهاية كل من الصفين الثالث والخامس، وذلك ضمانا للتاكد من اكتساب المهارات الاساسية فى القراءة والكتابة والرياضيات فى الصف الثالث، وللتاكد من الانطلاق فيها فى نهاية الصف الخامس، ومنعا للارتداد الى الامية، وتيسيرا لهم على فهم المواد الدراسية والتقدم فى تعلمها دونما عوائق لغوية، وتشجيعا لهم على حب القراءة والاطلاع. ويشترط ان تكون هذه الاختبارات على مستوى المديريات التعليمية.



المصدر : الأهرام الاقتصادي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٠ مارس ١٩٩٣





يشرف عليها **رجب البنا**

اذا كانت بريطانيا تفخر
بحديقة هايد بارك حيث
يستطيع كل انسان ان
يقول مايشاء وتعتبرها
دليلا على الديمقراطية
وحرية الكلمة فان من حق
مصر ايضا ان تفخر
بازدهار الحرية فيها بغير
قيود وكدليل على ذلك
نلتقي اسبوعيا وشعارنا
صراع الافكار هو القوة
الدافعة لتقدم بلدنا

هل نستطيع تحقيق التنمية البشرية بمفهومها العلمى والشامل؟



هل يمكن تصور وطن قوى بغير مواطنين اقوياء ؟
وهل يمكن ان يكون المواطنون اقوياء بغير عقول قوية، وشخصية قوية ، وارادة قوية ؟
هل يمكن تحقيق ذلك بغير تعليم قوى ؟
ثم كيف نتصور اقتصادا قويا فى بلد دون ان يتوافر لذلك العنصر وجود الايدى العاملة المدربة والمعدة على اسس علمية ، والعقول القادرة على ادارة الاقتصاد وعلى ابتكار حلول للمشاكل والاضافة الى التكنولوجيا الحديثة وليس فقط التعامل مع هذه التكنولوجيا .. وهل من سبيل لتحقيق ذلك الا بالتعليم . ؟
وكيف نخرج من ازمة التعليم الحالية كما خرجت منها دول اخرى استطاعت ان تتحول من دول فقيرة الى دول غنية ، ومن « فئران العالم الثالث » الى « نمور العالم الثانى » ومصر لديها امكانات اكبر لتحقيق ذلك ، وليس امامها الا ان تبدأ من نفس نقطة بدايتها وهى بناء الانسان وتنمية قدراته ..
ان التعليم ليس قضية التلاميذ او المعلمين او الاباء وحدهم .. انه فى الحقيقة هو كل قضيته المستقبل للوطن .. وكل سعى للنهوض بالوطن فى أى مجال لن نجد له طريقا الا بالتعليم . ومن هنا تستمر هايدبارك فى الحوار الى ان تجد القضية حلا حقيقيا بعيدا عن الشعارات .



تكوين المواطن من البداية اسهل

الدكتور عبد الفتاح جلال رئيس مركز البحوث التربوية يضع خبرته الاكاديمية والعملية ليحدد معالم تطوير مناهج التعليم وبخاصة فى الابتدائى من مختلف الجوانب .. ويلخص نتائج بحوث علمية كثيرة قام بها المركز لضمان نجاح التطوير



المصدر : الأهرام الاقتصادي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠-٢-١٩٩٣

منذ الستينات ، وتتعالى فى جنبات العالم ، هنا وهناك ، صيحات بأزمة فى التعليم ، يعقبها جهود للتطوير والتغيير ونحن هنا لا نكاد نلتفت الى هذا الأمر التفاتا كاملا شاملا ، حتى جاء الرئيس محمد حسنى مبارك ، الذى اعطى للتعليم فى الخطاب الرسمى للدولة مكانة غير مسبوقة ، فقرر فى نوفمبر ١٩٩١ فى شجاعة القائد ، وجراة المقاتل ، أن « الأزمة التى يمر بها التعليم فى مصر اصبحت تنعكس على المدرسة والمعلم والطالب والمنهج ، ورغم انها تنهك موارد الدولة وإمكانات الأسرة إلا ان المحصلة النهائية تأتى ضعيفة متواضعة » . وفى تشخيص دقيق حدد الرئيس اهم إسباب الأزمة . حيث « لم يزل التعليم يعانى من غلبة الكم على الكيف ، ومن عجز فادح عند مواجهة متطلبات مصر جديد » .

واعتبر سيادته فى نوفمبر ١٩٩٢ أن أزمة التعليم تشكل تحديا خطيرا « يتطلب تغييرا وتطورا شاملا فى الشكل والجوهر لكل مؤسسات التعليم والتدريب فى مصر ابتداء من التعليم الاساسى إلى الجامعة ولذلك كان من الطبيعى ان يتخذ القرار السياسى بان « مشروعنا القومى فى السنوات التى تبقت من هذا القرن هو موضوع إصلاح التعليم »

قد يتصور البعض اننا وحدنا نشكو ازمة التعليم باعتبارنا من الدول النامية اقتصاديا ، والحق ان الأزمة عالمية ، وإن اختلفت الأعراض ، ولا تقتصر على الدول النامية ، بل تناولتها ، وتتناولها اكثر دول العالم تقدما ،

ففى الثمانينات اشتكت الولايات المتحدة الامريكية من نظامها التعليمى ، واعلن رئيسها انذاك ، انها امة فى خطر ، وفى التسعينات طرح الرئيس الامريكى السابق امريكا ٢٠٠٠ استراتيجية تربوية . وفى المملكة المتحدة ادت الأزمة إلى دراسات ومؤتمرات ومناقشات انتهت بصدور قانون جديد للتعليم فى عام ١٩٨٨ ، وهذا العام تدور مناقشات حول ورقة جديدة قدمها رئيس الوزراء جون ميجور تدعو الى إطار جديد للمدارس ما بين الاختيار والتعدد فى عصر جديد للتميز .

إن الدرس المستفاد من تصدى رؤساء الدول غنيها ونامها لازمة التعليم ودعوتهم لتطوير راجع إلى تحديات العصر الذى نعيشه ، وما يكتنفه من تفجر معرفى متزايد ، وثورة فى الاتصالات والمعلومات والتكنولوجيا ، وما تفرضه الكيانات الاقتصادية الكبرى من صراع حول اكتساب التفوق والتميز ، وما يرتبط بذلك من توافر الانسان المتعلم القادر على التحكم فى التغيير لصالحه ولصالح مجتمعه ، والقادر على الاستمرار فى التعلم بنفسه ، وعلى اتخاذ القرارات الصائبة فى مواجهة التحديات فى الوقت المناسب ، وعلى توفير فرصة العمل المناسبة لقدراته والظروف المحيطة به .

وحسنا صنعت السيدة قرينة السيد رئيس الجمهورية بتوجيهها الدعوة إلى عقد مؤتمر لتطوير مناهج التعليم الابتدائى ، باعتباره اساس العملية التعليمية ، والركيزة التى يشترك فيها كل ابناء المجتمع . ولا يقتصر حسن الاختيار للتعليم الابتدائى على موقعه من منظومة التعليم ، بل لانه الاكثر معاناة من مظاهر الأزمة بين غيره من مراحل التعليم .

لقد كان طبيعيا مع بداية الثورة ان نولى اهمية للكم فى التعليم الابتدائى ، فقد كان للقلة وانحازت الثورة للشعب كل الشعب ، فكان القرار بتعميم التعليم الابتدائى ، وجعله إلزاميا للجميع . وقد ادى ذلك إلى بيان الانجاز فى صورة مقارنة بين كم التلاميذ المقبولين به عاما بعد عام .

وفى وسط هذا الاتجاه كادت جودة التعليم الابتدائى تضيع منا حتى وجدنا الشكوى عامة من ارتداد خريجى الابتدائى الى حظيرة الامية ، ومن



المصدر : الأهرام الاقتصادي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢ مارس ١٩٩٢

ضعف طلاب المراحل التالية فى أساسيات القراءة والكتابة ، وما إلى ذلك من صور الفقد المتعددة ، واخطرها التسرب من التعليم الابتدائى . واخذت غلبة الكم تاخذ صورة ضارة ، حينما أخذنا نزيدكم المعلومات فى هذا النوع من التعليم ، كنوع من الاستجابة للتفجر المعرفى ، وأدى ذلك إلى كثرة المواد الدراسية ، وما صحبها من كثرة الكتب المدرسية ، والواجبات الدراسية ، حتى « سرقنا بسمة الطفولة » كما يقول - وبحق - السيد وزير التعليم فى كتابه « مبارك والتعليم نظرة إلى المستقبل » .

١ - فلسفة التعليم الابتدائى ووظائفه :

إن غلبة الكم فى التعليم الابتدائى انستنا فلسفته ووظائفه . ولعله من المفيد ان يتفق مؤتمرنا على فلسفة التعليم الابتدائى ، واطرح تصورا مختصرا لها هو :

إن المدرسة الابتدائية - اكثر من غيرها من مدارس المراحل الاخرى - هى مكان لاكتساب القيم الصالحة والاتجاهات الايجابية ، قبل ان تكون مكانا لمجرد اكتساب معلومات معينة . إن المعلومات يمكن ان تنسى ، او لا تجد طريقها للفائدة فى الحياة العلمية ، او تصبح من البديهيات ، ولكن القيم التى احسن بناؤها فى هذه السن المبكرة من حياة الطفل تظل معه حيه طوال حياته ، وتكون الاطار المرجعى لسلوكه فى شتى مواقف حياته .

تشكل المدرسة الابتدائية اول مؤسسة اجتماعية كبيرة يعيش فيها الطفل ، إذ ينتقل من الأسرة الصغيرة الى مجتمع كبير العدد ، به انواع من التنظيمات ، تترك فى ذهنه صورة للمجتمع الأكبر ، وكلما كانت صورة المجتمع المدرسى نموذجية دعته إلى الانخراط فى المجتمع الام ، وبقدر ما يعطيه مجتمع المدرسة الابتدائية من حب ورعاية بقدر ما يعطى مجتمعه الكبير من تفان وولاء ، ولذلك ينبغى ان يكون مجتمع المدرسة مليئا بعوامل السعادة ، ومشبعا بعوامل الامتاع ، ومعينا على توفير عناصر النمو والنماء ، وفى كل هذا يعيش طفولته ، ولا يعيش عالم الكبار ، فمن استمتع بطفولته نشا شابا ورجلا مليئا بالحيوية والنشاط .

هذا المجتمع المدرسى لابد أن يكون البيئة الصحيحة للاطفال ، والتى

تتميز بتكافؤ الفرص بين الجميع ، بحيث يكتشف كل طفل نفسه ، وما يتمتع به من مواهب وإمكانات وإستعدادات ، ويتعرف على ما يواجهه من صعوبات ، وجوانب قصور ، ويجد الجو المناسب لنمو الموهبة ، والحلول العملية لمواجهة الصعوبات ، والتعويض المناسب لما يجد من إعاقات ، ويتعاون جمع الاطفال فى تحقيق النمو لهم جميعا فى إطار من الحب والتكافل والتعاون والأمن ، بحيث لا تكون الموهبة مدعاة للخيلاء ، ولا تكون الاعاقة مصدرا للتعاسة والعزلة ، بل الكل ، فى مجموعات وفرق ، يتعاونون ، ويتكاملون ، وهم

ما اكتسبه فى المدرسة الابتدائية من اساسيات التعلم الذاتى ، ومن اسلوب علمى يسير وفقا له فى معالجة ما يواجهه من مشكلات . اما الوظيفة الأساسية الثانية فهى تتعلق بتوفير ظروف الاعداد المناسب لطفل اليوم ليتمكن فى الغد من الاستجابة لمتطلبات الحياة فى مجتمع معاصر متطور متغير ، منطلقا من بيئته المحلية الى وطنه الكبير الى العالم على اتساعه ، ومسلحا باساسيات العلوم والرياضيات ، ومدركا لأهمية التطبيقات العملية المتمثلة فى التكنولوجيا المعاصرة المتطورة ، ومؤمنا بالقيم الأصيلة فى دينه ومجتمعه لتعينه على مواجهة مظاهر التطرف والتعصب ، وتمكن لديه الولاء لوطنه ، والفهم للثقافات الانسانية والقدرة على تحديد مستقبله . وهذه الوظيفة يستمر التعليم الاعدادى فى ادائها باعتباره المرحلة المكملة للتعليم الأساسى الألزامى لأطفالنا .



هذه هي الفلسفة وتلك هي الوظائف ، فكيف نترجمها في مناهج التعليم الابتدائي ؟

٢ - معالم تطوير مناهج التعليم الابتدائي :

إن تطبيق فلسف التعليم الابتدائي وتنفيذ وظائفه يفرض إعطاء الاولوية القصوى لتعليم وتعلم القراءة والكتابة والحساب . إن على اكتساب مهارات هذه المواد يتوقف قدرة الطفل على تعلم أى مادة دراسية في مستقبل حياته ، بل يتوقف عليها انتسابه الى ثقافة المتعلمين والخروج من دائرة الأميين الذين يعتمدون في اكتساب خبراتهم على الثقافة المسموعة فقط . ولذلك كان طبيعيا ان يركز مؤتمر التربية للجميع الذى عقد في جومتيان عام ١٩٩٠ على اعتبار هذه المواد اساسية لتحقيق الاهداف المرجوة من نشر التعليم للجميع صغارا كانوا ام كبارا وكان طبيعيا أن نجد هذه المواد تحتل في الخطط الدراسية للتعليم الابتدائي وبرامج محو الامية الحيز الاكبر زمنا واهتماما . بل ان المنهج البريطاني الموحد اعتبر من المواد المحورية في التعليم العام كله ، واعتبر توافر كفاياتهم لدى المتعلم حاجة اساسية في جميع مراحل حياته ، وانه من خلال تعلمها يمكن اكتساب الكثير من المعارف والمهارات والخبرات في العلوم والتاريخ والجغرافيا وغيرها من المواد الدراسية .

والعجيب ان دراسة تطور مناهج التعليم الابتدائي منذ نشاته في القرن الماضي يكشف إدراك اهمية هذه المواد حيث بلغت نسبتها في علم ١٩٨٥ الى اجمالي الحصص الدراسية ٧٨,٧ ٪ في الصف الاول ، و ٦٠,٦ ٪ في الصف الثاني و ٤٢,٥٠ ٪ في كل من الصفين الثالث والرابع ، وهي مجموع سنوات الدراسة الابتدائية انذاك . هذه النسب تخفيضا واضحا في فترة الاحتلال الانجليزى لتعود مرة اخرى الى قريب من حالتها الاولى في بداية الثورة حيث كانت نسبتها في عام ١٩٥٣ حوالى ٥٣ ٪ في الصفوف الاربعة الاولى لتنخفض في الصفين الخامس والسادس الى ٣٩,٥ ٪ ومنذ العلم الدارسي ١٩٧١/٧٠ اخذت هذه النسب تنخفض . واللافت للنظر ان التحقيق تم في تعليم القراءة والكتابة بينما ظلت فترات تعليم الحساب على حالها تقريبا ، كما انخفض إجمالي عدد الحصص الأسبوعية من ٣٤ حصة في الصفوف الاربعة الأولى الى ٢٧ حصة في الصفين الأول والثاني والى ٣٠ حصة في الصفين الثالث والرابع ومن ٣٨ حصة في الصفين الخامس والسادس الى ٣٤ حصة اسبوعيا في العام الدارسي ٨٧/٨٦ . وقد زيدت بعد ذلك قليلا في ضوء تقليل سنوات التعلم الابتدائي الى خمس سنوات فقد درج التعليم الابتدائي منذ نشاته حتى عام ١٩٧٠ على تخصيص حصص لتعليم الخط العربي وإن كانت في طريقها الى النقصان حتى الغيت بعد ذلك تماما مما يفسر ظاهرة انتشار الخطوط غير المقروءة . لقد آن الاوان في تطويرنا ان [illegible] تخصيص المناهج الوزن النسبي الكافي لتعليم القراءة والكتابة والحساب ، وان نضع لتعليم الخط العربي مكانة في المنهج المدرسي . وان يجعل مجموعة عمل منهج اللغة العربية من تعلم مهارات القراءة والكتابة مجالا لاكتساب مهارات متنوعة في العلوم والدراسات الاجتماعية وغيرها ، وان ترتبط مناهجها ، وكذلك المواد بحيث تقوم على الاخذ بنظام المشروع او الوحدات الدارسية او الخبرات وهو امر يفرض تطويرا للكتب الدارسية والمواد التعليمية المستخدمة في هذه المرحلة التعليمية .

ياتي بعد هذا تعليم القيم الدينية والاخلاقية ، واكتساب المفاهيم الصحيحة عن الدين القويم ، والفهم المستنير لاركان الدين . والتعرف على نماذج القدوة الحسنة بدءا من رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ومرورا بالخلفاء الراشدين وجميع الرسل والانبياء وانتهاء بالصور المشرقة في حياة علماء الامة ورجالاتها إننا امة بطبيعتها وتاريخها الممتد متدينة ولذلك حرصنا ونحرص على تعليم الدين وهاقد اتجهت بريطانيا في قانونها للتعليم عام ١٩٨٨ الى جعل تعليم الدين مادة أساسية في مدارسها ولعل السبب في ذلك راجع الى ادراك هذا المجتمع الحاجة الى احداث التوازن بين المادة والروح ونحن في حاجة الى تحقيق التوازن ولعل اهم اركان تعليم الدين



الفهم المستنير والسلوك القويم حتى نغلق الباب امام دعاوى التطرف والتعصب والارهاب التى لم تعرف طريقها الى مجتمعنا قط الا على ايدى قلة قليلة لم تفهم حقيقة دينها ، ودفعها الغرض المريض الى هذه الاتجاهات المخربة . والعناية بالتربية الدينية القويمة بصورة تعلى قيم الايمان ، والفهم ، والعقل ، والخلق ، والحب ، والتسامح يؤدى الى تكوين اجيال تحافظ على ما اتسمت به مصرنا عبر التاريخ من التدين والتسامح والسلام ، وتقف سدا منيعا ضد تيارات التطرف والارهاب والتعصب ، وضد تيارات الجريمة والانحراف والمخدرات والمدرسة الابتدائى - كما قلت - مؤهلة مع البيت لبناء الأساس الدينى والخلقى اللازم لقيام معايير سليمة لسلوك جميع المواطنين .

ويحتل تعليم العلوم والمنهج العلمى فى التفكير مكانا اساسيا فى المنهج الدارسى للتعليم الابتدائى . ويمكن تقديمه من خلال تعلم مهارات القراءة والكتابة والحساب ، وكذلك من خلال اكتساب المهارات العملية وممارسة الانشطة التربوية . إن اكتساب مهارات التفكير العلمى لاتتطلب حفظ قواعده وقوانينه إطلاقا فى هذه السن ، وإنما تتطلب اكتساب الطفل لخبرات تبنى فيه القدرة على الملاحظة ، والتحليل ، والمقارنة ، والاستنتاج . والحكم على الأشياء بموضوعية .

وحتى لانكرر الخطأ الذى تشكو منه حاليا مناهج التعليم الابتدائى - علينا على الاقل - فى السنوات الدراسية الثلاث الاول من التعليم الابتدائى الا نقدم بعد ذلك مواد دراسية وإنما نقدم انشطة تربوية ومهارات عملية يمارسها الأطفال ، فيلعبون ويتعلمون فى آن واحد ، ويتحقق فى نفس الوقت النمو الجسمى والجمالى والتكنولوجى والعقلى والاجتماعى والديمقراطى . ويعنى بالانشطة التربوية ممارسة التربية الرياضية والتربية الفنية ، والتربية الموسيقية ، والتربية البيئية والاجتماعية . وملاحظة انواع الحياة فى البيئة والتعرف على معالمها واكتساب المفاهيم العلمية الاساسية ، وممارسة بعض الاعمال اليدوية المناسبة واخيرا بعض الانشطة التى تدور فى جو ديمقراطى لتحقيق السلوك الديمقراطى هذا جزء من المنهج المدرسى فى التعليم الابتدائى هام وخطير ينبغى أن نخصص له ما لايقل عن ٣٠ ٪ من جملة الخطة الدارسية ولو احسنا تخطيطه واحسن المعلم اكتساب استراتيجيات تدريسه ، وهيأنا للطفل فرصا ممارسته لحقق نموا متكاملا للطفل وحول العلمية التلعيمية لديه الى امتاع وحفظنا عليه ابتسامته وطفولته ومكناه فى نفس الوقت من اكتساب مفاهيم اجتماعيه وسياسية وعلمية وصحية وفنية وجمالية دون ان تتحول الى اعباء ثقيلة على النفس ، ونشأناه منذ نعومة اظفاره على نهج ديمقراطى يمارس الحقوق ويلتزم باداء الواجبات . إن تحقيق الديمقراطية فى التعليم الابتدائى لهو امر هام يتحقق من خلال الانشطة التربوية حيث يتم التعرف على كل من الواجب والحق ، ويتم توزيع الادوار ، ويؤدى كل فرد واجبه . ويحرص على الحصول على حقه بالاسلوب المشروع ، ويتعامل مع زملائه واقرانه فى احترام متبادل .

وتحقيقا للديمقراطية ينبغى ان نعمل على إزالة كافة اشكال التميز فى التعليم الابتدائى . فلا حرمان للأنثى من فرص التعليم مهما كانت الاسباب ، ولا حرمان لفقير فالتعليم مجانى ولا ينبغى ان .

يعوقه عنه عائق مادى او نقص غذائى او مرض طارىء ، ولا حرمان لمعوق ، ولا تميز لفئة على اخرى . ونلاحظ وجود تمايزات فى التعليم الابتدائى حيث اضطرتنا ظروف المبانى المدرسية إلى وجود مدارس يتم فيها التعلم فى فترة واحدة من خلال اليوم الكامل . بينما توجد مدارس يتم فيها التعامل على فترتين او ثلاث . وحرى بنا ان نحرص مع الدولة على ان يكون التعليم الابتدائى فى نهاية الخطة الخمسية الحالية يوما كاملا فى جميع المدارس الابتدائية .

وحرصا على إقامة المجتمع الديمقراطى ينبغى ان تكون المدرسة مكانا لجميع الأطفال ، السوى منهم والموهوب والمعوق ، بحيث يعيش الاطفال ذوو الاحتياجات الخاصة مع الاسوياء فى مجتمع طبيعى حيث تاخذ



المدرسة بناصيتهم جميعا ، تهيىء لكل ما يناسب احتياجاته واستعداداته وإمكاناته ، وتربط بينهم جميعا في اخوة صادقة .

إذا انتقل الطفل إلى الصف الرابع الابتدائي يمكن ان نبدأ معه في تناول بعض المواد الدراسية المنفصلة ولكن في شكل متكامل فالعلوم بدون انفصال بين اجزائها من طبيعة وكيمياء وجيولوجي وبيولوجي ، وكذلك الدراسات الاجتماعية بدون فصل بين التاريخ والجغرافيا والتربية الوطنية ، وتستمر الانشطة التربوية والمهارات اليدوية ، وإن كان يمكن تجزئتها إلى مواد منفصلة كما يمكن بدءا من هذا الصف تقديم اللغة الانجليزية او غيرها من اللغات الاجنبية . حيث يكون الطفل قد اكتسب المهارات الاساسية في لغته القومية في الصفوف الثلاثة الاول ، وبشرط ان يختار محتوى اللغة الاجنبية من مفردات الحياة اليومية ، فتكون وسيلة للتعرف على السائحين وضيوف مصر الاجانب في الامور البسيطة اليومية ، واساسا للتحدث بلغة اجنبية يؤدي - فيما بعد - إلى إتقانها ، واستخدامها للانفتاح على ثقافات الدول المتقدمة ، وعلى تطورات علوم المستقبل والتكنولوجيا .

٣ - تقويم التلميذ في التعليم الابتدائي :

عملا على تحقيق اهداف التعليم الابتدائي ، فلسفته ، ووظائفه لابد ان نضع مستويات تقيس ما يحققه من نمو ، وفي هذا الصدد ينبغي ان يكون عملية مستمرة بحيث يتم في كل موقف تعليمي حيث يدرك الطفل بنفسه نجاحه في تحقيق الهدف ، فيزيد ذلك من إمتاعه ويكسبه في نفس الوقت ، القدرة على التقويم الذاتي ، ويدرك المعلم الصعوبات التي تواجه كل طفل في تعلمه فيضع الخطة لمعاونته في التغلب عليها قبل الانتقال إلى خبرة جديدة ، ويكتشف - كذلك - الموهوب ، فيشجعه على الاستمرار في التفوق والتميز ، ويعين ، في ذات الوقت ، المعوق وصاحب الاحتياجات الخاصة على تخطي الصعاب باسلوب يناسب إمكاناته ، ولا يحمله شططا .

بالاضافة إلى هذا التقويم التكويني المستمر ، يقترح عقد اختبارات في اعمار معينة تقيس تحقيق الاهداف الكبرى للتعليم الابتدائي . وفي هذا الصدد يمكن أن نستفيد من الخبرة البريطانية التي صممت اختبارات لكل من بلغ سن السابعة والحادية عشره . وفي ضوء أن سن القبول في مصر السادسة من العمر ، وليس الخامسة كما هو الحال في بريطانيا ، اقترح ان تكون هذه الاختبارات في سن الثامنة ، والحادية عشرة ، أى في نهاية الصف الثالث ونهاية الصف الخامس . والحكمة من وراء هذا الاقتراح أن الطفل بعد دراسة مستمرة لسنوات ثلاث للقراءة والكتابة والحساب ينبغي ان يكون قد اكتسب المهارات الاساسية فيها ، وبالرغم من التقويم التكويني ، واختبارات النقل المدرسية ، ينبغي ان نتوقف في نهاية الصف الثالث لنتأكد من تحقيق المستوى المطلوب من اكتساب هذه المهارات الاساسية ، إذ يتوقف على اكتسابها انتقاله في الصف الرابع الابتدائي الى دراسة المواد الدراسية المنفصلة كالعلوم والدراسات الاجتماعية ، ويتمكن من إستخدام مهارات القراءة والكتابة في فهم ما تحتويه ، وليكن هذا الامتحان على مستوى المديريات التعليمية ، وبهذا نضمن توفير مستوى من الجودة في جميع ابنائنا قبل الالتحاق بالصف الرابع ، ثم نقيم اختبارا مماثلا في نهاية الصف الخامس الابتدائي ، حيث نتاكد من انطلاق الطفل في استخدام المهارات الاساسية للقراءة والكتابة والرياضيات بفهم وسرعة ودقة . تلك امور اساسية للتاكد من توافر الجودة في التعليم الابتدائي حتى نعيد التوازن بين الكم والكيف

٤ - تقليل الكم في الكتب الدراسية وتطويرها :

إن الأخذ بهذا النمط في مناهج التعليم الابتدائي يفرض علينا ان نقلل من حجم الكتب الدراسية وبخاصة في الصفوف الثلاثة الاول ، وقد كشفت دراسة قام بها المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية أن عدد صفحات الكتب المقررة على طفل الصف الاول الابتدائي في مصر وصلت إلى اكثر من سبعمائة صفحة ، بينما بلغت في المانيا ٢٨٠ صفحة فقط ، وفي الصف الرابع الابتدائي بلغت في مصر حوالى ١٣٠٠ صفحة ، بينما كانت في بريطانيا ٥٧٠



المصدر : الأهرام الاقتصادي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢ مارس ١٩٩٢

صفحة ، وفي المانيا ٦٥٦ صفحة ، ليست العبرة بكثرة الكتب ، وكبر حجمها ، الذى اثقل كاهل اطفالنا ويعرض عمودهم الفقرى في سن مبكرة لامراض خطيرة ، وإنما العبرة بمحتواها ، وبقدرة المعلم على التدريس باستراتيجيات تثرى عقل الطفل وتكسبه الاسلوب العلمى في التفكير وتحقيق النمو المتكامل له ، واعتقد ان ما دعت إليه ورشة العمل التحضيرية لهذا المؤتمر من إعطاء اهمية كبرى لما اسمته بالانشطة التربوية والمهارات العلمية يمكن ان يغنى عن كتب دراسية كثيرة ، اكتفاء بدليل للمعلم يتضمن استراتيجيات تدريسية مناسبة ، واطرا مرجعية لوحدات متكاملة ، ومشروعات مرتبطة بالبيئة ، وتوجيهات تحقق اهداف هذه المادة ، واساليب مناسبة للتقويم التكويني . (انظر الجدول رقم « ١ » ملخص لتخطيط مناهج التعليم الابتدائى وعدد الكتب واساليب التقويم المقترحة)

٥ - تطور المبنى والتنظيم المدرسيين :

ان تطور المنهج على النحو المقترح يتطلب الاهتمام في المبانى المدرسية بالملاعب والمعامل ومصادر المعلومات وعلى رأسها المكتبات المدرسية ، واشرطة الفيديو والكاسيت والسينما والكمبيوتر ، وهو ما اعلم انه قد وضع في الحسبان في المبانى المدرسية الجديدة ، وبخاصة في مدارس المستقبل التى تتبناها الجمعية المصرية للتنمية والطفولة برئاسة السيدة قرينة السيد رئيس الجمهورية وإن كان هناك من إضافة - اظن ان السيد وزير التعليم قد طالب بها ، واخذ الطريق الى تنفيذها ، فهى توفير الظروف الملائمة في المبنى المدرسى لتعليم الاطفال ذوى الاحتياجات الخاصة من الموهوبين والمعاقين .

ولا يقتصر الامر على مجرد تطوير المبنى من حيث الشكل ، وإنما يمتد الى المضمون حيث يغير التنظيم المدرسى من صفوف دراسية في السنة الدراسية إلى قاعات واماكن خاصة بالمواد الدراسية والانشطة التربوية ، مزود كل منها بالاحتياجات والامكانات والمصادر والوسائل التعليمية وادوات التكنولوجيا المناسبة لطبيعة المادة او النشاط . وفضلا عن اهمية هذا التنظيم الذى يوفر عناصر الجودة في العملية التعليمية فانه يتيح للاطفال حرية الحركة من وقت لاخر من خلال الانتقال من مكان الى اخر بدلا من المكث وقتا طويلا في نفس المكان ، الامر الذى يتعارض مع طبيعة الطفل في هذه السن التى تقوم على الحركة والنشاط . وفي المدارس الكبيرة الحجم ينتظر ان يوفر هذا التنظيم في عدد الفصول مما يمكن من استيعاب وقبول اعداد اكبر من التلاميذ .

٦ - تطوير اعداد المعلم وتدريبه ورعايته :

بقى عنصر اساسى لايتحقق تطوير التعليم الابتدائى بغيره ، ولا يتم تنفيذ المنهج على النحو المقترح بدونه ، الا وهو المعلم . واحسب ان اعداد معلم التعليم الابتدائى بحاجة منا الى وقفة . لقد درجنا على إعداد معلم هذه المرحلة في دور المعلمين والمعلمات وفي العام الدراسى الحالى يتم تخريج اخر فوج منها بعد ان تمت تصفيتها ، ونقل مسئولية اعداد المعلم الى الجامعات والتعليم العالى . وقد تم نقل هذه المسئولية دون التعرف على الدروس المستفادة من تجربة دور المعلمين والمعلمات ، ودون ان تتوافر الدراسة العلمية الكافية لقيام برامج اعداد المعلمين على المستوى الجامعى مما يخشى معه الوقوع في اخطاء . ولعل من ابرز السلبيات الناتجة عن النقل السريع انه كان لدور المعلمين والمعلمات مدارس تجريبية ملحقة يمارس فيها الطالب المعلم التدريب على مهارات التدريس ، بينما تخلو جميع كليات ومعاهد التربية من مثل هذه المدارس مما يؤثر على الممارسة العملية لمهارات التدريس ، وهي اخطر ما نعد له معلم الابتدائى ، ومن السلبيات ان برامج كليات ومعاهد التربية بالجامعات المختلفة لاتسير على نمط او فلسفة

واحدة فى الاعداد ، فبعضها يخرج معلم مادة فقط ، والاغلبية تخرج معلم مادة وفصل ، والبعض يخرج معلم مادتين فى ان واحد ، بينما يتطلب التطوير المقترح لمناهج التعليم الابتدائى نظرة متكاملة الى المواد الدراسية فى الصفوف الثلاثة الاولى بحيث تدور الانشطة التربوية حول تعليم مهارات القراءة والكتابة والرياضيات والدين ـ كما بينا من قبل ـ وهذا يتطلب نوعا من الاعداد يختلف عما هو قائم ، ويرتبط به الاعداد لرياض الاطفال ، ومن هنا نزعم اننا بحاجة الى معلم متخصص لرياض الأطفال وللصفوف الابتدائية الثلاثة الاول يقوم اعداده على فهم للتكامل بين المواد الدراسية ، وقدرة عالية فى تصميم استراتيجيات التدريس المناسبة للمواد الدراسية والانشطة التربوية المتنوعة والمهارات العملية المناسبة . اما معلم الصفين الرابع والخامس الابتدائى فبالقطع يختلف اعداده ، وقد يكون مناسبا ان يعد مع معلم التعليم الاعدادى . ودون ان نتسرع فى اتخاذ قرار فى هذا الشان الخطيره ، اقترح اجراء دراسات مقارنة لنظم الاعداد المتنوعة فى دول العالم المتقدم لمعلم التعليم الابتدائى وطرح الامر على المجالس الجامعية ، ويمكن للمجلس الاعلى للجامعات ان ياخذ زمام المباداة بالتعاون مع وزارة التربية والتعليم والتعليم العالى فى وضع نظام متطور لاعداد معلم التعليم الابتدائى . وايا كان القرار فان نظاما جديدا فى العالم قد بدا يسود فى اعداد المعلم ، وهو الاخذ بنظام الامتياز ، حيث يظل المعلم قبل تعيينة بصورة دائمة معلما تحت التدريب لمدة عام على الاقل تحت اشراف كل من اساتذته ورؤسائه فى المدرسة والادارة التعليمية .

ومن المؤسف أن اعداد معلم الفئات ذات الاحتياجات الخاصة من الموهوبين والمعاقين لم ينل حقه اطلاقا فى نظامنا التعليمى ، وقد تنبه معهد الدراسات والبحوث التربيوية الذى اشرف بعمادته الى هذا الامر ، فاخذ فى اجراء اتصالات مع جامعة نورث كارولاينا بالولايات المتحدة الامريكية للتعاون معه فى وضع نظام لاعداد معلم هذه الفئات ، ولتخريج اعضاء هيئة التدريس المتخصصين فى هذا المجال ، ويسرنى ان يكون بيننا اليوم استاذان متخصصان من هذه الجامعة الامريكية يحضران مؤتمرنا واثق انهما سيثريان مناقشات مجموعة اعداد معلم التعليم الابتدائى لهذه الفئات بما يؤدى الى توفير هذا النوع من المعلمين ، كما يسرنى ان تشترك معنا خبيرة فى هذا المجال من منظمة اليونسكو .

د . عبد الفتاح جلال

رئيس مركز البحوث التربوية

تخطيط مقترح لمناهج التعليم الابتدائى وعدد الكتب وأساليب التقويم للصف الثالث والرابع والخامس

الصف الثالث الابتدائى			الصف الرابع الابتدائى			الصف الخامس الابتدائى		
عدد الحصص	عدد الكتب	اساليب التقويم	عدد الحصص	عدد الكتاب	اساليب التقويم	عدد الحصص	عدد الكتب	اساليب التقويم
٢	١	تقويم تكوينى	٢	١	تقويم تكوينى	٢	١	تقويم تكوينى
١٢	١	تحريرى	١٢	١	تحريرى	١٢	١	تحريرى
٦	١	وشفهى وادائى	٦	١	وشفهى وادائى	٦	١	وشفهى وادائى
-	-	واختبار	٢	١	واختبار	٢	١	واختبار
-	-	نهائى على مستوى	٢	١	نهائى على	٢	١	نهائى على مستوى
١٠	دليل	المديرية التعليمية	-	-	مستوى المدرسة	-	-	المديرية التعليمية
-	للمعلم	-	-	-	-	-	-	-
-	-	-	٣	-	-	-	-	-
-	-	-	-	دليل	-	-	دليل	-
-	-	-	٢	للمعلم	-	٣	للمعلم	-
-	-	-	٢	-	-	٢	-	-
-	-	-	٢	-	-	٢	١	-
		-	٣	١	-	٣	-	-
		-			-			-
٣٠	٣		٣٦	٦		٣٦	٦	



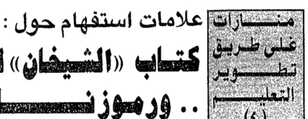
المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٢ مارس ١٩٩٧

منارات على طريق تطوير التعليم (٤)

علامات استفهام حول :



كتاب «الشيخان» للثانوية العامة .. ورموزنا الإسلامية

اعلم انني سوف القى بنفسي وسط خضم هائل هرب منه الكثيرون توقيا لهجوم بديهي سوف يواجهونه وشراءلراحة البال.. لكن ما انا بصدده يستحق فالأمر جد خطير. ابناؤنا يشككون فى امور دينهم ويضيعون.. فالمناهج تُختار لهم بلا دراسة كافية فلا تراعى اعمارهم وخبراتهم بل ولا مشاعرهم.. فطلبة الثانوية العامة يدرسون منذ أكثر من خمسة عشر عاما «كتاب الشيخان» للدكتور طه حسين ويقصد بهما أبو بكر وعمر بن الخطاب».. وهذا الكتاب يعتمد على الشك والتشكيك فى روايات تاريخية ثابتة من أول صفحة الى آخر صفحة فيه.. حتى ملأ نفوسهم الغضة الصغيرة فى أعمارهم الحرجة تلك شكا وحيرة!

وباديء ذى بدء أقرر إنني هنا لست بصدد تقييم طه حسين أو أسلوبه او منهجه وإنما ما يهمني هنا.. هل يصلح هذا الكتاب بالذات للتدريس ولهذه السن بالذات.. فما قد يكون عملاً ادبياً رائعا قد يكون فى نفس الوقت كارثة محققة امام عقول ووجدان ابنائنا التلاميذ.. فهذا الكتاب يثير الشك فى نفوسهم حول رموز دينية عزيزة لديهم ولدينا مثل السيدة فاطمة الزهراء بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وخالد بن الوليد سيف الله المسلول وابى بكر الصديق خليل رسول الله واول خلفائنا الراشدين الفاروق عمر بن الخطاب والامام البخارى الذى يعتبر كتابه أصح كتاب بعد كتاب الله عز وجل وغيرهم من كبار الصحابة الذين يؤدى التشكيك فيهم الى التشكيك فى تاريخنا الاسلامى بل وفى سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم التى وصلتنا عن طريقهم اى باختصار يشككهم فى شريعتنا نفسها!! وأكثر مادفعني الى خوض هذا الخضم.. مهما واجهت من هجوم.. ماذكرته لى إحدى التلميذات والحيرة تملأ عينيها.. انني بعد دراستي لهذا الكتاب اصبحت اشك فى كل رواية دينية تصل الى مسامعي!!..

مايسة عبدالرحمن

والملاحظ انه عندما ترد الاحاديث والروايات التى رواها البخارى وغيره من الثقات، إذ بالكاتب يشكك فيها بقوله..« لست اقبل هذه القصة بحال.. ان صح هذا الحديث.. ان صحت هذه الرواية.. واضح مافى هذه الرواية من «كذب» يزعم، .. اشك كل الشك».

والكاتب لا يفاضل بين الروايات باسلوب علمى وانما هو يرفض روايات أئمة ثقات تحروا الدقة البالغة فى تحقيق رواياتهم لمجرد انه لا يقبلها بعقله! ويقول د. محمد زيتون رئيس قسم التاريخ بجامعة الازهر فى هذا الشان.. حقا أن هناك روايات كثيرة تروى لبعض الوقائع قد يتعارض بعضها ولذلك طالبنا بإعادة كتابة التاريخ والمقصود به ليس أعادة كتابته تبعا لتقديراتنا وأهوائنا.. التاريخ مكتوب ولكن المقصود بذلك هو تحكيم العقل فى ترجيح احدى الروايات على الاخرى تبعا لقوة رواتها أولاً ثم بتحكيم العقل ثانية وهذا لا ينطبق على كتاب مثل البخارى الذى تعتبر رواياته كلها صحيحة ويعتبر اصح كتاب بعد كتاب الله عز وجل، إلا أن الكاتب هنا لم يرجح بين الروايات وانما يرفضها جملة وتفصيلاً ثم يحكم بعقله وهواه وظروف بيئته المختلفة تماما عن روح العصر الذى كانوا يعيشون فيه.

- ومما يشكك ايضا فى وقائع التاريخ الاسلامى قوله ص ١٤٤ عن احداث التاريخ وترتيبها (وليس من شانى فى هذا الحديث ان افضل تاريخ الفتوح ولا ان ارتب تاريخ الوقائع، فذلك شيء لم ارد اليه، وهو على كل حال يطول أشد الطول ويعسر أشد العسر) وعن حقيقة هذه الصعوبة والعسر الشديدين يقول د. عبدالعزيز غنيم استاذ التاريخ الاسلامى بجامعة الأزهر.. لرسول الله صلى الله عليه وسلم ٢٦ غزوة و٣٠ سرية محددة بالسنة والشهر، بل كثير منها محدد باليوم ايضاً والخلاف وقع فى تاريخ ٣ أو ٤ سرايا فقط فهذا لا يعنى بالطبع هذا التعميم والتشكيك فى دقة رصد الأحداث التاريخية!

ثم أطلق الشك على كل الروايات مهما بلغت درجة صحتها بقوله ص٣١ «لست أطمئن الى اكثر ما يرويه الرواة من نصوص الحوار الذى كان بين أبى بكر وصاحبيه من جهة وبين الانصار - أوسهم وخزرجهم من جهة أخرى.. «يوم السقيفة»..

هذا الحوار «وامثاله» لم يدون إلا بآخره، بعد انقضاء عصر الخلفاء الراشدين، وصدر من ملك بنى امية، ولم ينقل الحوار وامثاله الى القصاص والمؤرخين مكتوبا، وإنما نقل اليهم مشافهة، وصنعت فيه الذاكرة صنيعها وتعرض بعضه للنسيان وبعضه لتغيير اللفظ، وضعت فيه «الاهواء السياسية» صنيعها أيضاً..

تشكيك فى السنة

وهذا المنطق لو عمم على كل ما سجله الرواة والمؤرخون يمكن ان يشكك فى السنة النبوية نفسها التى لم تكتب فى حينها والتى هى المصدر الاساسى للتشريع بعد القرآن الكريم!!

يقول د. زيتون من يريد ان يبحث عن الشبهات والشك سيجدها.. إلا اذا خلصت النوايا.. فالعرب كانوا يشتهرون فى ذلك الوقت بقوة الذاكرة وحفظ الآيات فكانما الله تعالى عوضهم عن الكتابة بالحفظ فلقد كانت الواقعة الواحدة يرويها اكثر من شخص ولا تختلف إلا فى طريقة التعبير او اللفظ.

السيدة فاطمة .. تعصى الله ورسوله

ص٣٥ «يزعم» الكاتب ان السيدة فاطمة ابنة رسول الله صلى الله عليه وسلم طلبت من سيدنا ابى بكر الصديق ميراث ابيها (فلما لم يجيبها لانه سمع النبى يقول : لانورث ماتركنا صدقة» فهجرته فاطمة ولم تكلمه حتى ماتت. بل يزعم ايضا ان عليا جفا ابا بكر ايضا من اجل ذلك؟!! والغريب أن الكاتب اورد هذه الروايه الغاية فى الغرابة والبعد عن المنطق دون ان يذكر لنا مصدرها او رواتها ودون ان يشكك فيها كعادته من التشكيك فى كل الروايات المعروفة المصدر والنسب؟!! بل ان حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم مبتور فاحديث يقول نحن معشر الانبياء لانورث..!! فهل كانت السيدة فاطمة تعلم بحديث لابيها رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم تصر على مخالفته وعدم طاعته؟! ومن اجل المال ؟!

ثم هى بذلك تعصى حديثا اخر ايضا « لايحل لمسلم ان يهجر اخاه فوق ثلاث» وهو صديق اباها وخليله.. وهل كان ابو بكر يقسو على ابنة الحبيب ويقاطعها طوال حياتها ولا يوده؟! وهى التى عندما طلبت خادما يعينها على اعمالها قال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم سبحى الله افضل فاستجابت طائعة



المصدر : عقيدتى

المحروسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٤ مارس ١٩٩٣

عبد المنعم سعيد:

الأزهر يمثل الاعتدال فى الفكر والثقافة

أكدت زيارة فضيلة الامام الاكبر الشيخ جاد الحق علي جاد الحق شيخ الازهر لمحافظة جنوب سيناء وحرصه على تفقد المعاهد الازهرية والوقوف على مستوى المدرسين قبل التلاميذ والطلاب اصراره على الارتفاع بمستوى التعليم الازهرى وعدم تهميش العلوم والمعارف التى تميز الدراسة الازهرية .

بسيونى الحلوانى

محمود الديرى

حرص شيخ الازهر خلال جولته بالمعاهد الازهرية فى دهب ونويبع على مناقشة التلاميذ فى العلوم التى يدرسونها ولم تقتصر مناقشته على درس الحصة الذى استعد به المدرسون ليكون نموذجا جيدا امام فضيلته قد يعطى انطباعا مختلفا عن مستوى الطلاب وبالتالى مستوى التلاميذ فى سيناء الحبيبة التى دخلها التعليم الازهرى حديثا بعد تحريرها وحرص أبناء سيناء على الحاق ابنائهم بهذا النوع من التعليم الذى يجمع بين العلوم الدينية والعلوم والمعارف الدنيوية .

فى معهد نويبع الازهرى الذى يضم ثلاثة فصول فقط وقف الامام الاكبر يناقش التلاميذ واحدا واحدا ويطلب منهم قراءة نصوص من القرآن الكريم ويصحح لهم اخطاء النطق ويشرح لهم معانى الكلمات ثم يسألهم ليقف على مقدرتهم على الاستيعاب ويوجه المدرسين الى الطرق السليمة لشرح الدروس ومناقشة الطلاب ومتابعتهم باستمرار لرفع مستواهم العلمى .

وفى معهد دهب الابتدائى والاعدادى لمس فضيلته تواضع مستوى التلاميذ فوقف يشرح لهم معانى الكلمات التى تتضمنها بعض النصوص الاسلامية من قرآن وحديث ويوجه المدرسين بلطف الى كيفية التعامل مع التلاميذ .

وبعد أن تهيأ فضيلته للانصراف من المعهد وبرفقته الدكتور محمود شريف وزير الادارة المحلية والمحافظ



● شيخ الازهر فى جولة لمعاهد جنوب سيناء تصوير : محمود عبدالفتاح

عبدالمنعم سعيد والدكتور عبدالفتاح الشيخ رئيس جامعة الازهر والشيخ سيد سعود وكيل الازهر .. وبعد ان علم بوجود تلميذين فقط يمثلان نواة المعهد الاعدادى الازهرى فى الادوار العليا من المعهد إصر على الصعود لهما رغم رحلته الشاقة من طابا ثم نويبع الى دهب الى شرم الشيخ وأمضى فضيلته وقتا طويلا يناقش التلميذين فى عدد من المواد المقررة عليهما .

وفى اللقاء الفكرى الذى عقد بشرم الشيخ واجه أحد المواطنين شيخ الازهر بظاهرة ضعف مستوى التلاميذ فى المعاهد الازهرية فأوضح فضيلته أن ضعف المستوى ليس ظاهرة خاصة بالازهر وأن ارتفاع مستوى التلاميذ وتحصيلهم لدروسهم وتفوقهم فى دراستهم ليس مسئولية المعهد أو المدرسة وحدها بل ان هناك مسئولية أكبر على الاسرة حيث يجب ان تتابع مستوى ابنائها وأن تكون هناك خطوط اتصال بالمعهد والمدرسين لتكتمل جهود المدرسة أو المعهد مع جهود الاسر فعليها عبء كبير فى العملية التعليمية .

وفى تصريح لـ «عقيدتى» قال المحافظ عبدالمنعم سعيد : لقد لمست من خلال مناقشاتى وجولاتى مع ابناء سيناء حرصهم على الحاق ابنائهم بالتعليم الازهرى لذلك اعطيت تعليماتى باعداد دراسات لانشاء عدد من المعاهد الازهرية بالمدن والقرى فنحن نؤمن بأن أفضل وسيلة لحماية شبابنا من الانحراف هى تحصينهم بتعاليم الدين وتسليحهم بالثقافة الاسلامية والتعليم الازهرى يحقق هذا الهدف .. فالازهر يمثل الاعتدال فى الفكر والثقافة .

كلمات

الجرائم انواع . وقد علمتني المعتقلات في الخمسينيات والستينيات من هذا القرن ان المجرمين انفسهم يوزعون الجرائم إلى انواع ، منها ما يظفر بالاحترام او التسامح او الاعجاب ، من المجرمين فيما بينهم ، ومنها ما يدعوهم إلى احتقار المجرم واهانته وضربه على قفاه . فجرائم الثار مثلا ، لا تقابل من المساجين بالاستنكار او الاحتقار . وجرائم الآداب تاتي في مقدمة الجرائم المنكرة الحقيرة التي يترفع عنها بقية المجرمين من القتلة او تجار المخدرات او حتى اللصوص .

اقول هذا ، ونحن في اخر يوم من ايام رمضان المبارك ، لاني لم اتمالك نفسي من التمعن في خبر جريمة شغل بضعة سطور في صحف امس ، فشغلني عن بقية الانباء الواردة من الخارج ومن الداخل على السواء . نسيت ما يحدث في موسكو وفي سراييفو وفي قطاع غزة وفي غيرها من القارات والدول والبلدان وجلست افكر في الجريمة العادية او التي يبدو للكثيرين انها عادية ، مع ان هناك جرائم اخرى كثيرة ، يوصف بعضها بالجريمة المنظمة ، وبعضها بالجريمة المستحيلة وبعضها بالجريمة البشعة النكراء ، ووجدت جريمة الامس التي شغلتني ينطبق عليها الشعار المستخدم كثيرا ، وهو ان الجريمة لا تفيد .

شغلتني لان الذى قيل إنه ارتكبها رجل من كبار رجال التعليم . فكيف يمكن بالله ان يكون الحامي هو الحرامي ، ويكون المربى هو اسوا قدوة يمكن ان تصادف الانسان . هو وكيل وزارة بالتعليم متهم بالرشوة وهي جريمة قذرة وخاصة إذا ارتكبها من ليس فقيرا او مفلسا او يعاني من الجوع ، ثم إن هذا الموظف الكبير المرتشي يبدو في غاية الانحلال ، لانه يطلب ان تكون الرشوة بزجاجات الخمر وقطع الحشيش والسجاير المستوردة المعبأة في الخراطيش ، يعني انه يرتشي عينيا بالموبقات ، وحتى في شهر رمضان . واسمه الاول محمد ، واستغفر الله . ثم انه اضافة إلى كونه من رجال التربية والتعليم ، وفاسد الخلق لانه يتعاطى الرشوة ، كما يتعاطى الحشيش ، ويشرب الخمر في شهر رمضان ، ويدمن التدخين مع انه ضار جدا بالصحة وقد يسبب السرطان ، اضافة إلى هذا كله ، يبدو انانيا جدا لانه لا يطلب إلا المتعة الشخصية ولا يفكر في الناس الآخرين الذين يعولهم من قريب او من بعيد . وكان من الممكن ان تخف قليلا وطاة جريمته ، لو انه طلب حقه في الرشوة ناشفا ، اى بضع عشرات أو مئات من الجنيهات ، يشترى بها لاهله كعك العيد او ملابس جديدة يفرح بها الاطفال في مثل هذه الايام المفترجة ، ولكنه بلغ اعلى مراتب الاجرام ، لانه اولا رجل تربية وتعليم ويستغل وظيفته الخاصة المحترمة في تقاضى الرشوة بزجاجات الخمر في رمضان ، وبقطع الحشيش ، وخراطيش السجاير ، دون احساس باحتياجات الاسرة قبل قدوم العيد ببضعة ايام .

محمود عبدالمنعم مراد



المصدر :  الوفد

التاريخ : ٢٣ مارس ١٩٩٢



التسرب من التعليم

الآباء حرموا أبناءهم من التعليم ودفعوهم للعمل الحرفي

د. عبدالفتاح جلال

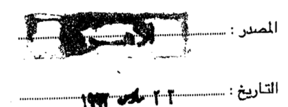
د. سعيد إسماعيل

د. قدري حفني

د. فتحي سلامة







وسيدنا على بن ابى طالبعرض حياته للموت يوم الهجرة من اجى رسول الله صلى الله عليه وسلم وابى بكر .. يقاطع ابا بكر من اجل المال وهل تثل فاطمة تبكى على مال وهى تعلم مزابيها عندما اخبرها يوم وفاته إنها اوا من يلحق به من اهل بيته؟!

لست ادرى؟!

لماذا لم يستعمل الكاتب اسلوبه العقلى ومنهجه التشكيكى فم هذه الرواية المجهولة النسب؟! لست ادرى؟ لقد قالت لى احدى التلميذات عندما كنت ستطلع منهن رايهن فيما يدرسن: كنت عدما ترد هذه القصة في الفصل اسد ذنى حتى لا اسمعها فكنت لا اطيق ولا احتمل ان تتهم ابنة رسول الله صلى الله عله وسلم بذلك ولم يكن عندى من الاسانيدو الحجج ما ارد به عنها هذا الظلم ولا اخفيك سرا ان القصة رغم رفضى لها تركت فى نفسى اثرا)!!

هذه الرواية ملفقة ،غير صحيحة على الاقل فيما يختص بالجزء الاخير منها صورة البطل.. تهتز.

سيف الله المسلول خالد ابو الوليد كما سماه رسول الله صلى اللهعليه وسلم اختص بالجرعة الاكبر من اتشكيك فها هو البطل الذى ظلت الكتب والروايات تقص لنا قصص بطولاته حتى تحول فى اذهان التلاميذ الصغار الى حلم البطولة فاذا بالدكتور طه حسين «يمزق» لصورة «ارباً» ويحوله الى صورة اخرى تهتز كثيراعما احبوها فهو يقتل رجلا سلما . مالك بن نوير . من اجل ان يتزوج من امراته وهو ممعن فيقول قد يكون الرواه قد اسرفوا فى المبالغة ،ولكن احقق ان خالدا امعن فى القتل » وهذه صرة اخرى من صور العنف فى اخلاق خالدفى سفك الدماء حتى جعل منها نهرا وكن عمر بن الخطاب يراه قد قتل مالكا بغيرحق ويريد عزله ولكن سيدنا ابى بكر الصديق يبقيه لانهيبالغ فى طاعته ويحقق له الانتصارات !!(ص٧٣ ،٧٤).. اى ان ابا بكر يقبل ان يفرط فى حدود الله من اجل مصالح شخصية!!

فماذا يبقى لشبابنا المسكين فى هذه السن الحرجة وهم يلهثون فى البحث عن القدوة فلا يجدون سوى نجوم السينما والكرة والاجانب منهم قبل العرب والمسلمين.. لابد وان تغور الارض تحت قدميه ويقع فى هوة سحيقة .. فتتلقفه الايدى والافكار المغرضة .. ثم نتباكى على شبابنا ونقول لماذا ينحرفون ؟. الا يكفى مايلقاه هذا الطفل والشاب من صدمات قاسية حتى يفقد الثقة فى الجميع... والطريف أن ان ورد في كتاب الزور والبهتان فيما كتبه طه حسين عن الشيخان للاستاذ على لبن موجه الفلسفة بوزارة التعليم ود. جمال عبدالهادى ود. وفاء محمد رفعت اساتذة التاريخ الاسلامى والذى تعرض لمعظم تلك القضايا.. ان هذا الكتاب تقرره اسرائيل للتدريس فى مدارسها فى الاراضى المحتلة لتشكك ابناءها فى رموزهم الاسلامية.. فلماذا نقرره نحن على ابنائنا؟! وهذا الكتاب مقرر على الطلبة منذ اكثر من ١٥ عاما فهل هذا التاريخ يتقارب فى شىء مع تصاعد ظاهرة الانحراف الفكرى الدينى والعنف الدينى؟



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الوفد

التاريخ : ٢٣ مارس ١٩٩٣

فشل الحاصلون على مؤهلات فى الالتحاق بوظيفة

الآن.. الاب يدفع بنفسه ابنه للهروب من المدرسة لكى يلتحق بحرفة تدر عليه دخلا كبيرا، ويصبح اسطى كبيرا «قد الدنيا» للأسف هذه الظاهرة أخذة فى الاتساع خصوصا فى الاقاليم وبالتحديد فى القرى.. واصبح الواقع ينذر بالخطر.. فشبح البطالة بعد التخرج اصبح كابوسا يهدد البسطاء من اولياء الامور وبالذات الفلاحين.. فلاتوجد بقراهم مشروعات لتشغيل ابنائهم الخريجين ولو بصفة مؤقتة.. وزادت اعباؤهم طوال السنوات الماضية بسبب عبء ابنائهم الخريجين العاطلين..

واسرع هؤلاء الاباء بتسريب ابنائهم من المراحل التعليمية ودفعهم للعمل الحرفى، لكى يكسبوا ويساعدوا فى تحسين دخل للاسرة.

والواقع يشير الى كارثة قادمة تحتاج الى وقفة حاسمة من الآن..

وربما تتعلق بالقرية ككل، فقد اكد الفلاحون ان ابنائهم الخريجين لا يجدون عملا مؤقتا ألا فى المدينة، واجورهم لا تكفى حتى الاقامة فى المدينة والسفر للخارج اصبح متعثرا، وبالواسطة والوظائف الحكومية اغلقت ابوابها فماذا عليهم الان ان يفعلوا!؟.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :  الوفد

التاريخ : ٢٣ مارس ١٩٩٢

المتسربون تحولوا إلى مصدر سريع للرزق.. والخريجون يغرقون فى البطالة

- انهم الان عالة على اباءهم.. العمل فى الحقول بالاجر لا يناسبهم لانهم متعلمون.. واشار الفلاحون الى ان الاطفال الصغار عملوا باحدى الورش الحرفية اصبحوا معلمين ولهم اجر كبير يقدمونه للاسرة لسد العجز فى المصروفات.. وفى الوقت نفسه قرر البعض تسريب ابنه من المدرسة ومحاولة تشغيله فى اى مكان يدر دخلا..تمر القرية المصرية الان بمرحلة حرجة للغاية بعد ان تجاهلتها الحكومة فانعدمت بها المشروعات، فلا توجد خطط للتنمية او مشروعات لتشغيل الشباب بها، الامر الذى تسبب فى زيادة معدل انتشار الجريمة فى الارياف بسبب البطالة القاتلة والحرمان من المرافق والخدمات وتدنى المعيشة، والازمة الاقتصادية التى تعيشها الاسرة الريفية فاقت الحدود، ونفس الكلام ينطبق على الاحياء الشعبية بالقاهرة والمدن الكبرى، قام اولياء الامور بتسريب ابنائهم الصغار من التعليم الاساسى ودفعهم الى العمل الحرفى لكى يتكسبوا وهم صغار.. وهم لا يريدون لهم ان يقعوا فى غلطة الخريجين دفع لهم الاباء «دم قلبهم» ثم اصبحوا عاطلين.

تسرب

محمود فوزى فلاح باحدى قرى الدقهلية يقول: لى ٤ اولاد ذكور اثنان تخرجا احدهما دبلوم تجارة والاخر خريج جامعة منذ اكثر من ٥ سنوات وحتى الان لم يعملا ودخلا مسابقات ونجحا فيها ولكن الواسطة و«الكوسة» ابعدتهما وتعرضا لعمليات نصب وهما الان يشكلان عبئا علىّ.. ودخلى محدود جدا فلا امتلك سوى فدانين فقط وظروفنا الاقتصادية صعبة للغاية فماذا افعل الان.. فكرت كثيرا قبل ان اسمح لابنى فى المرحلة الابتدائية بان يتجه للعمل فى اى حرفة ولكن فجأة وجدت نفسى اشجعه وترك المدرسة ونجح فى عمله والابن الرابع فى المرحلة الاعدادية ويعمل فى حرفة اخرى وله ان يتخذ القرار بنفسه.

ابراهيم طايع، من نفس المنطقة فلاح.. يحكى قصته قائلا: ابنائى جميعا تسربوا من مراحل التعليم الاولى فانا اسكن فى احدى العزب بالدقهلية وعندى أولاد كثيرون.. ولست مسئولا عن فشلهم فى التعليم فالمستوى الاقتصادى ردىء وليس فى امكانى تحسين دخلهم اكثر مما احاول. الابن الاكبر التحق للعمل فى ورشة نجارة واخته الصغرى، فضلت البيت عن المدرسة، وباقى الاطفال يترنحون بين الاستمرار او التسرب.

السعيد رشدى فلاح رفض استمرار اولاده فى المدارس واكتفى بان يذهبوا الى الكتاب ليقرءوا القرآن.. وسبب ذلك يرجع الى ارتفاع مصروفات المدارس وفى نفس الوقت بعد التخرج لم يعد هناك تعيين واعرف كثيرين يعملون بالاجر فى الحقول مثل زملائهم الاميين ولم يفدهم التعليم فى شىء.. قلت له التعليم لا يعنى الوظيفة بل يعنى المعاملة والتثقيف وحل المشكلات بطريقة علمية واقامة مشروعات لتنمية القرية فقال واين هذه المشروعات نحن لم نسمع عن مشروع واحد بقريتنا لتشغيل العاطلين كل المشروعات تتركز فى القاهرة ومدن المحافظات فقط.. بالنسبة للمعاملة فنحن لا نقرأ ولا نكتب ولكن بنفهم ونتعامل بشكل حضارى..وهناك قصص اخرى عديدة ليست فى قرية واحدة بل الاف القرى التى تشهد مذبحة تعليمية للاطفال بسبب شبح البطالة والان ماذا يقول خبراء التعليم.

ظاهرة

الدكتور عبدالفتاح جلال مدير مركز البحوث التربوية يركز على هذه الظاهرة الغريبة قائلا: مطلوب من الدولة والمؤسسات الشعبية ان تقنع الفلاح بالعدول عن اتجاهه بتسريب صغاره من المدرسة للعمل فى السوق الحرفى والخطورة هى التسريب فى المرحلتين الابتدائية والاعدادية ومن الممكن ان نقنع الآباء فى الاقاليم والارياف باهمية التعليم وضرورته بصرف النظر عن اى شىء اخر.. وفى الوقت نفسه يفترض ان يركز التعليم على افاق المستقبل لاعداد الاجيال الجديدة للقرن الواحد والعشرين.

ويرفض الدكتور عبدالفتاح هجرة الثروة البشرية والعقول الشابة بعد تخرجها من الارياف الى المدن لأن القرية فى حاجة اليهم وتنميتها لابد ان تكون على يديهم.. فتنمية الاقاليم والمحافظات مثلا مهمة ملقاة

١

على عاتق الجامعات الاقليمية

ويحلل الدكتور سعيد إسماعيل على استاذ اصول التربية بجامعة عين شمس هذه الظاهرة فيرجعها الى ثلاثة عوامل تتلخص فى الغلاء المستمر الذى يحاصر الاسرة المصرية الان فدخل الاب والام غير كاف لاشباع الاحتياجات الاساسية مما يضطر الى الاستعانة بابنائهم لكى يكونوا مصدرا للرزق وحتى لو كان ذلك على حساب التعليم.. لان الطعام والخبز والملبس له الاولوية بالنسبة لهم عن التعليم، خاصة وان التعليم وضعه الان اصبح كالسلعة المكلفة نظرا لارتفاع مصروفاتها ومتطلباتها.

العامل الذى دفع اولياء الامور الى دفع ابنائهم خارج دائرة المدارس هو عدم قدرة التعليم على تأهيل الطلاب لاقتحام مجالات العمل فقد غلب الطابع التلقينى النظرى على التعليم مما جعله يفقد الصلة بالحياة.

والامر الثالث فى نظر د. سعيد اسماعيل يتعلق باختلاف المعايير ووجود طرق وسراديب تسهل على البعض الوصول الى مواقع متميزة كان من المفترض ان يشغلها المتفوقون والمجتهدون فى التعليم وبالتالى تغيرت المعايير واصبح من يطلب العلا. عليه الا يسهر الليالى..

وفى رأى الدكتور قدرى حفنى عميد معهد الطفولة بجامعة عين شمس ان ظاهرة التسرب من المدارس تتم برضاء الاطفال ذاتهم ولكن اولياء الامور حجتهم كائنة فى ابعاد اولادهم عن التعليم بحجة عدم القدرة على دفع مصروفات التعليم وينظر اولياء الامور ان اولادهم الكبار الذين تخرجوا من الجامعة ولم يعملوا منذ تخرجهم وبالتالى يشكلون عبئا على الاسرة، لبعض ابنائها نظرا لارتفاع الاسعار..

ويؤكد فتحى سلامة وكيل وزارة التربية والتعليم بالدقهلية ان البطالة هى السبب فى كل المشاكل ونحاول فى الدقهلية التخفيف عن الشباب وخلق فرص عمل لهم خصوصا بعد توقف الوظائف الحكومية ويطالب وسائل الإعلام، بان تتحرك لتشجيع الشباب على العمل الحر وتبصير الاباء بخطورة الاقدام على تسريب اولادهم من المدارس وتحاول الدولة زيادة الانتاج وتشغيل الشباب ولكن يجب على الخريجين ان يتحركوا نحو العمل الخاص خصوصا خريجى دبلوم الصناعة والمعاهد الفنية حيث يحتاجهم سوق العمل.



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : في ٢٠ مارس ١٩٩٢



كتاب « الشيخان » فى عيون وعقول الأساتذة والتلاميذ

عرضنا بالأمس لمقتطفات من كتاب « الشيخان » للدكتور طه حسين المقرر على تلاميذ الثانوية العامة .. وهو يتناول حياة الصحابيين الجليلين سيدنا أبى بكر الصديق وعمر بن الخطاب .. رضى الله عنهما وتساءلنا ان كان أسلوب هذا الكتاب يصلح لهذه السن الحرجة الخالية من الخبرات والمقدرة على التحليل التى تعينهم على استيعاب أسلوب الكاتب الذى جنح إلى التشكيك فى العديد من الروايات والأحاديث الصحيحة الواردة فى كتب الصحاح خاصة ما رواها الامام البخارى والذى يعد كتابه أصح كتاب بعد القرآن الكريم ..

على سبيل المثال نجده قد رفض نصا صحيحا أورده الامام البخارى فى صحيحه عن وصية سيدنا أبى بكر الصديق رضى الله عنه لقادة جيشة فيقول ان ابا بكر قد اوصى قادته بان يمضى كل واحد منهم حتى يصل إلى القبيلة التى وجه لقتالها فاذا بلغها دعاها إلى الاسلام والدخول فيه .. وان ابت قاتلها « فى غير هوادة ولا رفق » !! حتى تفىء إلى الاسلام فإن فاءت فهى امنة تاخذ حقها وتعطى ما عليها » .

ولم يذكر لنا لماذا لا يطمئن إلى النص الذى رواه الرواة الثقاة الذين نعرفهم ولماذ لم يسرده لنا كي يستفيد القارىء ويتعلم !! اتى بهذا النص المخالف للشريعة ولوصايا رسول الله صلى الله عليه ففى هذا النص - الوارد بالكتاب - هناك إكراه على الدين وهذه مخالفة للقران لان من لا يقبل الاسلام يعطيه الامان على ان يدفع الجزية لان المسلم يدفع الزكاة .. وقد كان خطاب سيدنا ابى بكر لقادته الذى رواه الطبرى : (.. لا تقتلوا صبيا ولا امراة ولا راهبا فى صومعة ولا تحرقوا شجرة ولا نخلا) .

والغريب انه في الوقت الذى يشكك فيه في نص صحيح رواه الامام البخارى الذى كان يرفض سلسله الروا ة كلها ولا يقر الحديث النبوى اذا اشتبه فى عدم دقة - وليس كذب - احدهم!

نجده يستند الي نص موضوع اي دخيل علي اقوال الصحابة وضعه اعلاء الاسلام وقعة ذكره ابى الجوزي ضمن الموضوعات.. ورغم ذلك نجد الكاتب يستند اليه دون ان يشكك فيه كما هي مادته مع معظم النصوص التاريخية..

وعن راى أساتذة التاريخ والمفكرين فى مدى صلاحية هذا الكتاب للتدريس لتلاميذ الثانوية العامة ..

يقول د . محمود زقزوق عميد كلية اصول الدين بالأزهر الشريف وصاحب المؤلفات العديدة فى الفلسفة الاسلامية والدراسات الاستشراقية .. ان هذا النوع من البحث الذى يعتمد على التشكيك فى معظم الأحداث لا يصلح لتلميذ الثانوية العامة لانه

مايسة عبد الرحمن

فى سن لا تسمح باستيعابه خاصة وانه لم يستند إلى ادلة كافية فى تشكيكه او حتى فى تاكيده .. وهو منهج قريب من المنهج الاستشراقى حيث يطبق مبدأ « النقد التاريخى » فهو ينظر إلى التاريخ والشخصيات الاسلامية وكذلك القرآن الكريم والسنة الشريفة فينقدها نقداً مجرداً بصرف النظر عن قداستها بما قد يتعارض مع معتقداتنا !

● طه حسين .. ليس مؤرخاً

يقول د . عبدالعزيز غنيم رئيس قسم التاريخ بجامعة الأزهر .. طه حسين ليس مؤرخاً .. فكتاباته اقرب إلى الكتابة الادبية منها إلى التاريخ فالأحداث التاريخية .. خالية من التوثيق العلمى والمراجع والترجيحات عقلية ، بعكس الترجيحات التاريخية التى تعتمد على الوثائق والنص التاريخى .. وعلى ذلك ينبه الدكتور غنيم إلى ان تلك الكتب الادبية التى تتعرض للتاريخ لا يمكن الاطمئنان إلى ما يرد بها من ترجيحات بين الاحداث .. وأى كتاب يشكك فى تاريخ الاسلام او احاديث الرسول صلى الله عليه وسلم او الصحابة ينبغى الا يدرس للتلاميذ الصغار مطلقاً لانهم فى هذه السن أميل للعواطف من التحكيم العقلى وليس لديهم القدرة العقلية التى تعينهم على التحرى والتمحيص أو توثيق الاحداث ومناقشتها فهو لا يتناسب مع هذه السن ويكفى فى

هذه المرحلة السنية جذبهم إلى الشخصيات وجهادها إلى ان يستطيعوا ان يوثقوها عقليا مع إنجذابهم إلى الشخصيات بدلاً من تنفيرهم منها مسبقا مما يؤثر على التمحيص العقلى فيما بعد !

وظروف د . طه حسين اثرت فى تقييمه للأحداث ، فلقد قضى باكورة شبابه فى فرنسا وتاثر بما كتبه المستشرقون والمراجع ليست متوافرة أمامه فهو يسمع ما يقرأ عليه فيسجل ما يعجبه ويترك ما ينكره دون توثيق وقد يكون ما اعجبه لا دليل عليه او ما انكره ..

● مدرسونا ليست لديهم الخلفية

وعن راى الاساتذة المتخصصين الذين مارسوا تدريسه للطلبة .. يقول الاستاذ محمد عبدالرحمن طبل الموجه الأول للغة العربية ان هذا الكتاب من الخطورة بمكان تدريسه فى هذه المرحلة من السن لانه يشكك فى مسائل خطيرة وينتهج نهج المستشرقين فهو يشكك فى الموقف ايتركه بلا توضيح كما حدث فى موقف السيدة فاطمة الزهراء عندما قال ان ابا بكر منعها الميراث وانها قاطعته لذلك والروايات الصحيحة تقول .. انها لم تكن تعلم بحديث ابيها صلى الله عليه وسلم « نحن معشر الانبياء لا نورث .. ما نتركه .. صدقة » وعندما علمت به امتثلت ولم تحدث قطيعة بدليل ان زوجة ابى بكر كانت « تمرضها فى مرض وفاتها ! .. ومما يزيد المشكلة تعقيدا إن مدرسينا ليس لديهم الخلفية الكافية كى يعينوا التلميذ على فهم الحقائق ، حتى التلميذ نفسه فى سن لا يفطن فيها لأساليب التوثيق والتشكيك وانما كل ما يترسب لديه هو اهتزاز صورة الصحابى امامه والتشكك فى مواقفه ..

اما خبير اللغة العربية المخضرم الاستاذ يوسف حمدى .. فيرى انها خسارة كبرى ترك العبقريات مهما قيل فى اسلوبها فمستواها اللغوى والفكرى ارقى ومما يكون لدى الطالب رغبة فى التحدى لاستنفار عقله وتكوين فكره .. وليس الحل ان ننزل إلى مستوى ادنى وتسطيحها ، خاصة وان أسلوب الشيخان يعتمد على الشك لمجرد الشك ويستثمره باثارة دون ان يتناول الوقائع من الناحية الدينية

● تكرار وتداخل .. ممل

وفى راى مدير مدرسة سرايا القبة الثانوية للبنات السيد عبدالفتاح هاشم واستاذ اللغة العربية المخضرم .. ان كتاب الشيخان به كثير من الترادف والتكرار والتداخل مما يؤدى إلى ملل التلميذ وسرعة النسيان وعدم التركيز او استيعاب المعلومة كما انه يشكك فى شخصيات اسلامية فى وقت نفتقر فيه إلى المدرس المتمكن الذى يوضح الاحداث مما يشوه صورة هذه الشخصية وبالتالى يؤدى إلى زعزعة العقيدة نفسها فالعبقريات كانت افضل وتثبت فى ذهن الطالب ..

وللأستاذ محمود سالم موجه اللغة العربية بوسط الجيزة راى فى تدريس هذا الكتاب فيرى أنه يدعم فى نفوس الشباب عنصر الشك فى كل تاريخ الإسلام وخاصة تاريخ ابى بكر وعمر ويضع بين ايديهم صورة مشوهة لرجال الاسلام ، ويرجع ذلك إلى المنهج الذى اتبعه طه حسين فى تاليف هذا الكتاب ، ومع ان هذه الطبعة طبعة مدرسية منقحة حذفت كثيراً من الآراء المتطرفة للمؤلف فى هذا الكتاب فإن ما بقى منه ملىء بالاخطاء التاريخية وبالمقاييس الفكرية التى تسىء إلى ثقافة الشباب اكثر مما تحسن .

كما ان احداث عصر الشيخين والصحابة قد تناولها علم مصطلح الحديث الذى يسمى علم الرواية والدراية وهو علم بلغ اعلى درجات الصدق البشرى بما اشترطه فى قبول الرواية او رفضها . وقد فرق العلماء المتقدمون والمؤرخون المحققون بين رواة الحديث والتاريخ وبين روايات القصاصين والمخترعين .

واين هذه القدرة للطلاب فى هذه المرحلة من فهم كل ذلك . وانى لهم القدرة على النقد وهم مشتغلون بمناهج تنوء بحملها الجبال .. كما ان له اراء كثيرة تدعو إلى تسطيح الأفكار وذلك حيث يقول فى المقدمة وانا اعتقد ان المؤرخ حين يقول : (إن عصر الشيخين قد شهد انتصار المسلمين على الروم وقضاء المسلمين على دولة الفرس قد قال كل شىء وسجل معجزة لم يعرف لها التاريخ نظيرا) . فانظر إلى هذا التسطيح وهذه المغالطة وإلى نسبة هذا الإنجاز إلى (المؤرخ) . ومن البداهة ان سرد التاريخ بهذه الصورة المشوهة التى يدعو إليها المؤلف . تخلو من مواطن العبرة ، لان التاريخ هو علم دراسة المستقبل من خلال دراسة الماضى وفهم احداثه . ولا تستفاد هذه العبرة إلا بالتفصيل والتحليل والتامل واستنباط النتائج من المقدمات .

والمؤكد ان تقرير مثل هذا الكتاب وترك هذه الآراء دون تعليق عليها أمر يترك الشباب فى حيرة ويهز ثقتهم فى تاريخهم وفى رموز هذا التاريخ . واين هذه الآراء المشككة المتهالكة الحجة من اراء العقاد فى عبقرياته وإن لم تعدم من يعترض على صعوبتها او لاسباب اخرى .

● قراءتى الشخصية حصنتنى

وانطباع التلاميذ عن الكتاب تعبر عنه نهلة سامح بالسنة الأولى بكلية الفنون الجميلة .. فتقول اسلوبه « يتوه بشكل فظيع » يرتكز على الشك .. قبل ان يحلل يشك .. رغم ان بعض الروايات كان قد ذكرها الامام البخارى ورغم ذلك يشكك فيها . وانا اعلم ان البخارى لم يكن يكتب حديثا قبل ان يتوضا ويصلى لله ركعتين وانه ذهب يوما لرجل لياخذ منه فوجده يوهم الناقة بانه سيعطيها طعاما فاعتبره كذابا ورفض ان ياخذ منه الحديث ! ورغم ذلك كله يشكك فى رواياته ! فلو لم أكن لحسن الحظ قرات شيئا عن الامام البخارى والصحابة لكنت اخذت كل ما بالكتاب مسلما به خاصة وإن إزدحام المنهج لا يعطى فرصة للقراءة او التمحيص ... وان اكثر ما أثر فى ما ذكره فى حق خالد بن الوليد فلقد « كان » بالنسبة لى بطلا .. ولا شك انه اثر فى صورته البطولية كذلك تاثرت تاثرا بالغاً لما اثاره حول السيدة فاطمة الزهراء - رضى الله عنها .. والمشكلة ان اسباب شكه مقنعة لكنه بعد ذلك يتركك فى حالة قلق ولا يقدم البديل ! واسلوبه مرهق لانه كثير التكرار والتشويش بالانتقال من نقطة إلى اخرى ثم العودة إليها .. على اية حال فان قراءاتى السابقة حصنتنى

- رغم قراءاتها - بعكس حال هذا الجيل - فإن خالد « كان » بطلاً عندها .

● ليس عندنا خلفية كافية

اما ريهام تيمور حافظ بمدرسة ابن سيناء بالهرم فتقول .. يصيبنا بالملل وعدم التركيز لكثرة التكرار وغالبا ما يذكر نصف المعلومة فقط والشك مما يجعل القصة كلها غير واضحة .. لكن احيانا يستطيع أن يقنعنى بشكه و .. وهناك مسائل لم اقتنع بها مثل ما ذكره عن السيدة فاطمة الزهراء « مش معقول تعمل كده » !! لكن المشكلة انه ليس عندنا خلفية كافية لنستطيع ان نحكم على الأمور .

● لولا .. لفسدت عقيدتنا

اما محمد احمد عمر بمدرسة « الانجلش سكول » بمصر الجديدة فيعترض على اسلوبه لنفس الأسباب السابقة ويرجع اسلوبه التشكيكى فى تصوره لثقافته الفرنسية ويرى ان كتاباته غير محبوبة لدى الطلبة حتى عندما كان يدرس قصة احلام شهر زاد فى الصف الأول الثانوى كان يعتمد على الملاحق الخارجية .. ويضيف جملة هامة للغاية حيث يقول « لولا مدرس الدين الذى تطوع بتوضيح بعض النقاط لنا لفسدت عقيدتنا » !!

ونحن نضع هذا البحث بين يدى السيد وزير التعليم والأزهر الشريف كى تعقد الدراسات الكافية لاختيار ما يناسب التلاميذ وما يغرس القيم ويرسم صورة مشرقة للقدوة التى يبحثون عنها بدلاً من زراعة الشك فى نفوسهم تجاهها او الشك فيما يقدم لهم من معلومات ثم يبدأ البحث فى اتجاهات أخرى .. والبقية معروفة ويعانى المجتمع كله منها الآن .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأخبار

التاريخ : ٢٤ مايو ١٩٩٢

أخبار الجامعات

يحررها : محمود عارف

● مجلس تأديب هيئة التدريس ●

الابلاغ عن المخالفات واجب كل مواطن !

للمرة الثانية .. وفى واقعة اخرى ـ قضى مجلس تاديب اعضاء هيئة التدريس بجامعة القاهرة بالبراءة فى الدعوى المقامة من الجامعة وكلية الطب ضد أحد الأساتذة فى المخالفات التاديبية المنسوبة اليه !.

اتهمته الدعوى التاديبية بالخروج على القوانين . والقيم والتقاليد الجامعية ، حيث ادعى خلافا للحقيقة قيام رئيسة أحد الاقسام العلمية بالكلية بالتزوير والتلاعب فى اوراق المهمة العلمية الخاصة بابنتها المدرس بالقسم الذى تراسه !!

وادعى خلافا للحقيقة قيام احد رؤساء الاقسام بالكلية بالتزوير فى الأوراق الخاصة بانشاء وحدة الأوعية الدموية !!

وكتب مطبوعات وزعها على هيئة التدريس ، تضمنت ادعاءات تمس نزاهة وكرامة رئيسى القسمين السابقين !

اكد الحكم ـ أنه على الرغم ماسطره الاستاذ المحال لمجلس التاديب ـ يمثل تجاوزا فى العبارة وشططا فى التعبير ، الا أن مجمل ماكتبه وأبلغ عنه لا ينبىء عن شهوة الاضرار بالزملاء والرؤساء أو الكيد لهم والطعن فى نزاهتهم بقدر مايدل على غيرة حميدة من استاذ جامعى حريص على أن تؤدى كلية الطب التى ينتمى اليها رسالتها على الوجه الاكمل .

وقام المدعى عليه بابلاغ المسئولين بالجامعة عما يراه غير صحيح بالدليل ومن خلال وقائع ثابتة ومستندات رسمية ، الامر الذى يبين بوضوح وجلاء ان ماهو منسوب اليه من مطبوعات تمس نزاهة وكرامة الاستاذين المشار اليهما غير قائم على أساس صحيح ، مما يثبت عدم مساءلته .

وجرى القضاء الادارى على أن الابلاغ عن المخالفات التى تصل الى علم احد العاملين بالدولة هو أمر مكفول ، بل هو واجب عليه ، توخيا للمصلحة العامة ، وان الشكوى حق للكافة بشرط الا يكون القصد منها الاضرار بالزملاء او الرؤساء او الكيد لهم والطعن فى نزاهتهم والتطاول بما لا يليق او التشهير بهم .. والا تعرضوا للمساءلة القانونية .

صدر الحكم برئاسة د. محمد الجوهرى نائب رئيس الجامعة للدراسات العليا والبحوث وعضوية د. نعمان جمعة عميد كلية الحقوق والمستشار ادوارد غالب سيفين نائب رئيس مجلس الدولة .

محمود عارف

دفعة متميزة

يتحدث الوسط الجامعى بأن الدفعة التى ستتخرج من كلية الطب هذا العام بجامعة كبيرة من الدفعات المتميزة ، تضم عددا من ابناء المسئولين .. من المتوقع ان يكون الصراع على اشده فى تقديرات التخرج .



المصدر : أخبار الساعة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠ مايو ١٩٩٢



● الدكتور فاروق عزت

وقفة .. !

هذا الدكتور العالم ظلموه !

هل حقا تاهت الحقيقة فى مسلسل جامعة المنصورة ؟ وإذا كانت عملية طمس الحقيقة تتم فى ذكاء ودقة فى التخطيط فهل ذلك يرضى رئيس جامعة المنصورة باعتبار ان ما حدث وما يمكن ان يحدث يسيء الى صرح علمى كبير - جامعة المنصورة - الذى له فى اذهان المواطنين احترام وتقدير - بعد ان استقر فى اعماق الكثيرين على مدى السنوات العديدة الماضية .. ان جامعة المنصورة يرتسم على صدرها وسلم العطاء من اساتذتها فى جميع التخصصات .. وكان على القمة عطاء الدكتور فاروق عزت نائب رئيس الجامعة ، ورئيس مجلس ادارة الجهاز الهضمى وعدد من الاساتذة الكرام .. والدليل على ذلك ان الدكتور فاروق عزت عندما جاء الى جامعة المنصورة وهب عمره كله من اجلها لذلك كانت اقامته الدائمة فى المنصورة بعكس كثيرين فضلوا مصالحهم الشخصية والمالية والاسرية فوق اى مصلحة .. فكانت اقامتهم الدائمة فى القاهرة !!

اننى بحق اقول لرئيس جامعة المنصورة : اننى عاتب عليك عتابا شديدا بانك تركت هذا المسلسل يمتد .. ويتسع بالطول والعرض تحت سمعك وبصرك .. وهناك من يؤكد ان تراكم تلك الهادئة يزيد المشكلة حرارة وانفعالا لدرجة ان وسائل الاعلام انقسمت الى شقين فريق يؤيد وآخر يعارض .. اقول بكل صدق الكلمة ان مفتاح الحل كنت تملكه ، واقول بكل الصدق انك مازلت تملكه .. لانه لا يعقل ابدا ان يترك رئيس جامعة هذا المسلسل كالورم السرطانى يتوغل ويتشعب فى سمعة جامعة المنصورة العلمية .. بل اقول اكثر من ذلك ان اتجاه الرأى العام لعدد لا يستهان به من الاساتذة بدون اى ضغوط يؤكد : ان رئيس الجامعة كان يمكن ان يترأس جلسة مصالحة قبل ان تستفحل الامور الى شكلها المثير للضيق والحزن لان الامر يتعلق باساتذة اجلاء يقودون مسيرة التعليم الجامعى فى مصر .. وفريق آخر يؤكد : ان الغيرة العلمية كانت تحتم على رئيس الجامعة بتر اى خلافات لان تلك هى مسئوليته .. وذلك هو واجبه .

لقد تم انشاء كلية طب المنصورة عام ١٩٦٦ ، وكان الدكتور فاروق عزت من الرواد الاوائل الذين عملوا بكلية الطب كمدرس للجراحة .. وقام بانشاء قسم الجراحة العامة وتطويره وادخل فيه التخصصات الدقيقة مثل : جراحة الجهاز الهضمى ، وجراحة الاوعية الدموية وغيرها كثير .. وكان ذلك يتم تحت رعاية المرحوم الاستاذ الدكتور ابراهيم ابو النجا عميد كلية الطب .. وعمل الدكتور فاروق عزت نائب رئيس جامعة المنصورة الآن مديرا عاما للمستشفيات الجامعية لمدة خمس سنوات .. ثم كان انتخابه باغلبية ساحقة ليكون عميدا لكلية الطب لمدة ثلاث سنوات وفى عهده اكتسبت الكلية سمعة محلية وعالمية .

وفى عام ١٩٨٤ كان التفكير فى انشاء مركز متخصص فى امراض وجراحات الجهاز الهضمى .. وكان الدكتور فاروق عزت صاحب الفكرة والدينامو المنفذ لها حتى انتهى العمل الانشائى فى شهر اغسطس عام ١٩٩١ .. وبدأ العمل الفعلى فى يونيو ١٩٩٢ .. وكان الهدف من المركز كما يقول الدكتور فاروق عزت خدمة المرضى الذين يعانون من امراض الجهاز الهضمى .. وذلك باجراء جراحات لدوالى المرىء النازفة ، وامراض الكبد ، والقنوات المرارية والمعدة والقولون والبنكرياس وجراحات زرع المرىء.



المصدر : أخبار اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٤ مايو ١٩٩٢

تكلف مركز جراحة الجهاز الهضمى حوالى (٤٢) مليون جنيه .. يخدم محافظات الدقهلية ودمياط والشرقية والغربية وكفر الشيخ .. اعضاء هيئة التدريس بالمركز الذى يتشرف برئاسته الدكتور فاروق عزت يشرفون على ٣٥ رسالة ماجستير و ٢٥ رسالة دكتوراه .. ايضا قام المركز بتدريب قرابة (٢٠٠) طبيب بوزارة الصحة على اعمال المناظير .. ايضا مركز جراحة الجهاز الهضمى مجهز باحدث المعدات والآلات الطبية اللازمة لكافة العمليات الجراحية .. ويستوعب قرابة (٣٠٠) مريض سنويا بخلاف ثلاث غرف عمليات .. اما القسم الداخلى فيوجد به (٧٠) سريرا .. يشترك المركز الآن مع العديد من الهيئات العلمية فى ابحاث بهدف الوصول لافضل واحدث طرق العلاج الجراحى فى امراض الجهاز الهضمى . وتجرى الآن بالمركز ابحاث حول زراعة الكبد لتوفير العملة الصعبة حيث تصل تكاليف العملية الواحدة حوالى مائة وخمسين الف دولار .. وهناك ايضا ابحاث مشتركة بين المركز وهيئة المعونة الامريكية فى مشروع النزيف الدموى لعلاج نزيف دوالى المرىء النازفة .

وحول التعاون العلمى بين المركز ومراكز الابحاث والجامعات فى العالم نجد الآتى : اولا : ابحاث مشتركة منذ عام ١٩٨٦ مع كلية طب امورى (EMORY) باتلانتا بالولايات المتحدة الامريكية . وثانيا : ابحاث مشتركة حول جراحات الكبد مع جامعة ميلانو منذ عام ١٩٩٠ . ويقول الدكتور فاروق عزت نائب رئيس الجامعة : ومن الجراحات الجديدة التى قمت باستحداثها فى مجال جراحة دوالى المرىء بانواعها المختلفة .. اننى قمت باستحداث عملية جديدة لم تنشر من قبل .. وهى تحويل علاج دوالى المرىء عن طريق تحويل الدم من الوريد المعوى الأيسر الى الوريد الكلوى الأيسر . وهذه العملية لم يسبق اجراؤها فى العالم بهذا الأسلوب الذى قمت بابتكاره . وقد اعلنت عن هذه العملية فى المؤتمر السنوى بجمعية الجراحين المصرية فى شهر فبراير الماضى . وهذه العملية الجديدة فى طريقها للنشر فى المجالات الجراحية المتخصصة الأمريكية ..

وحينما جلست مع احدى القيادات الشعبية والبرلمانية فى محافظات الدقهلية قال لى بالحرف الواحد وهو رجل صادق ومتزن وعاقل جدا .. وعقلانى فى حكمه على المشاكل واسلوب حلها .. قال : الدكتور فاروق عزت له ميزات ومميزات كثيرة اهمها : احترام شديد من جانب الطلاب له .. وعلاقة كلها حب واحترام مع اعضاء هيئة التدريس .. علاقة وطيدة وممتازة مع مجتمع المنصورة - الدقهلية - وضح فى تبرع الاهالى بالمال من اجل انشاء مركز جراحة الجهاز الهضمى .. انشا اول مدرسة علمية لجراحة الجهاز الهضمى قامت بتخريج كثيرين من الاساتذة المساعدين .. المعروف ان الدقهلية فى ظل جامعة المنصورة قامت بانشاء صروح طبية مثل مراكز الكلى ، العيون ، الجهاز الهضمى وجارى انشاء مركز للاورام و آخر للاطفال وثالث باطنى .. والمعروف ان الدكتور فاروق عزت يرأس مجلس ادارة مركز جراحة الجهاز الهضمى .

ان الدكتور فاروق عزت رجل عصامى كافح بماله فى انشاء مركز جراحة الجهاز الهضمى .. رفض ان يفتح عيادة بالقاهرة وافتتحها سنوات طويلة فى المنصورة .. ورفض السفر الى القاهرة وسكن المنصورة حتى يكون فى خدمة طلابه ومرضاه .. واخيرا باع عيادته واكتفى بمكانه للخدمة العامة بالمركز .. هذا الرجل بحق وبكل الصدق .. مخلص ووطنى .. قلبه كبير للمحتاجين .. عاش لمجتمعه .. العطاء عنده بلا حدود .. انه بحق صورة للعالم المصرى الذى ارتكز تفكيره وتركز على الخدمة الشاقة لمدة (٢٠) ساعة يوميا .. ورغم ذلك كله .. هناك سهام من الخلف توجه لظهره .. حرب كلامية ومنشورات من زملاء بدون وجه حق والسؤال : هل تكافىء العلماء بتوجيه السهام الى سيرتهم وحياتهم وخدماتهم وابحاثهم بمثل هذه السهولة . الم يكن من الأجدر اقامة حفل تكريم له لانه على وشك الاحالة الى المعاش ! هل ما يحدث لاسباب خاصة بين بعض الاساتذة حتى يرثوا مناصبه . هل يجوز خلقيا ومهنيا ان نجعله يترك صرحه .. القصد مركز جراحة الجهاز الهضمى الذى افنى عمره من اجله .. وسؤال اخير : هل ينام الظالمون وهم يحاربون زميلا احبهم .. قدم اليهم الابتسامة والحب فطعنوه فى الظهر بلا رحمة !! سؤال اخير : الامل مازال عند رئيس الجامعة لحل عادل يشرفه ويتشرف به على مر الايام - وكل الرجاء قفل هذا المسلسل ووضع نهاية تشرف اعضاء هيئة التدريس بجامعة المنصورة !

محمد عبد الحميد



المصدر : أخبار الساعة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٩ مارس ١٩٩٣

الحقيقة الغائبة فى أحداث قليوب

ولماذا حدث التراجع فى قرار فصل الطالبات ؟

● شريط الأزمة متداول فى الاسواق ومصرح به من الازهر

● تحقيق : ضياء عبدالحميد ـ عفاف الدهشان

● اخيرا .. هدات قليوب .. بعد احداث الشغب والمظاهرات ، التى كادت تحرق البلد باكملها .. ورغم ذلك يظل الغموض قائما حول الأسباب الرئيسية لتصاعد تلك الواقعة إلى درجة الغليان والسؤال : هل هو قرار فصل الطالبات .. ونقل مدرسة اللغة العربية .. ام ان الأمر يحمل فى جوانبه حقائق اخرى خفية ؟ .. والسؤال الأهم : ماذا كان يعنى قرار الفصل ثم تراجعه بعد اسبوعين ؟ .. ولماذا لم يتم الاستماع لصوت قيادات قليوب بجميع طوائفها « المحلية ـ والامنية ـ والدينية » لحل المشكلة داخل المحافظة دون إحداث بلبلة ، وما هى الحقائق الغائبة وراء تلك الأحداث لهذه الدرجة ؟ وماذا كان يحوى الشريط الذى كان تستمع إليه الطالبات والذى تردد انه يدعو للفتنة ؟

ولكن ما هى تفاصيل هذه الأحداث المؤسفة التى حدثت فى قليوب ؟ تعود احداث هذه الواقعة منذ نهاية الشهر الماضى تقريبا .. وبالتحديد فى ٢٥ فبراير الماضى .. حيث كان اليوم الدراسى يسير بصورة عادية فى مدرسة قليوب الثانوية .. تلاميذ فصل « اولى اول » انتقلوا فى الحصة الثالثة إلى مكتبة المدرسة بصحبة ثريا طه مدرسة اللغة العربية بالمدرسة .. حيث كانت تدرس لهم حصة ادب بعنوان : « اثر القرآن الكريم فى رفع مستوى الأدب العربى » باستخدام شريط كاسيت متداول فى الاسواق ومصرح به من الأزهر الشريف .. ويتحدث عن مغفرة الذنوب وخطايا الإنسان .. وقد انتهى هذا اليوم الدراسى بسلام .

إلا انه فى يوم السبت الموافق ٢/٢٧ فوجىء الجميع بحضور لجنة من قبل وزارة التعليم برئاسة محققة بدرجة وكيل وزارة للمتابعة .. حيث تقابلت مع السيدة مديرة المدرسة وافهمته بماموريتها .

فماذا حدث بالضبط ؟ .. وماذا كانت مهمة تلك اللجنة ؟

تفاصيل هذه الحكاية كما يلخصها لنا الاستاذ عبدالحكيم القنديل وكيل مدرسة البنات المفصولات .. بانه قد ورد فى نهاية الشريط عن موضوع « مغفرة الذنوب .. وخطايا الإنسان » بان الإنسان إذا عمل خطيئة وتاب عنها واعقبها بالحسنات تغفر له الخطيئة ، وليس كما يقال ان المسيح سوف ينزل لكى يخلصهم من الخطيئة .

وبعد انتهاء اليوم الدراسى .. نقلت الطالبتان كارمن شكرى سليمان ، وجاكلين جورج غالى لمدرستهما الحميمة هدى ميخائيل مديرة المدرسة المجاورة ما جاء فى الشريط ، وبطبيعة الحال اختلقوا احاديث فيما بينهن بان هناك فتنة طائفية بالمدرسة .



كما انه قد تم معاقبة طالبات لم يشتركن فى اى مخالفة ومن صفوف دراسية مختلفة غير الفصل الذى حدثت فيه الواقعة ودون ثبوت اى جريمة ارتكبوها .

كما ان هناك نية لإثارة ذلك الموضوع عن طريق استجواب للوزير تحت قبة مجلس الشعب .

وعندما حضرت لجنة التحقيق والتى كانت اشبه بلجان مكافحة المخدرات .. دخلت الفصول دون استئذان وقاموا بتفتيش مكاتب الطالبات ، وبحثوا فى كل مكان بالمدرسة ، فعثروا على شريطين احدهما سجلت عليه مناظرة بين الطالبات فى موضوع عمل المراة والاخر عليه قصائد دينية .

وبعد التحقيق مع البنات اجابت ١٠١ طالبة من بين ١٥٠ طالبة ، بانهن لم يستمعن إلى اى شريط فى المدرسة غير ذلك .. اما الاربعة طالبات اللاتى كان قد صدر ضدهن قرار بالفصل .. فكانت إجابتهن : « رشا صاحبتى سمعته فى البيت » .. وواحدة صاحبة الشريط .. والرابعة قالت جملة واحدة : « يا ابلة لما الشريط معجبش البنات تقصد البنات التى ابلغت ما خرجوش ليه ؟

وبسبب هذه الجملة .. وفى يوم الثلاثاء الموافق ٢ مارس تصدرت الصحف القومية الثلاث قرارا للدكتور وزير التعليم بفصل « ٤ » طالبات ونقل السيدة ثريا طه بدير مدرسة اللغة العربية إلى وظيفة غير تربوية بمحافظة قنا .

وهؤلاء الطالبات هن :

نهى محمود السعيد « صاحبة الشريط » ومى وحيد « قائلة الجملة السابقة ورشا محمد السعدنى « تذكر اسمها فقط » ووطنية عبدالهادى .

وعقب ذلك القرار ارسل الدكتور عادل إلهامى محافظ القليوبية - والذى كان يستشعر الخطر من البداية - لجنة على مستوى عال للتحقيق الدقيق فى الواقعة .. وقعت عليه مديرة المدرسة والوكيل بان الطالبات قاصرات واعمارهن ما بين « الخامسة عشرة والسادسة عشر » .. وان الامر يختلف عما يقال .

قرار الوزير .. والمظاهرات

واستمرت المساعى من كل جانب للعدول عن قرار الفصل وتخفيف الجزاء ، ولكن دون جدوى .. لذا تجمع ظهر الاثنين ٨ مارس .. ما يقرب من الف طالب وطالبة من مراحل التعليم المختلفة ، وبعض طلبة الجامعات ، وتوجهوا إلى مجلس مدينة قليوب مرددين هتافات « لا إله إلا الله .. والله اكبر .. ولا للظلم » الامر الذى ادى إلى ضرورة تهدئة الموقف .. فاذيع بيان بالميكروفون من قبل القيادات المحلية بانه تم إرجاء تنفيذ قرار وزير التعليم .. فانصرف المتظاهرون .

واستكمالا لمساعى القيادات الشعبية والمسيحية لاحتواء الموقف فقد توجه يوم الاربعاء ١٠ مارس نيافة الانبا مرقص اسقف شبرا الخيمة وقليوب ومعه اعضاء من مجلسى الشعب والشورى عن دائرة قليوب إلى ديوان عام وزارة التعليم .. حيث اكد الجميع بانه لم تحدث اية اعتداءات على الاخوة المسيحيين .. وانهم يعيشون مع اخوانهم المسلمين فى امن وسلام بخلاف ما اذيع .

وهنا وعد سيادة الوزير بمقابلة الطالبات المفصولات يوم الاحد .. وسيعودون للمدرسة فى اليوم التالى .. اما بالنسبة لنقل المدرسة فإنه سوف ينظر فى امرها بعد نهاية العام الدراسى .

وامام تصاعد الاحداث ، وتناقض التصريحات .. تجمع يوم السبت ١٣ مارس ما يقرب من اربعة الاف طالب وطالبة من مراحل التعليم المختلفة .. واندس بينهم عدد من طلاب الجامعات وبعض الحرفيين وتوجهوا إلى مجلس مدينة قليوب مرددين الشعارات السابقة .. مما احدث اضرارا بالمبنى .

وكانوا يستعدون للتوجه إلى طريق قليوب/ القناطر مما اضطر قوات الامن إلى إلقاء قنابل دخان مسيلة للدموع لتفرقة المتظاهرين .

إلا انه وفى الساعة ٦,١٠ من مساء نفس اليوم « ساعة الإفطار » قام المتظاهرون بمدينة قليوب بحرق السور الخشبى الخارجى لمضيفة الكنيسة الإنجيلية . واقتحموا المضيفة بالداخل وقاموا بحرق الكتب وبعض الاثاثات .. كما حرقوا سيارة راند حراسة الكنيسة .. وحدثت العديد من الاحتكاكات بين رجال الامن والمتظاهرين اصيب

● البقية صفحة ٥١ ●

على اثرها الكثير وتم القبض على بعض الطلبة المتظاهرين .

ولقد تمت السيطرة على الموقف فى حينه خاصة وكما يقول اللواء اسامة دبوس مساعد وزير الداخلية ومدير امن القليوبية : بانه كان هناك توقع وتحسب لمثل هذه الامور لعدم رضى المواطنين على الموقف بصفة عامة .. ولولا وجود قوات كبيرة من الشرطة ، ومواجهته من البداية ، حيث كان يتواجد (٦) عربات قوات امن ، ومجموعة من قوات الاقتحام ، وعدد من « الرتب » الكبيرة .. فكان من الممكن ان تتطور الاحداث ، وتتصاعد اكثر من ذلك خاصة اننا كنا امام عدد هائل من المتظاهرين وصل إلى ٤ الاف فرد .. والاكثر من ذلك انهم إذا كانوا قد تمكنوا من المضيفة وحرقوها كلها .. كان سيحدث بلا شك مالا يحمد عقباه لوجود اكثر من ١٢ انبوبة بوتاجاز داخل المضيفة .. وبالتالى كنا سنواجه احداثا اكبر من حريق ادكو وابو حماد .

ويؤكد اللواء اسامة دبوس :

إلا ان الحسم والتصدى من اول لحظة للموقف كان له دور كبير فى السيطرة على التقليل من حجم الخسائر .. التى لم تتعد المائة جنيه .

وهكذا وامام هذا الموقف المتازم اجتمع مجلس الوزراء مساء نفس يوم المظاهرات .. وبحضور محافظ القليوبية .. حيث تعهد وزير التعليم بحل المشكلة ، وارسل يستدعى الطالبات والمُدرسة .. حيث طلب الوزير من الطالبات الاعتذار عن اخطائهن .. فاجابت الطالبات : إذا كنا لم نخطىء .. فعلى ماذا نعتذر ؟ !

فانهى المقابلة فورا .. وعادت الطالبات لاستئناف الدراسة .. اما بالنسبة للمُدرسة ثريا طه فقرر الوزير إصدار بيان بشانها فى القريب على اعتبار انها فى اجازة مرضية .

قرارات .. الفصل بتلك الواقعة

ولكن السؤال المهم الذى يفرض نفسه فى هذه الواقعة هو : هل قرارات فصل الطلبة وعقوبة المدرسين والمدرسات تعتبر من اختصاص الوزير ؟ وهل القوانين سواء التعليم او العمل تعطى له مثل هذه الصلاحيات ؟ !

الإجابة على هذا السؤال تتلخص فى قانونين احدهما يخص الطلبة والاخر العاملين !!

● اولا : بالنسبة لفصل الطلبة فإن هذه الإجراءات معقودة لإدارة المدرسة والفصل لم يرد بقانون التعليم رقم ١٣٩ لسنة ١٩٨١ إلا فى احوال غياب الطالب بدون عذر للمدة القانونية .. او بالاحوال المشار إليها بالقرارات الوزارية مثل حالات الغش وما يستتبع ذلك من حرمان الطالب من الامتحان .. وان هذا ليس من اختصاص وزير التعليم او محافظ الاقليم .

● ثانيا : وهو ما يتعلق بنقل مُدرسة اللغة العربية فإن احكام القانون بشان نظام العاملين المدنيين بالدولة والقانون رقم ٤٣ لسنة ٧٩ بشان نظام الإدارة المحلية يقول : فإن المحافظ هو السلطة المختصة فيما يتعلق بتاديب العاملين ومنها مديرية التربية والتعليم ، وكذلك نقل او ندب العاملين بهذه الجهات والوحدات .

والسؤال : لماذا لم يطلع المختصون على هذه القوانين ؟

والاكثر من ذلك ان قرارات الوزير التى صدرت كانت دون إخطار لاى مسئول فى المحافظة وبلا تشاور !

والعجيب انه تمت إجراءات التحقيق فى هذا الموضوع بعد صدور قرار الوزير !!

● وكان لابد لنا من مقابلة سريعة مع رئيس مجلس المدينة .. وهناك فى مكتبه التقينا مع اللواء محمد العوضى رزق ، مساعد مدير الامن العام بالقليوبية والذى قال : بعد رفض الوزير عن الرجوع فى قراره .. قامت المظاهرات واضطررنا آسفين للتعامل مع المتظاهرين بالقنابل المسيلة للدموع لتفريقهم ثم استخدام طلقات فى الهواء تحدث صوتا واخيرا استخدمنا الرش .. والمظاهرة كانت تسير فى اتجاه دار الضيافة .. فاقتحموها واحرقوا المكتبة ولم يضربوا من المسجد

وإذا كانت هناك إصابات .. فكان بينهم ٣ ضباط



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : آخر ساعة

التاريخ : ٢٤ مارس ١٩٩٣

وخمس عساكر .. وتابع الحديث العقيد جورة البحر - قائد قوات الأمن التى تعاملت مع المتظاهرين - قائلا : نحن كنا نضرب القنابل المسيلة للدموع بزوايا .. لانها لو ضربت فى وسط الجموع .. تصيبهم بالعمى المؤقت والاختناق واحتقان الاحبال الصوتية .. وكل الرش كان فى الهوا ! وكل الذين اصيبوا نتيجة التزاحم والضرب بالحجارة من المتظاهرين .

اما اللواء سامى عبدالوهاب - رئيس مجلس مدينة قليوب فيقول : بالنسبة للاحداث الاخيرة التى مرت بقليوب كان فيه حاجة غير مضبوطة فى الموضوع .. فالشريط الذى سبب الازمة كان متداولا ومعتمدا من الازهر ويتحدث عن عذاب القبر .. غلطة المُدرسة انها عرضت هذا الشريط فى وجود بنات مسيحيات واللاتى اعتبرنه يمس شعورهن .

واثناء هذه المظاهرات تدخلت بعض العناصر من مثيرى الشغب ومعظمهم من الصناع والميكانيكية واخذوا يرمون بالحجارة مبنى الكهرباء والسنترال ومركز مدينة قليوب ثم توجهوا إلى دار الضيافة ساعة اذان المدفع .. واشعلوا النار فى بعض الاثاث والمكتبة وقد بدات قوات الامن تتعامل معهم والحمد لله الامور سيطر عليها بواسطتهم .. وسيادة الوزير انهى الموقف .. وانا انفى وجود فتنة طائفية بين المسيحيين والمسلمين فى قليوب .. والشريط المزعوم لا يحوى اى إساءة للاخوة المسيحيين او لاى دين اخر .. وهو متداول فى الاسواق ويمكن لاى احد ان يسمعه .

— وقد اسفرت هذه المظاهرات عن إصابة العديد من الجماهير .. تم نقلهم إلى مستشفى قليوب العام .. والتحقيق مع بعضهم .. والذى انتهى كما يقول نادى عبدالفضيل - وكيل نيابة قليوب إلى حبس ١٦ متهما لمدة اسبوعين بتهمة التجمهر .. و ٦ متهمين لإصابة الضباط والعساكر (اى مقاومة السلطات) .. وقد افرج عنهم بضمان محل إقامتهم .. و ٨ تم حبسهم لحرقهم دار الضيافة وجميع الاحداث افرج عنهم .

لكن هناك عدد من الطلبة (خمسة) ضمن المتهمين بالتجمهر !

صراع المناصب !

واخيرا فإن قليوب المركز الذى يضم ٦ وحدات قرى و ٧٥٠ الف نسمة .. ويفخر اهله بانه ضمن القاهرة الكبرى .. وبه معظم مصانع مصر الكبرى .. يعيش المسلمون والمسيحيون فيها فى سلام ويراعى بعضهم مشاعر بعض .. حتى دار الضيافة التى احترقت لم تكن يوما تخص مسيحيى قليوب .. فهى كانت مدرسة تبشيرية ايام الانجليز تدعو للمذهب البروتستانتى .. ولو كان هناك فتن طائفية بحق لكانوا احرقوا كنائس قليوب . وهناك حقيقة غائبة وهى الصراع الخفى على منصب مديرة المدرسة الثانوية من جانب زميلتها مديرة المدرسة الإعدادية .. بدليل اخذها لاجازة لرعاية امها المريضة بعد الاحداث ووضعها هى وسيادة الوزير قليوب على خريطة الإرهاب فى مصر !

وترويج الشرائط مستمر

● ان هذه الواقعة ليست الأولى فى قليوب .. فهناك حالتان اخرتان نهديهما لوزير التعليم .

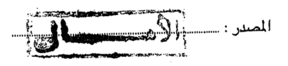
● هناك فى مدرسة بنها الثانوية عملية ترويج لشرائط ايضا .. مثلها مثل الشريط الذى سبب المشكلة الأخيرة .

● وفى مدرسة ام المؤمنين الثانوية بنات تم ضبط شريط اخر تحت عنوان « كنت نصرانيا » وبالبحث عن صاحب محل هذه الشرائط فى المدينة تبين انه تم اعتقاله اكثر من مرة .

إلا ان كل هذه الأمور عولجت داخل المحافظة دون ضجة او توتر مثلما حدث مؤخرا فى قليوب .

والحقيقة الأخيرة التى نحاول أن نلفت النظر إليها ان « مصلى » مدرسة قليوب الإعدادية مغلق ومستعمل كمخزن منذ فترة زمنية ، وانه كان يستخدم لاداء الشعائر الدينية قبل تولى المديرة الاخيرة عملها كمديرة لهذه المدرسة ! فما هو الحل ؟ .



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٤ مارس ١٩٩٣

غرائب الطبيعة فى مدارس مرسى مطروح

٦ تلاميذ فى مدرسة من ٥ فصول و ١١ فقط تقدموا للامتحانات

تنفرد محافظة مرسى مطروح بظاهرة غريبة ، هى خلو المدارس ، من التلاميذ على عكس الاوضاع التعليمية فى باقى المحافظات حتى ان هناك مدرسة من خمسة فصول تضم ستة تلاميذ فقط ، بواقع تلميذ لكل فصل . فى واحدة من اغرب مفارقات الطبيعة والامر لا يقتصر على هذا المثال فالظاهرة واسعة الانتشار ، وهى وثيقة الارتباط بقضايا التخطيط ، والطبيعة الصحراوية للمحافظة وعادات القبائل وصعوبة الانتقال من منطقة لاخرى

من يصدق ان ٥٠٪ من مدارس محافظة مطروح تعمل بنظام ضم الفصول بسبب قلة التلاميذ ؟

من يصدق ان ١٢ تلميذا فقط ، فى الصف الخامس الابتدائى تقدموا من ٤ مدارس لامتحانات نصف العام (اولاد سويد ، ابو سبيحة ، الغرابيل الحلازين) ؟

ولماذا تضم ٥ فصول فى مدرسة الحلازين الابتدائية ٦ تلاميذ فقط ؟ وكيف تم انشاء مدرسة النصر والنصر الجديدة دون ان يفصل بينهما سوى كيلو متر ، مع ان كلا المدرستين تعملان بنظام ضم الفصول بسبب ندرة التلاميذ .

اكثر من ذلك ان مذكرة لرئيس مجلس شعبى محلى قرية ابو لهو الجنوبى ، اشارت الى اغلاق احدى المدرستين لعدم وجود تلاميذ .

تحقيق : عبد الستار حتيته

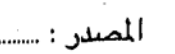
والمدارس المتجاورة والتى تعمل بنظام ضم الفصول كثيرة هناك فى (ابو لهو) و (القصر) و (الجفيرة) .. الخ مما دفع احد الموظفين فى داخل التربية والتعليم لتقديم بلاغ للمختصين فأجريت التحقيقات ثم اختفت ـ كما قال عبد العظيم الحفناوى بالشئون الادارية بالتعليم والذى ابلغ الجهاز المركزى للمحاسبات فأعد تقريرا بعد زيارات ميدانية وأخذ رقم قضية ٢٣٠ لسنة ١٩٩٢ نيابة ادارية وللآن لم يسفر عن نتيجة بعدما اكتشف ـ والكلام لعبد العظيم الحفناوى ـ أن كثيرا من هذا النوع من المدارس وضع فى الميزانية بعدد ٦ فصول بينما الفصول العاملة ٣ فقط .

المدارس الوهبة والمعونة

لم يؤد انتشار المدارس المتجاورة الى فشل فى التعليم فحسب ولكن اشراك التعليم فى المنازعات العائلية والقبلية .. فبداية : لا تشبه التجمعات السكانية فى الصحراء الغربية لا القرية المعروفة لنا (فى وادى النيل) ولا التجمع المرتحل كما كان الحال قديما .. انما مجموعة من المنازل لا تتعدى اصابع اليد الواحدة لعدد من الاخوة والاحفاد .. كان يقوم كبير العائلة باخلاء منزل او بناء منزل جديد كمدرسة وابلاغ مديرية التعليم بوهبة لها وقامت المديرية بدورها بندب معلم واثاث وكتب للتلاميذ (نظام الفصل الواحد) وبدافع الغيرة والتعصب تسابق رجال العائلات لوهب مدرسة كل فى موقعه للتربية والتعليم على شرط ان يتم تعيين عامل المدرسة من العائلة واهبة المدرسة وتسابق مسئولو التعليم فى مطلع الثمانينات لافتتاح ذلك النوع من المدارس فى احتفاليات نحرت فيها الخراف وارسل كثير منها كهدايا واستقطعت مديرية التربية والتعليم دون تفويت للفرصة الاف الجنيهات من معونة العربان التى تخصصها الدولة لفقراء البدو وعلى سبيل المثال :

مدرسة الحطية الابتدائية صرفت ٤٠٠ جنيه ثم ٤٠٠ جنيه وهى بادارة الضبعة التعليمية وغيرها كثير .. كذلك بادارة مطروح التعليمية ومدرسة الشيخ سلام مثلا صرفت ٤٠٠٠ جنيه .. وهلم جرا على باقى المدارس باداراتها وقال أحد الموظفين فى ذلك الوقت تعليقا على المبالغ الضخمة التى استقطعت من معونة العربان (انها حنفيات تصب ذهبا) فى وصفه للمدارس الموهوبة بينما يسأل عبد العظيم الحفناوى (أين ذهبت اثاثات هذه المدارس ؟)

ويضيف (كيف يعطى التلميذ الجرعة التعليمية للصف الأول مع الثانى فى حجرة دراسية واحدة وفى زمن واحد وهل يستطيع المعلم ان يدرس للصفين الرابع والخامس فى مكان واحد وفى زمن واحد ؟) وعن السبب الحقيقى وراء فتح هذا الكم الهائل من المدارس دون مراعاة لمواقع الكثافة السكانية قال (كان مدير الادارة السابق يسعى للتوسع الافقى حتى تصل ميزانية الفصول للعدد الملائم لتحويل الادارة الى


المصدر : 
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
التاريخ : ٢٤ مارس ١٩٩٣

الدرجة الاعلى ليكون له الحق فى الترقى للدرجة الموازية وكذلك حذا نفس الحدو وهو مدير عام ليصل بالمديرية الى الدرجة الاولى ليكون

وكيلا للوزارة) ! ! ويضيف (انه لم يتم تنفيذ القانون ٥٧٧ لسنة ٥٤ بشأن نزع ملكية المدارس الموهوبة من اصحابها لصالح التربية والتعليم)

الاقسام الداخلية.

يقول زيان سلطان - رئيس قطاع شرق التعليمى ان منطقة راس الحكمة بها ٩ مدارس وكثافتها السكانية تغطيها مدرستان فقط ، ويرجع السبب فى فتح أكثر من مدرسة لطبيعة الصحراء ، وتوزيع السكان فيها والخلافات القبلية) وجاء فى دراسة لبيت خبرة عالمى (ان افضل نظام تعليمى يناسب سكان الصحراء هو ادخال نظام الاقسام الداخلية) ويرى زيان سلطان (ان وزارة التعليم المصرية درست هذه الطريقة قبل بيت الخبرة ففى عام ٧٧ عقدت لجنة وزارية فى قسم الوسائل التعليمية بالثانوية بنات وتم بحث امكانية ادخال نظام الاقسام الداخلية لكن قصور الامكانات وقف حائلا دون الاستمرار ..

واقتراح الاقسام الداخلية يحاول ان يعالج صعوبة الفصل فى مناطق صحراوية غير ماهولة بالسكان وصعوبة اقامة شبكات اتصالات للربط بين هذه المناطق .

مدارس ومعدات التنمية الامريكية

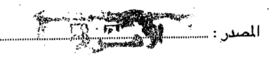
على طريقة (زيادة الخير خيرين) اقيمت مدارس التنمية الامريكية ومدارس الباب الثالث فى ذات مناطق المدارس الموهوبة وبذلك تم وضع الحجر الاساسى لسوءالتخطيط من جانب وتقسيم المدارس على حسب اختلاف العائلات من جانب آخر .. فهل تم ذلك عن قصد لزرع بذور الفرقة والفتنة بين فروع القبائل فى المهد ام هو محض تبديد للاموال مادامت فى البداية والنهاية مجرد معونات ؟ فمدرسة ال عشيبات مثلا بها فصلان بالضم ويفصلها عن مدرسة القصر ٢ ٢/٢ كم ومعلموها الثلاثة كثيرا ما يوقعون الحضور والانصراف فى الإضورة ويحول دون وصلوهم لمدرستهم [illegible] بين العائلات حول أرض تفصل المدرسة عن الطريق الرئيسى . أما بنية المدارس نفسها فيقول احد الموظفين الاداريين (ظهر الخلل واضحا فى بنية التنمية الامريكية ومدارس الباب الثالث ! وقال ناظر مدرسة الجرارة الابتدائية صلاح الحوفى (هناك تشققات بمبنى المدرسة رغم تسليمها للتربية والتعليم منذ سنة ونصف فقط ولا توجد مياه للشرب أو لدورات المياه ولا توجد كهرباء ولا سور للمدرسة كما قدمت مذكرات حول تشققات المدرسة) أما ناظر مدرسة الشيخ عطيوة الابتدائية على الصالحى فاعلن انه (تم تقديم مذكرات عدة من ادارة المدرسة لهيئة الابنية حول التشققات والتصدعات ولم يرد علينا احد) حديث مع ناظر مدرسة ساحل ابو [illegible] الابتدائية قال (نعم يوجد تشاقق فى جدران المدرسة وأعمدتها الخرسانية وقدمت اكثر من مذكرة لهيئة الابنية التعليمة ولم يجبينا احد ..) كذلك التقيت بناظر مدرسة ام الرخم الابتدائية فصرح (اقيمت المدرسة فى مكان منخفض وغمرتها مياه السيول منذ العام قبل الماضى ومنذ ذلك الوقت تم اخلاء المدرسة حتى اليوم) وكل ما ذكرته مجرد امثلة فقط للمدارس الابتدائية فلن نذكر ان رئيس مجلس شعبى محلى لمركز الحمام قدم مذكرة للمجلس المحلى بخصوص اخلاءالمدرسة الاعدادية الثانوية للبنات لعدم صلاحيتها بالرغم من بنائها منذ ثلاث سنوات او ان السيدة/ عزيزة خالد وقفت فى المجلس المحلى تصرخ (المحافظة تحتاج لثورة فى التعليم) ذهب مع الريح

اكتفى مسئول التعليم الأساسى والمجال الصناعى بقوله (أكثر من ٤٠ مدرسة بها اغلبية التجهيزات مسروقة)

بينما قال ناظر مدرسة الجرارة (استلمت العمل بالمدرسة مع بداية العام الدراسى الحالى ولم أجد عهدة التنمية الامريكية بالمدرسة وهى عدة العلوم وأدوات النجارة وأدوات المجال الصناعى)

ويضيف نظار المدارس الذين التقت بهم ان عهدة المعونة الأمريكية تشتمل ماكينات خياطة حديثة وبوتاجازات ومكتبات كاملة ووسائل تعليمية ومعمل علوم متحرك وبينما تجنب مسئولو التعليم والمسئول الشعبى بالمحافظة الحديث مع (الأهالى) فنكتفى بالتعليق الشائع بين العاملين فى حقل التربية والتعليم بمطروح وهو (ذهب مع الريح)



المصدر :


للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٥ مارس ١٩٩٢

اتفاقيات للتعاون العلمي بين جامعة المنوفية وجامعات ٧ دول

كتب - عبد المجيد الشوادفى :

وافق مجلس جامعة الزقازيق فى اجتماعه برئاسة الدكتور محمد رمزى الشاعر على تنفيذ عدة اتفاقيات للتعاون العلمى والثقافى مع جامعات ٧ دول أجنبية وعربية تشمل الجامعة الكاثولوكية بامريكا،وجامعات كولومبيا،وأوزبكستان،والمجر،وبلجيكا،وصنعاء باليمن،وهالا بالمانيا .

وصرح الدكتور سمير طوبار نائب رئيس الجامعة للدراسات العليا والبحوث بان هذه الاتفاقيات تتضمن تبادل المنح الدراسية والاتصال بين الاساتذة والباحثين والطلاب والمعلومات والوثائق وتنظيم المؤتمرات وعقد الدورات التدريبية ،وبرامج الزيارات الميدانية،وتبادل الاشراف المشترك لطلاب الدراسات العليا وتقرر تنظيم دورات لأعضاء هيئة التدريس بكليات الجامعة للتدريب على نظام تشغيل الحاسب الآلى مع المركز الدولى للرياضيات البحتة التطبيقية



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : [illegible]

التاريخ : ٢٥ مارس ١٩٩٢

توزيع أرقام جلوس الثانوية العامة أول مايو

كتب - يسرى موافى :

تقوم الادارة العامة للامتحانات حاليا بمراجعة جميع بيانات الطلاب المتقدمين لامتحان الثانوية العامة،واعداد أرقام الجلوس والكشوف المخصصة للمدارس الثانوية العامة،والثانوية التجريبية التحضيرية،والطلاب الذين سيؤدون الامتحان فى بعض المواد، وذلك تمهيدا لاعداد أرقام الجلوس وتوزيعها على طلاب المدارس فى أول مايو القادم .

وطلبت لجنة النظام والمراقبة من طلاب المنازل الذين تقدموا للامتحان وقدموا جميع المستندات التى تثبت أحقيتهم فى دخول الامتحان،ولم تصلهم بطاقة الاخطار برقم جلوسهم الاتصال بلجنة النظام والمراقبة المختصة شخصيا أو كتابة وذلك قبل موعد الامتحان بخمسة عشر يوما على الأقل .

ويمكن لهؤلاء الطلاب الإتصال بلجان النظام والمراقبة التى حددتها الإدارة العامة للامتحانات، وهى لجنة الادارة العامة للامتحانات ١٦ شارع أمين سامى بالمنيرة،ولجنة شعبة الادب بقطاع القاهرة بالمدرسة السنية الثانوية للبنات والمدرسة الخديوية الثانوية للبنين بشارع بورسعيد بالسيدة زينب لشعبة العلوم (أ) والمدرسة الابراهيمية الثانوية بجاردن سيتى لشعبة العلوم (ب).

وفى قطاع الاسكندرية،لجنة الادارة العامة بمديرية التربية والتعليم بالاسكندرية - طريق الزعيم جمال عبد الناصر،وشعبة الآداب بمدرسة نبوية موسى الثانوية التجريبية،طريق الحرية،وشعبة العلوم بمدرسة ليسيه الحرية بالشاطبى،شارع الاسكندر الأكبر.

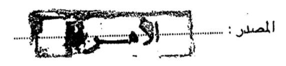
وفى قطاع المنصورة،لجنة الإدارة العامة بديوان المديرية التعليمية بالمنصورة،ميدان على باشا مبارك،وشعبة الآداب بمدرسة المنصورة الثانوية للبنات - شارع فريدة حسان،وشعبة العلوم بمدرسة المنصورة الثانوية للبنين بشارع أحمد ماهر .

ضرب التلميذ المهمل من حق المـــــدرس

اقرت محكمة العدل الاوربية بحق المدرس فى معاقبة الاطفال الذين يسيئون التصرف بضربهم على مؤخرتهم وقضت بأن ذلك لايمثل اى انتهاك لحقوق الانسان .

جاء قرار المحكمة بعد ان رفع طفل بريطانى قضية على مدير مدرسته الداخلية لانه ضربه فى عام ١٩٨٥ لتحدثه بدون اذن وتكرار تأخره عن الحضور الى المدرسة .



المصدر : الأهرام


للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٢ مارس ١٩٩٢

لجان للتعرف على مشاكل التعليم

التبرعات اختيارية وليست إجبارية

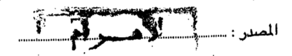
كتب ـ محمد مبروك:

تقرر تشكيل لجان متابعة لمدارس الجيزة للوقوف على المشاكل التى تعترض سير العملية التعليمية على ضوء التوصيات الأخيرة للمؤتمر القومى لتطوير مناهج التعليم الابتدائى والتى أعلنها الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم فى اجتماع المجلس الاعلى للتعليم قبل الجامعى.

وصرح السيد صبحى جاد وكيل وزارة التعليم بالجيزة، بان هذه اللجان ستلقى الضوء على مايجب إصلاحه وتقويمه ولاتهدف إلى العقاب [illegible] الوقوف تقدم اللجان تقريراً بنتائج المتابعة. وأكد وكيل الوزارة فى اجتماعه مع مجلس المديرين الذى ناقش فيه مواجهة حالات التطرف فى المدارس بحزم ومراجعة شرائط الكاسيت والمطبوعات والمذكرات داخل مكتبات المدارس لعدم تكرار ماحدث فى مدرسة قليوب، وقال إنه اعطى تعليمات مشددة لجميع مديرى ونظار مدارس الجيزة بعدم جمع اى تبرعات للجهود الذاتية إلا بعد الحصول على موافقة مجلس الآباء ومدير عام الإدارة وتكون اختيارية وليست إجبارية، مع سرعة تلافى النقص فى بعض كتب ونماذج الوزارة وتكليف مندوب



المصدر : الأهرام



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٩ مارس ١٩٩٣

المطالبة بإنشاء صندوق قومى للتعليم يتلقى تبرعات المواطنين

طالبت لجنة التعليم والبحث العلمى بالحزب الوطنى الديمقراطى بزيادة التمويل اللازم لتعليم متطور يتفق مع مكانة مصر الحضارية ومنزلتها فى المجتمع الدولى الحديث، كما طالبت بانشاء صندوق قومى للتعليم تصب فيه تبرعات المواطنين والهيئات الوطنية والاجنبية.

واكدت اللجنة ان التمويل الملائم فى قطاع التعليم ليس مسئولية الدولة وحدها، وانما هو ايضا مسئولية المواطنين والهيئات والمشروعات الاقتصادية، استنادا الى حقيقة ان التعليم ليس مجرد خدمة بل هو استثمار للعنصر البشرى اللازم لخطة التنمية الشاملة ودعم الأمن القومى المصرى.

وقال الدكتور محمود نجيب حسنى رئيس لجنة التعليم بالحزب إن توصيات اللجنة بشان عملية تمويل التعليم قد حددت مصادر التمويل واسلوب إعادة هيكلة اللوائح والقواعد المعمول بها فى هذا القطاع.

كما اوصت اللجنة بزيادة اعتمادات الدولة للتعليم ووضع خطة خمسية يرصد لها الاعتماد اللازم بما يتفق مع اهداف التعليم وتطوير مرافقه وهيئاته المختلفة.

واقترحت اللجنة الزام الطالب الراسب فى اى سنة دراسية، ماعدا مرحلة التعليم الالزامى، بدفع المصروفات الفعلية للدراسة فى سنة الرسوب على ان يعفى الطلبة غير القادرين.

وقال رئيس اللجنة إن اللجنة أوصت بمراجعة الرسوم الدراسية المقررة حاليا لتغطية خدمات لاتتصل مباشرة بمدلول التعليم المباشر، مثل الخدمات الطبية والمكتبية، ونشاطات اتحاد الطلاب والتغذية والاقامة.

وطالبت اللجنة فى توصياتها فيما يتعلق بالدراسات العليا بأن تكون الدراسة فى هذه المرحلة مقابل مصروفات تعادل التكلفة الفعلية، مع جواز تخصيص عدد من المنح للمتفوقين فى المرحلة الجامعية الاولى.

واقترحت ان تتولى الهيئات والمشروعات التى ينتمى اليها الراغبون فى الدراسات العليا دفع المصروفات عنهم باعتبارها المستفيد الاخير من رفع مستوياتهم التعليمية.

وحددت التوصيات الوسائل الملائمة لتشجيع حملات التبرع لقطاع التعليم، ومنها إعفاء



●● قرأت في صحف هذا الاسبوع ان السيد الوزير حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم عاد وتراجع عن العقوبة التى سبق ان اصدرها على المدرسة والتلميذات الأربع اللائى قدن حركة من العصيان تستحق اشد العقوبات .

وكانت هذه العقوبة قد اثارت واغضبت انصار الفوضى والتمرد فقاموا بحركة إحتجاج لم يمض عليها يومان إلا وتراجع السيد الوزير واصدر العفو .

لقد فرح الناس فى القليوبية وزغردوا فى الطرقات وفى اعتقادى ان هذه الفرحة لم تكن فرحة للعفو عن البنات والمدرسة بل هى احتفال بانتصار انصار الفوضى .

ولقد كان هذا القرار فى رايى خطا شديداً واقل مايقال فى اثره انه يزيد العصاة إيمانا بان المسئولين يخافونهم .

يجب ان نكون اكثر شجاعة فى إصدار القرارات محافظة على كرامتنا .

امينة السعيد



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٢ مارس ١٩٩٣

١٨ مايو بدء امتحانات النقل

للطلاب بمختلف مدارس الشرقية

الزقازيق - عبد المجيد الشوادفى:

تبدأ الامتحانات لطلاب سنوات النقل والشهادات العامة بمختلف مراحل التعليم فى محافظة الشرقية هذا العام يوم ١٨ مايو القادم لسنوات النقل بالإعدادى العام والرياضى والمهنى والثانوى العام والفنى ودور المعلمين والمعلمات ويوم ٢٢ مايو للسنوات الأولى والثانية والثالثة بمدارس المرحلة الابتدائية وإتمام الدراسة المهنية للمكفوفين والصم والبكم ويوم ٢٤ مايو لطلاب الصف الرابع بالمرحلة الابتدائية و٢٦ مايو لفصول تعليم الكبار، كما تحدد يوم ٥ يونيو لبدء امتحانات الشهادة الإعدادية العامة والرياضية ويوم ١٢ يونيو للشهادة الإعدادية المهنية ودبلوم الثانوى المهنى للصم ودبلوم الخط العربى والشهادة الابتدائية. صرح بذلك المهندس مصطفى حافظ وكيل وزارة التعليم بالمحافظة وأضاف أنه تقرر إبعاد مدير مدرسة ثانوية و٦ وكلاء ومدرسين عن مواقع أعمالهم إلى إدارات تعليمية اخرى نتيجة لعدم انتظام الدراسة فى مدارسهم وتركهم الإشراف المدرسى خلال الفترة المسائية وعدم تنفيذ الأنشطة التعليمية للطلاب، وانخفاض المستوى التعليمى فى عدد من الفصول .



المصدر : 

المحكمة التأديبية تقرر:

نقل مدرس رفع درجات الطلاب لإنجاحهم بدون وجه حق

قضت المحكمة التاديبية بمجلس الدولة برفض طعن المدرسين ضد القرار الصادر من فضيلة الامام الاكبر شيخ الازهر بمجازاة مدرس بخصم عشرة أيام من راتبه، ونقله من وظيفة مدرس بمعهد طنطا الأزهرى للعمل بديوان منطقة الغربية الأزهرية، وإبعاده عن أعمال الامتحانات ٥ سنوات لصالح العمل.

وكان فضيلة الامام الاكبر قد أمر بإجراء تحقيق مع هذا المدرس فيما نسب اليه من أنه خلال الامتحانات وبوصفه مصححا لمادة اللغة الانجليزية خرج على مقتضى الواجب الوظيفى، وسلك فى تصرفاته مسلكا لا يتفق والاحترام الواجب بان قام برفع درجات الطلاب فى تلك المادة بالمخالفة للاصول والقواعد الفنية المتبعة فى هذا الشأن، مما ترتب عليه نجاح هؤلاء الطلاب بدون وجه حق.

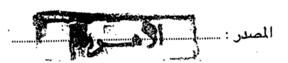
وقد أسفر عمل لجنة إعادة تصحيح ومراجعة أوراق اجابات امتحانات النقل بمعهد «ميت يزيد» الثانوى الأزهرى التابع لمنطقة الغربية الازهرية عن اكتشاف بعض المخالفات قوامها قيام المدرس برفع الدرجات الحاصل عليها الطلاب إلى درجة النجاح حيث قام بطمس العبارة التى اثبتتها اللجنة ومفادها : «روجعت ولا تستحق الزيادة».

وقالت المحكمة برئاسة المستشار يحيى نجم نائب رئيس مجلس الدولة، وعضوية المستشارين مصطفى حسين ومحمد عبد الوهاب خفاجى وسكرتارية مرسى إبراهيم انه ثبت لها قيام المدرس برفع الدرجات، وان قرار شيخ الأزهر قام على صحيح سنده متفقا وأحكام القانون ولا تسريب عليه ازاء خطورة الذنب الادارى الذى اقترفه المدرس وثبت فى حقه.

ورفضت المحكمة ما دفع به المدرس من انه رفع الدرجات بناء على أوامر شيخ المعهد، اذ كان عليه - لكى يعفى قانونا من الجزاء - ان يعترض على أمر شيخ المعهد كتابة، ويوضح أن هذا الأمر مخالف للقواعد والتعليمات، وذلك بافتراض إصدار شيخ المعهد لهذا الأمر كما يدعى المدرس، وهو مانفاه شيخ المعهد فى اقواله، ولا يكفى المدرس حجة فى هذا الخصوص التمسك بعدم العلم بالقانون حيث لا يجوز الاعتذار بالجهل بالقانون.

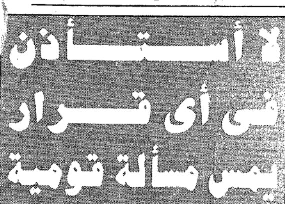
عبد المعطى احمد



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٧ مارس ١٩٩٢

● عندما يبادر وزير التعليم بطلب مساءلته برلمانيا عن قرارات قليوب !



لا أستأذن في أي قرار يمس مسألة قومية

أرفض تمييز شهادة المدرسة الأمريكية على الشهادة الوطنية



اذا كان قد ظهر خلاف فى الرأى على اسلوب المصارحة فى البرلمان فى قضية لوسى أرتين باعتبارها قضية تمس الأعراض والحرمات فى ظل غيبة الدلائل التى يحقق فيها القضاء، فان المواجهة فى قضايا تمس صميم العمل الوطنى والقومى تصبح غاية فى الأهمية.

واعتقد أن هذه الأهداف هى السبب الرئيسى فى مبادرة الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم بطلب اجتماع برلمانى عاجل للجنة التعليم بمجلس الشعب لوقف مسلسل الشائعات التى نشرتها فى بلدنا وكالات انباء ويقودها الضعفاء من ذوى النفوس الخبيثة!

كانت المواجهة ضرورية للرد على من صوروا الوزير فى موقف المتراجع والمتسرع فى اصدار قرارات الفصل للطالبات الأربع ونقل المدرسة المسئولة، ثم العودة فيه، وعلى من صوروا موقفه الوطنى المشرف من إدارة المدرسة الأمريكية فى مدينة نصر التى رفضت الخضوع لاشراف الوزارة فى امتحاناتها، وخاصة امتحانات الثانوية العامة بها..

ويشاء القدر ان تكتمل حلقات المواجهة فى مسلسل الأحداث المتصاعدة التى شاءت الأقدار أن تاتى جملة واحدة على اكتاف وزير يحمل هموم ملايين أبنائها الذين هم فلذات اكبادنا.

فى بداية المواجهة التى ادارها النائب العجوز الذى امضى حياته فى قطاع التعليم احمد فؤاد عبدالعزيز أصر ابراهيم برديسى وهو نائب الحزب الوطنى المحرب على أن يسبق الوزير فى الكلام تحت شعار أن الناس فى الشارع تتحدث عن ان الوزير قد استعجل فى قراره الخاص بالفصل، وهل الأمر كان يحتم قرار الفصل؟

وقيل إنه كان هناك شريط فيديو يدعو إلى التطرف.. وماذا كان بالشريط؟

التفجير المبكر له مزاياه

وعلى الرغم من ان الأعضاء فى البداية رفضوا كلمة النائب الا انهم قد استحسنوا هذا التفجير المبكر الذى يدفع الوزير إلى الدخول فى صميم الموضوع!

لكن أصواتا قد ارتفعت تحذر من تناول تفاصيل ما جاء بالشريط حرصا على أبنائنا الصغار فى حين أن أصواتا اخرى قليلة طالبت بالمصارحة الكاملة وسرد كافة التفاصيل.

لم يكن للضجة ما يبررها

ولم يملك الوزير امام حرارة المواجهة إلا أن يطلب الكلمة اولا ليحكى وفى ثقة امانة حكاية كارثة قليوب كما وصفها بعض النواب.

وصف الوزير هذه الحكاية بانها اعطيت حجما اكبر من حجمها.. وان هذه الضجة لم يكن لها ما يبررها.. والحكاية بدأت بمكالمة تليفونية - كما شرح الوزير - من أحد أولياء الأمور يقول فيها ان ابنته حضرت الى المنزل وهى مصابة بانهيار عصبى لأنها فوجئت هى وزميلة لها مسيحية بأن مدرسة اللغة العربية قامت باسماع التلاميذات فى الفصل وفى حصة اللغة العربية شريطا به عبارات ماسة بالمسيح والمسيحيين..

وقد تحدثت مع الفتاة بنفسى وطمانتها.. وتم تكليف مجموعة من المحققين من مكتب المتابعة بالوزارة للتحقيق فى هذه الواقعة وكتبت تقريرا كتابيا أمينا تبين فيه صحة الواقعة، وبعده أصدرت القرار بفصل ٤ طالبات تداولهن هذه الأشرطة ونقل المدرسة إلى وظيفة غير تربوية فى قنا..

ويقطع السكون صوت عال قائلا: لماذا قنا؟ وهل أصبحت مثل سجن طرة؟ وانفجرت القاعة بالضحك!!

محمود معوض

الهدوء يعود بفضل الوزير

لكن الوزير اعاد الهدوء إلى القاعة معلنا أنه تم عقاب الناظرة بأسبوع خصم من مرتبها لأنها قصرت فى واجبها خاصة وأن هذه الشرائط كانت تتداول وتدرس فعلا بالمدرسة.

وعندما تعالت أصوات تحذر الوزير من ان المتطرفين قد اخترقوا الوزارة نفى الوزير وبشدة قائلا انه سبق له أن ابعد ١٠ من المدرسين المسيحيين والمسلمين الذى ثابت تصرفاتهم نزعة من التعصب!!

رؤية متحضرة للعقاب

لكن الوزير كان حريصا على استكمال فلسفته ورؤيته العقابية للأولاد الصغار التى تختلف عن أسلوب العقاب للكبار قائلا: انه عندما استوفى قرار العقاب هدفه للطلاب وهو الردع والتقويم والاصلاح وليس البتر حدث ما حدث.. لكن المشكلة الاساسية أن ما جرى من أحداث متعاقبة كان نتيجة تصرف لبعض القيادات المحلية فى محافظة القليوبية التى غلبت الاعتبارات المحلية على المصلحة القومية.. قالوا اشياء غريبة فى التبرير.

الوزير الهادىء ينفعل

وانفعل الوزير وهو يعقب على ما أعلنه أمام مجلس الشعب الدكتور ابراهيم شلبى من ان هذه الكاسيتات لايوجد



بها شيء وهى موجودة فى السوق ،قال ان معنى هذا الكلام أن نعطى الحق لاى مسيحى ان يسجل ما يراه ولا نحظر ذلك أيضا على أى ملحدأو حتى إباحى.. هناك اكثر من شريط.. هناك شريط يصف عذاب القبر وفيه حكاية الثعبان الأقرع.. اننا يجب ألا نترك بذور الفتنة.

الوزير يسأل نفسه

ويسأل الوزير نفسه مرددا بعض ما اشيع من انه كان يجب أخذ رأى القيادات المحلية، ويجيب عن نفسه قائلا اننى لا استأذن قيادات تقاعست عن اتخاذ القرار وواجبى ان اتدخل وبحسم لحماية بلدنا من خطر لن يفرق بين حكومة ومعارضة، خطر لن يعطى الفرصة لعدل أو رحمة ،خطر لايعترف بالمبادىء التى قامت عليها أدياننا السماوية.

وارتفع صوت مقاطع انه كانت هناك ظروف صعبة للمدرسة المنقولة فهى أرملة وعندها ٥ أولاد.. فرد الوزير انا لا اطلب كشف حالة وانا اواجه مسألة قومية لابد هنا ان تختفى العواطف.

الكلمة الآن لممثلى الشعب

وأمام هذا الخلاف كان لابد ان يتحدد موقف الاعضاء صراحة من قرارات الوزير.. ووقف النائب السكيم حمدى الطحان ليعلن تاييده لقرارات الوزير الذى يجب ان تقتصر مساءلته هنا فى المجلس على قراراته التربوية.. اما الاحداث وتصاعدها بعد ذلك فهى مسئولية جهات أخرى!!

وقام الدكتور سعد الخوالقة الذى حضر الى لجنة التعليم لأول مرة ليثير قضية المحافظين الذين يصدرون قرارات متعارضة مع قرارات الوزراء!! واستخدم تعبير ان المحافظات ليست عزبا للمحافظين.

ويعود الميكروفون مرة أخرى للوزير ليؤكد انه كان هناك تنسيق مع الدكتور محمود شريف الذى التزم التزاما كاملا وتعاون مع الوزارة فى كل اجراءاتها..

ووقف الدكتور حسن ربيع معلنا ان قانون الأدارة المحلية يجب تعديله ونحن نؤيد قرارات الوزير.

موقف وطنى مشرف يسجل للوزير

وانتقل الوزير الى الحديث عن المدرسة الامريكية فى مدينة نصر التى جاءت الى مصر اثناء حرب الخليج ويسأل الوزير هل هى تابعة لجهة أجنبية؟ ويجيب:لا.. إن هذه المدرسة تقوم باحتساب درجات اعمال السنة والحضور والانصراف والسلوك فى الامتحان النهائى وهو الامر الذى يتعارض مع مبادىء تكافؤ الفرص خاصة بالنسبة لأولادنا الحاصلين على الثانوية العامة ولذلك اصدرت قرارا وزاريا بالا تحتسب هذه الدرجات فى الامتحان النهائى.

وقال: ان الأمر الغريب أن امتحانات هذه المدرسة توضع وتصحح فى مصر دون الاشتراك مع جامعة أو جهة أجنبية.. ولذا كان ضروريا اشراف الوزارة للتاكد من جدية وسرية هذه الامتحانات مهمتنا الا يضار احد ابنائنا من هذه الشهادات المعادلة، ونحن نرفض التمييز للشهادات الاجنبية على شهاداتنا الوطنية.

وصفق الاعضاء بالاجماع للوزير فى موقفه الوطنى ازاء مصير هذه المدرسة..

وطمان الوزير الاعضاء على موقف الوزارة من مسلسل التصعيد الاستفزازى من الحكومة السودانية ازاء تاميم المدارس المصرية تحت بند سودنة المناهج، وتاميم فرع الجامعة فى الخرطوم..

واستعرض موقف الوزارة الداعم فى كل الظروف لأشقائنا السودانيين حيث تم ارسال تخصصات يوجد بها نقص فى مصر لشعب السودان.. وان امتحانات شهادة الثانوية العامة هناك تجرى الآن فى حيدة كاملة ولا توجد اى مضايقات لافراد البعثة. وهناك حقوق قانونية سيتم الحصول عليها فى إطار حرصنا الشديد على مصلحة الشعب السودانى الشقيق.



المصدر : الأهرام الاقتصادى

التاريخ : ٩ - ٢ - ١٩٩٣



مصريات

و

هذه سطور مصرية ١٠٠٪ ليس وراءها الا صالح مصر ومصلحة كل مواطن مصرى اليوم وبعد غد بأذن الله



يقدمها: **محمد باشا**

اصلاح التعليم .. مشروع مصر القومى (١٦)

مناهج للجامعة تناسب برامج الاصلاح الاقتصادى



المصدر : الأهرام الاقتصادى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٩ مارس ١٩٩٣

... برنامج الاصلاح الاقتصادى المصرى ، يقتضى ضرورة تخلص المجتمع من البطالة المقنعة التى تملأ اجهزة الدولة وشركاتها وهيئاتها ، واذا كانت هناك صعوبة تواجه الحكومة فى تنفيذ ذلك باجهزتها ، فان الصعوبة الأكبر هى ان ينفذ ذلك فى الشركات والهيئات التى تحولت من قطاع عام الى قطاع اعمال ، ولذلك فان الحرص فى مواجهة هذه الظروف التى يقتضيها تنفيذ برنامج الاصلاح الاقتصادى وتحرير اقتصادنا من قيود العمومية (نسبة الى القطاع العام) والاخذ باسلوب التحرير من هذه القيود الذى تقتضيه الخصخصة (نسبة الى تحويله الى قطاع خاص) .

نقول انه اذا كان هناك حرص من الدولة على الا يضار اى عامل ، وسط هذا التحويل والتحرير الذى يشهده اقتصادنا ، فان الحرص الأشد الان هو ضرورة الانتباه الى ان توضع سياسات الاستفادة من القوى العاملة ، بالكيفية التى يقتضيها اسلوب السوق بالعرض والطلب ، ووفقا لأدوات دعم الانتاج وزيادته باى ايد عاملة فى اى جهة اذ لابد ان يكون لكل مستخدم فى اى موقع عمل دوره ومهام عمله ومسئولياته .. فان زمن وعصر الوظيفة الميرى ، قد انقضى تدريجيا ولابد ان يقضى عليه نهائيا .

□□□□

وخلال حوار التلميذ وأستاذه حول ضرورة الفصل بين الشهادة العلمية والوظيفة ، اتفقت الاراء حول اهمية ذلك ، واهمية أن يبحث المواطن عن فرصته فى سوق العمل متسلحا بشهادته العلمية ، دون انتظار لخطابات القوى العاملة لترشيحه لوظيفة ما .. ليكون مجرد رقم جديد يضاف الى الملايين الثلاثة والنصف مليون الذين يمثلون حجم العمالة المصرية فى اجهزة الدولة ..

واتفقت الاراء فى هذا الحوار على ضرورة أن نعيد صياغة التفكير العام ، لكى يواكب هذا التغيير ، بالفعل بين الشهادة العلمية والوظيفة ، وقلنا اننا لكى تنجح فى ذلك لابد ان يواكب هذا التفكير اعادة النظر فى تطوير المناهج التعليمية فى المدارس والجامعات ، وحسنا ان تفعل الحكومة ذلك ، وهو ما اتناولناه هنا فى الأسابيع الماضية فوق سطور مصريات ، حول اصلاح التعليم باعتباره مشروع مصر القومى فى السنوات المتبقية من القرن العشرين ، كما اشار بذلك الرئيس مبارك ، وطالب اجهزة الدولة التشريعية والتنفيذية باتخاذ كافة الاجراءات والقرارات والقوانين التى تضع ذلك موضع التنفيذ الفعلى ، وقد تناولنا الكثير من اتجاهات هذا



المصدر : الأهرام الاقتصادي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٩ مايو ١٩٩٢

الاصلاح فى العملية التعليمية ، بأبعادها الأربعة المعلم والتلميذ والمنهج الدراسى والمدرسة .. وتوقف الحوار بين التلميذ وأستاذه عند نقطة جوهرية فى هذا المجال .. حيث اتفقت الاراء على ضرورة تطوير المناهج الدراسية فى الجامعات والمعاهد العليا لكى تتفق مع الهدف القومى فى عدم الربط بين الشهادة العلمية والوظيفة .

□□□□

□ قال التلميذ لأستاذه : وقد توقف حوارنا عند هذه النقطة .. ما هى اذن ملامح تطوير المناهج الدراسية فى الجامعات التى يمكن ان تحقق أو على الأقل تسهم فى حل هذه المعادلة الصعبة ؟

□□ قال الأستاذ : أنه أمام هذا الهدف القومى وحلا لهذه المعادلة الصعبة ، فان اتجاهات التطوير والاصلاح للعملية التعليمية ، تحتاج بالنسبة للمناهج فى الجامعات الى تطوير لهذه المناهج ، بحيث يتغير الهدف منها من مجرد تلقين الطلاب كما معينا من المعلومات الى اكتسابهم الخبرات والقدرات ليتواءم ذلك مع التطوير الذى يشهده التعليم قبل الجامعى .

كما يستلزم الأمر بالضرورة مواكبة التطور الهائل والسريع فى مجال العلم والمعلومات ، وامكانية ملاحقة المناهج الجامعية هذا التطور ، وتحديث مفردات مقرراتها بما يتوام مع التغيير الذى يشهده العالم من حولنا ويتطلب ذلك مراعاة عدة جوانب :

□ قال التلميذ : ما هى ياترى هذه الجوانب التى يراها أستاذنا ؟

□□ قال الاستاذ : الحق أنها خمسة جوانب أساسية لا تمثل رؤيتى أنا ، بل هى الرؤية التى جاءت فى الدراسة الرسمية حول تطوير التعليم ، وأستطيع القول مخلصا أننى متفق معها ، لأنها تمثل بالفعل اتجاهات ومطالب جوهرية ، من حسن الحظ أن تضعها الدراسة موضع التنفيذ ..

□ قال التلميذ : وأول هذه الجوانب .. ماذا يكون اذن ؟

□□ قال الاستاذ : الاهتمام بالمؤتمرات العلمية للاقسام والكليات الجامعية وقد يبدو غريبا الاهتمام بهذا الجانب على عامة الناس ولكنه ليس كذلك بالنسبة للخاصة والمتخصصين ، ذلك لأن المؤتمرات العلمية فى الاقسام ، ثم على مستوى الكلية تشكل أساسا لا غنى عنه لتبادل الحوار ، ووضع أساليب متطورة للعمل والتوصل الى مناهج وطرق حديثة للتدريس ، ومتابعة جهود الأساتذة فى أداء واجباتهم ، واتخاذ أنسب السبل لتنمية العلاقات بين الأساتذة والطلاب ، وبوجه عام جعل المناخ فى الأقسام العلمية وعلى مستوى الكليات أكثر ملاءمة لتطوير العملية التعليمية ، واثراء الحياة الجامعية السليمة ، ويقضى الأمر الالتزام بعقد المؤتمرات العلمية السنوية مع الأقسام المختلفة على مستوى كافة الكليات فى جميع الجامعات لتحقيق تلك الأهداف التى من أجلها قضت اللائحة بعقد تلك المؤتمرات .

□□□□

□ قال التلميذ : وما هو الجانب الثانى الذى تراه الدراسة حتى يتوام التغيير فى المناهج الجامعية مع ما نرجوه لتحقيق هذا الهدف القومى بالفعل بين الشهادة العلمية والوظيفة ؟

□ □ قال الأستاذ : هو تشجيع البحث والاطلاع ، حيث اشارت الدراسة الى أن التعليم الجامعى والحالى يتميز كما هو مفترض - بتنمية قدرة الطالب على الاطلاع - بحيث تكون المكتبة جزءا لا يتجزأ من العادة اليومية للطالب يبحث فيها عن استكمال مفردات المقرر ، وينمى قدراته العلمية والعقلية ، ويوسع مداركه ، ويتعود على التعليم الذاتى الذى أصبح سمة من سمات هذا العصر ، ويتطلب هذا أن تتلاشى إساليب التلقين ، والمحاضرات التى يطغى عليها أسلوب الاملاء ، ليحل محلها أساليب البحث والاطلاع ، وتنمية القدرات العقلية والسلوكية بعيدا عن المذكرات الجامعية بأسلوبها الحالى .

□ قال التلميذ : والجانب الثالث ترى ماذا يتناول فى هذا المقام ؟

□ □ قال الأستاذ : حددته الدراسة بالمذكرات والكتب الجامعية ، حيث أشارت الى ان الطالب الجامعى وطالب التعليم العالى سيتعود على مفهوم الحقيقة المطلقة التى تملى عليهم خلال المذكرات الجامعية والكتب ، وتعنى الحقيقة المطلقة - كما سبق ذكره - تلقين الطالب للمعلومة على انها المعلومة التى يمكن التوصل اليها عن طريق واحد لا سبيل غيره ، والتى لا تحتمل الجدل ولا تقبل النقاش ، وأنه اذا حفظها عن ظهر قلب ، ووضعها فى اسئلة الاجابة لكان من المتفوقين .

ويؤدى هذا الاسلوب الى برمجة عقل الطالب ، ويحجب عنه كل تخيل وابتكار ، ويجعل صاحبه أسيرا لا مكانية التطرف والانحراف ، لأن الحقيقة يمكن التوصل اليها من عدة طرق ، وليس من طريق واحد لا سبيل غيره ، لكن المذكرات والكتب الجامعية ، بوضعها الحالى - تؤكد على مفهوم الحقيقة المطلقة ، ان اعادة النظر فى أساليب المذكرات الجامعية والكتب أصبح لذلك ضرورة واجبة لتطوير مناهج وأساليب التعليم الجامعى .

ان جوهر التعليم الجامعى هو اكتساب القدرات والمهارات وفى مقدمتها قدرة الطالب على التعامل مع مصادر المعلومات ، وكيفية الحصول عليها ، واستخلاصها وتنظيمها وتوظيفها ، وهذا يقتضى تشجيع الاطلاع المكتبى ، والرجوع الى المراجع والدوريات العلمية واستخلاص النقاط الأساسية للمقررات ذاتيا :

□□□□

□ قال التلميذ : وصلت الآن الى الجانب الرابع من هذه الدراسة ما الذى يراه أستاذنا فى ذلك ؟

□ □ قال الأستاذ : هو تنمية العلاقات الايجابية بين الأستاذ الجامعى والطالب ، حيث أشارت الدراسة الى أنه رغما عن أعداد الطلاب المتزايدة ، والتوسع المطلوب فى التعليم الجامعى ، فمازالت هناك حاجة ضرورية لايجاد علاقات مباشرة بين الأستاذ والطالب ، باعتبار الأستاذ الجامعى قدوة للطالب ، يستطيع ان يوجهه فى كل المشاكل التى تعترض طريقه ، ويؤدى له النصح الواجب ، وييسر له



المصدر : الأهرام الاقتصادي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٩ مارس ١٩٩٣

السبيل الى الحصول على المعلومات فى المراجع بالمكتبه . ان وظيفة الأستاذ الجامعى ليست مجرد نقل المعلومات ـ ولن تكون ـ فقد كادت ان تتلاشى هذه الوظيفة ، بتوفر مصادر المعلومات المتنوعة من كتب ودوريات وأشرطة وشبكات للمعلومات ، لقد صارت من اهم وظائفه اعداد الطالب الجامعى لاكتساب المعلومات بنفسه ، ومعونته فى فهمها وتحليلها ، بل ونقدها وتطويرها ، ثم الاستفادة منها عمليا ومن وظائف الأستاذ الجامعى كذلك معاونة الطالب فى اكتساب الاتجاهات الايجابية التى تتناسب مع طبيعة مجتمعنا ومع المتغيرات العالمية التى تفرض نفسها علينا ، ومعاونة الطالب فى اكتشاف المتغيرات ، والتحكم فى التغير ، واحداثه ان لزم الأمر ، ان الأستاذ الجامعى رائد لطلابه يعاونهم فى حل مشكلاتهم ، وفى تكوين شخصية ناضجة متكاملة ، ويفتح امامهم ابواب الأمل فى مستقبل زاهر ، انه باختصار القدوة والمثل الأعلى لشباب مصر المستقبل الذى نرجو ان يكون ركيزة التقدم والبناء حتى تحتل مصرنا مكانها اللائق بها فى عالم الغد ، وبغير وجود علاقة متينة ومباشرة بين الأستاذ والطالب ، فان هذه الأهداف التربوية والاجتماعية يصبح من العسير حقا تحقيقها ، وعلى ذلك فان هناك حاجة ملحة لكى يصبح المناخ الجامعى اكثر ملاءمة ، وتتوثق العلاقات بين الأستاذ والطالب ، ويقوم من خلاله الأستاذ الجامعى بدوره الاجتماعى والتربوى المنوط به

□ قال التلميذ : وآخر هذه الجوانب ما هو ؟

□ □ قال الأستاذ : انه تطوير نظم الامتحانات ، حتى تتواءم مع التطوير المطلوب فى نظم التدريس ونقل المعرفة ، لتلافى الأخطاء الحالية فى منهجية قياس الامتحانات لمستوى معرفة الطالب ، وقدرته على حفظ المعلومات وترديدها ، وان تكون الامتحانات فى صيغتها الجديدة لقياس القدرات والمهارات ، ومدى المعرفة المكتسبة من التوسع فى الاطلاع على المراجع وأن الحقيقة يمكن التوصل اليها من عدة طرق لكى تتاح الفرصة للعقول ان تنطلق ، وأن تحلل وتستنبط فتشجع التميز وتكافىء التفرد والموهبة .

ويتوقف الحوار بين التلميذ واستاذه عند هذه النقطة على ان يستكمل بينهما فى مرة قادمة ، ليناقش وجوها اخرى متعددة عن دور الجامعات فى المجتمع .

اخر مصريات

قال تعالى : « وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون »

صدق الله العظيم



تطوير دار الكتب

مشروع تطوير دار الكتب المصرية بباب الخلق للحفاظ على ما تضمه من كنوز من المخطوطات والكتب النادرة ، هو بلا شك خطوة حضارية ثقافية متقدمة تستحق السيدة قرينة الرئيس مبارك عليها كل التحية والتقدير باعتبارها رئيسة للجنة الاستشارية العليا لهذا المشروع الحيوى

وحسنا ان يتضمن المشروع ايضا عملية تطوير وتجميل المنطقة المحيطة بالدار .



المصدر : الأهرام الاقتصادي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٩ مارس ١٩٩٣

الاستثمار فى التعليم ليس قضية خيرية !

وهذه دراسة خاصة بوزارة التعليم تقدم فيها رؤيتها للقضية .. وهى رؤية جديدة لم يسبق ان طرحت من جانب الوزارة او اية جهة فى الدولة من هذه الزاوية وبمثل هذه الصراحة . لذلك يفيدنا جدا ان نستوعب كل مافيها بدقة لنحسن فهم القضية .

إن الاستثمار فى التعليم ليس قضية خيرية او إنسانية ، وإنما هو قضية امة وعله يلزم ان يحصل التعليم على الاستثمار اللازم .

وتوضح البيانات فى الجدول رقم (٢) أن مايصرف على التعليم الاساسى فى مصر حوالى ٨٨ دولارا للفرد مقارنا بنحو ٨٨٠ دولارا بالنسبة لاسرائيل ، وعدة الاف من الدولارات لكثير من دول العالم ، فكيف يمكن ان ننهض بالتعليم ونصلح من شانه ونطور مجالات هبر يخصص للتعليم .

والتمويل له مصدران : اولهما مصدر توفره الدولة فى الميزانية العامة وثانيهما الجهود الذاتية من القادرين ورجال الأعمال الذين يجب أن يعاملوا الاستثمار فى التعليم على انه قضية مصيرية ، وليس كقضية إنسانية خيرية .

فإذا استقر فى وجدان المواطنين وفى ضميرهم ان التعليم يشكل مستقبل هذا البلد ، وان الاستثمار فى التعليم هو لصالح الاستقرار والسلام الاجتماعى فإن اقادرين سوف يقبلون على المشاركة الجدية فى نفقات التعليم ، ومن منطلقات عدة منها المنطلق الوطنى ، وهو الشعور بأن استقرار مصر وإرادتها ومستقبلها أهداف كبرى تستحق ان نضحى من



اجلها جميعا ، ومنها هذا المنطلق الاجتماعي وهو الشعور بانه لاتقدم للمشروعات الاقتصادية ، ولاتنمية لرأس المال إلا فى جو من الاستقرار بحيث يسود السلام الاجتماعي والتعليم هو أقوى دعامات السلام الاجتماعي الأساسية .

جدول (٢)
قيمة الانفاق الجارى على الطالب فى مراحل التعليم المختلفة
لعام ١٩٨٩/١٩٨٨ (بالدولار الأمريكى)

اسم الدولة	نصيب الفرد من الناتج القومى الاجمالى ١٩٨٩/٨٨	قيمة الانفاق الجارى على الطالب فى مراحل التعليم المختلفة: التعليم الأساسى وماقبله ١٩٨٩/٨٨	التعليم العالى ١٩٨٩/٨٨
١ ـ مصر	٦٣٠	٨٨,٢(١٩٨٠)	٤٨٥,١
٢ الجزائر	٢١٧٠	-	٣٢٩٨(١٩٨٠)
٣ ـ ليبيا	٨٦٤٠ (١٩٨٠)	-	-
٤ ـ المغرب	٩٣٠	١١١,٦(١٩٨٠)	١٤٤١,٥
٥ ـ تونس	١٢٦٠	١٧٦,٤	٢١٩٢,٤
٦ ـ الأردن	١٧٣٠	٢٥٩,٥	٢١٧٩,٨
الأمريكتان :			
٧ ـ الولايات المتحدة	٢١١٠٠	٣٧٩٨	١١١٨٣
٨ ـ البرازيل	٢٥٥٠	٢٥٥	١٩٣٨
٩ ـ المكسيك	١٩٩٠	-	-
١٠ ـ فنزويلا	٢٤٥٠	١٢٢,٥	٢٣٠٣
١١ ـ كندا	١٩٠١٠	٣٩٩٤,٢	٧٢٢٧,٦
اسيا :			
١٢ ـ إسرائيل	٩٧٥٠	٨٧٧,٥	٣٧٠٥
١٣ ـ اليابان	٢٣٧٣٠	٣٣٢٢,٢	١٢١٠٢,٣
أوروبا)			
١٤ ـ اليونان	٥٣٤٠	٤٨٠,٦	١٣٣٥,٠
١٥ ـ انجلترا	٤٥٧٠	٢١٨٥,٥	٧١٣٩,٣
١٦ ـ فرنسا	١٧٨٣٠	٢١٣٩,٦	٤٢٧٩,٢
١٧ ـ السويد	٢١٧١٠	٥٢١٠,٤	٧٥٩٨,٥
١٨ ـ فنلندا	٢٢٠٦٠	٧٢٦٤,٨	٨٦٠٣,٤
١٩ ـ سويسرا	٣٠٢٧٠	٢٢٨٢,٥	١٢٧١٣,٤
٢٠ ـ المانيا الاتحادية	٢٠٧٥٠		٦٤٣٢,٥



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٩-٣-١٩٩٣

وفى هذا الصدد نطرح افكارا عدة تتناول مجانية التعليم .

ترشيد مجانية التعليم :

مع التسليم بما جاء فى روح الدستور وجوهره ، فإن الأمر يقتضى لتوفير الاستثمارات اللازمة لاصلاح التعليم إعادة توزيع مجالات الانفاق على التعليم وتحديد الأولويات فى الانفاق وفى الاستثمار ، وهناك عدة أسس يتم عن طريقها ترشيد المجانية .

أولا - مجانية كاملة فى مرحلة التعليم الأساسى :

لابد أن تتدخل الدولة وتضمن حسن إعداد المواطن منذ صغره فى مرحلتى التعليم الابتدائى والاعدادى ، وهو مايطلق عليهما مرحلة التعليم الأساسى ، وذلك لكى نبنى مواطنا قادرا على الانتاج ، وعلى المساهمة فى التنمية الشاملة للوطن ، وفى الدفاع عنه .

وعليه فإن التعليم الأساسى يجب أن يكون مجانيا بصورة كاملة لأن التعليم الأساسى هو الدعامة الأساسية للأمن القومى ، ولايمكن أن تترك مسألة تتصل بالأمن القومى لمصر رهن القدرة المادية للأفراد أو لوضعهم الاجتماعى .

ثانيا : المجانية فى المرحلة التالية للطالب الملتزم بوظيفته الاجتماعية كطالب

فى المرحلة الثانوية والجامعة تكون المجانية للطالب الملتزم ، الذى يأخذ وظيفته الاجتماعية كطالب على محمل الجد ، ويبذل الجهد المطلوب فى أن يحقق نجاحه المتواصل ، أما من يتخذ من المجانية شعارا لسلبيته وتهاونه وإهماله باعتبار أن الدولة ملزمة بالانفاق على تعليمه مهما تعددت مرات رسوبه فالدولة لايمكن أن ترعى فشله ، وعليه أن يدفع نفقات تعليمه حتى يعود الى طريق الجهد والعرق والنجاح .

ثالثا : القادرون الذين ارتضوا طواعية الانفاق فى التعليم الخاص :

إن الطلاب الذين انضموا الى قائمة التعليم الخاص فى التعليم الأساسى بمحض إرادتهم ، وبناء على اختيار كامل من أولياء أمورهم ، ليس من المقبول أن يتمتعوا بالتعليم المجانى فى الثانوى أو فى الجامعة ، وذلك باعتبار انهم ارتضوا طواعية التعليم بمصروفات ، وانهم اقروا بقدرتهم المادية على الانفاق فى تعليم أبنائهم . ومن منطلق القيم الحضارية والقيم الدينية التى آمن بها شعبنا والتى تحض على التكافل الاجتماعى والتعاون والتراحم فإن هذه الشريحة من المواطنين يرجى

منهم ان يساهموا فى نفقات تعليم ابنائهم فى المراحل التعليمية ، وأن يتركوا الفرصة فى المجانية لمن لايقدرون على مواصلة التعليم بغير دعم الدولة ، بل ينتظر المجتمع منهم أن يعاونوا الدولة فى تعليم غير القادرين من أبناء الوطن .

رابعا ـ الدراسات العليا بمصروفات :

إن المسجلين للدراسات العليا فى الجامعات والمعاهد العليا ، هم مواطنون انهوا مراحلهم التعليمية الجامعية ، ويستطيعون ان يكتسبوا من عمل شريف بمؤهلهم الجامعى ، ومن ثم فعليهم أن يدفعوا نفقات تعليمهم فى الدراسات العليا .

خامسا ـ المتفوقون يتمتعون بالمجانية فى كل المراحل التعليمية ويمنحون المكافآت :

تبقى فئة الموهوبين والمتفوقين ، وهم ثروة قومية تجب رعايتهم ، وان يسمح لهم بأن يتمتعوا بالمجانية ، بصرف النظر عن التحاقهم بالتعليم الخاص او العام او الجامعى طالما تحقق لهم استمرار التفوق والتميز ، ولايقتصر الأمر على تعليمهم بالمجان ، بل يجب منحهم المكافآت والمنح التى تمكنهم من العيش بكرامة ، وتشعرهم بتقدير المجتمع لتفوقهم واجتهادهم ، فيبادلونه حبا بحب ، وعطاء بعطاء .

الجهود الذاتية ومساهمة قطاع رجال الاعمال :

إن الحكومة وحدها ومهما رصدت من مبالغ ضخمة لاصلاح التعليم لايمكنها أن تفى بمتطلبات العملية التعليمية والاصلاحات المنشودة ، والأمر يحتاج ـ اكثر من أى وقت مضى ـ الى تكاتف كل الجهود الوطنية والمخلصة والى مساهمة القادرين من أبناء مصر الشرفاء فى تمويل التعليم .

وحقيقة الامر أن رجال الأعمال لديهم الرغبة الأكيدة فى المساهمة فى التنمية الوطنية ، لكن أغلبهم لايزال يحتاج الى من يرشده الى الوسيلة التى يمكنه بها تحقيق تلك المساهمة ، ودورنا أن نبين لهم طريق المشاركة ، حتى يمكننا أن نتكلم لغة واحدة ، ونحفز طاقاتهم نحو المشاركة فى تنمية مجتمعنا .

ولقد بدأت المحاولة الجادة وتشكلت جمعية من رجال الاعمال لانشاء المدارس الجديدة ، وتم فعلا بناء نحو ثلاثين مدرسة فى محافظات القاهرة والجيزة والأسكندرية قام بها رجال الأعمال من إنشاء وتجهيز بعد معاينتهم للمواقع التى حددتها وزارة التربية والتعليم ، وهو جهد مشكور يحتاج منا الى كل تشجيع وثناء .

كما ان جمعية التنمية والطفولة التى تراسها السيدة سوزان مبارك فى سبيلها الى إنشاء خمس وثلاثين مدرسة حديثة تشتمل على أحدث الوسائل التعليمية والانشطة التربوية المتنوعة ، وتكون بمثابة مراكز للتميز التعليمى والتربوى Centers of Excellence تتكلف الواحدة منها نحو مليون ونصف مليون جنيه وبها ملعب ومعمل ومكتبة وقاعات للأنشطة التربوية ، وتمثل وجه مصر المستقبل ، ولذلك سوف يطلق عليها مدارس «مصر ٢٠٠٠» أو «مصر المستقبل» .

إن إنشاء المدارس هو ضريبة وطنية على كل قادر بل هو واجب دينى سام ، ولقد اكد فضيلة مفتى الديار المصرية أن التعليم يعد من مصارف إنفاق الزكاة ، وأن إنشاء مدرسة والقول لفضيلته - اكثر ثوابا وأعم بركة من بناء مسجد .

ويحتاج بناء المدارس الجديدة لى عشرة مليارات جنيه ، لأن الاحصائيات السمية التى تبين أن نسبة الاستيعاب الالزامى وصلت الى ٩٧,٥٪ أمر قد جانب الحقيقة ، فنسبة الالزام - فى الواقع - لاتزيد على ٨٠٪ إن لم تقل ، خاصة فى القرى والريف حيث تتسرب نسبة كبيرة من الأطفال الذين لايتعلمون لظروف اقتصادية .

إن مواجهة هذه المشكلة تحتاج الى تمويل واستثمارات ضخمة لبناء المدارس التى تكفل استيعاب الأعداد الهائلة المتزايدة كل عام ، والى القضاء على ظاهرة تعدد الفترات ، ثم الوصول بكثافة الفصول الى الحد المقبول .

لذلك ، يجب استيعاب الأعداد الهائلة المتزايدة كل عام ، والى القضاء على ظاهرة تعدد الفترات ، ثم الوصول بكافة الفصول الى الحد المقبول .

وبدون بناء مدارس جديدة بأعداد كبيرة فإن تحقيق أهداف الاستيعاب الكامل ، والفترة الواحدة ، واليوم الدراسى الكامل ، ومقعد لكل تلميذ فى كثافة مناسبة يصبح أمرا يستحيل تحقيقه .



يشرف عليها **رجب البنا**

اذا كانت بريطانيا تفخر بحديقة هايد بارك حيث يستطيع كل انسان ان يقول مايشاء وتعتبرها دليلا على الديمقراطية وحرية الكلمة فان من حق مصر ايضا ان تفخر بازدهار الحرية فيها بغير قيود وكدليل على ذلك نلتقى اسبوعيا وشعارنا صراع الافكار هو القوة الدافعة لتقدم بلدنا

هل الاستثمار فى التعليم قضية خيرية انسانية ام قضية اساسية للتنمية الاقتصادية والاجتماعية ؟



المصدر : الأهرام الاقتصادي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٩ مارس ١٩٩٣



لسنوات طويلة ساءت النظرة الى التعليم على انه مجرد خدمة من الخدمات التى تقدمها الدولة للمواطنين ، لاتزيد على غيرها من الخدمات ابتداء برصف الطرق وانتهاء بالصرف الصحى ..

وكان هذا هو السبب الاول فى تخلفنا الاقتصادى والاجتماعى .

لان الدول التى حققت نموها بدات بداية اخرى .. بدات باعتبار التعليم الاستثمار رقم واحد ، لانه استثمار فى اعداد وتنمية البشر .. واذا احسن اعداد البشر فانهم هم الذين سيعملون على تنمية الاقتصاد والنهوض بالمجتمع ..

ولم يدخل مفهوم التعليم كاستثمار الا منذ فترة قليلة جدا ، ولم يستقر فى الاذهان بعد .. ولم ينعكس على اولويات الدولة فى خططها وموازناتها .. ولذلك تفتح « هايد بارك » الحوار حول القضية البالغة الاهمية التى تمثل البداية الصحيحة لاعادة بناء مصر بناء شاملا يؤهلها لمكان مناسب فى القرن الواحد والعشرين ..

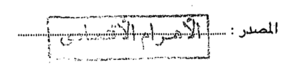
ولذلك نطالب اصحاب الراى بالمشاركة معنا لتعميق هذا المفهوم كي لايضيع منا المستقبل .. بعد ان ضاعت منا عشرات السنين فى الطريق الخطأ .

والدكتور محسن توفيق عميد معهد الدراسات والبحوث البيئية يقدم رؤية متكاملة حول العائد الاقتصادى والاجتماعى للاستثمار فى التعليم .. وهى تستحق الدراسة بعمق .

العائد الاقتصادى والاجتماعى للاستثمار فى التعليم

ليس خافيا ان التنمية لاتقوم الا على تعليم جيد . كذلك فإن هذا التعليم الجيد لا يتيسر الحصول عليه الا باستثمارات يمكن الحصول عليها من عوائد التنمية الناجحة . والمشكلة الدائمة امام الدول النامية فى ظل الموارد المادية المحدودة هى اختيار اولويات الاستثمار . هل يوجه الانفاق الاكبر الى استثمار الموارد الطبيعية ، ام الى استثمار الموارد البشرية ، التى يمكن عن طريق تعليمها وتدريبها ان تقوم بنفسها باستثمار الموارد الطبيعية بكفاءة اكبر . والاجابة ليست بالسهلة . واذا ما كان الاختيار مجرد اختيار انسانى واجتماعى فهو بالضرورة سينحاز الى الاستثمار فى الموارد البشرية اى الى التعليم . ولكن الاختيار ايضا اقتصادى . ولابد من الاجابة على السؤال الصعب : ماهى العوائد الاقتصادية للاستثمار فى التعليم ، سواء على المستوى الشخصى او المستوى الاجتماعى . وما هو اثر التعليم فى الانتاجية وخاصة الانتاجية الزراعية . وما هو اثر التعليم فى توزيع الدخل بين فئات المجتمع المختلفة . وهل يعتبر التعليم فعالا فى تخفيض الفقر فى المجتمعات . وما اثره على العدالة الاجتماعية .





المصدر : الأهرام الاقتصادي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٩ مارس ١٩٩٢

ومجموع هذه التساؤلات ينتهى الى سؤال واحد كبير هو :
هل الاستثمار في التعليم يعطى عائدا له قيمة تضاهى العائد من الاستثمارات الاخرى . سنحاول هنا ـ وبايجاز ـ ان نجيب على هذا السؤال ، وعلى بقية الاسئلة الفرعية الاخرى من خلال نتائج بحوث عديدة تمت في مؤسسات دولية ومحلية . ودون ان نقفز فوق النتائج ، فإننا سنرى كيف ان التعليم هو اعظم الاستثمارات كلها اقتصاديا ، واجتماعيا ، وإنسانيا .

الانفجار التعليمى فى العالم :

لقد شهد العالم توسعا ضخما في التعليم خلال العقود الثلاثة او الاربعة الماضية ، فلقد ازدادت وتضخمت اعداد التلاميذ والطلاب المقيدين بجميع مراحل التعليم الثلاث في كل بلدان العالم . لقد ارتفع اجمالى اعداد الطلبة في العالم من ٢٥٠ ملايين عام ١٩٥٠ الى ٩٠٦ مليون عام ١٩٨٥ ، اى ان اعدادهم زادت أكثر من ٣,٥ مرة بمعدل سنوى يصل الى ٧,٥٪ تقريبا . وفي خلال هذه الفترة كانت المعاهد التعليمية المختلفة تستوعب ثلث اجمالى الزيادات السكانية كطلبة مقيدين . واكثر من نصف سكان العالم في شريحة الاعمار من ٦ الى ٢٤ سنة مقيدين حاليا بالمدارس والكليات . وفيما بين عامى ١٩٦٠ و ١٩٨٥ فلقد تضاعف عدد المتعلمين في العالم من ١١٣٤ مليونا الى ٢٣١٤ مليون بمعدل زيادة سنوى مقدارها ٢,٨٪ ومن اجمالى سكان العالم سنة ١٩٨٥ الذى يقدر بـ ٣٢٠٠ مليون كان ثلاثة ارباعهم تقريبا متعلمين . وفي خلال نفس الفترة الزمنية ـ اى من ١٩٥٠ الى ١٩٨٥ ـ فلقد ازدادت النفقات العامة على التعليم بحوالى ١٣ مرة فارتفعت من ٥٣,٨ الف مليون دولار الى ٦٨٩,٦ الف مليون (بالاسعار الجارية) . وهى كنسبة مئوية من اجمالى الانتاج القومى للعالم ـ الذى تهتم فيه بزيادة الاسعار ـ زادت هذه النفقات من ٣,٩٪ سنة ١٩٦٠ الى ٥,٨٪ سنة ١٩٨٥ ومن ذلك يتضح انه من الصعب ان نتخيل ايه فترة مماثلة في تاريخ العالم زاد فيها التعليم بهذه السرعة المتفجرة وكثرت فيها اعداد المشاركين فيه بهذه الضخامة .

لقد شهدت جميع دول العالم سواء أكانت متقدمة او نامية هذا الانفجار التعليمى ، فهو عالمى في طبيعته . بل ان نصيب الدول النامية من هذا الانفجار في التعليم في العالم مرتفع جدا . ففى الدول النامية نجد متوسط معدل الزيادة السنوية في اعداد الطلبة المقيدين بالتعليم الابتدائى وصل الى ١٢٪ والى ٣٧٪ بالتعليم الثانوى ، والى ٤٣٪ بالتعليم العالى . اما في الدول المتقدمة فقد كانت هذه المتوسطات بالترتيب تساوى ٠,٨٪ للابتدائى ، و ٢,٩٪ بالثانوى ، و ٩,٦٪ للتعليم العالى . اما نسبة اجمالى القيد بالمدارس لشريحة الاعمار من ٦ الى ٢٤ سنة بجميع المستويات التعليمية فقد ارتفعت من ٢٦,٨٪ سنة ١٩٦٠ الى ٥٦٪ سنة ١٩٨٥ كما ارتفع عدد المتعلمين بالدول النامية بمقدار ٢١٪ خلال ربع القرن المذكور (١٩٦٠ ـ ١٩٨٥) وارتفعت نسبة القيد بالمدارس الابتدائية خلال نفس الفترة بمقدار ٢٥٪ أما النفقات العامة على التعليم فقد ازدادت ١٣,٥ مرة في الدول النامية (بالاسعار الجارية) ، وبمقدار ٩,٩ مرة في الدول المتقدمة خلال الفترة المذكورة . ان هذا النمو الضخم في التعليم ونفقاته بالدول النامية وان كان يعكس انجازات ضخمة الا انه لايعبر عن نمو مماثل في الاقتصاديات المتواضعة لهذه البلدان .

وتبين الدراسات ان معدلات نمو التعليم ونفقاته بالدول النامية ليست فقط اعلى من مثيلاتها الحالية بالدول المتقدمة بل انها كذلك اعلى من ايه معدلات حدثت بالدول المتقدمة في ايه مرحلة من مراحل تطورها .

وبذلك يكون الشوق الذى لا يخمد لشعوب الدول الحديثة الاستقلال الى الثقافة والتنوير قد ادى الى الزيادة السريعة في الاعداد المقبلة على التعليم بجميع انواعه مما خلق مايسمى « بالمعجزة التعليمية في العالم الثالث » .



المصدر : الأهرام الاقتصادي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٩ / ٣ / ١٩٩٢

التعليم والنمو الاقتصادى :

ان دور التعليم فى تنمية الاقتصاد معروف منذ وقت طويل . ولقد كان افلاطون هو اول من اظهر ـ ممن نعرفهم ـ هذا الدور وجادل محاولا تخصيص جزء كبير من ثروة المجتمع للاستثمار فى التعليم . وايد الاقتصاديون ذلك ، حتى جاء الفرد مارشال فى القرن العشرين وقرر « ان راس المال الذى يستثمر فى تعليم البشر هو اكثر الاستثمارات قيمة على الاطلاق » ولقد ايدت بحوث الاقتصاديين الدور الهام الذى يلعبه التعليم فى التنمية الاقتصادية فى دول العالم المختلفة . ولقد اظهرت احدى الدراسات التى اجريت على التعليم والاقتصاد فى ٢٩ دولة من مختلف انحاء العالم اسهام التعليم فى التنمية الاقتصادية ـ فى كل منطقة حيث اوضحت النتائج ان النسبة المئوية من معدل التنمية الاقتصادية التى يفسرها التعليم قد بلغت فى افريقيا ١٧,٢٪ وفى اسيا ١١,١٪ وفى امريكا الجنوبية ٥,١٪ وفى امريكا الشمالية ٢٠٪ وفى اوروبا ٦,٥٪ .

وتبين نتائج دراسة اخرى دولية اجريت لتقدير العائد الاقتصادى المباشر للاستثمار فى التعليم فى ٦٠ دولة على مستوى العالم ان قيمة العائد الاجتماعى للاستثمار فى التعليم قد بلغت فى افريقيا واسيا وامريكا اللاتينية على التوالى ٢٦٪ ٢٧٪ ٢٦٪ للتعليم الابتدائى و ١٧٪ ١٥٪ ١٨٪ للتعليم الثانوى و ١٣٪ ١٣٪ ١٦٪ للتعليم العالى اما العائد الشخصى للتعليم فى افريقيا واسيا وامريكا اللاتينية على التوالى فلقد وصل الى ٤٥٪ ٣١٪ ٣٢٪ للتعليم الابتدائى و ٢٦٪ ١٥٪ ٢٣٪ للتعليم الثانوى و ٣٢٪ ١٨٪ ٢٣٪ للتعليم العالى . اما بالنسبة لاقتصاديات السوق الصناعية فلقد بلغ العائد الاجتماعى ١١٪ للتعليم الثانوى ٩٪ للتعليم العالى ، وبلغ العائد الشخصى ١٢٪ لكل من التعليم الثانوى والعالى .

ومن نتائج هذه الدراسة يتضح التالى :

١ ـ ان العائد الاقتصادى للتعليم سواء العائد على المجتمع ، او العائد على المتعلم نفسه (العائد الشخصى) تصل الى قيم لاتصل لها عوائد الاستثمارات فى المجالات الاخرى .

٢ ـ ان الاستثمار فى التعليم الابتدائى يعطى أكبر عائد اقتصادى يليه التعليم الثانوى فالعالى . ويصدق هذا فى الدول النامية الى ان تصل الى مستويات اقتصادية عالية وعندها يستقر التعليم ولا يمكن حساب نصيب التعليم الابتدائى فى التنمية الاقتصادية لان التعليم فى هذه المرحلة يصبح جزءا طبيعيا من حياة اى مواطن .

٣ ـ العائد الشخصى من التعليم اعلى من العائد الاجتماعى للتعليم فى جميع مراحله .

ويفسر هذا ، الدعم الذى يتلقاه التعليم من الحكومات .

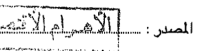
ويتضح من كل هذا ان التعليم بالفعل استثمار منتج يفى بما يبذل فيه من جهود ونفقات .

التعليم والانتاجية الزراعية :

لقد اوضحت الدراسات التى اجريت فى هذا المجال التاثيرات الكبيرة للتعليم على انتاجية العمال الزراعيين فإن ما يكتسبونه من معلومات وقدرات عامة ومتخصصة وابتكارية ـ مثل المقدرة على فهم المعلومات الجديدة وإختيار البدائل السليمة ، وإنجاز العمليات الزراعية بكفاءة إقتصادية اعلى ، وإتباع الموضوعية ـ كل هذا يؤتى بثماره ممثلة فى زيادة الانتاجية الزراعية . ولقد خلصت بعض الدراسات الى ان الفروق بين المستويات التعليمية تفسر ربع الزيادة فى الانتاجية الزراعية للعامل المتعلم فى الولايات المتحدة ، ونصفها فى كل من كولومبيا ومصر والهند والفلبين .

لقد اتضح من البحوث التى اجريت فى هذا المجال ايضا ان تعليم الفلاحين بالمستوى الابتدائى يرفع انتاج المحصول السنوى للزراعة بنسب تصل الى ٢٢,١٪ فى البرازيل ٢٤,٤٪ فى كولومبيا ٦,٩٪ فى كينيا ٢٠,٤٪ فى كل من ماليزيا ونيبال ٩,١٪ فى كوريا الجنوبية .



المصدر : 

الأهرام الاقتصادي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٩ / مايو / ١٩٩٣

ولاشك ان الاتجاه العام الحالى نحو إتباع طرق التكنولوجيا الحيوية التى تعطى انتاجا زراعيا كثيفا ووافر، لاشك انه يتطلب نوعية جديدة من العمال الزراعيين المسلحين بالعلم والمعرفة . ويتطلب كذلك العناية بتعليمهم التعليم الجيد المناسب ، ليكونوا قادرين على رفع الانتاجية الزراعية بنسب عالية ان لم تكن مضاعفة .

التعليم وتوزيع الدخل :

منذ زمن طويل والعلاقة التى اثبتها الاقتصاديون والاجتماعيون بين التعليم وزيادة العدالة الاجتماعية وتوزيع الدخل معروفة ومؤكدة . ويقرر الاقتصاديون الحقيقة بان التعليم شىء حيوى من اجل زيادة التنمية الاقتصادية ، وتحسين المساواة الاقتصادية بين فئات الشعب المختلفة .

ان اليه تاثير التعليم فى إعادة توزيع الدخل يمكن شرحها ببساطة كالتالى يؤدى التعليم الى خلق قوى عاملة اكثر مهارة ، وهذا بدوره يؤدى الى ازاحة فى التوظيف المنخفض الاجر لعمالة غير ماهرة ، الى توظيف مرتفع الاجر لعمالة ماهرة . وهذه الازاحة ـ او التغيير ـ ينتج عنه اجور مرتفعة للعمالة وزيادة عامة فى نصيب الاجور من إجمالى الانتاج . وزيادة عدد العاملين الأكثر تعليما ومهارة يزد من نسبتهم ويقلل بالتالى من نسبة الآخرين الاقل تعليما فى إجمالى القوى العاملة . وزيادة عرض الاشخاص الاعلى تعليما فى سوق العمل مع بقاء الطلب عليهم بدون تغيير ينتج عنه انخفاض نسبى فى اجورهم وارتفاع فى اجور الاشخاص الاقل تعليما . وبذلك تسهم هذه العملية فى إجمالها فى تخفيض فروق الدخل فى سوق العمل .

وبهذا فإن التوسع فى التعليم وإستثماراته لا يؤثر فقط فى اجور هؤلاء الذين يتلقون تعليما افضل ، ولكن ايضا فى اجور الاشخاص الذين لايتلقون مثل هذا التعليم . وبالاضافة الى تاثر الدخل بالتعليم وإرتباطهما الوثيق ، فإن التعليم قد يعوض عن الخلفية الاجتماعية الاقتصادية السيئة ، ويخلق فرصا اجتماعية إقتصادية افضل امام الشرائح الضعيفة من المجتمع ، فيؤدى الى سرعة تحركها ، وإرتفاعها ، وحصولها على اجر افضل .

كذلك فإن نمط تمويل التعليم يؤثر كذلك فى توزيع الدخل وحيث ان الدولة هى التى تمول اغلب تكاليف التعليم ، فإن تكوين الانصبة النسبية من ايرادات الدولة لشرائح الدخل المختلفة فى المجتمع ، والمزايا النسبية التى تتلقاها هذه الشرائح من التعليم ، تؤثر فى توزيع الدخل ان لم تحدده تحديدا تاما .

ولقد اظهرت الدراسات الدولية المكثفة فى هذا المجال اهمية التعليم الابتدائى فى رفع دخول الطبقات الدنيا من المجتمع ، والتعليم الثانوى فى رفع دخول الطبقات الوسطى للمجتمع بما يصل الى ٤٠٪ فى كل حالة كذلك فإن اجمالى التعليم يعيد توزيع ٢٠٪ من دخل طبقات المجتمع العليا ويمنحها للطبقات الادنى به .

التعليم وتقليل الفقر :

من السهل توقع علاقة عكسية بين التعليم والفقر المطلق فى اى مجتمع فكلما ارتفع مستوى تعليم الشعب إنخفضت نسبة الفقراء فيه فمن التعليم تنبثق المعرفة والمهارات المرتبطة بارتفاع الاجور . وبالاضافة الى هذا التاثير المباشر للتعليم ، فإن للتعليم آثارا غير مباشرة على الفقراء من حيث تاثيره فى تحقيق إحتياجاتهم الاساسية مثل تحسين الاستفادة من الخدمات الصحية ، وتحسين إستخدام المرافق كالمياة النقية ، والصرف الصحى وتحسين مساكنهم .. الخ ويعضد التعليم كذلك مساهمة الفقراء فى القوى العاملة ، وتحسين حجم الاسرة مما يساعد بدوره على رفع الانتاجية العامة

للفرد ، والحصول على اجور اعلى ، وتخفيض تفاوتات الدخل .

ولقد اثبتت الدراسات المكثفة ان اكبر اثر للتعليم وخاصة التعليم الابتدائى هو فى المناطق الريفية ، حيث يحدث اثرا كبيرا فى تخفيف حدة الفقر وعدد الفقراء . بينما لايكون لهذا التعليم الابتدائى نفس الآثار القوية فى تخفيف الفقر فى المناطق الحضرية . ولقد وجد كذلك ان تعليم القراءة والكتابة يعطى اكبر الاثر فى تخفيف حدة الفقر فى المناطق الريفية بغض النظر عن عدد سنوات الدراسة .

ماذا يعنى هذا كله :

يتضح مما سبق ومن نتائج الدراسات والبحوث التى اجريت على المستويات الدولية والمحلية مايلى :

١ - ان الاستثمار فى التعليم يسهم فى التنمية الاقتصادية إسهاما واضحا . كما ان العائد من التعليم يمكن ان يماثل او يفوق عائد الاستثمارات الطبيعية (مثل شراء المعدات والالات وغيرها من الاصول)

٢ - يصل متوسط العائد الاجتماعى من الاستثمار فى التعليم فى الدول النامية الى ٢٦٪ فى التعليم الابتدائى ١٧٪ فى التعليم الثانوى و ١٤٪ فى التعليم العالى . اما العائد الشخصى من الاستثمار فى التعليم فيرتفع عن العائد الاجتماعى حتى انه يصل فى افريقيا الى ٤٥٪ كعائد من التعليم الابتدائى ، و ٢٦٪ كعائد من التعليم الثانوى و ٣٢٪ كعائد من التعليم العالى .

٣ - ان اسهام التعليم فى زيادة الانتاجية الزراعية اسهام واضح . ولقد اتضح من الدراسات ان تعليم الفلاحين بالمستوى الابتدائى يرفع انتاج المحصول السنوى للزراعة بنسب تصل الى ٢٢,١٪ فى البرازيل و ٢٤,٤٪ فى كولومبيا و ٦,٩٪ فى كينيا و ٢٠,٤٪ فى كل من ماليزيا ونيبال و ٩,١٪ فى كوريا الجنوبية .

٤ - يعتبر إسهام التعليم فى تخفيف الفقر وتحسين توزيع الدخل إسهاما له قيمته الكبيرة ، حيث ان التعليم يحول بعض موارد الطبقات الغنية لصالح

الطبقات الفقيرة . وهو بذلك يدعم العدالة الاجتماعية . ولقد اتضح من الدراسات اهمية التعليم الابتدائى فى رفع دخول الطبقات الدنيا من المجتمع ، والتعلبم الثانوى فى رفع دخول الطبقات الوسطى للمجتمع بما يصل الى ٤٠٪ فى كل حالة كذلك فإن اجمالى التعليم يعيد توزيع ٢٠٪ من دخل طبقات المجتمع العليا ويمنحها للطبقات الادنى به .

٥ ـ العائد من الاستثمار فى التعليم فى الدول النامية اعلى من مثيله فى الدول المتقدمة .

٦ ـ ان تاثير التعليم على النمو الاقتصادى ليس تورية وإنما يقع فى وقت لاحق بعد التعليم ذاته .

٧ ـ للتعليم إسهامات اخرى غير مباشرة مثل تحسين الصحة و التحكم فى الخصوبة وتحسين معدل الوفيات ومتوسط الاعمال المتوقعة .. الخ وكلها مزايا ثبت اثر التعليم فيها فى كل الدراسات والبحوث .

وقد تفوق المزايا غير المباشرة (غير ذات العائد الاقتصادى المباشر) تلك المزايا المباشرة فى قيمتها .

ومن هذا كله يتضح صحة مقولة الفرد مارشال :

ان راس المال الذى يستثمر فى تعليم البشر هو اكثر الاستثمارات قيمة على الاطلاق ويتحقق كذلك مقولة شاعر وقد تفوق المزايا غير المباشرة (غير ذات العائد الاقتصادى المباشر) تلك المزايا المباشرة فى قيمتها .

ومن هذا كله يتضح صحة مقولة الفرد مارشال :

ان راس المال الذى يستثمر فى تعليم البشر هو اكثر الاستثمارات قيمة على الاطلاق ويتحقق كذلك مقولة شاعر صينى مجهول قال منذ حوالى ٢٤ قرنا ان كنت تفكر لسنة قادمة ، فابذر البذور .

وان كنت تفكر لعشر سنوات قادمة ، فاغرس الاشجار

وان كنت تفكر لقرن قادم ، فعلم الناس

فإنك عندما تبذر البذور ، يكون حصادك لمرة .

وعندما تغرس الاشجار ، يكون حصادك لعشر مرات

وعندما تعلم الناس ، فإن حصادك سيكون مائة ضعف .

د محسن توفيق

عميد معهد الدراسات والبحوث البيئية جامعة عين شمس

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : العالم اليوم

التاريخ : ٢٩ مارس ١٩٩٣

جـامعـة الشرق الأوسط لماذا هى أمـريكيـة؟!

□ القاهرة - أسامة نصحى:

تأسست جـامعـة الشرق الأوسط الجديدة للعلـوم والتكنـولـوجيـا فى واشنطن لتعمـل فى مصر على غـرار الجامعة الامريكية بـالقاهرة فى اطار اتفاقية التعاون الثقافى التى وقعت بين حكـومـة جمهـوريـة مصر العـربيـة والحكومة الامـريكية عام ١٩٦٣ وعلى غرار البروتوكـول الثقافى الموقع بين وزارة التربية والتعليم وامناء الجامعة الامريكية بالقاهرة.

وقد رأى المؤسسـون ان تأسيس الجامعة فى واشنطن يسهل الاتصال والتنظيم والتطويـر لعمل الجامعة مع العلماء المصريين والعـرب فى امريكا وكندا واوروبـا وأن قانـون الجامعات الخاصـة فى مصر رقـم ١٠١ لسنـة ١٩٩٢ والصادر بعد تأسيس الجامعة يحوى بعض المواد التـى يمكن أن تكون عقبـة امام فاعلية اداء الجامعة الجديدة وأبرز الامثلة على ذلك المادة السابعة من القانون والتى تنص على اختصاص مجلس الامناء بتعيين رئيس الجامعـة لمدة اربـع سنـوات قـابلـة للتجـديد بعد مـوافقـة وزيـر التعليم ويجب أن يكـــون رئيس الجامعــة مصريا.

وقـد اعتبر المؤسســون اشتراط مـوافقـة وزيـر التعليم على رئيس الجامعـة واشتراط ان يكـون الـرئيس مصريا نوعـا من القيود التى لا مبرر لها على اعتبار أن الجامعة هى الاقدر على تحديد واختيار الـرئيس المناسب لها وهى التى تحاسبه وتقيله إذا كان مقصرا اما الاشراف الوزارى فسيؤثر على تحقيق عنصر الادارة الناجحة. اما الفقرة التى تلـزم بأن يكـون رئيس الجامعة مصريا فهى من ابرز القيود التى حـالت دون تأسيس الجامعـة فى ظل قانون الجامعات الخاصة المصرى حيث استهدفت جامعة الشرق الأوسط منـذ انشائهـا جـذب العلماء المصريين والعرب فى أوروبا وأمريكا للاشراف على الجامعـة وهـؤلاء العلماء الان يتمتعون بجنسيات امريكية وأوروبية أمـا المادة التاسعـة من القانـون ١٠١ لسنة ١٩٩٢ فتنص فى فقرتها الاخيرة على موافقة وزير التعليم على تعيين او تجديـــد تعيين المرشحين مـن غير المصريين لشغل الـوظـائف القيـاديـة ووظائف هيئة التدريس وهو مـا يعد تـدخلا آخـر لامبرر لـه اختيار هيئـة التـدريس والـوظـائف القيـاديـة فى الجامعة لابد أن يكـون نابعا من داخل الجامعة ووفقـا لاهدافها ولـرؤيتها فى تقديم الخدمة التعليمية.

وانطلاقـا من تميز جـامعة الشرق الاوسط وخصـوصية اهدافهـا والتى تتمثـل فى تحقيق التفـــوق العلمى والبحثى المتقدم لمصر والعالم العربى فإنها تضع نفسهـا فى خدمـة كل الجامعـات المصرية على طـريق تقـدم العلم وبحوث المستقبل.

وستقـــدم الجامعـة الجديـــدة للجامعـات المصرية العـامة والخاصـة العون من خلال العلماء الـذين تكونهم ليساهموا فى الجامعات الاخرى ومن خلال التدريب فى معاهد البحث لديها ومن خـلال مـركـز المعلومـات الـذى تقيمه

تسعى جـامعـة الشرق الأوسط إلى الاهتمام بـالـدراسـات التى تتطلبهـا احتياجات التنمية الاقتصادية كالإدارة مثلا كما تركز على مايسمى بالتعليم المستمـر وهو اتجاه تشملـه البحـوث الحديثة ويسعى إلى سد احتياجات العاملين فى حقل الانتـاج والخدمات بالتقدم العلمى والتكنولوجى المتطور وأحدث الدراسات والاكتشافات.

تأسيس جـامعـة الشرق الأوسط بمبادرة من رجال الاعمال وقد تحملوا كافـة الاحتياجـات التمويليـة والمجال مفتوح لمزيد من المساهمين وقد شارك كل مؤسسى بمبلغ ثلاثة الاف دولار امريكى كمساهمة فى حصـة تأسيس الجامعـة وتشمل قـائمـة المؤسسين المهنـدسين كـامل وصـلاح ديـاب، الـدكتـور كمال الشاعـر الـدكتـور مصطفى البليـدى، المهندس خـالـد محمود خليل، الدكتور أحمد الحماقى، المهنـدس حسين صبـور، شريف الغـزاوى، المحـاسب محمـد عـوض، ابراهيم نافع ، المحاسب مجدى كامل صالح، السيد حمدى قنديل، الدكتور عبدالمنعـم سعودى، الـدكتـور اسـامة عبدالـوهاب، فهمى علام، محمـود عبدالعـزيز، الـدكتـور ممـدوح حمزه ، الدكتور على المفتى، الـدكتـور عـاكف المغربى، الدكتـور ابراهيم كامل، وعلى الشلقانى المحامى.



المصدر : روز اليوسف

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٩ مارس ١٩٩٣

من البكالوريوس حتى الدكتوراة

أساتذة الجامعات يبيعون النجاح !

تراجعت كلية الاقتصاد والعلوم السياسية بجامعة القاهرة عن قرارها السابق بفصل استاذين من اساتذتها بعد اكتشاف تورطهما في بيع ابحاث ورسائل علمية لطلبة البكالوريوس والدراسات العليا الخليجيين .

وقال أستاذ بالكلية إن الإلغاء جاء نتيجة الخوف من إجراء تحقيقات قد تكشف عن اسماء اساتذة كبار يشاركون في لعبة بيع الأبحاث والدراسات .

واكتفت إدارة الكلية بعدم تجديد مدة رئاسة القسم لأحدهما ، بينما احيل الأستاذ الآخر للمعاش !

ولقد اثارت تلك الواقعة تساؤلات عديدة حول ظاهرة انتشار بيع الأبحاث والرسائل العلمية في الجامعات المصرية ، وايضاً ظاهرة تدخل الأساتذة لصالح طلاب من الدول العربية في مرحلتي البكالوريوس والدراسات العليا .

وقال الدكتور احمد ثابت مدرس العلوم السياسية ، ان هذه الظاهرة منتشرة في الجامعات المصرية ، خاصة في الكليات المرموقة ، فمثلاً يتفق الطالب او الطالبة مع استاذ المادة على وضع علامة مميزة يعرفها الطرفان في ورقة الإجابة ، وقد يمتد الأمر إلى اكثر من مادة ، بل ويصل الأمر - احياناً - إلى ان يقوم استاذ المادة بتكليف بعض المعيدين ممن يعملون معه او تحت إشرافه بتلخيص المواد والتركيز على اسئلة محددة .

هذا السيناريو .. حدث مع أميرة خليجية من البحرين ، طوال أربع سنوات في كلية مرموقة بجامعة القاهرة ، كانت ترسب في بعض المواد ، ولم يكن ينقذها سوى تدخل وكيل الكلية الذى كان يشغل ايضاً منصب رئيس « الكونترول » .. بل وتم إعلان نتيجة السنة الثالثة وهى راسبة ، وإذا



التعليم و الجامعات

لبيب السباعي

وزير التعليم للأهرام الاقتصادى :

هذه هى محاور إصلاح التعليم المصرى

مسئولية التعليم عن الديمقراطية والسلام الاجتماعى الاقتصاد والدفاع

التغيير والتطوير ضرورة ملحة

المواد المؤهلة للقبول بالجامعات .. لماذا ؟ وماهى ؟



المصدر : الأهرام الاقتصادى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٩ - ٣ - ١٩٩٣

● اوائل الثانوية العامة طالبونى بعدم المساس بمكتب التنسيق فهو احد معايير الامان

● اول توجيه من الرئيس مبارك بعد تعيني وزيرا !

تحولت قضية التعليم فى مصر الى قضية امن قومى ، مصر التى كانت دائما مصدر التعليم فى المنطقة العربية والافريقية ، تعيد اليوم صياغة هويتها التعليمية ، تحدد نقاط الضعف والثغرات ، تبحث عن الخروج للانطلاق ، اصبحت قضية التعليم واحدة من ابرز قضايا الراى العام التى تشغل الاسرة المصرية .

فى حوار شامل يطرح وزير التعليم الدكتور حسين كامل بهاء الدين كل جوانب قضية التعليم فى مصر الذى هو فى نفس الوقت احد ركائز التعليم العربى ، يتناول الوزير فى حواره قضية التطوير والاستقرار فى التعليم المصرى ومن اين يبدا الاصلاح وكارثة الدروس الخصوصية التى اجتاحت المجتمع ولماذا اختفت الانشطة من المدارس واوضاع الجامعات واحوال المعلم .

* متى يتحقق الاستقرار للتعليم المصرى ؟

- يقول الدكتور حسين كامل بهاء الدين ان الاستقرار فى مفهومه يترادف مع الثبات ، ولان السياسة بحكم تعريفها تعنى فن تحقيق الممكن ، وتعنى الملاءمة والتغيير المستمر لمواكبة التطورات سعيا الى التغيير والى التحديث فلعل ما يمكن ان نقوله بالنسبة لسياسة التعليم هى انها سياسة متواصلة متانية متوائمة وسليمة القصد ومتبعة للاسلوب العلمى ، وتتخذ القنوات الشرعية وتتخذ الاساليب العلمية فى كل مرحلة وتعبر بصدق عن المتطلبات الحقيقية لشعب مصر ، تواجه بشجاعة وموضوعية التحديات العالمية التى يتعرض لها شعبنا العظيم . ان التواصل والملاءمة مسألة اساسية ، والتغيير هو جوهر الحياة ، انما يجب ان يتم التغيير ليس بارادة فرد ولا بطريق القصد ، وانما يجب ان يتم بقناعة قومية وبمشاركة فعلية من كل القوى القادرة فى هذا الوطن ، وان تكون تعبيرا صادقا وحيا عن متطلبات شعبنا وعن متطلبات عصرنا ، ولعلنا لانذهب بعيدا اذا نظرنا الى عالمنا المعاصر ، فماذا فعلت الدول العظمى حينما فاجأتها الازمات او فاجأتها رياح التغيير ؟ حينما اطلق الاتحاد السوفيتى اول قمر صناعى سنة ١٩٥٧ قامت الدنيا فى امريكا ولم تقعد ، وتغير نظام التعليم ، اضافة الى انه كان لابد من تغيير جوهرى فى العلوم الاساسية وخاصة الرياضة والعلوم ، وحينما قفز العملاق اليابانى الى ساحة الانتاج العالمى حدثت ثورة اخرى فى امريكا وسعت كل الجهود الى تغيير نظام التعليم ، ووجه كل المفكرين فى امريكا بدءا من الرئيس الامريكى ، النقد الى كل المؤسسات العلمية والصناعية والتجارية كما انتقدوا اسلوب التعليم فى امريكا ، وحدث تغيير جذرى وجوهرى .

وبالنسبة لليابان فهى تتصف ، بين كل المعدلات العالمية ، بنظام تعليمى ممتاز وقد بدات فى السنين الاخيرة تراجع نفسها وبدات تحدث تغييرا حقيقيا فى سياسة التعليم لانهم فطنوا الى انهم قد استطاعوا نقل التكنولوجيا الحديثة وتقليدها ، وانهم فى حاجة جوهرية الان الى الابتكار والمبادأة وهناك جدل ونقاش واسع فى اليابان حول تغيير السياسة التعليمية ، فكيف يمكن فى مصر ونحن نواجه ازمة حقيقية فى التعليم عبر عنها رئيسنا وزعيمنا بصدق حينما قال ان ازمة التعليم قد مست المدرسة والمعلم والمنهج والطالب ، وانه برغم كل الجهود المخلصة التى بذلت فان الحصيلة النهائية تقصر عن تحقيق آمال هذا الشعب ، فهل يمكن فى ظل نظام عالمى جديد له قواعده الصارمة ان نقف بمعزل عن الآخرين ؟ وهل يمكن فى ظل سقوط الحواجز

والسدود ان نعزل انفسنا ولا نقبل التغييرات التى حدثت فى مواجهة رياح الديمقراطية وحرية الانسان وان نغمض اعيننا عن هذه التغييرات الجوهرية التى اسقطت امبراطوريات واسقطت مذاهب ، واحدثت ثورة نشاهدها اليوم فى كل مكان فى العالم ؟ وكيف يمكن ان نحقق المواجهة ؟ او كيف يمكن ان نوفق بين المتناقضات التى تحدث من حولنا : الرياح الديمقراطية وحرية الفكر ، وحرية الانسان ، ودواعى التطرف والارهاب الفكرى ؟ كيف يمكن ان نوفق بين النظام الانتاجى العالمى الجديد الذى يعتمد على اقتصاديات السوق وآلياته ، وحاجتنا فى عالمنا النامى الى التخطيط ؟ كيف يمكن ان نوفق بين كل هذه المتناقضات ؟ كيف يمكن ان نرتفع الى مستوى المسئوليات وان نواجه هذه التحديات ؟ ، ان ازمة التعليم فى مصر وثورة المعلومات والتكنولوجيا فى العالم تفرض علينا ان نتحرك بسرعة وفاعلية لنلحق بركب هذه الثورة ، لان من يفقد فى هذا السباق العلمي والمعلوماتى مكانته ، ومن يفقد فيه صدارته ، انما يفقد اولا وقبل كل شىء ارادته ، وهذا احتمال لانطيقه ولايصح ان نتعرض له .

ومن هنا حينما عبر زعيمنا ورئيسنا عن ضرورة التحرك الجاد ، وأهاب بكل المنظمات والمؤسسات والقادرين فى هذا البلد التعاون فى رسم سياسة تعليمية ، وفى اصلاح جذرى للتعليم ، مدركا بثاقب نظره ، ونظرته الاستراتيجية ان هذه حاجة ملحة تمس الامن القومى لمصر ، والتعليم هو الامن القومى لمصر ، الذى هو مجموعة القدرات والانظمة والاجراءات التى تكفل حماية الوطن من كل الاخطار المنظورة والمحتملة التى يمكن ان تهدد استقراره واقتصاده وسلامة اراضيه ورفاهيته ، وفى ظل هذا التعريف اتصور ان تكون مقومات الامن القومى هى السلام الاجتماعى ، والديمقراطية ، والاقتصاد والتنمية ، والدفاع ، والديمقراطية والسلام الاجتماعى هما نتاج طبيعى لتعليم جيد ، والتعليم الذى يستطيع ان يكسب الانسان الصغير المهارات والقدرات وان يشجعه على التفكير والتحليل وعلى الاستنباط والربط بين الاشياء وعلى الحوار الهادف الذى يقبل الراى والرأى الاخر ، انما يضع القاعدة الصلبة لديمقراطية حقيقية ، ويساهم بايجابية فى السلام الاجتماعى ، وتلك مسئولية التعليم . والتنمية الشاملة والاقتصاد الجيد هما نتاج تعليم جيد ، فالتعليم اساسا يهدف الى زيادة انتاجية الانسان الفرد ، لاكسابه المهارات والقدرات التى يحتاجها سوق العمل والتى هى اساس التنمية الشاملة ، وتلك ايضا مقومات يتحمل تبعتها التعليم اساسا .

يضيف الدكتور حسين كامل بهاء الدين موضحا انه بانسبة للدفاع ، فلقد كانت الحرب فى الماضى جيوشا تتقاتل فى ميادين القتال ، ولكن الحرب الآن وفى المستقبل ستبدأ فى عقول البشر وتنتهى فى عقول البشر ، فمن يملك العلم يملك فرض ارادته على الغير دون ان يحرك جنديا ودون ان يطلق قذيفة ، وتلك طبيعة هذا العصر وتلك لغة العصر ، واذا اتفقنا على هذه المقدمات ، فانه يتعين علينا ان نحدد ملامح التغيير المطلوب واتجاهاته .

* ماذا نريد من التعليم المصرى ؟

- يقول وزير التعليم الدكتور حسين كامل بهاء الدين : فى تصورى انه قد آن الاوان ان نعيد البسمة الى الطفل المصرى ، وان نعيد الى اولادنا وبناتنا طفولتهم المفقودة ، ولقد اسهمنا جميعا بشكل او بآخر ، فى قتل البسمة على وجوه اطفالنا ، واشقينا الاسرة المصرية التى راحت تلهث وراء تعليم اولادها ، ودخلت فى مصاعب جمة تسببت فى كثير من الاحيان فى شقاء الاسرة المصرية ، وآن الاوان ان يكون التعليم مدعاة للفرح والسعادة والفخار للطفل والاسرة على حد سواء ، آن الاوان ان يتحول التعليم من كم معين من المعلومات نحشو بها عقول اطفالنا الى مفهوم مغاير تماما وهو اكساب هؤلاء الاطفال المهارات والقدرات التى تمكنهم من اداء واجبهم نحو وطنهم ونحو اسرتهم ونحو انفسهم ، ويجب أن يهدف التعليم الى اكساب الاطفال المهارات الاساسية التى تعينهم على القراءة الجيدة والكتابة الجيدة واستعمال الرياضيات ، والقدرة على التعبير والقدرة على الفهم ، فالتعليم الجيد يجب ان يمكن هؤلاء الاطفال من ممارسة التفكير النقدى والتفكير الخلاق واكتشاف الحلول والحوار المبنى على التحليل والاستنباط ، والتعليم الجيد يجب ان يكسب اطفالنا الصفات الشخصية التى تمكنهم من اداء دورهم وتحمل المسئولية والاستقامة والقدرة على التعامل ، وكل هذه المهارات هى مهارات اساسية تنبنى عليها قدرات يجب ان يتحلى بها جيلنا القادم ، ويجب ان يكون لكل طفل او طفلة القدرة على التعامل مع الموارد سواء كانت هذه الموارد مالا او مكانا او زمانا او ادوات ، وان يتعامل مع هذه الموارد بفهم وبوعى ويقدرها حق قدرها ، وان يوزعها توزيعا جيدا وان يستفيد منها الاستفادة المثلى ، وان يستطيع من خلال حسن استعمال هذه الموارد ان يبنى وان يحقق آماله وآمال امته ، ويجب ان يمكن التعليم الجيد اطفالنا من ان يحسنوا التعامل مع المعلومات ، ونحن فى عصر ثورة معلوماتيه هائلة يكاد المتخصص فينا يلهث لمجرد ان



يتابع التطورات الجديدة فى مجال تخصصه الدقيق . فالأمر الآن لم يعد كما من المعلومات يجب ان نسلح به اولادنا ، وانما يجب ان يكون هدف التعليم هو اكساب هؤلاء الاطفال القدرة على حسن الحصول على معلومات ، والقدرة على حسن تنظيم هذه المعلومات ، والقدرة على حسن توظيف هذه المعلومات ، فالذى يملك هذه القدرات يستطيع ان يحصل على كل المعلومات من مصادرها المختلفة ، فى الكتب او فى المراجع او الدوريات او الالات الحاسبة او المكتبات الكبيرة ، ويجب ان يتحول التعليم من مجرد الحفظ والتلقين الذى تعايشنا معه طويلا ، ومن التعليم القائم على التلقى السلبى من قبل الاطفال ، الى نوع جديد تماما : التعليم الايجابى ، حيث يتعين على الطالب ان يشارك فى عملية التعليم .

وتلك ظاهرة جديدة بدأت تتضح معالمها فى العالم ، فالطالب جزء اساسى او طرف اساسى فى عملية التعليم ، ولم يعد يكفى ان يظل الطالب متلقيا او يتخذ موقفا سلبيا من عملية التعليم ، التعليم تعدى المرحلة الذى كان فيها مرتبطا بمساحة مكانية هى المدرسة او بمساحة زمانية هى السنة الدراسية ، فقد اصبح التعليم تعليما مستمرا ، ويجب ان نسلح اطفالنا بمفهوم التعلم الذاتى ، فذلك جزء اساسى وجوهرى من عملية التعليم الحديثة ، ويجب ان نبدأ من حيث انتهى الاخرون ، وهناك نظرة مستقبلية يجب ان نكونها لانفسنا ، هناك اتجاهات عامة موجودة بشأن الاهتمام بالرياضيات ، فالرياضيات هى العلوم المستقبلية ، وكذلك العلوك واللغات ، فيجب ان نهتم بلغتنا القومية ، يجب ان نعود اطفالنا على التحدث بلغة عربية سليمة ، يجب ان نعودهم على التفكير بلغة عربية سليمة ، وفى الوقت ذاته يجب ان نسلحهم باللغات الاجنبية ، فلم يعد ممكنا فى عالمنا ونحن نواكب التقدم الهائل الذى يحدث من حولنا ان ننعزل عن الاخرين فحتى الدول التى كانت تتعصب للغتها القومية تعصبا شديدا ، مثل المانيا بدأت تغير مفاهيمها ، ولقد كنت فى المانيا وبدأت احس بتغيير جوهرى ، لقد بدءوا يعلمون اللغة الانجليزية فى مدارسهم الابتدائية ، وحينما سألت عن ذلك قالوا ان هذه هى لغة الالات الالكترونية والحاسبات الالكترونية ولايمكن ان ينعزلوا عنها فالتقدم مسألة عالمية لايمكن ان ينعزل عنه شعب ، او تنعزل عنه امة ، وطالما اننا لسنا الدولة الرائدة فى التقدم والعلم على صعيد العالم ، فلابد ان نسلح اطفالنا بلغة يستطيعون بها ان ينظروا الى المستقبل ويطلوا على نافذة التقدم ، ولابد ان نعطيهم سلاحا للتعلم الذاتى من مصادر التقدم ذاتها مباشرة ، ومن تربى فى جيلى ، يتذكر اننا

كنا نتعلم اللغة العربية وكنا نحبها وكنا نجيدها وكنا فى الوقت نفسه نتعلم الانجليزية فى التعليم الابتدائى ، ثم الفرنسية فى التعليم الثانوى ، ولم يكن ذلك على حساب لغتنا القومية ، ولم يكن ذلك انتقاصا من هذه اللغة ولا انكارا لقدرها ودورها . ولابد ان نعنى عناية فائقة فى المرحلة القادمة بالمواهب ، فالمواهب ثروة كامنة فى شعبنا يجب ان نعتنى بها ، ويجب ان نثير الحماس بين الناس للتفوق والتفرد ، كما يجب ان نعنى بالبراعم الصغيرة ونحميها ونرعاها وننمى امكانياتها وقدراتها ، ولذلك فلابد من ان نفكر كيف يمكن ان نشيع الحماس بين الاسر المصرية وبين طلابنا وابنائنا ونؤكد على ان التفوق قيمة لها كيانها فى هذا المجتمع ، وفى بلاد اخرى ، يعطون الطفل المتفوق ما يستحقه من تقدير ويعطى الاب وثيقة يمكن ان يعلقها شارة فى سيارته (انا اب لطفل متفوق) ذلك لانهم ادركوا ان التفوق قيمة وثروة كبيرة يجب ان نعنى بها .

هذه بعض الافكار حول الملامح الاساسية للتغيير ، انما بنفس القدر من الاهمية يجب ان نهتم بطريق واسلوب التغيير ، لابد ان يتم التغيير ، وهو ضرورة ملحة وهو جوهر التقدم ذاته بطريقة ديمقراطية ولابد ان يتم التغيير باسلوب علمى ، لابد ان نطرح كل الافكار امام اوسع الدوائر انتشارا فى الرأى العام ، ولابد ان نتيح الفرصة لكل المتخصصين ، وكل المفكرين وكل اصحاب المصلحة فى ان يدلوا بآرائهم فى ملامح التغيير وجوهره واهدافه الكبرى .

- مرة اخرى يعانى التعليم المصرى بين الاستقرار والتغيير ؟

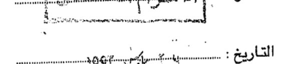
يقول وزير التعليم الاستقرار والتغيير ، الاستقرار اساسا فى النظم والاستراتيجيات ، والتعريف البسيط للاستراتيجية انه تحديد الاهداف الكبرى والقوى القادرة على تحقيقها ، واستراتيجية التعليم لم تتغير كثيرا منذ ايام على مبارك ، فهل يمكن ان نغير من مفهومنا للتعليم فنقول انه يهدف الى اعداد المواطن الصالح ؟ هل يمكن ان نغير مفهومنا للتعليم فنقول انه يهدف الى تكوين جيل من العلماء ؟ هل يمكن ان نغير فى مفهومنا فنقول أن التعليم يجب ان ينمى القدرة الانتاجية للشعب المصرى ؟ هذه اهداف لايمكن ان نختلف عليها ولن نختلف ، انما ما يمكن ان نختلف عليه ومايمكن ان نبحث فى تغييره فهى السياسة التى هى مجموعة الاجراءات المحددة التى نتخذها فى مرحلة معينة او التكتيك الذى هو مجموعة الخطوات التفصيلية التى تنبنى عليها الاستراتيجية و او الاليات التى هى مجموعة الخطوات والاجراءات التى يمكن ان ننفذ بها المراحل المختلفة للاستراتيجية ، وما دمنا نتفق على هذه الاساسيات ، فانه يبقى ان نتفق على اسلوب التغيير

ان اسلوب التغيير يجب ان يكون انعكاسا لرغبة قومية وطالما اننا اتفقنا على ان التعليم هو الامن القومى لمصر ، فلايمكن ان ينفرد به لافرد ولا وزير ولا وزارة فهو مسئولية قومية نتحملها جميعا ، واذا كان الامر كذلك وهو كذلك ، فيجب ان نتيح للرأى العام فرصة كافية بان يشارك فى المناقشة الضرورية فى ملامح التغيير واهدافها ثم يبقى ان نطرح التغيير ان وجد على القنوات الشرعية الموحدة التى نصت عليها الدساتير والقوانين ثم يجب ان يكون التغيير مدروسا ومتأنيا ، ويجب ان يكون انعكاسا حقيقيا لرغبات هذا الشعب واحتياجاته الفعلية ولقيمه ومبادئه وكل القيم التى امن بها هذا الشعب

وبتأكيد واضح يقول وزير التعليم انه فى اطار كل



المصدر :



التاريخ : ....

هذا يجب الانحمل الاسرة المصرية اعباء اضافية فى هذه المرحلة لقد نحمل شعبنا العظيم تضحيات كثيرة فى السنوات الاربعين الماضية خاض اربع حروب وعانى من ضغوط اقتصادية وسياسية واجتماعية . تحملها كلها بشجاعة نادرة . ونحن الان فى مرحلة التحول الاقتصادى والاصلاح الاقتصادى ويتحمل شعبنا العظيم ايضا هذه العملية الاساسية والحيوية بشجاعة وصبر فلا يعقل ان نكلف هذا الشعب وهذه الاسرة المصرية الصامدة بأى اعباء اضافية سواء كانت هذه الاعباء مالية او نفسية ، ويجب ان نفكر كيف يمكن ان يتحقق التغيير وكيف يمكن ان نمول هذا التغيير من خلال قنوات اخرى لاتفرض عبئا اضافيا على الاسرة المصرية

النقطة التالية هى مبدا تكافؤ الفرص واعتقد ان هذا المبدا النبيل قد وقر فى ضمير الشعب المصرى واصبح من المكاسب التى يحرص عليها شعبنا العظيم ويتمسك بها ولن انسى قط اننى حينما اجتمعت بمجموعة من اوائل الثانوية العامة فى الصيف الماضى واستمعت الى مشاكلهم وامالهم نطقوا فى صوت واحد نرجوكم الاتقتربوا من مكتب التنسيق نرجوكم الاتهدروا مبدا تكافؤ الفرص ، نحن نحس بالأمن والامان فى مصر لاننا كلنا سواء امام القانون ، فرصتنا واحدة ومتساوية فى الدخول الى الجامعة

التعليم العالى بالنسبة للاسرة المصرية امل كبير ، فالشهادة الجامعية ليست فقط شهادة علمية ، وانما هى ايضا شهادة اجتماعية ليس هذا فى بلادنا فقط فحين كنت فى فرنسا منذ اشهر وجدت نفس المشكلة وحينما كنت فى المانيا وجدت نفس الظاهرة ، لم يحاول احد ان يحد من هذه الآمال ، ولا ان يضع عليها قيودا ، ولذلك وفى هذا الاطار ارى ان مبدأ تكافؤ الفرص احد المبادىء الاساسية التى يجب ان نتكاتف على حمايتها

* من اين تبدأ عملية اصلاح التعليم المصرى؟

- يقول وزير التعليم انه من الاسس التى يمكن ان يتم عليها تحديث وتطوير التعليم ايماننا القوى بان حجر الزاوية فى اصلاح التعليم هو اصلاح المعلم ولقد كانت اولى توجيهات السيد رئيس الجمهورية لى فى بداية توليتى مسئولية وزارة التعليم هى العناية باحوال المعلمين واصلاح احوالهم المادية والادبية ، ولم تبخل الدولة على المعلمين فى ظل ظروفها الاقتصادية الصعبة فلقد خصصت فى هذا العام فقط ١٢٧ مليون جنيه اضافية لاصلاح احوال المعلمين ، منها ٥٠ مليون جنيه لمعالجة الرسوب الوظيفى و ٢٧ مليون جنيه زيادة فى الحوافز الموجودة فعلا وهى اساس فى المحليات الآن ، ثم ٥٠ مليون جنيه لحوافز جديدة مرتبطة بالاهداف والنتائج ، ثم يجب ان نعتنى بتدريب المعلمين ، ولقد تسبب غياب المعلم عن مدرسته نتيجة للبحث وراء لقمة العيش فى ظواهر عديدة منها الدروس الخصوصية ، ومنها الاحتياج الملح لاعادة تدريب كثير من المعلمين ، وهناك الآن خطة قومية لاعادة تدريب المعلمين

ومن الجدير بالذكر ان المجلس الاعلى للجامعات منذ اشهر قليلة قرر ان تدخل الجامعات كلها فى مساندة التعليم الاساسى وفى تدريب المعلمين ، وهناك برامج حاليا تجرى فى كل الجامعات المصرية يشارك بها اساتذة الجامعات فى دعم التعليم الاساسى ، وفى اعادة تدريب المعلمين ونحن نعتقد ان اعادة تدريب المعلمين والارتقاء بمستواهم المهنى خطوة اساسية لاصلاح التعليم واذا كانت الدولة لم تقصر ولن تقصر فى اصلاح احوال المعلمين ، فاعتقد ان المبالغ المخصصة للمعلمين فى الميزانيات القادمة ستزيد . ويبقى ان يكون هناك نظام جيد للمتابعة ، ونظام جيد للثواب والعقاب ، ولابد ان يشارك المعلمون انفسهم فى الاحساس بذلك ولا اشك لحظة فى انهم يشاركونني الراى فى انه لابد من متابعة دقيقة وحساب عادل لكل معلم فى ميدان العلم بحيث يحصل المجد على نتيجة عمله وبحيث ينال المقصر نتيجة تقصيره .

النشاط والحياة المدرسية اين هما ؟

- يقول الوزير : المدرسة ليست فقط مكانا ، فالمدرسة نشاط ، ولقد تعايشنا طويلا مع فكرة ان المدرسة مسئولة عن تعليم اطفالنا فقط ، وماتت الانشطة التربوية وان الاوان ان نعيد الحياة اليها ، فلابد لكل مدرسة من ملعب ، يزاول فيه الابناء الرياضة ، لابد لكل مدرسة من معمل يعمل فيه ويمارس فيه ابناؤنا التجربة بايديهم وبأنفسهم . ولابد لكل مدرسة من مكتبة ، نعودهم ان يذهبوا اليها وان يفكروا وان يبحثوا . ولابد لكل مدرسة من مجال للنشاط ، يزاولون فيه الاشغال اليدوية ، فلاحة البساتين ، الزخرفة ، الرسم ، كل الهوايات التى تنمى مواهبهم ، وتمكنهم من الابداع ومن التفوق ، فالانشطة التربوية جزء اساسى من انشطة الانسان ، وحينما افتقدنا الانشطة التربوية ، حينما تعايشنا مع الحفظ والتلقين ، رضينا بأن نضع بذور الفتنة فى بلدنا ، فالتطرف نتيجة لتعليم سيىء وهذه نتيجة منطقية ، فالطفل الذى تصور ان عليه ان يتلقى فقط قدرا معينا من المعلومات ، ولم نمكنه من ان يناقش او يحلل او يحاور او يعبر عن ذاته ، نكون قد ساعدنا واشتركنا فى برمجة هذا الطفل ، واعداده لغسيل المخ فى اى مرحلة تالية . فالانشطة التربوية هى الترياق . وهى المصل المضاد للتطرف وللهجرة الزمنية التى نعانى منها الان ، لابد ان نعتنى بمرحلة رياض الاطفال ، وفى تصورى ان هذه الفترة الحرجة والحساسة فى حياة الاطفال يجب ان تكون تحت اشراف الدولة الزاما ، ولقد سبقتنا دول كثيرة الى هذا ، فمن المسلم به علميا ان الفترة من ٤ سنوات الى ٦ سنوات فترة فى غاية الخطورة فى تكوين شخصية



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام الاقتصادي

التاريخ : ٩ - ٢ - ١٩٩٢

الطفل ، وفى وضع بذور قدراته المستقبلية ، ليس فقط من الناحية التعليمية والتربوية ، انما ايضا من الناحية الصحية والتغذوية ونحن ندرك ان هذا عبء ثقيل ، لكن من واقع الاحساس بالمسئولية يجب ان اصار حكم بأن هذه المرحلة يجب ان تنضم الى مرحلة التعليم الالزامى ، وبالنسبة للمناهج ، فقد تحدثت عن ضرورة احلال الفهم والتحليل محل الحفظ والتلقين ، وضرورة تنقية المناهج من الحشور الزائد والتكرار ، وضرورة ان تتواءم المقررات الدراسية مع المرحلة العمرية للطفل ، بحيث لاتثقل كاهل طفولته ، ولانسرق بسمته بحمل ينوء به هذا الطفل ، ويتسبب فى شقاء اسرته ، وهذا سهل ميسور ، اذا ما اتجه تفكيرنا الى اكساب اطفالنا الخبرات والقدرات ، أما الخبرات فقد تحدثت عنها ، واما القدرات فهى قدرات التعامل مع الموارد والمعلومات والانظمة والتكنولوجيا الحديثة والبشر اذا استطعنا ان نحول التعليم من مجرد الحفظ والتلقين وكم محدد من المعلومات ، لاستطعنا ان نحقق نتائج هائلة فى مجالات متعددة ولاستطعنا ان نجعل من كل مرحلة تعليمية مرحلة منتهية ، لاننا الآن نخرج من كل مرحلة اطفالا كالببغاوات يحفظون قدرا معينا من المعلومات ، لكنهم لايستطيعون ان يفيدوا اطلاقا فى حياة عملية ، لكننا اذا استطعنا ان نسلحهم بالخبرات والقدرات ، واستطاع اى منهم ان يذهب مباشرة الى سوق العمل ، وان يخلق لنفسه فرصة عمل ، او يتعايش مع واقع جديد ، وان يسهم فى زيادة الانتاج ، وان يساهم فى نهضة مصر الصناعية والزراعية والتجارية ، لاستطعنا ان نكون جيلا جديدا ذا انتاجية متميزة ، ولا اتصور ان الفرق بين اكثر الدول تقدما واكثرها تخلفا يقع لا فى انتاجية الانسان الفرد ، وانتاجية الفرد لاتتحدد اعتباطا ولامصادفة ، انما هى نتاج طبيعى لرعاية متكاملة للطفولة يقع منها التعليم والتربية موقع القلب من الجسد . لابد ان نرسخ القيم الانسانية والدينية والاخلاقية فى اطفالنا ولابد ان يدرس الدين دافعا للاطفال على التمسك بالقيم العليا والاخلاق . وان يكون جوهر الدين الحقيقى فى التسامح والتكافل والتراحم وحب الاخرين . والحرص على السلام هو الجوهر الحقيقى الذى نهتم بتدريسه وتعليمه لابنائنا ولابد من العناية بالعلوم المستقبلية كالرياضيات . والعلوم . واللغات ولابد من العناية بالتاريخ . ولابد ان يتطور تدريسه عندنا من مجرد سرد لوقائع متناثرة او متلاحقة الى تحقيق ثلاثة اشياء

اولا لابد ان يكون فى التاريخ عظة وعبرة لابنائنا لابد ان نحلل التاريخ . وان نكشف لاطفالنا ماهى اسباب انتصاراتنا العظيمة ؟ وماهى اسباب هزائمنا ؟ ماهى العبرة من كل موقف تاريخى ؟ اين كان موقف الضعف والقوة من كل قرار ؟ اين كان السر فى التحولات الكبرى التى حدثت فى بلادنا منذ فجر التاريخ ؟

ثانيا : لابد أن نقوى انتماء اطفالنا الى بلدهم ، واعتزازهم وفخارهم بوطنهم ولابد ان يكون التاريخ اداة لتعميق هذا الانتماء والولاء فى اطفالنا

ثالثا ، نحن بلد سياحى يملك اكبر متحف مفتوح فى العالم ، ونحن بلد حبانا الله بطقس معتدل ، ومناظر خلابة وشعب طيب ودود ، ويمكن ان نكسب من وراء السياحة اضعاف مانكسب من كل الانشطة الاخرى ، ولكن يجب ان نعد انفسنا لنكون شعبا سياحيا ، فالسياحة صناعة حديثة لها مقوماتها ، ولايتصور ان نملك هذه الحضارة الهائلة وهذه الثروة الضخمة وهذا المتحف الهائل ولايعرف اطفالنا ماقيمة هذه الآثار ؟ ماهى تواريخها ؟ ماهى اهميتها ؟

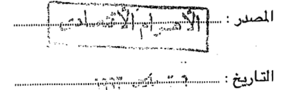
لابد ان يكون هذا من مقومات التدريس فى بلدنا ، ولابد من ادخال بذور التعليم الفنى من البدايات الاولى للتعليم الاساسى والاتجاه الغالب والحديث الآن فى التعليم ، الانسيابية الكاملة بين كل انواع التعليم ، وبين التعليم وسوق العمل ، الحواجز المصطنعة والاجراءات الحاكمة التى تمنع من الانتقال الميسر والتكيف من مرحلة الى مرحلة ، ومن مرحلة التعليم الى سوق العمل والعكس اجراءات ليست فى صالح هذا الوطن ، فالتعليم الفنى مستقبل مصر

الامر الثانى يجب ان نيسر الانتقال فى يسر وسهولة من نوع معين من التعليم الى نوع آخر ، ويجب الايحس الطفل او الشاب المصرى انه قد نفى الى نوع معين من التعليم ، وان هذا قدره الذى لايستطيع الفكاك منه ، فهذه نظرة تصيب الانسان بالاحباط ، فيجب ان نجعل من حق كل شاب ان يمارس القدرات اليدوية ، وان يمارس بذور التعليم الفنى ، وان يتجه للتعليم الذى يتناسب مع امكاناته ، ولكن فى الوقت ذاته من ذهب الى التعليم الفنى لانحرمه من مواصلة التعليم ، ففى المانيا وهى اولى دول العالم فى التعليم الفنى ، المنضمون الى التعليم الفنى ثم المؤسسات الانتاجية ، وعندهم رغبة شديدة فى التعليم الجامعى ، لم يضع احد قيودا عليهم ، انما اغروهم بأن يحتفظوا لهم بأماكنهم ، وعلاواتهم ، وترقياتهم ، حينما ينتهون من التعليم الذى هو امل بالنسبة لهم ، فيجب ان ييسر لخريج التعليم الفنى ان يلتحق بالمعاهد العليا والجامعات ، يجب ان نيسر لكل انسان فاته التعليم الفنى فى مرحلة ان تكون له فرصة ثانية ومن حصل على الثانوية العامة ولم يدخل الجامعة او المعاهد العليا ينضم الى سوق العمل لفترة من الفترات ، ولتكن اربع سنوات ، ثم نوفر له ثانية ان يعود اما الى التعليم العالى الجامعى او الى التعليم المفتوح

قضية الجامعات المصرية ومستواها ، اين هى على خيطة التطوير ؟

فى اعتقادى ان مستوى التعليم العالى فى مصر اقل بكثير من الدول المحيطة بنا هذا شىء يجب الا نتغافل عنه ، التعليم العالى ثروة استراتيجية لمصر يجب ان ندعمها ، ليس على حساب نوعية التعليم ، وانما بالاصرار على تحسين اداء التعليم الجامعى او العالى ، ويجب ان نيسر لكل شبابنا الراغبين فى الالتحاق بنوع



المصدر : 

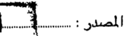
التاريخ : ....

من التعليم العالى ان يحققوا امالهم .

ولا اتصور ان وضع القيود على الدخول فى التعليم الجامعى فيه مصلحة لمصر . ولذلك فلقد طرحت افكارا محددة حول موضوع المواد المؤهلة التى تردد الكلام عنها كثيرا والتى تصور بعض الزملاء انها يمكن ان تكون مواد حاكمة من ينجح فيها يدخل التعليم الجامعى ومن لاينجح يفقد فرصته الى الابد

اذا كانت المواد المؤهلة فيها اضافة حقيقية لقدرات الشباب يجب ان ندخلها فى صلب العملية التعليمية من بداية مراحلها ولايمكن ان نعترف بان المواد المؤهلة فقط هى التى تدخل الجامعات . فذلك اهانة بالغة موجهة الى اسلوب ونظام التعليم . وذلك اعتراف فاضح بأننا قصرنا فى تعليم ابنائنا



المصدر : 

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٣٠ مارس ١٩٩٣

□ جامعة القاهرة تؤكد استمرار عدم اعترافها بقرارات ضم فرعها بالخرطوم:

تحديد مواعيد امتحانات الطلاب بكليات الفرع

بحث استكمال الامتحان للمواد المتوقفة

كتب ـ لبيب السباعي:

جددت جامعة القاهرة أمس عدم اعترافها بقرارات الحكومة السودانية بشأن فرع الجامعة بالخرطوم حيث اعتمد الدكتور مامون سلامة رئيس الجامعة امس قرارات اللجنة المشكلة لادارة الفرع من القاهرة والتى قررت تحديد مواعيد امتحانات طلاب كليات الفرع على ان تعقد بالقاهرة للطلاب المصريين والسودانيين وسوف تبدأ بامتحانات التخلف لطلاب الحقوق من ٢٨ يونيو الى ١٥ يوليو، والتجارة من ٣ الى ١٥ يوليو، والآداب من ٣ الى ١٤ يوليو، وتبدأ امتحانات نهاية العام من ١٧ يوليو وحتى ١٩ اغسطس لطلاب الآداب، ومن ١٩ يوليو الى ١٥ اغسطس لطلاب الحقوق، ومن ١٨ يوليو الى ١٤ اغسطس لطلاب التجارة، ومن ١٨ يوليو لطلاب العلوم.

وأعلن رئيس الجامعة انه يجرى حاليا بحث استكمال الامتحان للمواد التى لم تعقد امتحاناتها بكلية العلوم فى مواد التخلف، والتى كانت قد بدأت بالفعل وتوقفت بسبب استيلاء السلطات السودانية على كليات الفرع، وتحاول الجامعة الحصول على كراسات الاجابة وكشوف رصد الدرجات فى المواد التى امتحن فيها الطلاب بالخرطوم. واكد رئيس الجامعة انه تم اتخاذ الاجراءات القانونية لتعميم نشرة تتضمن الغاء الاختام والوثائق الموجودة بفرع الخرطوم، واعتماد الشهادات المختومة بخاتم مكتب القاهرة والموثقة من الخارجية المصرية وتشكيل لجنة من شئون الطلاب بالقاهرة تبدأ من ٣ ابريل القادم لتسجيل بيانات الطلاب الراغبين فى أداء الامتحان بالقاهرة.



المصدر : الوفد



التاريخ : ٣٠ مارس ١٩٩٣

جامعة القاهرة ترفض قرارات السودان بتحديد مواعيد امتحانات كليات فرع الخرطوم

جددت جامعة القاهرة امس عدم اعترافها بقرارات النظام العسكرى السودانى والخاصة بمواعيد امتحانات نهاية العام لطلاب فرعها بالخرطوم. قرر الدكتور مأمون سلامة رئيس الجامعة اجراء امتحانات التخلف لطلاب الفرع يوم ٢٨ «يونيو» القادم، واجراء امتحانات نهاية العام يوم ١٧ يونيو. كما قرر رئيس الجامعة اجراء الامتحانات بالقاهرة بمقار الكليات المناظرة. كما قرر رئيس الجامعة اتخاذ الاجراءات القانونية لالغاء اختام ووثائق الفرع الموجودة حاليا بالخرطوم والأخذ بالشهادات المختومة بخاتم مكتب القاهرة والموثقة من الخارجية المصرية. وتقرر تشكيل فريق من العاملين بشئون الطلاب بجامعة القاهرة لتسجيل بيانات الراغبين فى أداء الامتحانات من الطلاب المصريين والسودانيين المقيمين فى القاهرة وغير المقيمين فى القاهرة. يبدأ العمل فى المكتب يوم ٣ «ابريل» القادم، وتبدأ امتحانات التخلف لكلية الحقوق يوم ٢٠ «يونيو» والتجارة ٣ «يوليو» والاداب ٣ «يوليو». كما تبدأ امتحانات نهاية العام لكلية الحقوق يوم ١٩ «يوليو» والتجارة والعلوم ١٨ يوليو، والاداب ١٧ يوليو. وتدرس الجامعة حاليا استكمال امتحانات باقى مواد كلية العلوم والتى بدأت قبل الاستيلاء على فرع الخرطوم.



المصدر : النــــور

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٩ مارس ١٩٩٢

لمصلحة من إلغاء قسم الاعلام بالأزهر ؟!

الاسلام كلمة الله الباقية إلى أن يرث الله الأرض ومن عليها ،وتبليغ دعوة الاسلام إلى الناس ،أمر فرضه الله تعالى على الأمة فى شخص رسول الله صلى الله عليه وسلم فيقول تعالى «ادع الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة »ويقول أيضا «ياأيها الرسول بلغ ماانزل إليك من ربك وإن لم تفعل فما بلغت رسالته والله يعصمك من الناس » ويدعو القرآن المؤمنين أيضا إلى القيام بهذا الواجب فيقول تعالى « ولتكن منكم أمة يدعون الى الخير ويامرون بالمعروف وينهون عن المنكر » والرسول الكريم صلى الله عليه وسلم يقول «بلغوا عنى ولو آية » والآيات القرانية والأحاديث النبوية التى تبين أمر الدعوة الى الله تعالى ،وتوضح أهميتها كثيرة وعديدة ،ولقد قام الرسول صلى الله عليه وسلم والذين امنوا معه بهذا الواجب خير قيام ،ولم يترك الرسول صلى الله عليه وسلم ،وسيلة من الوسائل المتاحه فى عصره إلا واستفاد منها فى توصيل الدعوة وتبليغها الى الناس جميعا ،ولقد كان الشعر فى زمن الرسول من أقوى الوسائل فى الدعوة إلى المبادىء والأفكار وفى الدفاع عنها ومن ثم كان لرسول الله فريق من الشعراء المؤمنين الذين يقومون بواجب البلاغ والزود عن رسالة الاسلام ،والدفاع عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ،ومعروف من كان يلقب من هؤلاء بشاعر الرسول وهو الصحابى حسان بن ثابت رضى الله عنه . أقول بأن الرسول استفاد بشكل كامل بكل معطيات عصره ،للدعوة الى الاسلام،ولو أن هذه الوسائل الحديثة التى نعرفها اليوم من إذاعة وتليفزيون وصحافة واقمار صناعية وغيرها موجودة فى زمنه ماترددا لرسول الكريم صلى الله عليه وسلم فى أن يستخدمها فى نشر الإسلام ،وأن يستعملها الاستعمال الأمثل الذى يحقق الغاية ،ويوصل إلى الهدف ،وماكان الرسول صلى الله عليه وسلم يجد وسيلة فاعلة يبلغ عن طريقها دعوته ويتركها !

ولذلك ينبغى على الأمة المسلمة أن تكون لها فى رسولها الأسوة الحسنة ،وتؤدى أمانة البلاغ التى كلفها الله بها ،وإذا كانت الأمة كلها أمر الدعوة فى حقها واجب ،فإن هذا الواجب يصير أوجب فى حق علماء الأزهر وأبنائه الذين قال عنهم وأمثالهم القرآن الكريم «فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة

بقلم الدكتور/

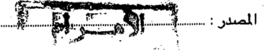
محمد عبد الواحد طرابيه

ليتفقهوا فى الدين ولينذروا قومهم إذا رجعوا إليهم لعلهم يحذرون ،ولله الحمد فقد قام الأزهر قديما وحديثا بهذا الواجب خير قيام ولاتزال قوافل النور ورجال الدعوة يجوبون الآفاق يبلغون الدعوة فى الداخل والخارج لايريدون من أحد جزاء ولاشكورا ،ولقد كان الأزهر على مستوى الحدث عندما رأى الوسائل الحديثة فى الدعوة والاعلام تعمل عمل السحر فى نفوس الجماهير وتؤثر فيهم سلبا أوايجابا ،قرر الأزهر أن ينشا قسما للإعلام الاسلامى ليقوم هذا القسم باعداد أبناء الأزهر اعدادا علميا سليما فتم انشاء هذا القسم عام ١٩٧٥ وبالفعل تخرج فى قسم الصحافة والاعلام بجامعة الأزهر عشرات الدفع فى جميع التخصصات الاعلامية من صحافة وإذاعة وتليفزيون وعلاقات عامة ،ولم يكن الالتحاق بقسم الإعلام مقصورا على ابناء مصر بل التحق به كل أبناء المسلمين من مشارق الأرض ومغاربها الذين يفدون للأزهر لطلب العلم ،وقام القسم بتخرج مئات الإعلاميين الاسلاميين الذين يعملون فى جميع المواقع الإعلامية فى الداخل والخارج ويشهد الجميع بتميزهم وقدراتهم وكفاءاتهم وهم الآن ملء السمع والبصر يحتلون مراكز اعلامية مرموقة كل واحد فيهم يعى دورة الذى أعد من أجله جيدا ،ويتقدمون بخطوات ثابتة نحو تحقيق آمال الأزهر ، فى أن يقولوا كلمة الحق والخير للناس ،ويبلغوا رسالة الاسلام الخالدة ،لايخشون فى الله لومة لائم .

واليوم وبعد مرور مايقرب من ربع قرن من الزمان ،وبعد أن وقف قسم الاعلام بالأزهر على قدم راسخة بماقدم للأمة من رجال يحملون كلمة الله ويبلغونها إلى قومهم والناس أجمعين ،وبعد أن أصبح فى القسم نخبة متميزة من أعضاء هيئة التدريس من أبناء الأزهر من حملة الدكتوراه ومعهم زملاؤهم من أبناء الأزهر من حملة الماجستير ويقومون باعداد الدكتوراه وتعدادهم جميعا ثلاثة وعشرون أزهريا !! أقول : بعد هذا كله ،وفى غفلة من الزمن ،نسمع من يقول بأن القسم ألغى وتم تحويله إلى معهد عال للدراسات العليا مع أن القسم به ولله الحمد مرحلة للدراسات العليا ،يقولون باننا نريد أن نعد كوادر من حملة الدكتوراه لتحويل المعهد الى كلية

.معول بان نلك كان يتحقق من خلال القسم .فما الداعى لهذا المعهد ؟! وحتى لوسلمنا معكم بان المعهد لإعداد كوادر فهل هذا يبيح لأحد أن يلغى مرحلة الليسانس ويلغى القبول من طلاب الثانوية الأزهرية .ونحن نتساءل لمصلحة من أن يلغى قسم الاعلام بالأزهر وهو القسم المتميز بشخصيته الاسلامية بين أقسام الجمهورية ؟! ومن المستفيد من هدم هذا الصرح الأعلامى الكبير فى جامعة الأزهر الشريف بعد ثمانية عشر عاما من إنشائه ؟وهل أخبركم احد بان الاعلام استغنى عن جهود أبناء الأزهر ؟ أم أن البعض لا يروقه أن يرى أبناء الأزهر يعملون فى حقل الاعلام ؟! إننى هنا أناشد كل من يبغى الخير لهذا البلد .ويريد للدعوة أن تسير نحو غايتها ان نبقى على مرحلة الليسانس فى اعلام الأزهر سواء كان فى قسم الاعلام أم فى المعهد العالى للاعلام ؟ أناشد السيد رئيس الجمهورية .والسيد رئيس الوزراء والامام الأكبر شيخ الأزهر .ورئيس جامعة الأزهر ،أناشدكم -بالله - وبالاسلام أن تتفكروا مرة وألف مرة فى قضية قسم الاعلام



المصدر : 

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٩ مارس ١٩٩٢

من قريب

حول جامعة المنصورة

فى جامعة المنصورة، خلاف شديد ناشب بين رئيس الجامعة من ناحية وهو أستاذ كبير متخصص فى طب العيون، وأحد نواب رئيس الجامعة من ناحية أخرى، وهو بدوره طبيب كبير يرأس واحدا من أهم المراكز العلمية المتخصصة فى جراحات الجهاز الهضمى، ويكاد يكون المركز العلمى الوحيد من نوعه فى العالم العربى والشرق الأوسط.

امتد الخلاف الى صفحات الصحف وتشعب بصورة ملفتة أدت الى حدوث انقسام عميق بين أعضاء هيئة التدريس.. مجموعة منهم تؤيد رئيس الجامعة، ومجموعة أخرى تؤيد نائب رئيس الجامعة، وكل فريق يؤكد أنه على حق وأن الفريق الآخر على باطل.

ولاأريد أن أدخل هنا فى الاتهامات المتبادلة بين الطرفين.. خاصة بعد أن وصل الأمر الى القضاء، وتحولت جامعة المنصورة الى غابة متشابكة من البيانات ورسائل الفاكس والطعون ومحاولات تصفية الحسابات الشخصية، وانصرف كل فريق الى اتهام الفريق الآخر والدفاع عن نفسه وخيم على الجامعة جو لاأشك فى أنه سوف يؤثر على العملية التعليمية وعلى المهمة الأساسية التى من أجلها أقيمت الجامعات.

ولست أدرى لماذا بين المثقفين والمتعلمين بالذات يستعر الجدل والنقاش، ويتعقد الخلاف حتى يصل الى طريق مسدود؟ ولماذا لانطبق الأسلوب العلمى والموضوعى فى حل المشكلات دون أن ندخل الاعتبارات الشخصية فى العمل؟

ان مشكلة المشاكل فى مصر، هى غياب الخبرة الادارية العليا المؤهلة لقيادة المؤسسات الكبرى بطريقة تضمن الاستمرار والاستقرار والانتاج، وتدفع بالعناصر المتميزة الى الأمام، وتحافظ على الكوادر العلمية والبشرية دون اهدار لامبرر له.

وفى كثير من الأحيان، قد يقع الاختيار على شخصية علمية تحقق فى ميدان تخصصها أفضل الانجازات، ولكنها لاتملك المؤهلات الادارية الكفيلة بقيادة عمل جماعى، فلا تلبث أن تقع الخلافات والصدامات الشخصية لتعصف بالعمل كله.

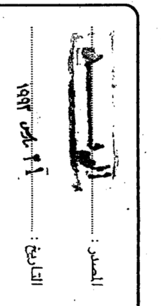
وهناك ظاهرة أخرى غير صحية، كثيرا مانلاحظها فى قضايا عامة مختلفة، هى لجوء الأطراف المتنازعة الى الصحف فى مشكلات ادارية وروتينية وشخصية، لايحسمها غير القانون واللوائح، ولكن اغراء الصحافة بالدخول طرفا فيها لحساب جانب دون جانب آخر، غالبا ماينتهى الى اظلام المشكلة وتعقيدها، واستعداء الرأى العام والسلطة فى أمور ينبغى أن تظل فى اطارها الصحيح. والذنب فى ذلك يقع على أصحاب المشكلة أنفسهم، وعلى الصحافة حين تنحاز لطرف دون آخر وهى لاتملك مقومات الحكم السديد.

تبقى نقطة أخيرة، وهى شيوع نزعة الهدم والقضاء على كل عمل ناجح.. تراها فى المستويات الدنيا من الوظائف. ولكنها تزحف الآن بصورة وبائية الى أعلى المستويات، ولم تبرأ الجامعات ومراكز البحث العلمى منها. وذلك هو موطن الخطر الذى يثير القلق فى صرح علمى مثل جامعة المنصورة.

سلامة أحمد سلامة



المصدر : الوفد



التاريخ : ٢١ مارس ١٩٩٣

انهيار التعليم الصناعي

الورش غير مجهزة والخامات نادرة والآلات بدائية



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٩ مارس ١٩٩٣

كفاءة المدرسين ضعيفة والوزارة تعترف بالأزمة

فى الوقت الذى تزداد فيه نسبة الاقبال على التعليم الصناعى لمحاولة الهروب من تكدس الجامعات وشبح البطالة الذى يهدد الخريجين يكشف الواقع المرير عن تدهور واضح فى مدارس التعليم الصناعى وضعف الخدمات التعليمية بها بعد أن تحولت معظم الورش الى مخازن للآلات المكهنة وخلت اكثرها من المعدات والماكينات اللازمة لاتمام العملية التعليمية التى تعتمد بشكل أساسى على الناحية العملية فما هى أسباب الاهمال والتدهور فى المدارس الفنية؟! وماذا فعلت وزارة التعليم لاصلاح حال التعليم الصناعى؟! من خلال هذا التحقيق ننقل صورة واقعية من داخل مدارس التعليم الصناعى ونحاول الاجابة على تلك التساؤلات.

فى مصر الآن اكثر من نصف مليون طالب بالتعليم الصناعى موزعين على اكثر من ٣٨٠ مدرسة فى جميع أنحاء الجمهورية هذا العام سجلت ملفات جميع مدارس التعليم الصناعى اضعاف الاعداد التى كانت تستقبلها كل عام بلغت فى بعض مدارس القاهرة ثلاثة أضعاف والمفاجاة التى تكشف عنها أوراق الملتحقين تعد دليلا واضحا على التغير فى اتجاهات الطلاب فكثير من أصحاب المجاميع المرتفعة التى تفوق ٧٠، ٨٠٪ فضلوا الالتحاق بالثانوى الصناعى عن الثانوى العام ويلقاء اكثر من طالب اكد جميعهم أن السبب فى هذا أن التعليم الصناعى أصبح اكثر قيمة عن غيره كما انه طريق أسهل الى الجامعة وتشهد بذلك الاعداد الكبيرة الموجودة بكليات الهندسة والفنون التطبيقية والتربية من خريجى المدارس الصناعية. وللأسف فإنهم نادمون على تحقيق رغبتهم رغم قرب امتحانات آخر العام بعد أن اكتشفوا عدم وجود أجهزة ومعدات ولأن التعليم الصناعى يعتمد أولا واخيرا على التدريب العملى فإنه يصبح غير ذى جدوى اذا لم تتوافر بمدارسه الورش المجهزة بالآلات والماكينات اللازمة لتعليم الطلاب ذلك بالاضافة الى المدرس المتخصص المدرب القادر على توصيل المعلومة العملية الى الطالب. وأثناء جولة «الوفد» فى عدد كبير من المدارس الصناعية كشفت عن العديد من جوانب النقص والعجز والاهمال.. وكثرت الشكاوى وتعددت وتنوعت المشكلات..

نقص المعدات

فى مدرسة شبرا الخيمة الثانوية الصناعية الجديدة:بالرغم من حداثتها الا انها قبلت هذا العام ١٦٠٠ طالب بزيادة ٤٠٠ طالب عن العام السابق وتصب فيها جميع مدارس حى غرب شبرا الخيمة.. وفى الوقت الذى أكد فيه مدير المدرسة أنه لايعانى من أية مشكلات كشفت الجولة التى قامت بها «الوفد» فى أقسام المدرسة عن العديد من جوانب النقص، وتحدث الجميع بالشكوى المريرة عن انهيار الورش والخدمات بالمدرسة يقول احدهم: أن معظم الأقسام غير معدة ولا تتوفر بها الآلات والماكينات اللازمة لتعليم الطلاب.

وفى المدرسة الصناعية للبنات التقينا بوكيل المدرسة ابراهيم زاهر



المصدر :  الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٩ مارس ١٩٩٣

تحقيق

نـــادية صبحى

تصوير: حسام محمد

قال: أن اعداد الطالبات قد ازدادت ثلاثة أضعاف العدد فى العام الماضى، كما تعددت الأقسام بالمدرسة من الكترونيات وكمبيوتر الى اقسام الملابس الجاهزة والزخرفة لكن المدرسة غير متسعة وغير مصممة لاستيعاب عدد أكبر من الورش لأن الورشة لها مواصفات معينة لايسمح تصميم المدرسة بتنفيذها. كما أن المدرسة بحاجة الى ماكينات جديدة والامكانيات ضعيفة. ويضيف محمود كامل مدرس بالمدرسة: أن العدد الهائل الذى تستقبله المدرسة مع عدم تجهيزها وعدم توافر المكان الذى يستوعب هذا العدد تنشأ عنه مشكلات جسيمة اهمها وأخطرها عدم انتفاع الطالبة بدروسها وخاصة العملية منها وخاصة أن عدد الحصص قليل ومدتها لاتتجاوز الـ ٣٠ دقيقة. بالاضافة الى تكدس أكثر من ١٨٠ طالبة بالورش فى وقت واحد فيصعب على المدرس متابعة كل الطالبات.

ومن المدرسة الميكانيكية الكهربية المعمارية بالهرم يقول احمد حسن عبدالعليم مدير المدرسة أن المدرسة تقبل جميع الناجحين فى الاعدادية بحد أدنى ١٨٠ درجة من ادارة جنوب - غرب - الهرم، ونظرا للاعداد الكبيرة التى توافدت على المدرسة (اكثر من ١٤٠٠ طالب) فان المدرسة قامت بعمل بعض الاصلاحات وبناء بعض الفصول الجديدة بمساعدة هيئة الأبنية. ولكن المدرسة بالرغم من كفاءتها الا انها تعانى بشكل كبير من محدودية الميزانية اذ لايتعدى نصيب كل قسم ٣٠٠ جنيه وبالطبع لايكفى.

مطلوب اهتمام

د. عصمت علام - رئيس لجنة التعليم بالوفد

يرى أن المشكلة ليست مشكلة اجهزة وادوات ولكنها مشكلة عامة تشمل عدد الطلبة فى الفصول والورش وحالة المدرسين فالعملية التعليمية كلها مرتبطة ببعضها وظروفها كلها لاتوحى بمراعاة التكنولوجيا والدروس العملية...

المهندس محمد احمد هريدى.. وكيل وزارة التربية والتعليم يقول:

نعترف بأن المبالغ المعتمدة اقل من الاحتياجات اللازمة والكافية لتدريب الطلبة. وطلبنا من وزارة المالية تدعيم المبالغ المالية المخصصة لذلك. فالوزارة تدرج ١١ مليون جنيه من ميزانيتها تجهيزات للمدارس الصناعية وهذا لايكفى وقد تم الاتفاق بين الحكومة المصرية وبنك التنمية الأفريقى على تقديم قرض قدره ١٥٥ مليون جنيه مصرى لتجديد وتدعيم تجهيزات المدارس الصناعية وانشاء ٤ مدارس فنية جديدة تخصصاتها غير موجودة حاليا مثل المعدات الثقيلة - الطباعة الحديثة - وبعض الصناعات الكيماوية. واتخذت اجراءات لذلك حيث طرحت مناقصة عالمية بالنسبة للتجهيزات والمعدات وينتظر أن تصل فى النصف الأول من عام ١٩٩٣ يعقب ذلك المرحلة الثانية يتم فيها تجديد تجهيزات ٢٨٠ ورشة.

وبالنسبة لمشكلة المدرسين فنحن نحصل على المدرسين النظرى من خريجى الهندسة والفنون التطبيقية او خريجى التربية شعبة اعداد معلم التعليم الصناعى ويتم عمل دورات تدريبية تربوية لهم. كما تم انشاء كلية للتعليم الصناعى لتخريج مدرس النظرى والعملى.



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : النور

التاريخ : ٢٩ مارس ١٩٩٢

ما يجرى فى التربية والتعليم ..

وزير التعليم الدكتور حسين كامل بهاء الدين مازال يصر على ان الطالبات الأربع فى مدرسة قليوب ومدرستهن قد اقترنت إثما عظيما واتين عملا من الأعمال التى تشعل الفتنة الطائفية وإنه قد سلك السلوك التربوى والإدارى الأمثل حين فصل الطالبات لمدة أسبوعين ثم اعادهن بعد قدومهن لمكتبه وإعتذارهن عما بدر منهم فذلك كفيل بأن يدركن خطاهن ويعدلن عن جريمتهن وينصعن للسياسة الحكيمة التى اعلن عنها الوزير الحكيم والممثلة فى الحسم قبل البحث والتقصى فى اى تهمة تتصل بالإخلال بالوحدة الوطنية أو اشعال لهيب الفتنة الطائفية ، أما المعلمة التى جرى نقلها إلى جنوب الصعيد وبعد منتصف العام الدراسى وفى وظيفة أو عمل إدارى فقد أصر الوزير على تنفيذ النقل مع استمرار اعفائها من العمل التربوى والتعليمى الذى مارسته وخبرته لفترة طويلة .. لأنها حسب منطق وسياسة الوزير قد ظهرت عليها أعراض التطرف والجنوح نحو ضرب الوحدة الوطنية أواشعال نيران الفتنة فوق الأرض الآمنة .. بعد ستة عشر عاماً من العمل التربوى والتعليمى !!



المصدر : النور

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢١ مارس ١٩٩٣

سياسة حكومة أم سياسة وزير ؟

بقلم :
عبد المنعم سليم جبارة

والوزير يحمل القيادات الشعبية والحزبية المنتسبة للحزب الوطنى مسئولية ما وقع فى قليوب من احداث هاج فيها الطلاب من مختلف المدارس وثاروا لفصل زميلاتهن ونقل مدرستهن دون جريمة ثبتت من خلال التحقيقات التى اجريت أو من خلال فحص شريط الفيديو الذى تبين انه تمتع بموافقة الأزهر والذى قالت كل الجهات التى كلفت بالتحقيق انه يخلو من اى ظاهر أو مضمون له علاقة بالتطرف او يحض على إثارة الفتنة وضرب الوحدة أو يسئ إلى الاخوة المسيحيين .. فهو يركز على اهوال واحداث يوم القيامة .. ويرهب ويخوف من النار ويرغب ويحبب فى الجنة .. بينما اعتمد الوزير - كما أكدت أجهزة الاعلام القومية وهو إعلام رسمى تابع للحزب الوطنى والحكومة على همسة فى أننة من صديق نسب من خلاله إلى الشريط ومستمعاته تهمة التطرف .. وتهمة الإساءة الى الوحدة .. والحض على الفتنة !!

الوزير يرى أن القيادات التابعة للحزب الوطنى على المستوى الإدارى والشعبى والتى تاكدت من خلال ما وصل إليها من تحقيقات من براءة الطالبات ومدرستهن فتجاوبت مع مشاعر ومطالب الناس فى قليوب ضد قراره الذى افتقر الى الوقائع والادلة واعتمد على همسة صديقه دون تحقيق صحيح وسليم .. مسئولة عن تفاقم الامور واضطراب الاحوال وهياج العباد والحق بالمصالح والأموال العامة من خسائر .. واحسب ان منطق الوزير ، يتسم مع سياسته .. سياسة الحسم والقمع .. دون تبين او تحقيق .. ودون حاجة الى المحسوس والملموس من الادلة والوقائع .

ويبدو أن الوزير وفى موقعه التربوى والتعليمى والذى يشرف من خلاله على كافة الجوانب العملية التربوية والتعليمية يتحمل مسئولية ضبط الأطر ورعاية القيم وتأكيد لاصالة والهوية وتنشئة النشء على المعالم الصحيحة والأصيلة ومن بين ذلك الشجاعة فى القول وافساح الصدر للرأى الآخر والتزام اصول الحوار القائم على المنطق والموضوعية ، ورعاية حق الجار ، واحترام حريات الآخرين ، والإلتزام بحقوق وواجبات المواطنة والتاكيد على تحرى الدقة والإنصاف والعدل والترفع عن الظلم والجور .. ومن ثم فقد كان من المنتظر - ومازال — أن يضرب الوزير المثل فى الرجوع الى الحق وانصاف المظلوم قبل الانتصاف للنفس ، والإنحياز للصواب قبل الإنحياز لنوازع النفوس وأهوائها .. الأمر الذى افتقدناه فى تصرف الوزير وقراراته .. ليس فى أزمة

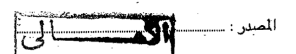


طالبات قليوب ومدرستهن ولكن ايضا فى غيرها من الأزمات ومن بينها أزمة الحجاب فى واحدة من مدارس العجوزة تبع محافظة الجيزة والتى نشأت فى الأصل بسبب لبس فى الفهم بين معلمة وتلميذة فاتسع أووسع نطاقها لتشمل مجموعة من المدرسات والمدرسين تم نقلهم الى جنوب الصعيد وتحول بعضهم إلى أعمال غير تعليمية وتربوية .. وكان الوزارة قد اتخمت بالمدرسين والمدرسات أصحاب الخبرة والدراية فتابعت قرارات السيد الوزير يشتت شملهم فى كل ناحية .. مستغنياً عن خدماتهم وخبراتهم وطويل تجاربهم .. ولو بعد انتصاف العام الدراسى .. مع أن المعلومات الصحيحة تؤكد أن لدى الوزارة عجزاً فى المدرسات والمدرسين .. وخاصة على مستوى اللغات .

والأدهى والأمر أن الأحداث تتوالى وتتابع ويضم صداها الآذان والعقول والقلوب خاصة حين يتأثر الانجاز والانتاج .. وتخلو الفصول فى المدارس من أصحاب وصاحبات الخبرة .



المصدر : الأهالي



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٣١ مارس ١٩٩٣

لماذا جامعة الشرق للعلوم والتكنولوجيا ؟

يبدو ان المشروع الخاص قد ادرك حلاوة الاستثمار في قطاع التعليم مما ادى الى اقباله على التوسع في انشاء مدارس اللغات في مرحلة ما قبل التعليم الجامعي . وجاء هذا النمو في العرض مستجيبا لطموحات انفتاحية او نفطية او مهنية . ورات فيما رات - ان سلاح اللغة الاجنبية والرطانة بها من أهم مستلزمات سوق العمل المصرى في اتساع تعاملاته مع المؤسسات الاجنبية والدولية والشركات المتعددة الجنسية . وكان من المتوقع لهذا الاتجاه الاستثمارى التعليمي ان يمتد ليشمل مرحلة التعليم العالي والجامعي ، وهذا هو مايحدث اخيرا .



د . حامد عمار

وتقوم هذه الرغبة الملحة في تاسيس نظام التعليم الخاص - كما هو معروف - على اساس المصروفات التى يدفعها الطالب لتحقق الربح لصاحب او اصحاب رأس المال . طالما ان هناك زبائن قادرين على تحمل تلك النفقات .

ويزعم المشروع الخاص انه يقدم تعليما جيدا يفضل مستويات التعليم الرسمي الذى تردت أحواله . كما يتشح في مجال التعليم العالي بأثواب العلوم والتكنولوجيا ومجالاتها المتطورة التى يقال إنها لاتجد لها نصيبا في الجامعات المصرية الأربع عشرة .

وقد احتلت قضية الجدوى في انشاء تلك المؤسسات التعليمية الخاصة خلال اكثر من عقد من الزمان ، حوارا مستفيضا بين مؤيد ومعارض انطلاقا من مبدأ تكافؤ الفرص التعليمية ، ومن الحاجة الحقيقية لسوق العمل والاقتصاد الوطني لخريجي جامعات جديدة . فضلا عن التداعيات الثقافية والاجتماعية لتعليم ابناء الاغنياء في نظام خاص بهم . ومازال الحوار في قضية الجدوى متصلا ومتدافعا . ولعل توسيع هوة التمايز في فرص الحياة ومواقع العمل والمكانة بين خريجي النظام الرسمي والنظام الخاص ومخاطر ذلك على السلام الاجتماعي ، هو مادعا الاستاذ سعد الدين وهبة الى تحرير مقاله المنشور في اهرام ٩٢/١/٢٣ بعنوان (الجامعة الأهلية والسلام الاجتماعي) .

ولا اريد هنا ان اخوض مرة أخرى في الدواعي والمبررات التي من أجلها اواصل معارضتى لانشاء جامعات خاصة .

اما وقد صدر القرار الجمهورى بقانون رقم ١٠١ لسنة ١٩٩٢ بشأن انشاء الجامعات الخاصة ، فقد أصبح الطريق مفتوحا لقيامها . سواء تكونت من (اقسام او كليات او معاهد عليا متخصصة او وحدات بحثية) كما يحدد القانون . وتجدر الاشارة الى ان هذا القانون يشترط في مادته الاولى ان (لايكون غرضها الاساسى تحقيق الربح) . وبناء على هذا السند القانوني سوف نشهد في العام القادم جامعة في مدينة السادات يقال إنها سوف تعتمد في تمويلها بالكامل على رؤوس اموال مصرية وعربية .

وتتقاضى مصروفات عن الطالب الواحد تتجاوز قيمتها ما يعادل خمسة عشرة ضعفا لمتوسط دخل الفرد السنوى فى مصر .

لكن عنوان هذا المقال يتصدى لمعالجة مشروع قيد البحث الجاد لانشاء جامعة الشرق الاوسط للعلوم والتكنولوجيا : جامعة خاصة ، تقوم مجموعة من اصحاب رءوس الأموال من مختلف الفئات المهنية ورجال الأعمال بدراسات لتأسيسها مستهدفة « تخريج مجموعة من المتفوقين الذين يصلحون لقيادة التطور الاقتصادى والاجتماعى فى القرن القادم » وذلك حسب ماجاء فى وثيقة لنواة المستثمرين بعنوان « ورقة مناقشة الاسس الاستراتيجية لجامعة الشرق للعلوم والتكنولوجيا » .

ويرى المفكرون فى تلك الورقة الخاصة بالمشروع أنها مؤسسة واجبة اى ان هذا الاسم المختصر يستـ ـيشى بضرورتها . وذلك انطلاقا من انها « تسد جوانب النقص فى التعليم الجامعى المصرى .. ومن ان التطور الاقتصادى الحديث يحتاج الى سوق مشتركة للمنطقة » .

وتدور مناقشات السادة المستثمرين من كبار رجال الأعمال واساتذة الجامعات وكبار الاطباء واطباء الاسنان وغيرهم من ميسورى المهنيين والمثقفين حول طبيعة هذه الجامعة ونوعيتها المتميزة وشروط القبول فيها على اساس اختبار القدرات والمعلومات العامة واللغات . واللغات هنا بطبيعة الحال هى اللغة الانجليزية .

ومع تباين محدود فى وجهات النظر الا ان العامل المشترك لدى الجميع يتمثل فى ارتباط هذه الجامعة بواحدة او اكثر من الجامعات الأمريكية .

سواء فى الاستعانة بها فى اعضاء هيئة التدريس من الامريكيين او الامريكيين العرب .

او من حيث ان يكون لجامعة الارتباط الامريكية « الريادة فى البحث العلمى وفى نقل خبرة ادارة الجامعات الحديثة » .

وتقترح ورقة المناقشة المشار اليها ان تكون الخطوة الاولى فى تنفيذ مشروع الجامعة ، تكليف احد بيوت الخبرة التى سبق لها المشاركة فى انشاء الجامعات او الاتفاق مع احدى الجامعات الامريكية بهدف « اعداد تخطيط كامل عن انشاء الجامعة ومراحل تنفيذها وتكلفة كل مرحلة من مراحل التنفيذ » . وتشير الورقة الى عروض مقدمة من ثلاث جهات فى الولايات المتحدة الامريكية لاعداد خطة المشروع .

واتساءل كما قد يتساءل غيرى من المواطنين عن هذه الموجة المندفعة نحو المرفأ المصرى من اجل الاستثمار فى التعليم الخاص متذرعا بتميزه فى تعليم اللغات الاجنبية وبالتركيز على العلم والتكنولوجيا . وتسعى هذه الموجة الى تاسيس نظام تعليمى بمختلف مراحله فى مصر .

وبذلك يصبح لدينا ثلاثة نظم تعليمية تتمتع بالاستقلال الذاتى : تعليم حكومى ، وتعليم ازهرى ، وتعليم خاص ، ومعنى هذا اننا سوف نعلم « ثلاث أمم » وسوف تتكون لدينا قيادات من نوع جديد من خلال التعليم الخاص وجامعاته الجديدة من ابناء طبقة الاثرياء . وهذه الطبقة الجديدة ـ كما تشير ورقة مشروع الجامعة ـ سوف تعمل على « خلق سلوكيات الانسان العصرى » اى الذى يستطيع التعامل مع توجهات السياسة والاقتصاد فى القرن القادم .

ويرد فى مذكرة اخرى للمشروع ـ كما لو كانت من بين مبرراته ـ انه خلال ذلك القرن لن تكون هناك حدود سياسية قومية ولا اقتصادات او منتجات قومية بالمعنى الحالى . وسوف يكون الهم السياسى والاقتصادى لكل قطر هو معاناة التعامل . هو معاناه التعامل مع الاقتصاد المركزى العالمى الذى سوف يعمل على تمزيق الروابط الحالية التى تجمع الافراد فى إطارى فراد فى اطار المواطنة . وفى هذا السياق الجديد سوف تتزايد ثروات اولئك الذين يتميزون بالمهارة والبصيرة بينما سوف يترك الاقل مهارة الى مستويات متدنية من المعيشة وسوف تفقد الحدود السياسية معناها فى المعاملات الاقتصادية ، ومن ثم فان المواطنين الأكثر حظا فى تعاملهم مع السوق العالمية سوف تتولد لديهم الرغبة فى الانسلاخ من انتماءاتهم الوطنية ، وسوف يعزلون انفسهم عن مواطنيهم الأقل حظا .

واتابع التساؤل : هل هذا هو جوهر التفوق العلمى والتكنولوجى وخلق سلوكيات الانسان العصرى الذى تنشده هذه الجامعة التى تمثل استثمارا مصريا ـ اجنبيا مشتركا وانه يكمن وراء انشائها اعداد قيادات لاتلتزم بانتماء وطنى عربى انسانى ، وانما بمتطلبات راس مالية القرن الحادى والعشرين ، والتى لاتعرف الشركات المتعدية الجنسية فيها حدودا سياسية ولا انتماءات قومية ولا تعنيها قضايا العدل الاجتماعى او حقوق الانسان والشعوب ، بقدر مايعنيها مزيدا من الانتاج ومزيدا من الاستهلاك ومزيدا من الربح ؟

واتساءل ايضا ماهى منطقة الشرق الأوسط التى سوف تخدمها الجامعة ؟ حيث لم ترد كلمة الوطن العربى او الدول العربية فى ورقة المناقشة التى اطلعت عليها . وكلنا يعلم ان الشرق الاوسط فى المفهوم الغربى انما يشمل بالضرورة اسرائيل وغيرها من الدول المجاورة غير العربية . والتساؤلات كثيرة لايتسع المقال للافاضة فيها ، وانما اختتمه بالتساؤل عن وظيفة التعليم هل هى خلاص وثروة للفرد ام انه نماء وثراء للمجتمع والوطن ؟ وهل الاشكالية هى الالمام بالعلم والتكنولوجيا ام بتوظيفها لرفاة المجموع ؟ وهل دور القيادات العلمية والفنية والاقتصادية والسياسية هو الانفصال عن ثقافة المجتمع ام الالتزام بها وبتجديدها وبتنمية خصوصياتها واسهاماتها فى راس المال الثقافى العالمى ؟ واتساءل اخيرا : ما موقف جامعاتنا مما تتهم به من توفير تعليم متخلف ، هل تقنع بهذا التهوين من دورها ورسالتها مكتفية بأن بعض أساتذتها يجدون فرصا للاستثمار فى انشاء مدارس اللغات والجامعات الخاصة ، ويساهمون بوعى فى خلق طبقة جديدة تدفع بنا الى محيطات التغريب وتفكيك عرى التماسك والسلام الاجتماعى وتوهين مقومات الانتماء فى مقبل الأيام ؟

اما بعد فتلك وجهة نظر ، ارجو ان تكون مخطئة فى تقديرها وتقييمها ، لكن يشفع لها إن الله والوطن من وراء القصد .





المصدر : ....

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢١ مارس ١٩٩٣

«مبارك» و«كول» فى مؤتمر صحفى :

تطبيق التعليم الاساسى فى مصر على النظام الالمانى

قوى خارجية تسعى الى البلبلة فى مصر

بون ـ وكالات الانباء :

اشاد المستشار الالمانى هيلموت كول امس بجهود الرئيس حسنى مبارك فى عملية السلام فى الشرق الاوسط.. وقال ان الفضل فى تطور العملية السلمية فى الشرق الاوسط يرجع الى الجهود التى يبذلها الرئيس مبارك فى هذا الشان.. وكان الرئيس حسنى مبارك والمستشار هيلموت كول قد عقدا امس مؤتمرا صحفيا، عقب انتهاء مباحثاتهما التى استغرقت ساعتين.

كما اشار كول فى المؤتمر الصحفى الى ان مباحثاته مع الرئيس مبارك تطرقت ايضا الى موضوع تطوير التعليم الصناعى فى مصر والتدريب الفنى على اساس نظام التدريب الثنائى المزدوج على الطريقة الالمانية.. وقال ان هذا المشروع قد بدأ ولكن من الواجب متابعته ودعمه واتفقنا على ان نخطو خطوات بناءة فى هذا الاتجاه وان نبذل كل ما فى وسعنا لانجاح هذا المشروع.. واوضح انه سيتم الاتفاق بينه وبين الرئيس مبارك على امكانية تطبيق التعليم الاساسى على النظام الالمانى، وامكانية تطبيقه على المجتمع المصرى مؤكدا أن هذا هو السبيل الامثل لتطوير العلاقات بين البلدين.

واعرب الرئيس مبارك فى المؤتمر الصحفى عن سعادته للقائه بالمستشار كول.. وقال «انه يسعدنى الالتقاء بكم على الدوام لاننا نتبادل الاراء فى جميع القضايا سواء الثنائية او الدولية بمنتهى الصراحة». واكد الرئيس مبارك ان العلاقات بين مصر والمانيا على افضل ما تكون حاليا..

وبدأ المؤتمر الصحفى بسؤال للرئيس مبارك من احد الصحفيين الالمان عن ظاهرة الارهاب فى مصر ومدى عمقها وانتشارها.. واكد الرئيس مبارك فى هذا الصدد ان الحركات الاصولية ليست بالكم ولا الكثافة التى يتناولها الاعلام.. وقال اننا لا نخفى شيئا.. وما هو موجود لدينا لا يقارن بما يحدث فى دول اخرى «فالبلد عندنا مستقرة.. وهناك احداث بسيطة ولها اهداف معروفة ونحن فى مرحلة اصلاح اقتصادى ومرحلة تطوير». واكد مبارك ان الاصلاح الاقتصادى الذى يجرى تطبيقه فى مصر هو لصالح مصر وله اثار جانبية اجتماعية «الا ان بعض القوى الخارجية تستثمر هذه القضايا الجانبية فى ايجاد نوع من البلبلة والزلزلة فى مصر».

وقال الرئيس مبارك ان ما يحدث فى مصر يحدث اضعافه فى كثير من دول العالم، ونتعامل مع مثل هذه الاحداث بالقانون والنظام الديمقراطى..

واكد ان مصر مستقرة وان ما يمر بها من احداث هو شىء طبيعى.. وقال ان مصر ليست جزيرة معزولة عن العالم وان ما يحدث فى العالم يحدث مثله فى مصر واشار الى انه يوجد هناك ابواق دعاية تهدف الى ايجاد بلبلة فى مصر..

ووجه الرئيس مبارك حديثه الى الصحفيين قائلا «اقول لكم بمنتهى الصراحة انه لو كان عندنا اى شىء فسنقوله صراحة ولا نخشى شيئا».

واكد الرئيس ان اى مواطن من اى دولة اجنبية يصل الى مصر للسياحة فهو فى امان.. واعرب «كول» عن امنيته فى زيارة القاهرة حين تسمح الظروف بذلك.. وكانت مادبة غداء قد اقيمت للرئيس مبارك وزوجته والوفد المرافق له..



المصدر : الأهالي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢١ مارس ١٩٩٣

ارقام جلوس الثانوية العامة أوائل يونيو

يتسلم طلاب الثانوية العامة ارقام الجلوس بعد انتهاء امتحانات النقل بالمدارس اوائل يونيو القادم . وتبدأ امتحانات الثانوية العامة ٢٦ يونيو .

صدرت تعليمات مشددة للجان وضع اسئلة الامتحانات بضرورة الالتزام بالمواصفات العامة والخاصة عند وضع اسئلة كل مادة . وان تلتزم الاسئلة بالمنهج الدراسى ، وتقيس القدرات المختلفة للطلاب . يتسلم الطلاب أرقام الجلوس من مدارسهم ، ويتسلم طلاب المنازل ارقامهم من المدارس التى قدموا باستمارات الامتحان بها . ولن يتم ارسال ارقام الجلوس بالبريد . تستمر الدراسة بالمدارس ليكتمل العام الدراسى ٣٢ أسبوعا . قال محمد أحمد الهريدى وكيل أول وزارة التعليم ورئيس امتحانات الثانوية العامة ، انه يشترط لدخول الامتحان ان لا تقل نسبة حضور الطالب عن ٨٥ ٪ من عدد أيام الدراسة ، واذا لم يتوافر هذا الشرط يتم تحويل الطالب النظامى لاداء الامتحان مع طلاب المنازل .



الارهاب بجامعة القاهرة : تكفير استاذ جامعى

قرر مجلس جامعة القاهرة ، رفض ترقية د . نصر حامد ابو زيد الاستاذ المساعد بكلية الاداب . تاسس القرار على اعتبار ابو زيد كافرا ! دون اى تقييم علمى لانتاجه الفكرى ..

كتب تقرير التكفير د . عبد الصبور شاهين ، الذى رفضه كل من مجلس قسم اللغة العربية .. ومجلس كلية الاداب بالاجماع .



المصدر : العالم اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٦ مارس ١٩٩٣

كيف تدرس فى كليات ومعاهد لندن بالمراسلة

إذا كنت ترغب فى الدراسة بالجامعات الأجنبية بالمراسلة فإننا من خلال هذه السطور نقدم لك المعلومات التى تفيدك فى هذا الموضوع : ولكننا فى البداية نقول لك إن الدراسة بالمراسلة لا تصلح لكل العلوم الدراسية كما أن بعض الشهادات والدرجات العلمية التى تمنحها بعض الجامعات والمعاهد الأجنبية غير معترف بها فى بعض الدول العربية لذا فإنك قبل أن تقدم على اختيار نوع معين من الدراسات لابد أن تعرف أولا طبيعة هذه الدراسات ومدى اعتراف دولتك التى تقيم فيها بهذه الدراسات .

والدراسة بالمراسلة معروفة فى معظم الدول الأجنبية خصوصا بريطانيا التى يوجد بها مجلس مسئول عن الدراسة بالمراسلة وهو مجلس يسمى مجلس كليات المراسلة ويرمز له بالرمز C.A.C.C ويمكنك عزيزى القارئ أن تتصل بهذا المجلس مباشرة وتتعرف منه على الكليات والمعاهد التى ترغب فى الدراسة بها بالمراسلة فى لندن وكذلك طبيعة الدراسة فى هذه المعاهد والكليات ونوعية الدرجات العلمية التى تمنحها مثل هذه المعاهد بالكليات وأيضا المصروفات المطلوبة وكافة المعلومات الأخرى على العنوان التالى لندن 27Marylebone Road NW 15JS تليفون ٠٧١-٩٣٥٥٣٩١

ولك أن تعلم أن الكليات الحاصلة على تصريح من مجلس كليات المراسلة تقوم بتدريس العديد من التخصصات المختلفة منها الصحافة وفنونها المختلفة والسكرتارية والكومبيوتر وإدارة الفنادق وإدارة الأعمال والاقتصاد وهندسة السيارات وصناعة الأزياء والقانون والخدمات المنزلية والطهى والتريكو والرسم والموسيقى والفنون التشكيلية وخلافه .. والمؤهلات المطلوبة منك للالتحاق بمثل هذه الكليات والمعاهد الخاصة بالمراسلة هى : أن تجيد اللغة الإنجليزية أولا إجادة تامة وأن تقوم بالكتابة إلى طلبات التى ترغب فى الدراسة بها للحصول على المعلومات أو كليات الالتحاق اللازمة لذلك وأن تقدم لهم بيانا كاملا عن مؤهلاتك العلمية وخبراتك العلمية فى بلدك وللعلم بمجرد أن ترسل طلبا للالتحاق بإحدى هذه الكليات بالمراسلة فى لندن فإن هذه الكلية لن تقبلك طالبا بها بالمراسلة إلا بعد أن ترسل لك بعض الأوراق الخاصة بمجموعة من الاختبارات الخاصة بقياس مستوى ثقافتك ومعلوماتك الخاصة بالدراسات التى تطلبها وبعد أن تخطرك الكية ، التى ترغب فى الدراسة بها بقبولك طالبا دارسا بالمراسلة بها فإنها ستخطرك بضرورة إرسال حوالة بريدية بتكاليف هذه الدراسة وتقوم الكلية بعد ذلك بإرسال مجموعات الكتب والأشرطة الدراسية الخاصة بالدراسة وبالتالى تظل الاتصالات بينك وبين هذه الكلية ممستمرة طيلة أيام الدراسة حتى عقد الامتحان وإعلان النتيجة .

هموم المسلمين تحت قبة الجامعة

د. ليلى بيومي

الجماعة الإسلامية في الجامعات المصرية
(دراسة وثائقية)

التيار الإسلامي في الجامعات المصرية، أحد معالم الحركة الإسلامية الشابة، والتي كانت بمثابة مدرسة لتربية كوادر شبابية انطلقت إلى النقابات، ونوادي أعضاء هيئة التدريس، والحياة العامة، لتحقق تناغما وتشكل اطارا قويا للحركة الإسلامية، وقد اهتمت الأقلام العلمانية بالكتابة عن التيار الإسلامي في الجامعات، وكانت كتاباتها وتحليلاتها بمثابة تقارير أمنية تبحث في كيفية مواجهة هذه الظاهرة الإسلامية المتنامية.

ولكي تكون التجربة الإسلامية في ميدان العمل الطلابي واضحة وتقدم دليل عمل واقتراحات للحركة إلى الأجيال الجديدة كانت هناك محاولات طيبة لدراسة الحركة الإسلامية في الجامعات وكان منها هذه الدراسة التي قام بها الصحفي الإسلامي الاستاذ بدر محمد بدر في كتابه «الجماعة الإسلامية» في جامعات مصر وهي دراسة وثائقية تحمل وثائق يقدمها لنا أحد المشاركين في هذه المرحلة ولذا كان رصده للأحداث واقعيا ويحمل من الصدق ما اتسمت به هذه الحركة المخلصة.

ويتناول الكتاب في صفحاته التي بلغت ١٤٠ صفحة مرحلة نشأة الجماعات الإسلامية ومحاولات الاحتواء التي قام بها السادات وعلاقة الجماعة الإسلامية بالاخوان المسلمين والبناء التنظيمي الذي



قامت على أساسه الجماعة وصور من الأنشطة المختلفة التى قدمتها وموقف الجماعة من اللائحة الطلابية والأنظمة السياسية وموقفها أيضا من الكيان الصهيونى وتطبيع العلاقات مع اليهود. وموقفها من ضرب المفاعل النووى العراقى، والدروس المستفادة من الثورة الإيرانية، وبداية المواجهة بين الجماعة الإسلامية والسلطة، وكيف كان التخطيط لضرب الحركة الإسلامية، وموقف الجماعة الإسلامية من أحداث أسيوط وأحداث الزاوية الحمراء، وسنحاول فى هذا العرض أن نلقى الضوء على أهم محتويات الكتاب:

مرحلة ونشأة الجماعة الإسلامية

بدأت بذور الحركة الطلابية الإسلامية فى النمو بعد هزيمة ١٩٦٧ وكانت الجامعات والمعاهد فى مقدمة الركب العائد إلى طريق الإسلام وكانت بداية الأنشطة الإسلامية عن طريق بعض الجمعيات الطلابية التى حاولت أن تبلور المفاهيم الإسلامية الصحيحة فى عقول الطلاب وتكرس مفهوم ارتباط الدين بالدولة وبالعلم وبالحياة وقد قام طلاب كلية الطب والهندسةبجامعة القاهرة بعقد أول معسكر إسلامى صيف عام ٧١/٧٠ وباتساع القاعدة الطلابية التى التفت حول هذا النشاط الإسلامى نظم القائمون عليه أنفسهم متخذين اسم «الجماعة الإسلامية» وبدأوا يتحركون وسط الطلبة والطالبات.

ظهرت الجماعة الإسلامية فى فترة تسلط الاتجاهات الماركسية والقومية والناصرية على الحياة الجامعية وقد حاولت هذه الاتجاهات إثارة المتاعب مع النظام السياسى (فى بداية عهد السادات) وحاول السادات فى البداية التفاهم مع الجماعات الاسلامية ودعمها لأحداث توازن داخل الحركة الطلابية وليزداد الصراع بين الفريقين فيتفرغ كل منهما للآخر بعيدا عن التدخل فى سياسة الدولة ثم حاول السادات احتواء الجماعة الإسلامية فى مقابل أن لا تتصدى للقضايا السياسية وعندما فشل فى ذلك حاول تكوين جمعيات دينية بديلة تسعى لشق الصف وقد سميت هذه الجمعيات باسم (شباب الإسلام) ولكنها فشلت فى تكوين قاعدة طلابية لعدم مصداقيتها وا لكن كيف تم ذلك؟ يقول المهندس عدلى مصطفى وهو أحد المشاركين فى تكوين جماعة شباب الإسلام..

اتصل بنا محمد عثمان مستشار الرئيس السادات وبدأ يكلمنا عن ضرورة



تقوية العمل الإسلامى بالجامعة وأن الجمعية الدينية بكلية هندسة القاهرة (الجماعة الإسلامية بعد ذلك) ليست قوية ولا تقوى على التصدى للأفكار الدخيلة، وأنه لابد من وجود جماعة اسلامية أخرى تقوم بهذه المهمة. ولذلك بدأ يمدنا ببعض المعونات لإصدار نشرة خاصة باسم «شباب الإسلام».

ويقول المهندس عدلى مصطفى: كان «شباب الإسلام» لا يلتزمون فى سلكوهم بالآداب والأخلاق الإسلامية، فكانوا يدخنون السجائر علانية، ويمازحون الفتيات المتبرجات فى ردهات الكلية وكان هذا مما لا يمكن تحمله من جانب الشباب المسلم الملتزم بآداب الإسلام إلى جانب محاولتهم سحب النشاط من الجماعة الإسلامية ـ لكن سرعان ماتبخرت هذه المجموعة "شباب الإسلام».

وبقى التيار الإسلامى «الجماعة الإسلامية» مستقلا متميزا كما بدأ. وقويت الجماعة والتحمت بالقاعدة الطلابية وبرزت أنشطتها ومواقفها فى حين تراجعت واندثرت الاتجاهات الشيوعية واليسارية وتمكنت الجماعة الإسلامية من قيادة الحركة الطلابية وفازت بانتخابات الاتحادات الطلابية فى كل الجامعات من عام ٧٤ وحتى عام ٧٧.

الجماعة الإسلامية والاخوان

عندما أفرج السادات عن بعض المعتقلين من الاخوان المسلمين ممن قضوا نحو عشرين عاما أو يزيد فى سجون عبدالناصر سعى هؤلاء المفرج عنهم إلى الاتصال بالشباب فى الجامعات للعمل على تربيتهم على المفاهيم الإسلامية الصحيحة ومتابعة أنشطتهم ومدهم

بالنصح والتوجيه وقد بدأ ذلك بجامعة الاسكندرية. ثم بالجامعات الأخرى وقد التقت مفاهيمهم على أفكار ومبادئ دعوة الامام الشهيد حسن البنا، وقام أعضاء الجماعة الإسلامية بتأسيس البناء التنظيمى لهم والذى يتكون من الأمير ثم مجلس الشورى ثم الأعضاء على مستوى كل كلية تصعد على مستوى الجامعة ثم على مستوى الجامعات كلها.. ويشترط فى العضو أن يكون ملتزما بالسلوك الإسلامى ويتمتع بالكفاءة وحسن التصرف.

كان من أبرز القيادات الطلابية التى أسست الجماعة الرسلامية الدكتور عصام العريان عضو مجلس الشعب والدكتور حلمى الجزار عضو مجلس نقابة الأطباء الآن والدكتور عبدالمنعم أبوالفتوح أول رئيس لاتحاد طلاب جامعة القاهرة ٧٧/٧٦ والذى كان له موقف شجاع عندما واجه السادات منتقدا سياسته أثناء لقائه بممثلى الاتحادات الطلابية أعقاب أحداث ١٨ . ١٩ يناير وهو الآن الأمين العام لنقابة أطباء مصر، وكان من بين القيادات الطلابية أيضا فى هذه المرحلة المهندس محى الدين عيسى عضو مجلس



الشعب والمهندس أبو العلا ماضى الأمين العام لنقابة المهندسين وغيرهم كثيرون ممن تولوا مراكز قيادية فى المجتمع ويشاركون الآن فى العمل السياسى والنقابى.

أنشطة الجماعة الإسلامية

ازدهر العمل الإسلامى بالجامعات عقب أحداث ١٨ ، ١٩ يناير عام ١٩٧٧ وحتى عام ٨١ رغم صدور لائحة ٧٩ التى قيدت إلى حد كبير الأنشطة الطلابية وعرقلت من حرية الطلاب فى المشاركة، إلا أن هناك كثيرا من الأنشطة الإسلامية التى فرضت نفسها على الحياة الطلابية رغم الحصار، ومن الأنشطة الاجتماعية كانت طباعة الكتب والمذكرات بأثمان زهيدة، ومشاريع الزى الإسلامى ومشاريع الأتوبيسات والمساعدات النقدية والعينية لغير القادرين من الطلاب وفى المجال السياسى تابعت الجماعة الإسلامية الأحداث والمواقف العالمية وعقدت عدة مؤتمرات أبرزها.

مؤتمر «الدين والسياسة» والتى أوضحت فيه ربط الدين بالسياسة وتفنيت مقولات العلمانية، ومؤتمر لرفض استقبال شاه ايران ومؤتمرات عديدة لرفض كامب ديفيد والتطبيع مع العدو الصهيونى ومناصرة القضية الفلسطينية.

وفى المجال الثقافى اهتمت الجماعة بإقامة معارض الكتب الإسلامية والأسابيع الثقافية حول الأقليات المسلمة فى العالم، والجهاد الأفغانى، والعلمانية والإسلام، والقضية الفلسطينية وفى المجال التربوى اهتمت الجماعة بإقامة المعسكرات التثقيفية والتربوية فى الأجازات الصيفية.

ومن القضايا المهمة التى تبنتها الجماعة الإسلامية قضية فصل الدين عن الدولة

(استنادا إلى مقولة السادات لا سياسة فى الدين ولا دين فى السياسة) وقضية التطبيع مع اليهود، ولقد كان رد الفعل الطلابى شديد الرفض والاستنكار لهذه السياسات وقد وقفت القاعدة الطلابية خلف التيار الإسلامى ولم تفلح السلطة فى احتواء الجماعة الإسلامية.

[illegible]

لم تتوقع السلطة السياسية فى هذه الآونة أن اتاحة العمل الطلابى أمام الجماعة الإسلامية سوف يمكنها من السيطرة على الحركة الطلابية فى هذا الزمن القصير، وفى أعقاب ازدياد قوة ونشاط الجماعة الإسلامية وتمكنها من الاتحادات الطلابية ومواقفها الحاسمة والقوية تجاه القضايا الإسلامية، ورفضها



متى وكيف بدأت المواجهة مع السلطة

للسياسات المضادة للإسلام، بدأ السادات خطته فى التشهير بالجماعات الإسلامية وحصارها طبقا للمخطط الأمريكى الذى يهدف لتفتيت وضرب الحركات الإسلامية فى العالم.

***

أحداث الزاوية الحمراء

يستعرض الكاتب فى دراسته أحداث الزاوية الحمراء وكيف استغلها النظام السياسى لضرب الحركة الإسلامية ويوضح موقف الجماعة من الاخوة الأقباط حيث يذكر أن الجماعة كانت حريصة دائما على الوحدة الوطنية، وعلى ألا يمس شعور الطلاب المسيحيين بالجامعة أو خارجها «لهم مالنا وعليهم ما علينا» ويشهد الطلاب المسيحيون بالجامعة أنهم كانوا أول المستفيدين من مشروعات الخدمة الطلابية التى تقوم بها الجماعات الإسلامية ودونما تفرقة أو تعصب.

ويستعرض الكتاب فى بقية صفحاته صور من الأنشطة الطلابية الإسلامية وأهم المؤتمرات والقضايا المطروحة على الساحة وفى ذهن وقلب التيار الإسلامى فى الجامعات.

***





يسهم المعلمون في نجاح تلاميذهم واستمرارهم في الدراسة، إلا أنه أحيانا ـ وربما كثيراً ـ ما يحدث العكس ويتسببون في فشلهم لأسباب شعورية أو لا شعورية، وبطريقة واضحة أو خفية مما يستحق التحليل والتفسير، ويستلزم العلاج والحل.

قضيـــة



هل يشجع المعلمون تلاميذهم على الرسوب والتسرب؟

بقلم: الدكتور حسان محمد حسان*

في حياتنا اليومية نتوقع كآباء ومعلمين أن يقوم المعلم بدور المشجع والمحفز لنجاح التلميذ وتفوقه، ويصعب علينا تصور أن يقوم بعكس هذا الدور إلا أن الدراسات العلمية والملاحظات الشخصية تشير إلى وجود فجوة تزداد في بعض المجتمعات، وتضيق في بعضها الآخر، إلا أن الظاهرة موجودة وماثلة.. ومما يؤيد هذه الفجوة أن الباحثة الأميركية «ايستليا فوسش» Estelle Fuchs لاحظت في دراسة لها أن المعلمات عندما يعشن في الأحياء الفقيرة بنيويورك يبدأن التعامل مع تلاميذهن بطريقة تغلب عليها المثالية: يحترمن مشاعر التلاميذ ويحاولن إشباع ميولهم ورغباتهم، ويفسحن المجال لنشاطهم وتفاعلهم.

وتدريجيا تبدأ المعلمات في اكتساب اتجاهات مغايرة ـ وربما مضادة ـ من خلال التفاعل مع زملائهن ورؤسائهن، وهذه الاتجاهات المضادة مبنية على أساس أن تلاميذ الأحياء الفقيرة بنيويورك منحدرون من أصول متدهورة، وأسر مفككة ومن أقليات تعاني المشكلات الاقتصادية، والثقافية، واللغوية، ومن ثم فإن فرص فشلهم الدراسي أكثر من فرص نجاحهم، واحتمالات تسربهم أكثر من احتمالات استمرارهم.

الاتجاهات المضادة لدى المعلمين

وهكذا تبدأ المعلمة ـ شعوريا ولا شعوريا ـ في اكتساب اتجاهات مضادة لتلاميذها، وتفقد تدريجيا

* أستاذ أصول التربية بكلية التربية جامعة عين شمس



المصدر : الحرس
التاريخ : أبريل ١٩٩١
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الرغبة في معرفة أسباب تقدمهم أو تأخرهم الدراسي.

ولا يقتصر الأمر على هذا الموقف السلبي الاستسلامي بل يمتد تدريجيا إلى إهمال التلاميذ، وعدم متابعتهم باعتبار أن الجهد والمتابعة لن تؤتي ثمارها، لأن هؤلاء التلاميذ متخلفون بالفطرة، ومتأخرون، بل ومنسحبون من المدرسة حتى قبل الالتحاق بها!!.

ومعنى هذا أن المعلم بدلا من إسهامه في توفير ظروف نجاح تلميذه، قد يسهم في توفير ظروف فشله وتسربه، وهذه القضية بطبيعتها معقدة متداخلة، بل شائكة متفجرة لأنها تتصل بتمنيات ومثاليات تصطدم بالواقع المر بكل ما فيه من سلب ونقص.

ونحن نتوقع من المعلمين توقعات عالية، ونرسم لهم صورة مثلى يسهم في رسمها الموروث الثقافي من جهة وطموحات الوالدين وتمنياتهم من جهة أخرى، ونتناسى وسط كل هذه التوقعات والأمنيات حقائق مرة وتحديات ملحة.

فقد يكون المعلم نفسه غير راغب في التدريس بل مرغما عليه. وقد تكون ظروف عمله قاسية صعبة كثيرة المسؤوليات محدودة الراتب. وقد يكون التلميذ نفسه غير مؤهل للدرس أو مستعد له. وكثيرا ما نتناسى هذه الحدود والقيود ونرسم توقعات عالية لدور المعلم بل ونتوقع منه أكثر من طاقته، وأكبر من جهده.

وواقع الأمر أن المعلم يسلك كسائر البشر بكل ما فيهم من عقد ورواسب، وبكل ما يحيط بهم من صعوبات وتحديات، وبكل ما يطرأ عليهم من نقص وعيب.

من هنا لا بد أن يدخل ضمن حساباتنا الحقيقية أن ثمة فارقا قد يكون شاسعا بين التوقعات التي نرسمها لما ينبغي أن يكون عليه دور المدرس، وبين الواقع الفعلي. ومهما حاولنا أن نشحن وجداننا، ووجدان المعلم بهذه التوقعات والمطالب إلا أنه في سلوكه الفعلي يسلك وفقا لقناعاته ومبادئه، وطبقا لإمكاناته وحدوده.

من هنا فليس غريبا أن يسهم بعض المعلمين في رسوب بل في تسرب تلاميذهم، ولعل السؤال الذي يفرض نفسه هنا: ما الأسباب التي تشجع المعلمين على رسوب تلاميذهم؟

المعلم والرغبة في السيطرة

لعل أهم هذه الأسباب يمكن بلورتها في النقاط الأربع التالية:

التربية والأهداف الضمنية

يستهدي المعلم بالأهداف التعليمية الرسمية ويحاول ترجمتها داخل الفصل وخارجه، وأثناء إعداد الدرس وتقديمه، وخلال متابعته للتلميذ وتقويمه.

إلا أن ذلك لا يلغي وجود تربية وأهداف ضمنية تسعى وتوجه، تغير وتبدل ليس فقط عمل المعلم، بل أيضا المخطط والموجه، وولي الأمر والتلميذ.



وهذه التربية الضمنية، وما يسمى أحيانا بالأهداف الضمنية قد تكون مخالفة تماما للمعلنة، أو قد تنحرف عنها بدرجة أو بأخرى.

ومثل هذه التربية الضمنية ـ كما يقول وودز Woods ـــ تظهر في الرغبة في السيطرة التي تحكم سلوك المدرسين، وتمتد إلى تدمير شخصية التلاميذ.

صحيح أن ثمة حاجة إلى الضبط والنظام، ولا بد من وجودها واستمرارها لضمان استمرار الضبط المجتمعي، إلا أن بعض المعلمين يتجاوز هذه الضوابط والتعليمات وينفس عما في شخصيته من رغبة في التسلط، وحب للسيطرة. وقد يتجاوز الأمر ذلك إلى ردود فعل مرضية غير سوية.

فالمدرس المحبط المقهور يبحث عن ضحية يسقط عليها رغباته المكبوتة وتطلعاته المحبطة. ولا يجد المدرس أفضل من تلميذه الصغير لممارسة هذا التنفيس والإسقاط وفق ما هو معروف «بالميكانيزمات الدفاعية» في علم النفس والتحليل النفسي. ونحن نعلم نفسيا أن المقهور لا بد أن يبحث له عن ضحية يمارس فيها قهره المكبوت، وتطلعاته المحبطة.

من هنا عندما نتحدث عن ضرورة انتقاء العناصر شخصيا ونفسيا ومهنيا لمهنة التدريس فإننا نتحدث عن مطلب عادل وضروري، وملح ومهم.

وعندما نتحدث عن ضرورة توافر أفضل الظروف المادية والمالية والاجتماعية لعمل المعلم فإننا نتحدث عن ضرورة لازمة لنجاح عمله، وتقليل نسب الصراعات والإحباطات المحيطة به. لأن وجودها يمثل عبئا نفسيا ثقيلا ينعكس على طريقة تعامله وتفاعله مع طلابه وزملائه.

وفي هذه النقطة يمكن الإشارة إلى أن بعض المعلمين قد يتسمون بسمات عصابية مرضية، وفي هذه الحالة لا نتوقع من المعلم فهما لظروف تلاميذه أو تقديرا لها، بل على العكس فإن هذا المعلم العصابي يتصرف بأساليب مرضية لا تساعد تلاميذه على النجاح أو التقدم وهذا ما سيتضح بعد قليل في السبب الرابع.

التحيزات الثقافية

في حالات كثيرة قد يمثل التلميذ والمعلم ثقافة فرعية لها خصوصياتها وملامحها المميزة. وهذه الثقافة الفرعية قد تكون شريحة اجتماعية معينة، أو جيبا ثقافيا من الجيوب المغلقة. كما قد تكون جماعة عرقية لها خصائصها البشرية المميزة بناء على الجنس والعرق وما يرتبط به غالبا من لغة مميزة، وتاريخ محدد، وربما دين معين، أو على الأقل مذهب له خصوصيته.

وكل هذه التقسيمات والتفريعات ترتبط بمشاعر واتجاهات بعضها موجب وبعضها سالب.

من هنا يتوقع ـــ لا سيما في المجتمعات متعددة الأجناس والديانات ـــ وجود فجوات ثقافية ليس من السهل على المعلم والتلميذ اجتيازها.

وبطبيعة الحال هناك عشرات الأمثلة على هذه التحيزات الثقافية يكفي فيها الوقوف عند المعلمين في جنوب إفريقيا، والولايات المتحدة.

إن الكثير أو القليل من هؤلاء المعلمين محمل باتجاهات سالبة ضد تلاميذهم يستوي في هذا المعلم الأبيض أو المعلم الأسود، المعلمون البيض بعضهم محمل باتجاهات سالبة ضد التلاميذ السود بحيث يصبح من الصعب عليه خلع عشرات أو مئات السنوات من الكراهية والاضطهاد، الشك والريبة. ومثل هذه الشكوك ارتبطت باللاشعور وكونت عند المعلم اتجاهات راسخة تؤكد أن التلميذ الزنجي متخلف بطبيعته، وأن نموه العقلي والتحصيلي محدود إلى أقصى الدرجات ولا أمل على الاطلاق في تفوقه ناهيك عن مجرد نجاحه. ولهذا يصطنع المعلم الأبيض في هذه الحالة أي ظروف اصطناعية يتوكأ عليها من أجل ترسيب تلميذه الأسود، وإتاحة فرص تسربه وانقطاعه.

ونحن لا ننكر أن الموقف قد يكون موجودا عند المعلم الزنجي تجاه تلاميذه البيض:

فأحيانا يمثل هذا المعلم لعشرات السنين من القهر والاضطهاد، والتعصب والتحيز بحيث تتكون لديه مشاعر مضادة واتجاهات سالبة من طول قهر أجداده وآبائه ويحمل التلميذ الأبيض الماثل أمامه كل هذه المسؤوليات والأعباء، وربما يتعمد اضطهاده نفسيا وإيذاءه بدنيا.

وكما سبق أن اضطهد هذا الزنجي لمدة قرن، فلماذا لا يضطهد هذا الصبي الأبيض ويتحمل وزر آبائه وأجداده؟

وإذا كان المجتمع الزنجي محملا في تاريخه وحاضره بكثير من الآلام والمشكلات فلماذا لا يتحمل هذا الصبي الأبيض جزءا من هذه الآلام فيفشل في التعليم ويتسرب إلى خارج المدرسة؟



وهناك نماذج وحالات أخرى تظهر في المجتمعات متعددة الثقافات والأجناس والديانات مثل الهند:

فليس من السهل توقع أن المعلم الهندوسي سوف يتعامل بنفس الطريقة والأسلوب مع تلميذه الهندوسي، وتلميذه المسلم. والمتوقع أن توجد رواسب واتجاهات مضادة تكونت خلال قرون وعقود، ومهما حاول المعلم أن يتخلص أو يبرأ منها فسوف تظل مؤثرة بدرجة أو بأخرى على سلوكه واتجاهه.

ونتصور مثالا آخر هو: موقف المعلم الصهيوني من التلميذ العربي، كيف يتعامل معه؟ وكيف يقيم درجاته؟ وإلى أي مدى يرضى عنه ويتقبل سلوكه؟ ألا يبحث له أحيانا ــ أو دائما ــ عن وسائل رسمية وغير رسمية لإبعاده عن المدرسة أو فشله فيها؟

وفي المجتمعات المعاصرة محاولات متعددة لعمل جسور ثقافية ومعابر مجتمعية بين الجماعات العرقية، والجيوب الثقافية، وفي حالات كثيرة تفشل هذه البرامج حتى قبل أن تبدأ، أو على الأقل لا تحقق كل الأهداف المرجوة منها. وأحد أسباب ذلك هو طبيعة الثقافة المسيطرة على المخططين لهذه البرامج.

من هنا لاحظ كلايد كلكهون، ووليم كلي ــ وهما من أبرز علماء الانثروبولوجيا الأميركيين ـ أن البرامج الأميركية التي صممت من أجل الهنود الحمر فشلت في تحقيق كثير من أهدافها.

وعلى الرغم من أن بعض هذه البرامج كان حريصا على أن يكون امتدادا لمختلف الظواهر الثقافية السائدة بين الهنود، بحيث تنسجم هذه البرامج مع أنماطهم الثقافية الظاهرة الا أن مؤشرات كثيرة تدل على إخفاق هذه البرامج في تحقيق أهدافها بحكم عوامل كثيرة، من أوضحها أن الهنود الحمر تدربوا على ثقافة ضمنية في التفكير والشعور كانت خافية عن الذين تولوا تصميم وإدارة هذه البرامج.

الخوف من الفشل

في بعض الأحيان قد يشعر المعلم أن تلاميذه غير قادرين على المنافسة في التحصيل، أو أن ثمة صعوبات تواجههم في التعليم كأن تكون لديهم بعض العقبات أو المعوقات التي تمنعهم عن الجودة والإتقان.

وكل هذا يشعر المعلم أن تلميذه المتأخر تحصيليا وتعليميا من الأفضل له ـ أي للمعلم ـ أن يتسرب إلى خارج النظام.

ومثل هذا التسرب يريح أطرافا متعددة من أولها المعلم نفسه الذي أزاح عن صدره هما ثقيلا كان بحاجة إلى مراجعة وتدقيق وملاحظة ومتابعة.

وأرجح القول إن أفضل تلميذ للعلم هو التلميذ المتفوق لأسباب كثيرة، أهمها أن المتفوق لا يحتاج من المعلم إلى جهد خارق، أو عمل متواصل، ويظل أمام المعلم نمطان آخران متناقضان.

نمط التلميذ المبدع المبتكر، ونمط التلميذ المتأخر دراسيا وتحصيليا..

وفي حالات قليلة ــ أو كثيرة ــ يتمنى المعلم أن يغرب عن وجهه هذان النمطان لأن كليهما يحتاج إلى جهد جهيد، وعناء متواصل.

فخوف المعلم من الفشل مع تلميذه المتأخر دراسيا قد يدفعه بطريقة لاشعورية إلى إهمال هذا التلميذ وعدم الاهتمام به، مما يزيد من سبب تأخره وتعثره الدراسي.

والتلميذ المتأخر تحصيليا يحتاج إلى «قوة إبقاء» هائلة في المدرسة تشد انتباهه، وتثير حماسه، وتتحمل أعباء إضافية معه. وما كل معلم لديه هذه الإمكانات، وما كل مدير لديه هذه الاستعدادات.

ومن هنا يدفع الخوف من الفشل إلى مزيد من الفشل.

وفي بعض الحالات يعجز المعلم عن التمييز بين أنواع الإعاقة التحصيلية الموجودة لدى تلاميذه. فهل ترجع إلى عوامل جسمية؟ أم مرضية؟ أم عقلية؟ أم اجتماعية؟ أم لهذه الأسباب جميعا بدرجات مختلفة ونسب متفاوتة؟

ونظرا لأن المعلم ليس طبيبا بشريا أو نفسيا، كما أنه ليس مرشدا وموجها نفسيا، فلهذا تختلط عليه الأوراق، وتتداخل المظاهر.

والنتيجة النهائية أنه لا يريد تحمل مزيد من المسؤوليات والأعباء، ولهذا يضحي بهذا التلميذ أو ذاك المتأخر تحصيليا، بينما قد ترجع عوامل التأخر إلى أسباب بسيطة ومحدودة:

فقد يكون ثمة عيب في إبصار التلميذ نتيجة طول النظر أو قصره، وقد يكون بحاجة إلى منظار، أو إلى منظار جديد من نوع خاص، وقد يكون موقعه في الفصل لا يتناسب مع إبصاره وقدرته على التمييز الواضح وفي الوقت المناسب. مثل هذه الأسباب البسيطة المحدودة قد تؤثر سلبا على مستوى أداء التلميذ، ومع ذلك يتصور المعلم أن تأخر تلميذه الدراسي لا علاج له، ولا خلاص منه.

ومثل هذه المواقف تتكرر كل يوم في كل مدرسة دون أن يلحظ أحد بجدية كاملة أين مكمن العيب؟ وأين نقطة الضعف؟ والمؤسف أن مثل هذا الموقف البسيط قد تترتب عليه نتائج غاية في الخطورة لا يشعر بها المعلم، بل قد يسعد بأن تلميذه المتأخر دراسيا تسرب إلى غير رجعة، أو انقطع من غير عودة.

الاضطرابات العصابية

وفقا لإحصاءات عام ١٤١٠هـ ــ ١٩٩٠م ــ كان عدد تلاميذ الوطن العربي في المرحلة الإبتدائية والمتوسطة يزيد قليلا على ثلاثين مليون تلميذ، وعدد تلاميذ المرحلة الثانوية يزيد قليلا على ستة عشر مليونا، أي أن إجمالي التلاميذ في الوطن العربي يزيد على ستة وأربعين مليون تلميذ.

ووفقا لإحصاءات عام ١٤٠٧هـ ــ ١٩٨٧م ــ كان عدد المعلمين في الوطن العربي يصل إلى ما يقرب من مليونين.

ولا نستطيع توقع أن كل هذه الأعداد ــ تلاميذ ومعلمين ــ مهيئة للعمل ومستعدة له، صالحة لتحمل تبعاته، ومن المؤكد أن هناك نسبا تعاني من اضطرابات نفسية، ناهيك عن الأمراض الجسمية والعضوية.

وهناك صور متعددة للأمراض العصابية منها: القلق، والخواف «الفوبيا»، والهستيريا، والاكتئاب، والوسواس.

ومن أكثر هذه الصور ظهورا في أوساط التلاميذ والمدرسين القلق والاكتئاب. وإذا كانت معظم البحوث تركز على قلق واكتئاب وهستيريا التلاميذ فإن القليل من البحوث هي التي ركزت على هذه الصور في أوساط المعلمين.

ويمكن توقع أنه وسط المليوني معلم عربي لا بد من وجود صور للقلق والاكتئاب والهستيريا. وإذا كان التلاميذ يصابون بصور من الاكتئاب مع بداية الدراسة أو الامتحان، فإننا نتوقع أن نسبا أقل من المعلمين يصابون بذات الأعراض.

والمتعمق في الأعراض العصابية يعلم أن هناك خوافا مشهورا اسمه «خواف أو فوبيا المدرسة» ويقدر البعض أن ما يقرب من ١٪ إلى ٣٪ من الأطفال لديهم مثل هذه المخاوف المرضية من المدرسة، فكم يا ترى النسبة في أوساط المعلمين؟.

وإذا كانت مثل هذه النسب ــ أو غيرها ــ موجودة فكم سيكون عدد المعلمين الذين لديهم مخاوف أو قلق أو هستيريا أو اكتئاب؟

أظن أنها نسب وأعداد غير مدروسة في واقعنا العربي، ومع ذلك فهي تنهش في جسم التعليم، وتؤثر بصورة سلبية على أداء عدد من المعلمين بحيث يصبح وجودهم في الفصل عاملا مساعدا من عوامل رسوب وتسرب تلاميذهم. وإذا كانت الدراسات تؤكد أن مشكلات التعليم ورفض المدرسة، من أعراض الاكتئاب لدى التلاميذ فإنه يمكن توقع أن مثل هذه الأعراض ــ وغيرها ــ تظهر لدى نسبة من المدرسين العصابيين.

لعل الأسباب الأربعة السابقة ــ وغيرها ــ من أهم العوامل التي تسهم في توجيه اهتمام نسبة من المعلمين ليس إلى تفوق تلاميذهم، بل تشجيعهم على الرسوب، ومساعدتهم على التسرب.□



المصدر : المختار الإسلامي

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ... ابريل ١٩٩٣

بسم الله الرحمن الرحيم

السلام عليكم

الحركة الطلابية هي ضمير الأمة، والطلاب كانوا ومازالوا دائماً طليعة النضال اليومي لهذا الشعب سواء على مستوى التواجد الدائم على الساحة السياسية والمطالبة بالحريات العامة أو على مستوى تبني قضايا الجماهير وحاجاتهم اليومية ومطالبهم الاجتماعية العادلة أو على مستوى التصدي للقضايا الوطنية لمصر والعالم العربي والإسلامي.

ومنذ اليوم الأول لتفجر الحركة الطلابية المعاصرة على يد طالب الأزهر سليمان الحلبي ومع خلية الطلاب الشوام الذين دبروا ونفذوا عملية اغتيال الجنرال كليبر قائد الحملة الفرنسية كنوع من المواجهة لأول حالة استعمارية لبلادنا ومنذ ذلك اليوم ارتبطت الحركة الوطنية المصرية ـ وهي إسلامية قلباً وقالباً ـ بالحركة الطلابية وكان الطلاب دائماً في أتون العمل الوطني ضد الاحتلال أو الاستبداد أو من أجل مطالب الشعب في الحرية والعدالة والتمسك بالهوية الإسلامية وعلى طول الطريق كانت هناك محطات وانتفاضات ـ مد وجذر ـ صعود وهبوط ولكن الراية لم تسقط يوماً، حملها سليمان الحلبي، عبدالحكيم الجراحي، وعمر شاهين، وأحمد المنيسي، وشعبان راشد.

المصدر : المختار الاسلامى
التاريخ : ... ابريل ١٩٩٣

واليوم تدخل الحركة الطلابية مرحلة جديدة من حياتها حيث باتت قاب قوسين أو أدنى من تحقيق أحد مطالبها ألا وهو تغيير لائحة ١٩٧٩ الجائرة باتجاه لائحة أكثر تعبيراً وأوسع حرية وتحقق مطلبا جماهيريا وطلابيا فى رفع الوصاية عن الطلاب والسماح لهم بحرية التعبير السياسى وتشكيل الأسر وإقامة اتحاد عام لطلاب الجمهورية.

وإذا كانت انتفاضة الطلاب فى فبراير ١٩٩١ قد جعلت تغيير اللائحة أمراً قريباً فإن استمرار الوعى والتغطية كفيلان بظهور لائحة عادلة ومحققة لمطالب الطلاب الذين دفعوا الدم ثمناً لها.

المختار الإسلامى





النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١ ابريل ١٩٩٣

صرخة في التعليم الجامعي :

أيها المفصولون عودوا !!

عاد ٢٤ الف طالب للحياة الدراسية مرة اخرى .. بقرار

القرار اصدره المجلس الاعلى للجامعات منذ اسابيع، وينص على اعطاء طلاب الفرق النهائية وقبل النهائية بالكليات الجامعية فرصة «القيد» من جديد!

وكان هؤلاء الـ ٢٤ الفا قد فصلوا طبقا للقرار الجمهوري رقم ٢٨٧ لسنة ١٩٨١ بعد ان استنفدوا مرات الرسوب ! وانتقلوا من مدرجات الجامعة الى ارصفة الشوارع ! لكنهم لم ييأسوا وظلوا يدقون كل الابواب لعل طاقة امل تفتح لهم، واخيرا استجاب المجلس الاعلى للجامعات لتوصيات رؤساء الجامعات والهيئات الفنية !!

والسؤال هنا مباح: لماذا اتخذ هذا القرار؟!

يقول وجدى محمود مدير عام السكرتارية الفنية ولجان القطاعات بمجلس الجامعات الاعلى: هذا القرار مطروح عقب تحديد سنوات الرسوب والاعادة للطلبة الجامعيين بصدور لائحة تنظيم الجامعات في سنة ١٩٨١، وحدث تعديل جديد حدد هذه السنوات «بثلاث» فقط للاعادة في السنتين الثالثة والرابعة وكانت النتيجة ان فصل ٢٤ الف طالب انفقت عليهم الدولة حتى وصلوا للسنوات النهائية من الدراسة ولكنهم لم يحصلوا على الشهادة لظروف ما. وبالتالي صاروا مالا مهدرا ثم انهم اصبحوا عبئا على المجتمع واسرهم.

لذلك تمت مناقشة هذا الموضوع في جلسات المجلس الاعلى للجامعات والهيئة الفنية لامانة المجلس الاعلى التي ايدت الموافقة على الرجوع الى التعديل القديم الذي كان موجودا قبل عام ٨١ معنى ذلك ان طلاب الفرقة قبل النهائية والفرقة النهائية سوف يكون لديهم فرصتان من الداخل وفرصتان من الخارج وبالنسبة لطالب سنة رابعة الذي ينجح في نصف المواد يستطيع ان يستمر في الاعادة حتى يحصل على شهادة التخرج في اي عدد من السنوات. على ان يتحمل هؤلاء الطلاب قيمة الرسوم المقررة للاعادة وهي خمسون جنيها عن كل مادة!

ويؤكد وجدى محمود ان القرار لن يؤثر مطلقا على اعداد المقبولين الجدد في الكليات لانه مقصور فقط على طلاب السنتين الثالثة والرابعة، اما طلاب الصفوف الاولى فلهم فرصتان للرسوب وبعدها ينتقلون الى كلية اخرى!

ويؤيد د. حسنين ربيع عميد اداب القاهرة



تحقيق: نادية الملاخ

هذا القرار، لانه يسد باب الانحراف امام الطالب الذي امضى ٦ او ٧ سنوات في التعليم الجامعي ثم يفصل ليبدأ من جديد!

وفي اداب القاهرة تقوم ادارة شئون الطلاب الآن باعداد القوائم الخاصة بهؤلاء الطلاب، وعددهم ٣٠٠ الف طالب وطالبة فصلوا خلال السنوات الـ ١٢ الاخيرة.

ويصر د. محمد حمدى وكيل الكلية لشئون الطلاب على انه من الضروري رفع قيمة رسوم الاعادة كلما تعددت سنوات الرسوب حتى لاتتحول الجامعة الى ناد للطلاب غير الجادين او المتعثرين تعليميا!ويقول د. منير سالم عميد تجارة القاهرة : ان الكلية تفصل سنويا حوالى ٣٥ طالبا بالفرقتين الثالثة والرابعة استنفدوا مرات الرسوب وهذا معناه وجود ٤٠٠ طالب مفصول خلال الـ ١٢ سنة الاخيرة، وهو رقم كبير بالنسبة لكلية واحدة، خاصة ان معظم هؤلاء الطلاب راسبون في مادة او مادتين على الاكثر!

ولهذا يعد قرار فتح باب الاعادة في السنوات النهائية مقابل رسوم هو قرار عادل يعود بالنفع على الطلاب والدولة معا، ولا ننسى ان عددا من هؤلاء الطلاب يبدأ من جديد في كليات اخرى، وتتحمل الدولة ايضا نفقات تعليمهم، اذن فالافضل اعطاء فرصة اخرى لهم «مدفوعة الثمن» وفيها ايضا ترشيد لمجانية التعليم، فالطالب الكفء لاعقبة امامه اما المقصر فعليه ان يدفع ثمن تقصيره.

ويرحب ايضا د. احمد جامع عميد حقوق عين شمس بهذا التعديل قائلا يجب ان نشجع كل افراد

المجتمع الذين لديهم استعداد ورغبة جادة على مواصلة دراستهم التى قد تكون ظروف الحياة قد اعاقتهم عنها بعض الشيء. وبقدر سعادتى بهذا القرار بقدر اسفى لما ضاع على هؤلاء الطلاب الذين تم فصلهم منذ عام ٨١ حتى الان مما اضاع عليهم سنين طويلة كان يمكن لو اعطت لهم فرصة اخرى ان ينجحوا ويحصلوا على الشهادة الجامعية ويصبحوا اعضاء عاملين فى المجتمع. ولا استبعد ان يكون هذا من بعض اسباب التطرف الموجود حاليا فى المجتمع نتيجة ليأس هؤلاء الطلاب من المجتمع وحقدهم على الدولة التى فصلتهم من الجامعة مما يجعلهم فريسة سهلة للتطرف والضياع.

وايضا كان هناك تفكير فى لجنة التعليم بالحزب الوطنى فى ان تقسم الدراسة الجامعية الى مرحلتين، مرحلة اولى لمدة سنتين ومرحلة ثانية تضم ثالثة ورابعة وبهذه الطريقة يمكن للطالب لو تعثر لظروف ما فى نهاية المرحلة الاولى أن يحصل على شهادة يعمل بها.

ولكن هذا الاقتراح لم يوضع بعد فى صورته النهائية ويمكن الاخذ به للقضاء على كثير من المشاكل والعقبات التى قد تقف امام كثير من الطلاب اثناء دراستهم فى الجامعة وايضا سوف يوفر الكثير من نفقات التعليم على الدولة !

ويثير د. أحمد جامع قضية هامة وهى سرعة اصدار القرارات والقوانين دون التانى فى دراستها الدراسة الكافية من جميع جوانبها خاصة فى مجال التعليم مما يترتب عليه العديد من المشاكل يدفع ثمنها الطلاب.

وخير مثال على ذلك قرار عام ٨١ هذا الذى اضاع سنوات عديدة من عمر هؤلاء الطلاب!

اما د. سامى عبد العزيز عميد كلية الفنون الجميلة جامعة حلوان فيقول: بالنسبة لكلية الفنون الجميلة فعدد المفصولين بها عدد ضئيل جدا معظمهم من طلبة السنوات الاولى، لان الموهبة هى شرط الالتحاق بهذه الكلية حتى يضمن الاستمرار فيها اما من ليس لديه موهبة فلا يستمر اكثر من عام لذلك تكاد تكون مشكلة استنفاد الطالب مرات الرسوب لدينا معدومة خاصة فى السنوات النهائية.

وهذا يؤكد ان ميل الطالب وموهبته لابد ان يكونا اساس القبول بالكليات وليس المجموع كما هو متبع الان، حيث ان سيد الموقف فى عملية القبول هو الكمبيوتر وليس موهبة الطالب واستعداده الفطرى، وهذا هو اساس المشكلة.

صندوق لتمويل محو الامية بالدقهلية

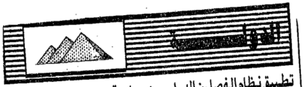
المنصورة من كمال حامد :

وافق المجلس التنفيذى لتعليم الكبار ومحو الامية بمحافظة الدقهلية في اجتماعه برئاسة السيد مصطفى كامل محافظ الدقهلية على انشاء صندوق لتمويل عمليات محو الامية بالمحافظة ودعم هذا الصندوق بمبلغ ٥ الاف جنيه من صندوق الخدمات بالمحافظة، وذلك للمساهمة فى دعم عمليات حصر الاميين على مستوى المحافظة من سن ١٥ الى ٣٥ سنة، والذى بدا فى مارس الماضى.

واوضح تقرير اعده المجلس ان نسبة الامية على مستوى المحافظة قد بلغت ٤٦٪ من مشروع السكان وعلى مستوى الجمهورية بلغت ٤٩٪ .

ومن ناحية اخرى استعرض المجلس جهود وانجازات مديرية التعليم بالمحافظة فى مجال محو الامية حيث قامت المديرية بفتح ١٨٣ مركزا. وتضم ٣٩٩ فصلا بها الف و٣٣٠ دارسا من المستوى الاول كما تم فتح ٢٥ فصلا آخر للمتسربين مستوى ثان.

كما قامت المديرية بعقد ثلاثة امتحانات للاميين فى شهور يناير ، ويونيو ، وسبتمبر من عام ١٩٩٢ وكانت نسبة النجاح بها ٦٢٪ حيث تقدم لها ١٨ الفا و ٧١ طالبا نجح منهم ١٠ الاف و ٧٩٤ طالبا وكذلك قامت المديرية بتزويد الادارات التعليمية بالكتب اللازمة للمستويين الاول والثانى.



تطبيق نظام الفصلين الدراسيين بجامعة عين شمس العام القادم

إدخال الانتساب الموجه بالأقسام الأدبية بكلية البنات

كتب - محمد حبيب:

قرر مجلس جامعة عين شمس تطبيق نظام الانتساب الموجه على كلية البنات اسوة بكليات الآداب والحقوق والتجارة نظرا لان الدراسات بالكلية هى نفس الدراسات الخاصة بكلية الآداب على ان تكون الدراسة فى الاقسام الأدبية العامة فقط. كما وافق المجلس من حيث المبدأ على تطبيق نظام الفصلين الدراسيين بكليات الجامعة مع مراعاة ظروف وطبيعة التدريس بكل كلية من العام القادم.

وقرر المجلس - فى اجتماعه امس برئاسة الدكتور عبدالوهاب عبدالحافظ رئيس الجامعة - فصل قسم المناطق الحارة بكلية الطب عن اللجان الدائمة (باطنة تخصصات) ليكون هناك لجنة دائمة بالقسم للأساتذة واخرى للاساتذة المساعدين حيث ان عدد الاساتذة بالكلية يسمح بوجود لجنة خاصة منفصلة وتشكيل لجنة علمية دائمة لعلم «الفارماكولوجي» للطب البشرى حتى تصبح الابحاث مثمرة علميا واكلينيكيا واعطاء فرصة لاكبر عدد من هيئة التدريس. ووافق المجلس على مشروع التاهيل الاكاديمى لمدرسى اللغة الانجليزية بمدارس وزارة التربية والتعليم من غير الحاصلين على الليسانس فى اللغة الانجليزية، على ان تبدأ الدراسة فى الآداب والتربية تخصص اللغة فى العام الجامعى القادم حيث سيكون له اثر ايجابى على مصلحة الطلاب فى المرحلتين الاساسية والثانوية فى التعليم العام.

كما وافق المجلس على منح جوائز البحوث الممتازة لعام ١٩٩٢ وقدرها ١٠٠٠ جنيه للدكاترة: رضا السيد عبدالحميد المدرس بقسم القانون التجارى بكلية الحقوق عن بحثه «حول قانون شركات قطاع الاعمال العام» وحسين الموجى المدرس بقسم القانون الدولى العام لبحثه «دور الاتفاقيات فى تطوير الاطار القانونى للاستثمارات الاجنبية الخاصة» وحمزة احمد الشبكة الأستاذ المساعد بقسم علم الحيوان بكلية العلوم لبحثه «تاثير الكحول على اجنة الفئران» واحمد سمير بيرس المدرس بقسم اللغة العربية وآدابها بكلية الآداب لبحثه «الواقع اللغوى والهوية العربية» وايمان محمود القماح المدرس بقسم علم النفس بكلية الآداب لبحثها «التقدير التشخيصى فى الطفولة».

فى رشيد:

مازال التلاميذ يتلقون دروسهم فى «الميضة»!

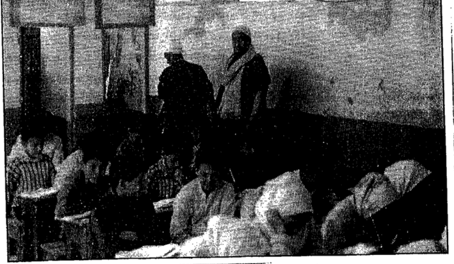
رغم الوعود التى أطلقتها وسائل الإعلام عن الانتهاء من ترميم كافة المدارس المتصدعة، وإيجاد بدائل مناسبة للمدارس التى سيتم إزالتها بعد تأثرها بالزلزال، نجد بعد مرور مايقرب من ٥ شهور على زلزال اكتوبر الماضى أن هذه الوعود ماهى إلا



فقاعات يطلقها المسئولون وهم خلف مكاتبهم المكيفة، وأنهم لايعرفون عن الواقع شيئا وبالتالى لايعبرون عنه فى تصريحاتهم. والمثال الصارخ على كذب هذه الوعود هو مايحدث حاليا بمدرسة البصايلة التابعة لمدينة رشيد –بحيرة.. فقد تم إغلاق المدرسة بعد تأثرها من الزلزال لحين ترميمها على أن ينتهى هذه الترميم فى غضون شهرين.. وتم نقل التلاميذ إلى المسجد الصغير بالقرية.. ونظرا لضيق المسجد تم وضع عدد من التلاميذ فى مكان الوضوء بالمسجد «الميضة»، وأثناء شرح المدرس بالحصة يفاجئه المصلون بالدخول للوضوء فى هذا المكان.. وقام عدد من الأهالى بجمع التبرعات لبناء مدرسة، وتمكنوا من شراء قطعة أرض تم تخصيصها لتكون مدرسة وتقدموا بكافة المستندات التى تؤكد تسجيلها فى الشهر العقارى تمهيداً لبناء المدرسة وحتى الآن لم يتحرك أحد من المسئولين.. ومازال التلاميذ يتلقون دروسهم فى الميضة..



البحيرة - عادل أبو زيد





المصدر : المصـــور

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢ ابريل ١٩٩٢

لمـــاذا تعثـــر مشـــروع مبـــارك ـ كـــول ؟!

● من المتوقع ان يركز الرئيس مبارك فى مباحثاته مع المستشار الالمانى كول على ضرورة البدء فى إتخاذ الخطوات التنفيذية لمشروع مبارك ـ كول الذى يستهدف النهوض بالتعليم الفنى والتدريب المهنى فى مصر .

وكان الاتفاق قد تم على الخطوط العريضة لهذا المشروع فى اللقاء الذى تم بين الرئيس مبارك والمستشار الالمانى فى اكتوبر عام ٩١ . كذلك تم توقيع مذكرة تفاهم حول الخطوات التنفيذية للمشروع فى فبراير عام ٩٢ بين وزير التعليم المصرى ووزير التعاون الاقتصادى الالمانى . وتقضى مذكرة التفاهم بتطبيق نظام التعليم المزدوج على التعليم الفنى لمصر وهو النظام الذى يمكن طلاب التعليم الفنى من تلقى دراساتهم النظرية فى المدارس الفنية والصناعية على حين يتم تدريبهم على نحو عملى فى ورش المصانع وعنابر الانتاج .

وتطبيقا لمذكرة التفاهم اوفد الجانب الالمانى إلى مصر عددا من الخبراء شاركوا فى دراسة اوضاع التعليم الفنى من خلال ندوتين كبيرتين ضمتا كل المسئولين عن التعليم الفنى والتدريب المهنى .

غير أن المشروع تعثر بعد ذلك لخلاف اساسى فى وجهات النظر بين الجانبين المصرى والالمانى . فعلى حين يرى الجانب الالمانى ضرورة إنشاء هيئة مستقلة تكون مسئولة عن التعليم الفنى والتدريب المهنى حتى يسهل تطبيق نظام التعليم المزدوج يرى الجانب المصرى ان وزارة التعليم هى الوزارة المسئولة دستوريا عن التعليم بكل اشكاله ومراحله . وانه ربما يكون من غير الملائم الآن إنشاء مثل هذه الهيئة التى يمكن الاستعاضة عنها بالتنسيق المشترك بين الوزارات والادارات المسئولة عن التدريب المهنى .

نقطة الخلاف الأخرى تكمن فى رغبة الجانب المصرى فى ان تشمل خطط التطوير ورش المدارس الصناعية لمصر . على حين يصر الجانب الالمانى على ان النظام الامثل يكمن فى تطبيق نظام التعليم المزدوج الذى يمكن الطلاب من تلقى تعليمهم النظرى فى المدارس على حين يجرى التدريب الفنى والاعداد المهنى فى ورش الانتاج والمصانع .



رئيس الوزراء فى الحفل السنوى لخريجى حقوق ١٩٥١

يشهد كل من الدكتور عاطف صدقى رئيس الوزراء والدكتور احمد سلامه وزير شئون مجلسى الشعب والشورى والدكتور يسرى مصطفى وزير الاقتصاد والمستشار الدكتور صلاح عطية محافظ البحيرة وجمال شومان المدعى العام الاشتراكى مساء الجمعة القادم الحفل السنوى لخريجى حقوق القاهرة عام ١٩٥١ يشارك فى الحفل باقى اعضاء الدفعة والاحياء من الاساتذة الذين تلقوا العلم على ايديهم وسيوزع صلاح عطية محافظ البحيرة والمشرف على الحفل على الحاضرين ميداليات فضية تذكارية جرى سكها خصيصا لهذه المناسبة.

دعاني صديق عزيز الى حضور مناقشة المشروع المقدم من ابنه هو وسبعة زملاء له من طلبة وطالبات كلية الفنون الجميلة بالزمالك « الفرقة الرابعة » في مادة « الدراسات البيئية » التى يدرسها الاستاذ الدكتور عزت صقر .

بقلم : كمال خالد

... والألغام الموقوتة !!

ظننت وانا البي الدعوة اننى سأقضي وقتا هادئا ورتيبا بين طلبة وطالبات في عمر الزهور استعيد - وانا معهم - ذكريات اعز ايام حياتي وأروح عن نفسي جهدا عصبيا ومتصلا بذلته في الاسابيع الاخيرة لاخرج بطلب الاحاطة العاجل عن الفساد الحكومي بالصورة القوية التى تنطق بها مضبطة جلسة مجلس الشعب رقم ٤٨ يوم ١٦ مارس الماضي والتي عانيت فيها استفزازات ومقاطعات من اليسار واليمين لاطاقة لاحد ان يتحملها ..

ولكن سرعان ماتبدد حلمي الوردي بمجرد وصولي الى قاعة المناقشة ، وقامت مجموعة البحث بتوزيع بطاقة هادئة اللون رفيعة الذوق ظاهرها الهدوء الذى يحمل عنوان البحث « على الهامش » وباطنها يطوى نارا مستترة من الغضب لما آل اليه حال ملايين المواطنين الذين يعيشون عيشة الهوان في مناطق العشش التى تحاصر القاهرة الكبرى من كل اتجاه بل وتوغلت لتتكاثر في كبدها واحشائها يوما بعد يوم تحت سمع وبصر حكومة اصمت السمع واغمضت العينين ، واكتفت باطلاق الشعارات والوعود الكاذبة ، حتى تفاقمت المأساة واصبحت هذه المناطق وسكانها المظلومون الناقمون بمثابة اتون للحقد والغضب وقنابل والغام موقوتة .. لابد لها وان تنفجر وتأتي على الاخضر واليابس ..

انطوت البطاقة على خريطة تبين مناطق هذه الالغام ، ثم تقديم البحث بعنوان « على الهامش » جاء فيه : « هم قوم اجبروا ان يعيشوا على هامش حياة العاصمة داخل بيوت - ان صح التعبير - تفتقر الى ادنى مقومات الحياة الانسانية وفي ظروف اقتصادية واجتماعية متدنية مع غياب اجهزة الدولة التى لم تحرك ساكنا نحو توفير الحياة الكريمة لهم ، ونتيجة طبيعية لذلك انتشرت في تجمعاتهم تلك القذارة والاوبئة وتمكن منهم الجهل والبطالة واستشرت الجريمة بكافة صورها .. الخ »

وفي كلمات اربع قوية المدلول سجلت بالبطاقة اقدم منها :

● « في تصوري أن مصر نموذج مثالي للدولة الرخوة التى يظهر في اطارها مثل تلك البؤر الصديدية التى تفرز التطرف والجريمة »

(د . بهاء بكرى)

● « انهم اغلبية قد تبدو صامتة ، ولكن عندما تتكلم تستعمل لغة الايادى والحجارة والتدمير لكل ماهو مصدر احساسهم بالقهر »

(محمد شعلان)

- وكان - وبحق - اروع مافي البحث هذا الفيلم الملون التسجيلي الذى عرضه الطلبة الباحثون والذين نقلوا فيه لنا صورا تدمي القلوب وتتفطر لها الافئدة لنماذج بشرية تعيش عيشة الجرذان والحشرات وتاباها الدواب مهما كان انحطاطها ..

- ولقد عبرت تعليقاتهم على مشاهير هذا الفيلم عن مدى اخلاص مجموعة البحث وتأثر حسهم الفني الرقيق وتعاطفهم مع هذه النماذج من الشعب المصرى ، ولهفهم على ايجاد حلول سريعة لانقاذهم من هذا الهوان .. وانقاذ مصر من خطر مستطير متربص بها ..

البقية ص ١٠



والالغـــام الموقـــوتة ..

بقية المنشور ص ١٢

اما اعظم ماق هذا الموضوع ان الابناء والبنات الاعزاء الذين شكلوا مجموعة البحث وسهروا الليالى الطوال وجابوا معا الحارات والازقة « ولاصوا » في المستنقعات والاوصال والقاذورات .. هم فريق يمثل الوحدة الوطنية باعظم صورها ، ويذكرنا بتاريخ جهاد وطنى عظيم واجهت مصر المستعمر البريطاني القوى العتيد وقهرته بفضل وحدتها الوطنية ، وفشله في تطبيق سياسته التى انتهجها في كل مكان « فرق تسد »

ابطال هذا الفريق العظيم الذى تفوق على نفسه وانتزع اعجاب واحترام الجميع .. ودوت القاعة بالتصفيق له ولاستاذهم العظيم يوم الاربعاء الماضى بكلية الفنون الجميلة يشرفنى أن اقدمهم للقارىء بكل فخر واعتزاز :

١ ـ احمد سعد عطية
٢ ـ ايهاب فايز فرج
٣ ـ جمانة فاروق زنتوت
٤ ـ عصام عصام طاهر شقير
٥ ـ عمرو توفيق حافظ
٦ ـ محمد صبحي سراج
٧ ـ نادر ناجى ناشد
٨ ـ وداد جبرائيل جبالة

واهيب بالاستاذ الدكتور عزت صقر ان يعمل على دعوة رئيس الوزراء والوزراء لمشاهدة هذا الفيلم التسجيلى المعبر المتوعد عليهم يتنازلون عن بعض مظاهر الترف والابهة التى يعيشونها ويضغطون بعض المصاريف الحكومية على الكماليات وكماليات الكماليات .. ويتقون ان يقال لهم « الطمع يقل ماجمع » .

● كمال خالد



إستراتيجية جديدة لتطوير التعليم الطبي

كتب حاتم نصر فريد :

□ تدرس لجنة الصحة بالامانة العامة للحزب الوطنى الديمقراطى تطوير التعليم الطبى فى مصر فى جميع مراحله ، بهدف اعداد طبيب قادر على التعامل مع المجتمع بأسلوب اكثر فعالية فى ظل التقدم الطبى الهائل الذى يشهده العصر الحديث ، وصرح د . اسماعيل سلام رئيس اللجنة بأن هذه الدراسة التى يقوم بها خبراء اللجنة من اساتذة الطب وخبراء الصحة فى مصر ، تتناول مشكلة الدراسات العليا والاساليب المقترحة لتطويرها وكذلك مشكلة التعليم الطبى المستمر ، بالاضافة الى تحديد المشاكل التى ادت الى تدهور العملية التعليمية وأهمها زيادة أعداد الطلاب ، وانشاء الكليات الاقليمية دون اعداد جيد ، وعدم التزام بعض اعضاء هيئة التدريس ..

وصرح د . شريف عمر استاذ جراحة الأورام بجامعة القاهرة ، الذى قام باعداد التقرير ، بأن الاستراتيجية الجديدة لتطوير التعليم الطبى تحرص على أن يكون الطبيب أكثر دراية بالمشاكل الصحية الرئيسية فى المجتمع ، وأكثر ادراكا للتقدم الطبى فى الخارج ، كما تؤكد على الاهتمام بالدراسات العليا وتطويرها عن طريق إنشاء جهاز أو كلية مستقلة تتولى أمور الدراسات العليا وتنظمها ..

واضاف د . شريف عمر أن التعليم الطبى المستمر من أبرز جوانب العملية التعليمية فى مجال الطب ، التى اهتمت بها الاستراتيجية الجديدة ، إذ أن التغير السريع فى العلوم الطبية يقتضى عمل برامج تدريبية مستمرة ، لكى يلاحق الاطباء هذا التغير الذى يقدر بما لا يقل عن ٥٪ كل عام ..



المصدر : أكتوبر

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٤ ابريل ١٩٩٣

مع الجماهير



كلام من ذهب .. عن التعليم

حامد دنيا

تنويه

كلامنا من ذهب فى أحوال التعليم العجب .. ولهذا فأنا أسألكم سؤالا : كم سنة ونحن على هذا الحال : صداع تعليمى مزمن بسبب الثانوية العامة لا يزول بالاسبرين ولا بالنوفالجين ، ولكن بدخول أولادنا الذين هم أكبادنا تمشى على الأرض إلى الجامعات ؟ .. وسؤال آخر : كم طالب وطالبة اتهموا بتزوير توقيع وزير التعليم لدخولهم المعهد العالى للدراسات التعاونية والإدارية وأمرهم الآن بين يدى النائب العام ؟ ! ..

●● إن كان « غُلب جاركم » فعندى الحل . وعندى أيضا الكلام الذى هو من ذهب .. لقد عشنا أكثر من ثلاثين عاما فى صراع طويل ومرير بيننا وبين الثانوية العامة . وكل الناس يصرخون ويستغيثون ويتأوهون ولا من مجيب ويطالبون بضبط وإحضار هذا الغول أو هذا الشبح المخيف لوضعه أمام المسئولين لتوقيع أقصى العقوبة عليه .. وذلك لما يسببه لنا من مشاكل وبلاوى وآلام ودروس خصوصية بل بهدلة مابعدها بهدلة فى كل بيت وأسرة مصرية .. والذى حدث بالفعل أننا الآن نحاول السيطرة على هذا الغول بوضع الأغلال والسلاسل فى يديه ورجليه .. وذلك بالقرار الذى أصدرته اللجنة الوزارية للخدمات فى اجتماعها الأخير بالموافقة بالإجماع وبلا تعديل على المشروع الذى تقدم به الدكتور حسين بهاء الدين وزير التعليم لتطوير امتحان الثانوية العامة وجعله امتحانا عاديا يمر فى حياة الطالب كأى امتحان آخر بلا إزعاج ولا تشنجات أو انفعالات أو حالات انتحارات !! .. وهذا القرار الجديد يقضى بتوزيع مواد الثانوية العامة على سنتين .. على السنة الثانية والسنة الثالثة بالمرحلة الثانوية ، كوسيلة فعالة لتخفيف العبء على أبنائنا الطلبة وبناتنا الطالبات .. والمعنى أن منهج الثانوية العامة طبقا للنظام الجديد سوف يطبق بأسلوب الجامعات على تيرمين أو فصلين .. كل تيرم مدته سنة دراسية .. فمنهج التيرم الأول يتم تدريسه فى السنة الثانية ومنهج التيرم الثانى يتم تدريسه فى السنة الثالثة .. ومجموع درجات الطالب فى امتحان التيرمين الأول (بالسنة الثانية) والتيرم الثانى (بالسنة الثالثة) يكونان مجموع الدرجات التى حصل عليها الطالب فى امتحان الثانوية العامة ..

والمعنى من هذا القرار أيضا أن شعبتى العلوم والآداب سوف تعودان مرة أخرى ابتداء من الثانية الثانوية .. ويبقى على تنفيذ النظام الجديد للثانوية العامة خطوة واحدة تنطلق من مجلس الشعب لمناقشته وإقراره فى دورته البرلمانية الحالية ..

ولقد قرأت فى هذا النظام الجديد قبل عرضه تحت القبة ، وأعجبت بكل بنوده ومواده وأوافق عليها مقدما وأصفق لها بندا بندا .. فيما عدا بندا واحدا .. أعترض بشدة ولا أوافق عليه من الآن .. أنا لا أوافق أبدا على البند أو الفقرة من النظام الجديد للثانوية العامة التى تجيز للطالب أن ينتقل من السنة الثانية إلى السنة الثالثة .. حتى لو رسب فى كل المواد المقرر تدريسها والنجاح فيها فى امتحان السنة الثالثة .. أنا أطالب بأن ينجح الطالب على الأقل فى ٥٠ ٪ من مجموع مواد



السنة الثانية لكى ينتقل إلى السنة الثالثة .. أو أن يطبق عليه ما يجرى الآن فى السنوات الدراسية بالجامعات المصرية .. فمن حق طالب الجامعة طبقا لقانون تنظيم الجامعات أن ينتقل إلى السنة التالية ومعه مادة أو مادتان على الأكثر .. مادام لا يوجد امتحان دور ثان فى هذه الشهادة .

أؤكد مرة أخرى أننا لو وافقنا على انتقال الطالب إلى السنة الثالثة رغم رسوبه فى كل مواد السنة الثانية .. فكأننا قد تحركنا محلك سر . لأننا نكون فى هذه الحالة نطبق نظام الامتحان الواحد فى الثانوية العامة ، أى النظام المتبع حاليا وهو امتحان الثانوية العامة فى السنة الثالثة .. ومعنى هذا كأننا يابدر لارُحْنا ولا جينا .

●● ويعلق بعض الناس على النظام الجديد قائلين :

يانهار اسود .. بدل أن تعملوا على حل المشكلة جعلتموها أكثر تعقيدا .. ومابالنا ونحن أمام امتحانين للثانوية العامة .. هوّه احنا قدرنا على امتحان واحد حتى نتحمل امتحانين !! .. وطبعا الذين يثيرون هذا الكلام لديهم بعض العذر ، لكن ليست لديهم النظرة المتعمقة فى مسألة الثانوية العامة .. والسبب : لأن الامتحان سوف يتم توزيع مواده وأسئلته على سنتين . وبهذا الشكل نحقق الراحة النفسية للطالب بدلا من أن نرهقه بهذا الغول الذى يسمى بالثانوية العامه ويجثم على صدره دفعة واحدة فى سنة واحدة .. ثم إن وزارة التعليم جاهزة من الآن لمواجهة النظام الجديد للثانوية العامة رغم أنه لن يطبق إلا ابتداء من العام الدراسى بعد القادم ٩٤ / ١٩٩٥ حيث يكون قد تم تعديل وتطوير المنهج ليتفق مع النظام الجديد .. أكرر بأن الوزارة جاهزة بكنترولاتها ومصححيها ومكافآتهم التى سوف تتضاعف لأنه سيصبح مجموعها على مدى سنتين دراسيتين . وأعتقد أن المهندس محمد الهريدى وكيل أول وزارة التربية والرئيس العام للامتحان يعد من الآن كل الترتيبات والأجراءات لمواجهة امتحان الثانوية العامة طبقا للنظام الجديد .

على كل حال سوف ننتظر مناقشات النظام الجديد للثانوية العامة تحت القبة ، لنرى هل سيحدث مجلس الشعب أى تعديل فيه . لكننى أقرر بصدق وحق ، وأنا راضى النفس ، مطمئن القلب مستريح الضمير .. بأن الثانوية العامة بنظامها الجديد سوف تحل العقد التى أصابت أجيالا متعاقبة من شبابنا . وباختصار أستطيع أن أقرر أن النظام الجديد سوف يحقق ضبط وإحضار الثانوية العامة لا لمحاكمتها ولكن لنرحب بها قائلين : كفاك بهدلة فينا وفى أولادنا .. ومرحبا بك امتحانا عاديا

وأما المشكلة الثانية التى أطالب وأرجو الدكتور حسين كامل بهاء الدين أن يجد لها حلا عاجلا فهى الخاصة بأكثر من قضية ٦٠٠ طالب وطالبة .. وياحرامْ على هؤلاء الطلاب .. أنا فى الواقع متعاطف معهم حتى تثبت إدانتهم ، إنهم طلاب بعضهم حصل على الثانوية العامة وبعضهم على دبلوم التجارة الثانوية . وكلهم موظفون حاصلون على مؤهلهم المتوسط منذ خمس سنوات مضت على الأقل ، ويعملون فى هيئات ومؤسسات الدولة وشركات القطاع العام منذ سنتين على الأقل ، أى مؤمن عليهم .. وتنطبق عليهم جميعا الشروط المطلوبة لإعطائهم المنح الدراسية لاستكمال دراساتهم العالية بمعهد التعاون . هؤلاء الطلاب تقدموا بأوراقهم لمكتب التنسيق والتحقوا فعلا بالمعهد العالى للدراسات التعاونية ، بعد أن سددوا الرسوم الدراسية وحصلوا على الكارنيهات ..

●● وفجأة .. قالوا لهم : امسك حرامى . أنتم قمتم بتزوير توقيع وزير التعليم . أوقفوا قبولهم بالمعهد . وأصبحت المسألة قضية تزوير أمام المستشار رجاء العربى النائب العام . وأنا لا أتدخل فى سير العدالة ولا فى أعمال القضاء ولا النيابة . ولكننى ألجأ للدكتور حسين بهاء الدين الوزير الانسان وأستاذ طب الأطفال وهو الرجل الذى عرفت الرحمة كيف تدخل قلبه بسهولة ويسر . وأقرر أن التحقيقات سوف تستمر عدة شهور .. فمن الرحمة أن يسمح وزير التعليم بأن يؤدى هؤلاء الطلاب امتحان آخر السنة حتى لاتضيع عليهم السنة الدراسية بلا ذنب . وإن أكدت التحقيقات فى النهاية إدانتهم .. فيجب حينئذ توقيع أقصى العقوبة عليهم بما فيها الفصل ، وبالتالى منعهم من دخول المعهد .. إننى أطالب د . بهاء الدين بأن يصدر قرارا عاجلا بالسماح لهم بدخول امتحان آخر السنة ، خاصة أن الوقت أزف حيث تبدأ الامتحانات يوم ٢ مايو المقبل . وذلك لكى يستطيع الاستاذ بهجت أبو الخير أمين عام المعهد والمشرف على ترتيبات واجراءات عقد الامتحان من الآن أن يعمل حسابه على أماكن هؤلاء الطلاب خاصة فيما يتعلق بأرقام جلوسهم وباقى الخطوات الأخرى . إنى واثق من أن الدكتور حسين بهاء الدين سوف ينظر إلى هذا الموضوع نظرة إنسانية بحتة مادام التحقيق لم يثبت حتى الآن أن أحدا من هؤلاء الطلاب قد اشترك فى تزوير توقيع وزير التعليم على المنح الدراسية لهم .

وقضية الساعة التعليمية الثالثة موقعها الآن جامعة القاهرة بعد أن أغلقت حكومة البشير - الترابى جامعة القاهرة فرع الخرطوم واستولت على منشآتها وكلياتها وكل أجهزة معاملها ومكتباتها وأساساتها .. وذلك بقرار سياسى عصبى أحمق وليس بقرار تعليمى هادف .. ذلك القرار الذى أصاب فى الحقيقة وفى الصميم مصلحة الطلاب السودانيين بالدرجة الأولى ..

وهذا القرار السودانى العشوائى الجائر كما يقول الدكتور مأمون سلامة رئيس جامعة القاهرة باطل طبعا .. تماما باطل مثل زواج عتريس من فؤادة فى فيلم شىء من الخوف .. ولهذا السبب فإن الدكتور مأمون سلامة قد أصدر - تنفيذا لتوجيهات القيادة السياسية - قرارا تعليميا تربويا هادفا وسياسيا سليما بعدم إلغاء جامعة القاهرة فرع الخرطوم ، وباستمرارها شامخة تؤدى دورها التربوى والتعليمى بالنسبة للشباب السودانى أولا وقبل اخوانهم

المصرين .. وبدخول الطلاب المصرين والسودانيين الامتحان فى جامعة القاهرة ولكن بشرط تأجيل موعد امتحانهم فترة تكفى لتعويضهم عن الوقت الذى ضاع منهم بسبب قسوة الظروف والمعاناة التى عاشها الطلاب السودانيون والمصريون المقيمون فى الخرطوم فى تلك الفترة بسبب سوء معاملة نظام البشير - الترابى لأبنائنا الطلاب السودانيين والمصريين هناك .. وأن يلتحقوا بالكليات المناظرة فى جامعة القاهرة حتى لا يضيع عليهم العام الدراسى ، وإلى أن تزول الغمة ، ويصبح المتسبب فى هذا القرار الجائر فى خبر كان ، ومن ثم فى زوايا النسيان قريبا بإذن الله .. وليعود طلابنا السودانيون وإخوانهم المصريون مرة أخرى إلى فرع الخرطوم . آمين يارب العالمين .

وبالمناسبة .. شكرا وامتنانا وعرفانا للدكتور مأمون سلامة الذى استجاب لرغبة أولياء الأمور وطلاب جامعة القاهرة فرع الخرطوم فى تأجيل مواعيد امتحانات آخر العام إلى يوم ٢٨ يونيو بالنسبة للمتخلفين ويوم ١٧ يوليو بالنسبة للطلاب المنتظمين .. وسوف تستمر امتحاناتهم حتى ١٩ اغسطس القادم .

●● وفى العدد القادم .. سوف نتناول بإذن الله قضايا أخرى من قضايا الساعة التعليمية على رأسها : قضية امتحانات المدرسة الأمريكية بالقاهرة .. وكيف حسم الدكتور حسين بهاء الدين هذا الموضوع بحيث انغلق بابُ الدخول من الأبواب الخلفية للجامعات □

تدريب ٣٠١١ موجهاً ومدرساً لوضع أسئلة مطورة للصف الرابع الأبتدائى

كتب ـ يسرى موافى :

بدا قسم التدريب والاعلام بالمركز القومى للامتحانات والتقويم التربوى تدريب ٣٠١١ موجها ومدرسا فى ١٧ دورة تدريبية، على الاساليب المتطورة فى امتحانات الصف الرابع الابتدائى فى المواد الدراسية والمجالات العلمية والانشطة التربوية، والتى يطبقها المركز العام الحالى على مدارس ادارتى طنطا والمحلة الكبرى. وصرح الدكتور حسين الدرينى رئيس القسم بان التدريب يشمل محاضرات نظرية عن مواصفات ورقة الامتحان وانواع الاسئلة يعقبها ورش عمل يقوم بها المتدربون لانتاج اسئلة متطورة تحت اشراف اساتذة من كليات التربية وكيفية صياغة هذه الاسئلة. وستستمر كل دورة اسبوعا. واضاف ان المركز عقد لقاءات اعلامية مع قيادات التدريب والتعليم بادارتى طنطا والمحلة الكبرى ، ومجالس الاباء والمعلمين لتعريفهم بالمركز وباهمية تطبيق الاساليب المتطورة فى الامتحانات وانعكاساتها على التلميذ واستثمار قدراته العقلية المتعددة. كما بدأت امس الحملة الاعلامية الخاصة بتعريف التلاميذ بالصف الرابع الابتدائى بالادارتين بالاسلوب المتطور للامتحانات.



إنتاج الأفلام التعليمية على جدول أعماله

المؤتمر العام لوزراء التربية والتعليم والمعارف الخليجيين يعقد فى الكويت اليوم

□ الرياض - العالم اليوم:

تستضيف الكويت اليوم الاحد اجتماعات المؤتمر العام الثانى عشر لوزراء التربية والتعليم والمعارف فى الدول الاعضاء بالمكتب.

وقد صرح الدكتور على التويجرى المدير العام لمكتب التربية العربى لدول الخليج بأن المؤتمر العام للمكتب يقوم فى كل دورة بمتابعة مسيرة التربية والثقافة والعلوم فى دول المنطقة ومتابعة البرامج المتعددة التى يضطلع بها المكتب وتقوم على تنفيذها إداراته وأجهزته المتعددة.

وقال إن المؤتمر يقوم أيضا بتقويم هذه البرامج والوقوف على مراحل تنفيذها ونتائج دفع مسيرة توحيد العمل التربوى وتنسيقه بين الدول الأعضاء.

وأوضح د. التويجرى أن وزراء التربية والتعليم والمعارف سيبحثون خلال اجتماعهم بالكويت مجموعة من المشروعات التربوية والبرامج المقترحة والتى تنبع من اهتمامات الدول الأعضاء وتعتمد على محاور وبرامج الخطة المتوسطة المدى الثالثة للمكتب.

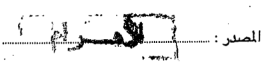
وأضاف أنه من بين الموضوعات المدرجة على جدول الأعمال مشروع مقترح لتنظيم مسابقة لإنتاج الأفلام التعليمية التربوية فى الدول الأعضاء.. مشيرا إلى أن أهمية هذا المشروع تأتى انطلاقا مما تشهده الساحة التربوية من سعى حثيث ومتواصل لاستخدام معطيات التقانة الحديثة فى ميادين التعليم المختلفة.

وأشار الدكتور التويجرى إلى أنه تعزيزا لنشاطات مكتب التربية العربى لدول الخليج فى مجال المسابقات التى تقام بين أبناء المنطقة فى المواد الدراسية المختلفة لطلاب ما قبل التعليم الجامعى سوف يتضمن جدول أعمال المؤتمر العام الثانى عشر مشروع لائحة المسابقات «الأوليمبياد».

كما سيناقش السبل الكفيلة بتشجيع المتفوقين الذين سوف تكشف عنهم برامج هذه المسابقات.

كما ستعرض فى هذه الدورة للمؤتمر العام الثانى عشر عدد من الموضوعات ذات العلاقة بجامعة الخليج العربى ومجموعة من التقارير المهمة.



المصدر : 

التاريخ : ٥ - ابريل ١٩٩٣

افتتاح ٤ مدارس و ١٠ مكتبات

و١٢٣ فصلا جديدا فى عيد الجيزة القومى

كتب ـ محمد مبروك:

أعلن صبحى جاد وكيل وزارة التعليم بالجيزة انه بمناسبة عيد الجيزة القومى سوف يتم افتتاح مدرستين ثانويتين للتعليم الصناعى فى إمبابة، والواحات البحرية و ١٠ مكتبات مدرسية حديثة كاملة التأثيث ومدرستين إعداديتين جرى انشاؤهما بالجهود الذاتية فى منطقتى غرب الجيزة، وأرض الرماية بالهرم وتسع كل منهما ٢٥ فصلا كامل التجهيز. واضاف وكيل الوزارة انه سيتم أيضا افتتاح ١٢٣ فصلا دراسيا جديدا بمدارس التحرير، وعلى مبارك، وأحمد لطفى السيد، والطالبية الابتدائية، وجزيرة الوراق، ومحمد فريد، ووراق الحضر والعرب للتعليم الأساسى بأوسيم.

وقال إن المحافظ سوف يكرم المتفوقين دراسيا والبارزين فى مجال الأنشطة الرياضية، والثقافية، والفنية، وذلك فى حفل عيد العلم الذى سيقام بعد غد «الأربعاء» على مسرح المدرسة السعيدية .



المصدر : الأهرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٥ - ابريل ١٩٩٣

مجرد رأى

عن التعليم العالى

إن الحديث فى اى قضية خاصة بالتعليم مطروح فى كل وقت، فالذى يجب ان تعرفه انه لن يكون لنا أمل حقيقى فى مستقبل جيد بدون تعليم جيد، واحلى سنوات الثورة الأولى هى التى قامت على اكتاف ناس تعلموا تعليما جيدا فى مدارس زمان التى كان لكل منها ملعب وحوش ومسرح ومطعم ومكتبة وقاعة مناظرات وغرفة للموسيقى وحديقة للفلاحة وفرقة للكشافة.. وعندما وصلنا الى مدارس الفترات الثلاث وعلب السردين التى يحتجز فيها التلاميذ وتعليم الدروس الخصوصية فى البيوت كان طبيعيا ان يكون هذا النتاج المر الذى نراه فى شبابنا.. فنحن المسئولون عن عقدهم وجهلهم وتصرفاتهم.. فمن يزرع شوكا يجب عليه ألا ينتظر حصادا من الورد الا ما ندرا

ثم انتقل من هذه المقدمة الى مضمون رسالة تلقيتها من الدكتور محسن توفيق عميد معهد الدراسات البيئية بجامعة عين شمس يقول فيها:

من الملاحظ ان موضوع التعليم الأساسى (الابتدائى) قد نال حقه من العناية والمناقشة، واذا كان هذا التعليم الاساسى هو بالفعل اساس التخطيط للتنمية البشرية على المدى الطويل، الا اننا يجب الا ننسى ان التعليم العالى هو اساسه على المدى المنظور والمحسوس وهو الذى يحقق بالفعل عائدا أسرع فماذا عن قضية سياسة القبول فى التعليم العالى فى مصر؟ هل ننكمش فيها ونقلل من اعداد الملتحقين بالتعليم العالى بحجة ان اعداد المقبولين فيه كثيرة ونسبة البطالة بين خريجيه عالية ؟ أم نتوسع فى هذا القبول على اساس أننا نتيح المجال لعدد اكبر من الشباب تتاح له فرصة التعلم وحمل الشهادة، ؟ أم لا ننكمش او نتوسع ويبقى الحال على ما هو عليه اليوم؟ إن الاجابة عن مثل هذا التساؤل لاتكون إلا اذا عرفنا حقيقة وضع التعليم العالى فى مصر مقارنا باوضاعه فى الدول الاخرى.. ان الشائع لدى الكثير من رؤيتهم لمنظر الطلاب فى جامعاتنا ومعاهدنا ارتفاع نسبة الملتحقين بالتعليم العالى.. وبحسب اخر تقرير عن التنمية البشرية عن عام ١٩٩٢ والصادر عن البرنامج الانمائى للامم المتحدة فان نسبة الملتحقين بالتعليم العالى فى اسرائيل تبلغ ٣٣٪ [من الذين اعمارهم بين ١٨و٢٣ سنة] اما فى كندا فان هذه النسبة تصل إلى ٦٦٪ وفى الولايات المتحدة ٦٣ ٪ فهل تعرف كم هذه النسبة فى مصر؟ انها فقط ٢٠ فى المائة!

والمفهوم الذى مازال متداولا أن اكبر نسبة للعاطلين هى من بين خريجى التعليم العالى فى مصر بينما الاحصائيات الدقيقة تقول : ان نسبة العاطلين بين خريجى التعليم المتوسط ٤٤،٧٪ وبين خريجى التعليم الابتدائى والاميين ٤٣٪ أما بين خريجى التعليم العالى فى مصر فان نسبتها لاتتجاوز ١٢،٣ فى المائة فقط. فهل نعيد التفكير بعد ان نعرف هذه الحقائق ؟ ..

ومازال للرسالة بقية

صلاح منتصر



رئيس الأكاديمية يتحدى الوزير!



د . عادل عز

كتب مجدى دربالة :

خلاف حاد وقع بين الدكتور عادل عز وزير البحث العلمى والدكتور على حبيش رئيس اكاديمية البحث العلمى ، بسبب رغبة كل منهما فى تعيين احد اعوانه فى منصب نائب رئيس الاكاديمية للمجالس النوعية وهو المنصب الشاغر منذ تولى الدكتور حبيش رئاسة الاكاديمية .

فقد اعلن الدكتور حبيش ترشيح الدكتور فاروق هميسة للمنصب ، واعترض الوزير وصرح بانه صاحب الحق فى تعيين رئيس الأكاديمية ونوابه .. إلا ان الدكتور حبيش حصل على توقيع الدكتور حمدى عبد العزيز نائب رئيس الاكاديمية للعلاقات العلمية بالموافقة على الانتقال للمنصب الشاغر ليفوت الفرصة على الوزير فى الاختيار باعتبار ان النقل قرار داخلى لا شان للوزير به !

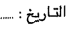
وابدى الوزير غضبه فور علمه بالنبا واستدعى الدكتور حمدى عبد العزيز وطالبه بالاعتذار إلا أن الاخير رفض ! وقد قام الوزير بإقالة الدكتور حبيش من رئاسة الهيئة الاستشارية للمجلس الأعلى للمعاهد ، وانتداب ٨ اساتذة من أكاديمية السادات لتنظيم العمل باكاديمية البحث العلمى وتقليص سلطات الدكتور حبيش ■



المصدر : روز اليوسف

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :



« أوكازيون » المعيدين في بيطرى القاهرة !


د. مأمون سلامة

كتب عصام عبد الجواد :

تشهد كلية الطب البيطرى بجامعة القاهرة مهزلة علمية . في محاولة لتعيين احد الخريجين معيداً بالكلية رغم حصوله على درجة البكالوريوس بتقدير عام جيد فقط ، وهو الأمر الذى يخل بلائحة الجامعة التى تنص على ألا يقل التقدير العام عن جيد جداً .

كانت الكلية قد قامت بتعيين ٢٥ معيداً من دفعات مختلفة ، في شهرى فبراير ومارس الماضيين ، ممن حصلوا على تقدير عام جيد جداً ، ثم قامت الكلية بتعيين اربعة معيدين من فرع جامعة القاهرة ببنى سويف من الحاصلين على تقدير عام جيد جداً .

ومؤخراً .. اعلنت إدارة الكلية عن قبول دفعة جديدة من المعيدين . يتجاوز عددهم ٢٠ معيداً من دفعة ١٩٩٣/٩٢ من الحاصلين على تقدير عام جيد جداً أو جيد .

وعلمت « روز اليوسف » ان مجلس الكلية سيتخذ قراراً في الاجتماع الذى سيعقد في ١٤ ابريل الحالى بإغلاق باب تعيين معيدين جدد من الدفعات القادمة لمدة خمس سنوات مما يخل بنظام الجامعة ، حيث لم يتبق على تخريج دفعة جديدة سوى شهر واحد فقط . ويمكن للكلية اختيار معيدين من الحاصلين على تقدير عام جيد جداً كما تنص اللائحة ■



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :



يشرف عليها **رجب البنا**

اذا كانت بريطانيا تفخر
بحديقة هايد بارك حيث
يستطيع كل انسان ان
يقول مايشاء وتعتبرها
دليلا على الديمقراطية
وحرية الكلمة فان من حق
مصر ايضا ان تفخر
بازدهار الحرية فيها بغير
قيود وكدليل على ذلك
نلتقى اسبوعيا وشعارنا
صراع الافكار هو القوة
الدافعة لتقدم بلدنا

ما رأى قادة الفكر ورجال الأعمال فى ازمة التعليم ؟

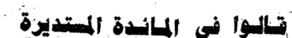


ما رأى قادة الفكر ورجال الاعمال فى ازمة التعليم ؟ وكيف الخروج منها ؟

كان هذا هو الموضوع الرئيسى لمؤتمر تطوير التعليم الذى عقد مؤخرا برئاسة السيدة سوزان مبارك ودعت اليه مجموعة كبيرة من اصحاب الراى واساتذة الجامعات والمشتغلين بالتعليم ، واعطت وقتها وفكرها بالكامل لهذا المؤتمر ، وشاركت فيه بحماس سوف تذكره لها الاجيال القادمة .

ماذا قال المفكرون ؟

ان هايد بارك حريصة على ان تسجل وقائع هذا المؤتمر واوراقه الاساسية لتكون تحت يد كل المهتمين بشئون التعليم . ولتكون اساسا للحوار فى الاسابيع القادمة .



قالوا فى المائدة المستديرة

فى المائدة المستديرة التى عقدت ضمن اعمال المؤتمر وراستها السيدة سوزان مبارك طرحت افكار كثيرة ... صريحة ... وجريئة .. وشديدة الاخلاص .. يمكن ان تكون بداية للاصلاح .

فى تمام الساعة الرابعة من مساء يوم الخميس الثامن عشر من فبراير ، وبحضور السيدة سوزان مبارك قرينة السيد الرئيس ورئيسة المؤتمر ، والدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم ، بدات اعمال المائدة المستديرة برئاسة الدكتور اسماعيل صبرى عبد الله ، ومقررها الدكتور عبد الفتاح احمد جلال ، واستمرت مناقشاتها حتى السادسة مساء ، وفيما يلى تسجيلا لأهم الاراء التى قدمتها السيدات والسادة المشاركون وفقا لترتيب طلب الكلمة .

كانت المتحدثة الأولى الدكتورة هدى بدران حيث بينت اهمية التعليم كحق للطفل قبل أن يكون استثمارا ، وضخامة التمويل المطلوب لتوفير فرص تعليمية جيدة لجميع الأطفال مما يستلزم طرح افكار غير تقليدية تؤدى الى مشاركة المجتمع مع الدولة فى توفير التمويل ، وذكرت فى هذا الصدد أن هناك شريحة فى المجتمع تلحق ابناءها بالتعليم الخاص ، واخرى تسارع الى اعطاء أبنائها دروسا خصوصية ، ويمكن أن يوجه هذا الانفاق لتمويل التعليم بحيث يستفيد منه ابناء هذه الشريحة وابناء غيرهم .

اما الدكتور محمود الامام فركز فى كلمته على الوظيفة الاجتماعية للتعليم

الابتدائي ، فهو قفزة بعد الحضانة ، وقاعدة هرم ليس للتعليم فحسب ، وانما للحياة العامة كذلك . ومن هنا بد س يق الـ غ قون به لمتطلبات العصر الذى نعيشه . لقد فقدنا من قبل القدرة على المشاركة فى الثورة الصناعية لاننا حرصنا على ان نخرج موظفين . اما الان فى ظل ثورة المعلومات والخدمات فامامنا الفرصة للمشاركة فيها ، وذلك اذا ما استطعنا ان نجعل من التعليم عاملا فى توفير نوعية جديدة من الحرفية المتميزة القادرة على الاسهام بابداعات خدمية متنوعة . وتعرض سيادته الى ظاهرة التنوع فى التعليم الابتدائى ما بين تعليم عام وتعليم ازهرى ، وتعليم حكومى وتعليم خاص ، وتعليم باللغة العربية وتعليم باللغات الأجنبية . وتساءل سيادته هل هذا التنوع مطلوب ام لا فى التعليم الابتدائى ؟ واخيرا اشار سيادته الى وجود فئات مختلفة بين الاطفال

الأسوياء ، وكما اننا نهتم ، او ينبغى ان نهتم ، بالمبدعين والمعاقين ، فيجب كذلك ان نلتفت الى التفاوت بين مجموعات الأطفال الأسوياء ، مما يؤدى فى تعليمهم الى تقسيمهم الى مجموعات متجانسة بحيث ناخذ بيد كل مجموعة من خلال اساليب التعليم المناسبة لكل منها .

وتنازل الدكتور سليمان حزين عن كلمته ليتيح للاخرين الادلاء بارائهم اذ سبق له ان عرض افكاره ، وعاش - على حد تعبير سيادته - خمسين عاما يستمع لنفسه ، وانه ان الاوان ليستمع الى غيره .

ركز الدكتور مختار هلودة على ضرورة الاهتمام فى اهداف التعليم الابتدائى بالابداع والابتكار والتعليم الذاتى ، واساليب التفكير العلمية وطالب بضرورة العمل لتكوين قيم لدى ابنائنا فى التعليم الابتدائى جديدة ، ترسخ فيهم القدرة على مواجهة التحديات ، والتعاون ، والعمل فى فريق ، واخيرا اشار سيادته الى تجريب الاساليب الجديدة فى التعليم ، والحاجة الى دراستها بموضوعية قبل تجريبها ، وقبل تعميمها .

وبدا الدكتور محمود شريف من النقطة التى اثارها د . الامام والمرتبطة باننا نشهد عصر المعلومات حيث قال الدكتور شريف بان الانسان يمثل القدرة الحقيقية وراء ثورة المعلومات الجديدة ، وهو فى ذات الوقت اداتها الرئيسية . واضاف سيادته ان مصر ذات موقع تاريخى يمكنها من ان تكون جزءا من هذه الثورة ، فرصيدنا من البشر موجود ، ولدينا قاعدة تعليمية ، وما نحن الان بصدده من ثورة تعليمية يمكن ان يحقق لنا ميزة تؤكد دورنا فى ثورة المعلومات .

وانتقل سيادته الى قضية تكوين راى عام ايجابى نحو الثورة التعليمية ، اذ لابد ان تكون النهضة مجتمعية ، وان تكون ثورة مجتمع . ومن الحق ان نقول ان هنك رأيا عاما بهذه الثورة ، ولكن يبقى هل هناك اقتناع لدى كل مواطن بضرورة تطوير التعليم ؟ وفى هذا الجانب نحن فى حاجة الى خطاب الاجهزة الشعبية وبخاصة المجالس الشعبية المحلية بحيث تلعب دورا اساسيا فى هذه النهضة التعليمية .

واخيرا تعرض الدكتور محمود شريف الى ديمقراطية التعليم ، والتى يكمن جوهرها فى اتاحة فرص متكافئة لجميع الاطفال ، ومن ثم فعلينا ان نعمل على ازالة كافة صور عدم التكافؤ التى يواجهها التعليم فى بلادنا ، ومنها نسبة عدد المدارس الى جملة السكان حيث نلاحظ فروقا كبيرة بين محافظات مصر ، ففى القاهرة مدرسة لحوالى ٣٠٠٠ نسمة ، بينما فى سوهاج مدرسة لكل ٢٠٣٥ نسمة ، وتنخفض هذه النسبة فى الوادى الجديد حيث توجد مدرسة لكل ٧١٧ نسمة ، وتنخفض اكثر فى شمال سيناء حيث تخدم



المدرسة ٣٦٣ نسمة . صورة اخرى لعدم التكافؤ فى الفرص التعليمية تتمثل فى كثافة الفصول حيث نجدها فى القاهرة فى المتوسط ٤٥ تلميذا بينما نجدها فى الوادى الجديد حوالى ٢٢ تلميذا ، ونصاب الفصل من المدرسين يختلف من محافظة لأخرى ففى القاهرة لكل فصل ١,٧٤ مدرس بينما فى دمياط ٢,٦٤ مدرس لكل فصل . هذه ظاهرة جديرة بالاهتمام وببذل الجهود لتحقيق عدالة التوزيع فى نصاب المدارس والمدرسين وكثافة الفصول وما الى ذلك من المعايير التى بها يتحقق جوهر الديمقراطية فى التعليم .

وطرح الأستاذ أحمد فؤاد عبد العزيز ثلاث نقاط ، اولاها ان نخرج بهذا التطوير الى المجتمع كله بحيث يشارك الجميع فى توفير التعليم باعتباره قضية امن قومى ، واستثمارا وليس خدمات . اما النقطة الثانية فتتعلق بمرحلة رياض الأطفال ، واهميتها ـ فى ضوء ان السنوات الخمس الأولى من عمر الطفل هى أخطر سنوات حياته . وضرورة توفير الرعاية له ، وبخاصة فى ظل ظروف الأم العاملة ، ومن ثم طالب سيادته بأن تدخل مرحلة رياض الأطفال السلم التعليمى ، وذلك لرعاية الطفل وتربيته وليس لتعليم معلومات ، كما طالب بضرورة الاهتمام باعداد معلم رياض الاطفال اعدادا كافيا . واخيرا طالب سيادته بضرورة مد سن الالزام الى الخامسة عشرة ، وان تتضمن مناهج التعليم الأساسى تعليما فنيا ، ونجاح الفنى الصناعى يؤهل خريج التعليم الأساسى للعمل ، وللحياة فى المجتمع .

اما الدكتور صبرى الشبراوى فقد ركز على ضرورة الاخذ بالنظرة الشمولية فى التطوير ، وفى الحاجة الى تحديد منظومة القيم التى نريد ان ننشىء ابناءنا عليها ، وطرح فى هذا الصدد عددا من القيم الجديدة التى ينبغى على التعليم ان يعمل على اكتساب الأطفال لها ومن اهمها العمل فى فريق ، التعاون ، المخاطرة ، الحرية . لابد من اعادة النظر فى القيم التى نتبناها ، ومجموعة القدرات والمهارات بحيث تخلق الطفل الذى سيخرجنا من دائرة التخلف التى نعانى منها ، ويشارك فى زيادة قدرة المجتمع ، وزيادة مساحات الحرية ، وفى نقل التكنولوجيا .

واكد الدكتور ابراهيم حلمى عبد الرحمن على ضرورة الخروج من هذا المؤتمر بتطوير لأوضاع التعليم وتحسينها ، وليس مجرد تعديلات . وركز على اهمية النظرة الى التلميذ وليس الى المنهج ، فمن منظور التلميذ نجد انه يتعلم مواد دراسية كثيرة . فهل يتوافر التنسيق بين مضمون هذه المواد التى يتلقاها التلميذ ، وهل يتوافر هذا التنسيق بين مجموع مدرسية ؟ التنسيق قد يكون فى صورة تكامل بين المواد المختلفة فى نفس السنة او بين السنوات المتتالية او بين المستويين معا .

وانتقل سيادته الى ظاهرة التفاوت بين طبيعة الحياة فى المدرسة ، وطبيعة الحياة فى المجتمع ، والمنزل بصورة خاصة ، وهل التطوير الذى نقوم به وضع هذا التفاوت فى اعتباره بحيث لا نهمله فيؤدى الى احباط التلاميذ ومن جانب آخر لابد ان نعمل على ايجاد تفاعل بين ما يحدث فى المجتمع ، وما تقدمه الأجهزة الإعلامية ذات التأثير الكبير . لابد ان نراعى هذه الأمور فى تطوير المنهج وأساليب التعليم بحيث نمكن التلاميذ من تلقى هذه الأمور والتفاعل معها بانفسهم اكثر من مجرد اعتمادهم على المدرس .

اما الدكتور محمود محفوظ فقد اختار القضايا الخلافية التى أثيرت فى أوراق العمل وفى المناقشات المختلفة ، وأدلى فيها بدلوه ، واولى هذه القضايا الخلافية مدة الالزام ، وهل نمدها حتى نهاية التعليم الثانوى ام لا ؟ وهل تتضمن مرحلة رياض الأطفال ام لا ؟ وهل تتضمن محو امية المرأة ام لا ؟ وابدى سيادته رأيه فى هذه القضية والذى نادى بان يشتمل التعليم الأساسى الالزامى على مرحلة رياض الأطفال بالاضافة الى محو الأمية فى ظل



قلة الموارد حاليا .

والقضية الخلافية الثانية تتعلق بوظيفة التربية الدينية في التعليم الاساسي ، وفرق الدكتور محمود محفوظ فيها بين ثلاثة مفاهيم ، اولها علوم الدين وهذه تدرس في الازهر وكليات اللاهوت ، والتربية الدينية مسئولية التعليم الاساسي ، والثقافة الدينية مسئولية اجهزة المجتمع بما فيها المسجد والتليفزيون ، وهناك ارتباط وثيق وعضوي بين التربية الدينية والثقافة الدينية ، والخلط بين هذه المفاهيم الثلاثة يؤدي الى تقديم موضوعات غير مناسبة في التربية الدينية المقررة على اطفالنا الصغار . وهنا طرح قضية اختيار قصار السور من القرآن الكريم موضحا ان بعضها يشتمل على معان اكبر من سن الاطفال ، وعلينا ان نراعي في اختيار آيات القرآن الكريم مدى مناسبتها لطبيعة الطفل وخصائص سنه .

اما القضية الثالثة فترتبط بالنظرة الى التربية البدنية ، وهل هي لمجرد بناء الجسم والصحة ؟ ويبين سيادته انها لا تقتصر على ذلك ، بل ان لها وظيفة اكثر اهمية ، اذ انها تعلم صناعة القرار في الوقت المناسب وبالسرعة المطلوبة ، وهذه في رأي سيادته اهم من التركيز على ايجاد بطولات رياضية .

والقضية الخلافية الرابعة ترتبط بالتعليم المفتوح ، وهل ناخذ به في تدريب المعلم بالاسلوب الذي تم في بعض الجامعات المصرية حاليا ام نهمله ونبحث عن اسلوب اخر في تدريب ٧٥٠ الف معلم . وهنا اكد سيادته على اهمية الاخذ بنظام التعليم المفتوح في ترقية اداء هذا الجيش من المعلمين ، ولكن بشرط بناء برامج التعليم المفتوح لتدريب المعلم على الاسس العلمية التي تراعي برمجة المواد التعليمية وتوفير التجهيزات المادية والخبرات البشرية اللازمة لتحقيق ذلك قبل تنفيذ البرنامج .

واخيرا اكد الدكتور محمود محفوظ على اهمية تعليم اطفالنا اللغة العربية ، وكتابة الخط العربي الواضح والجميل مبينا ان تعلم اللغة يؤدي الى قدرة الفرد على التعبير عن نفسه ، والذي لا يستطيع التعبير عن نفسه بلغة سليمة لن يتمكن من التعامل مع القرن الحادي والعشرين . وهنا اضاف الدكتور اسماعيل صبري عبد الله ان اللغة اداة تفكير قبل ان تكون اداة تعبير ، ومن ثم لابد ان نولي تعليمها اهمية كبرى .

وتفرد الدكتور اسامة الباز بطرح قضية مصداقية التطوير مبينا ان العمل الكبير الذي نضطلع به حاليا قد سبقته محاولات عديدة ، وكان الناس يتطلعون بعد كل محاولة الى تغيير وتحسين حقيقي ، ولكنهم يفاجأون بعدم حدوث شيء .

ويبين الدكتور اسامة الباز ان التطوير الذي نحن بصدده الان قد توافر له عنصران هامان جدا ، اولهما ان هناك دعوة على اكبر مستويات القيادة في الدولة الى اعتبار اصلاح التعليم المشروع القومي لمصر لهذا العام والاعوام المتبقية حتى عام ٢٠٠٠ ، وثانيهما ان لدينا والحمد لله وزيرا نشطا وحركيا وناجحا ومفكرا ولديه قدرة كبيرة على الانجاز ، ويفرض علينا ذلك كله ان نوفر كل مقومات النجاح لتطوير التعليم الذي نتصدى له الان . ويتطلب هذا القاء نظرة فاحصة على المحاولات التي تمت في الماضي والتعرف على اسباب تعثرها ، والا نتكلم في تطويرنا الحالي بعبارات فيها تعميم ، وميل الى الخيال ، اذ المفيد ان يقال كيف يتحقق هذا الامر او ذاك من عناصر التطوير ، وكيف نوفر له الموارد البشرية والمادية .

واخيرا طالب الدكتور اسامة الباز بالا نقتصر في تطويرنا على المضمون في المناهج فحسب ، وانما لابد ان نفكر في الاليات وكيف نحقق هذا التغيير؟ علينا ان نضع نظاما لتطوير المناهج ، وليس الان فحسب ، وانما بصفة



عمالة الطفل نحلا ، ورفع سن الالزام الى الخامسة عشرة من العمر يساهم في حل مشكلة الانفجار السكاني . القطاع الثالث خاص بالدين وبالمؤسسة التعليمية . لا يجب أن ينفصل اى عمل عن التطورات القائمة في المجتمع نحن نشهد ظاهرة التطرف والارهاب . تعليم الدين في المدرسة لابد من الاهتمام به بشدة في المدرسة ، فالارهاب يبدا في ذهن الطفل عندما يتعلم انه لا يوجد اخر . علينا في المؤسسة التعليمية عندما نتناول التربية الدينية ان تكون لدى الطفل القدرة على قبول اخر ، والحوار معه ، واستيعابه ، وبهذا نهيىء الطفل لعالم المستقبل ، ونهيىء المجتمع لاجتثاث الارهاب من جذوره .

وفي القطاع الرابع رفض الدكتور ممدوح البلتاجي التواضع فيما نقوم به من ثورة تعليمية ، وكذلك الحلول التوفيقية ، وطالب بالاخذ بفكرة الطموح ، والحلم . وهذا يتطلب الا يقتصر الامر على الدولة ، وانما هي قضية مجتمع . وبين سيادته ان الوعي بالقضية على النحو الذى ذكره الدكتور ابراهيم كامل في ورقته لم يصل بعد الى جميع رجال الاعمال ، وعلى النحو الذى يكون لديهم رأيا جماعيا للمشاركة في تحقيق الطموح والحلم الثورة التعليمية .

وعقب الدكتور مصطفى كمال حلمي على ما ورد في ورقة الدكتور اسماعيل صبري بشأن مد الالزام الى سن الخامسة عشرة ، وقال سيادته ان هذا مطبق ، وان الدستور قد نص على ان الالزام في التعليم الابتدائي ، وتعمل الدولة على مد الالزام الى مراحل اخرى . وفي القانون رقم ١٣٩ لسنة ١٩٨١ مد الالزام فعلا الى سن الخامسة عشرة ، وان كان قد خفض بعد ذلك لسبب أو لاخر ، سنة . وابدى سيادته موافقته على عدم الوقوف في التعليم الاساسى عند التعليم الابتدائي والعمل على مده الى سن الخامسة عشرة .

وقد بدأ الاستاذ رجب البنا حديثه بطرح السؤال : ماذا نريد من هذا المؤتمر ؟ هل نريد خطوة من خطوات تطوير التعليم ؟ أم نريد تغييرا شاملا لكل ما هو قائم ؟ وتبنى سيادته فكرة التغيير الشامل ، لان العالم كله يعمل في اطار ثورة تعليمية . لقد استخدم كلينتون ، ومن قبله بوش ، كلمة الثورة ، رغم عدائهما لها ، ونحن في مصر تقوم شرعيتنا من الثورة ، ومن ثم فلا اقل من ان نأخذ بثورة في التعليم . ليست القضية في تعديل مضمون مادة التاريخ او غيرها من المواد الدراسية ، وانما القضية تكمن في أن ما لدينا من تعليم لا يصلح لأن ندخل به القرن الحادى والعشرين ، وذلك بما يتضمنه من مناهج ومدارس . هذا المؤتمر صفحة جديدة في تطوير التعليم تغلق جميع الصفحات السابقة التى يجب أن نضعها في متحف التاريخ وبخاصة بعد أن جاء رئيس الجمهورية وقال نحن في ازمة تعليمية ، وان ما نقوم به من تطوير هو مشروع قومي ، وعبثا لو تصورنا أن مهمتنا ترقيع المناهج .

وانتقل الاستاذ رجب البنا الى علاقة الارهاب بالتعليم ، وقال ان الارهاب خارج من بيوتنا ، ومن مدارسنا ، الارهابيون جميعا تخرجوا في المدارس . ومدارسنا تعاني من فراغ . ولا يوجد في العلم فراغ ، وانما نحن نتخلى عن دورها فيملؤه الاخرون . تخلينا عن التربية فملأ الارهابيون عقول اطفالنا برؤيتهم التربوية ، واخذوا يعلمون اطفالا في سن التعليم الابتدائي كتبا معينة . وطرح سيادته في هذا الصدد سؤالا : ماذا نفعل ؟ وبين أن الاجابة في تطوير منهج التاريخ ، ومنهج الدين بحيث نحصن أبناءنا ضد الارهاب ، وهذا واجبنا في المدرسة الابتدائية ، بل وقبلها .

دائمة ، لان ما نراه ضروريا الان سنراه غير ذلك بعد عدد من السنوات ، وبالتالى لابد من توافر اليات التطوير للتعليم ، واكد الدكتور اسماعيل صبرى على هذه النقطة قائلا : « لابد من توفير الالية للتغيير واستشراف المستقبل » .

وركزت الدكتورة سنية صالح حديثها على اهمية دور المعلم ، وضرورة العمل على رفع مستواه العلمى من خلال الاعداد الجيد ، والتدريب المستمر ، وكذلك العمل على رفع مستواه الاقتصادى بزيادة اجره وتحسين ظروف حياته المعيشية ، ورفع مستواه المعنوى من خلال الاهتمام بادميته وتوفير كل سبل الاحترام والتبجيل والتقدير الاجتماعى له . ولو حققنا للمعلم المستوى اللائق به علميا وماديا ومعنويا فسيهتم بالتلميذ فى الفصل ، وليس فى الدروس الخصوصية .

وفرقت الدكتورة منى مكرم عبيد بين مفهوم التعليم ، ومفهوم التعلم ، مبينة أن التعليم يهتم بملء عقول التلاميذ بالمعلومات ، والمعلومات تتغير كل سبع سنوات ، وما نعلمه اليوم سيتغير غدا ، ولذلك فالمهم الاخذ بمفهوم التعلم بحيث يوجد لدى التلميذ الرغبة فى التعلم الذاتى وهذا هو الهدف الجديد والهام .

وبينت الدكتورة منى مكرم عبيد اهمية اللعب فى تعليم الاطفال ، ضاربة المثل باليابان التى توفر لعبا تكنولوجية لاطفالها تنمى فيهم الرغبة فى الابداع وتكسر الهيبة من التكنولوجيا . وطالبت بان يجمع التعليم الاساسى الالزامى بين التعليم العام ، والفنى ، والمهنى ، اسوة بما هو متبع فى النظام التعليمى الالمانى بحيث يستطيع التلميذ بعد الانتهاء من التعليم الاساسى الالتحاق بسوق العمل ان اراد . ونادت سيادتها بضرورة النظر الى تطوير التعليم بطريقة غير تقليدية حتى نواكب متغيرات العصر .

واخيرا طرحت الدكتورة منى مكرم عبيد رايها فى التربية الدينية ، حيث تشتمل على جزءين اولهما العبادات ، وفيها يتعلم كل طفل شعائر دينه . أما الجزء الثانى فيرتبط بالمعاملات ، وهى واحدة فى الاديان ، ويمكن توحيد تعليم المعاملات ، اذ انها اخلاقيات مشتركة تحقق التسامح والتنوع وقبول الاخر .

وتناول الدكتور ممدوح البلتاجى اربعة قطاعات فى تطوير التعليم ، القطاع الأول يرتبط بنقطة البدء فى النهضة ، ويرى انها تبدا عندما تضع القيادات يدها على راس الاولويات او مفتاح المفاتيح او القاطرة . النهضة بدات فى مصر فى عام ١٨٠٥ بالتعليم ، وكذلك فى اليابان فى اصلاحات الامبراطور ميجى .. ونحن فى مصر فى ٢٣ يوليو اخذنا بالتوسع الكمى ، واليوم النظرة

اشمل تجمع بين الكم والكيف والنظرة الى المستقبل والتعامل مع التكنولوجيا . نحن نشهد نهضة صار فيها التعليم امنا قوميا . ويتعين أن ينتقل هذا الاهتمام ، وهذه الابحاث التى طرحت فى المؤتمر الى المجتمع ، لانه هو الذى ينبغى أن يهتم بالتعليم . وفى هذا الصدد هناك مسئولية أساسية على كل وسائل الاعلام بحيث تنقل ما اثير ، وكل الأسئلة التى لم تجد اجوبة ليشارك فيها الجميع .

اما القطاع الثانى الذى تناوله الدكتور ممدوح البلتاجى فيرتبط برفع سن الالزام الى الخامسة عشرة . وايده فى هذا الأمر الدكتور اسماعيل صبرى بسبب اخر ، بالاضافة الى ما ذكره من اسباب فى ورقته . هذا السبب مرتبط بالمشكلة السكانية . نحن نعمل جديا لمواجهة هذه المشكلة اعلاميا ودينيا ، ومع ذلك تظل المشكلة قائمة وحقيقة ، لان الأسرة المصرية مازالت تستمد من

وبين الأستاذ رجب البنا ان تطوير التعليم على النحو الذى طرحه لا يمكن ان تقوم به وزارة التربية وحدها ، وانما ينبغى ان يكون مسئولية المجتمع كله بحيث يصير مسئولية سياسية ، ومسئولية شعبية تتضح منها المشاركة الشعبية . وقد بدانا هذا الطريق فى مؤتمرنا هذا حيث تشترك جمعية مع وزارة ، ونريد اشتراكا اوسع من جميع الجمعيات والافراد ، وتكاملا بين جميع الجهود بحيث تزول مقولة ان ما تبنيه المدرسة يهدمه التليفزيون او غيره ، وتعزف المؤسسات التعليمية والاعلامية والدينية لحنا متكاملا ، وتسير فى خطوط متكاملة .

واخيرا طرح سؤالا : من اين نبدأ ؟ ورأى ان نقطة البداية فى الثورة التعليمية اصلاح احوال المعلم ، فالمعلم اهم من المبنى والكتاب والمنهج ، وبصلاحه يمكن أن نستكمل جوانب النقص فى العناصر الاخرى ونبه الأستاذ رجب البنا الى مخططات الارهابيين فى اختراق كليات التربية التى تقوم باعداد المعلم ، وذلك بتوجيه من قياداتهم ، لتتم لهم السيطرة على تعليم اطفالنا ، وهو امر لابد ان نهتم بدراسته ، ووضع الحلول العاجلة لمواجهته .

ذكر الأستاذ محمود عبد العزيز انه لا يستطيع ان ينسى لافتة قراها فى احدى المدارس الأمريكية بعدما نادت بالثورة التعليمية تقول : « دعه يتعلم ، ولا تعلموه ، مبينا اهمية الدور الايجابى لتعليم الاطفال انفسهم بانفسهم ، وتوفير مصادر التعلم واليات التعلم الذاتى .

وركز الاستاذ محمود عبد العزيز على قضية تمويل تطوير التعليم ، فقال انه من الجميل أن نحلم ، ولكن علينا ان ندرك ان هذه الأحلام تتطلب توفير المليارات من الجنيهات وعلينا ان نفكر فى كيفية الحصول عليها وتوفيرها لتحقيق احلامنا ، وذلك فى وقت تهتز فيه موارد الدولة بعد تقليص دورها الاقتصادى ، واتساع دور القطاع الخاص .

وفى هذا الصدد طرح الأستاذ محمود عبد العزيز اقتراحا محددا هو ان نتبنى انشاء صندوق قومى للاستثمار فى التعليم يحتوى على سندات بمبالغ محددة . ويضمن كل سند لصاحبه مكانا متميزا لتعليم ابنه . وبعد ان يحقق تعليم ابنه يمكن بيع هذا السند وتداوله . وميزة هذا الاقتراح انه يوفر موارد جديدة وكافية لم نحلم به من تطوير للتعليم .

اما الدكتور سمير سرحان فقد بين اننا بمؤتمرنا هذا فى نقطة تحول تفرض تغيير المفهوم جذريا من تعليم قائم على التلقين الى تعليم يطلق خيال الفكر ، وبناء قيم تكون المواطن الكوكبى . نحن لسنا فى حاجة الى معلم بالمعنى التقليدى ، وانما نحن فى حاجة الى معلم يفجر الطاقات . وهذا الامر يحتاج الى زواج بين التعليم والثقافة ، ويتم ذلك عن طريق الاهتمام بثلاثة امور اولها المكتبة المدرسية ، وقد ظهر الاهتمام بها فى مهرجان القراءة للجميع ، وثانيها الاهتمام بالمسرح ، والاتجاه نحو مسرحية بعض المناهج ، وثالثها الاهتمام بتعليم الفنون وممارسة بعض التكنولوجيات البسيطة التى تدخل التلميذ فى العصر الذى نعيشه . واختتم سيادته حديثه بالتركيز على ضرورة الاهتمام بشكل الكتاب المدرسى سواء من حيث الطباعة ، والاخراج الذى يتمثل فى اناقة الكتاب وجاذبية الوانه مما يجعله عنصر جذب للتلميذ لا عنصر تنفير .



المصدر : ..... الأهرام .....

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ..... ٥ ابريل ١٩٩٣ .....

وركز الدكتور عبد الفتاح حجاج على ان وظيفة التعليم الابتدائى تنشئة الطفل فى ضوء ثقافته واكتساب العادات والتقاليد قبل ان تكسبه النظرة الكوكبية . كما ركز على ان التعليم حق للمواطن ، ولابد ان يشتمل التعليم الأساسى بحلقتيه الابتدائية والاعدادية على ما يجعل الطفل ينخرط فى الحياة . وطالب سيادته باحداث ثورة كلية فى التعليم ، اذ ان تطوير المناهج لا يعنى مجرد تطوير الكتب ، وانما هو مدخل لتطوير التعليم كله . واكد سيادته على ان نجاح ما نريده من تطوير رهن بالحصول على المعلم المنتقى انتقاء دقيقا ، والمعد اعدادا جيدا ، والمؤمن بمهنته ، والمستريح فى أوضاعه الاقتصادية الاجتماعية .

وذكر الدكتور صلاح حوطر بعض المشكلات فى التعليم الابتدائى مثل ظاهرة الغياب ، والتسرب ، وما الى ذلك مما يؤدى الى تفاقم ظاهرة الأمية ، ونادى بضرورة وجود أخصائى اجتماعى بكل مدرسة ابتدائية بحيث يستطيع التعامل مع التلاميذ ، ويقوم بدور الوسيط بين الاسرة والمدرسة للتغلب على هذه المشكلات ، بالاضافة الى دوره فى الربط بين المدرسة والمجتمع المحلى .

ونادى الدكتور صلاح حوطر بضرورة مراعاة خصائص البيئات المختلفة فى المجتمع المصرى فى المناهج التعليمية ، بحيث تلبى مناهج اطفالنا فى سيناء احتياجات بيئتهم وخصائصها ، وهكذا بقية البيئات ، وتحقق فى نفس الوقت تعرفا على بقية بيئات المجتمع المصرى مما يؤدى الى الحفاظ على الهوية المصرية . وأخيرا طالب بزيادة حصص اللغة العربية لاهميتها فى هذا التعليم ، فضلا عن دورها فى اكساب الهوية .

اما الاستاذ ابو صالح الالفى فقد بين ان مؤتمرنا هذا طرح طموحات عظيمة لنهضة تعليمية ، ولكن امامنا تساؤلات هى كيف يتم التطبيق ؟ ومتى ؟ فمن القضايا الأساسية فى تطوير التعليم الأخذ بالتعليم الذاتى بدلا من التلقين ، ولكن كيف نحقق ذلك بحيث يصبح كل من التلميذ والمعلم من الباحثين ؟ والاجابة عن هذا السؤال تفرض ضرورة توافر مدرس جيد . فمتى يمكن تحقيق ذلك ؟

وطالب الأستاذ ابو صالح الالفى بنظرة جديدة للمناهج فى التعليم الابتدائى بحيث تنعكس فى الاهتمام بالأساسيات ، ونضع للانشطة الثرية ٢٥ ٪ من الحصص . ويحتوى النشاط على نوعين ، نشاط مرتبط بكل مادة دراسية يقوم به التلميذ . يقوده الى البحث والقراءة بالمكتبة ويتفاعل به نشاطا وتفكيرا ، اما النوع الثانى من النشاط فهو النشاط الحر لاصحاب المواهب ، وهو ما يجب ان نوليه عناية فائقة .

واكد الأستاذ أبو صالح الالفى على ضرورة الاهتمام بتطوير اعداد المعلم وتدريبه ورعايته . وبين اننا قد بدانا الطريق بتوجيهات السيد الرئيس ، وجهد السيد وزير التعليم ، وطالب باسم نقابة المعلمين بالمزيد من الاعداد والتدريب والرعاية الاجتماعية والاقتصادية للمعلم .

وشرح الدكتور مصطفى كمال حلمى المحاولات المتعددة لاصلاح التعليم منذ عام ١٩٧١ ، والتى وردت تفصيلا فى الكتاب القيم الذى وزع على اعضاء المؤتمر ، وبين أن كل محاولة اخذت ثلاث سنوات ، وهى مدة غير كافية للحكم على صلاحية التطوير ، وطالب بالتوقف فى اجراء محاولات للتطوير ، اذ علينا فى هذا المؤتمر ان نصل الى صيغة ، ونكون المصداقية لتنفيذها ، فنحن امام فرصة ذهبية لاصلاح التعليم لن تتكرر ، رئيس الدولة شخصيا يكرر اكثر من مرة بان اصلاح التعليم هو المشروع القومى ، وحرم السيد الرئيس بوزنها السياسى والثقافى تولى تطوير التعليم رعايتها ، ووزير التعليم وطنى له رؤية واضحة .. ولذلك فعلينا ان ناخذ بسبل التنفيذ والا .

ندع هذه الفرصة الذهبية تفلت من ايدينا .

وطالب الدكتور مصطفى كمال حلمى بضرورة العمل على توفير المليارات التى يتطلبها التطوير سواء لبناء المدارس او اصلاح احوال المعلم ، او توفير التجهيزات أو ما الى ذلك ، وبين سيادته ان هذه ليست مسئولية الحكومة وحدها ، وانما هى مسئولية المجتمع ككل بحيث يوفر لمشروعنا القومى امكانات التمويل .

واشار الدكتور مصطفى كمال حلمى الى الارتباط بين التعليم الابتدائى والتعليم الاعدادى فى اطار النظرة المتكاملة للتعليم الاسلسى .

واخيرا قال سيادته : احتراما لكل كلمة قيلت عن دور المعلم ، ولا تطوير بدون الاهتمام بالمعلم . اننا لا نطور مناهج مادة معينة ، وانما هى عملية متكاملة : منهج ومعلم وبناء ومدرسة ووسائل .. الخ من اجزاء المنظومة ، ولابد من وضوح هذا المفهوم لدى الجميع .

وبين الدكتور عبد العظيم رمضان ان التعليم يقف فى وجه الردة الحضارية التى نراها حاليا لنستانف المسيرة التى بدأها المجتمع منذ ثورة ١٩١٩ . وطرح سيادته قضية المجانية فى التعليم مبينا انه كان لاقرارها ظروف معينة فى مراحل تاريخية معينة ، واليوم لا توجد مجانية حيث ان كل اسرة تنفق على الدروس الخصوصية ، وطالما الامر كذلك فلماذا لا نفكر فى فرض رسوم للتعليم تحل محل الدروس الخصوصية او بها توفر الامكانات الهائلة المطلوبة لتمويل تطوير التعليم .

واكد الاستاذ كرم مطاوع على ان ما نقوم به من تطوير هو فى انه ثورة ، وليس تطويرا جزئيا او ترقيعا لبعض مناهج . ان ما نقوم به يتطلب اعادة نظر كاملة لكل شىء فى ضوء المعطيات الجديدة ، والفرصة الذهبية المتاحة فى ضوء استنفار السيد الرئيس لعملية تطوير التعليم ، والرؤية العالمية لأزمة التعليم .

وطالب الاستاذ كرم مطاوع بضرورة أعطاء مصداقية لهذا العمل بحيث يصل الى الشارع المصرى ما نستشعره فى المؤتمر من خطورة لموضوع تطوير التعليم ، وسيساعد هذا فى التغلب على مشكلة التمويل . وامامنا التجربة الرائعة الرائدة للسيدة حرم السيد الرئيس فى بناء المدارس فلنطرح القضية على مستوى الهم الوطنى حتى يكون التطوير جذريا وشاملا .

واخيرا بين ان تطوير المناهج تضمن التربية الفنية والموسيقية وغيرهما ، ولكنه أهمل المسرح رغم ما له من قيمة فى تكوين الانسان .

اما الدكتور حامد عمار فقد بين ان قضية تطوير التعليم فى منظور مستقبل التعليم هو من أجل تعليم المستقبل . عندما نتكلم عن تعليم المستقبل فانما نتكلم عن منهج فكرى . هذا المنهج الفكرى لا يستبعد تعليم المعلومات وحفظها ، وتوضيح المعلومة يجعل لها امتدادات متشابكة مع غيرها . ثم طرح سيادته سؤالين هما : ماذا يريد المجتمع من المدرسة ؟ وفى نفس الوقت ماذا تريد من المجتمع ؟

وانتقل الدكتور حامد عمار الى تمويل تطوير التعليم حيث ذكر أن دراسة اجريت على الدروس الخصوصية كشفت عن ان متوسط ما ينفق على الدروس الخصوصية فى الثانوية العامة بلغ ١٧٠٠ جنيه مصرى بينما تصل القيمة العظمى ٧٠٠٠ جنيه مصرى يدفعها الفرد . وفى ضوء ذلك طرح تساؤلا : الا يمكن أن توجد ضريبة مخصصة للتعليم مادامت الأسرة قادرة على توفير هذه المبالغ للدروس الخصوصية ؟



وحدد الدكتور حامد عمار هدف التعليم الابتدائى فى توفير القدرة على القراءة ، والقدرة على الكتابة وحب القراءة والشغف بها . وطالب سيادته بضرورة مراجعة عملية التعليم ومسئولياتها على خط الانتاج الاول وهو المدرسة الابتدائية ، وطالب باعطاء ناظر المدرسة حرية التصرف ، وكذلك المديرية التعليمية . واخيرا طالب بمزيد من العناية باوضاع المعلمين ، اذ ان كليات التربية واعداد المعلم لا ياتيها الا من هم اقل الدرجات ، وفى شعبة التعليم الابتدائى بها لا ياتيها الا اقل الاقل من الدرجات ، وهذا النوع لا

ننتظر منه ان يقوم باعباء تطوير التعليم ، ولا ننتظر منه اكثر مما يقدم الان .

واجاب الدكتور عبد الفتاح جلال على السؤال الذى طرح فى المائدة المستديرة وهو من أين نبدأ ؟ وكيف ؟ وذلك من خلال النظر الى التعليم على انه منظومة يحتل المعلم فيها اولوية . ومهنة التعليم حاليا مهنة طاردة للموهوبين والمتفوقين ، وعلينا ان نحسن اوضاع المدرسين بحيث تصير منطقة جذب لهؤلاء الموهوبين . كما يجب علينا أن نبدأ بالعناية بقضية تعليم ورعاية المعاقين ، وتوفير المعلمين المتخصصين لتعليم هذه الفئات الخاصة . وبين سيادته أن التعليم الابتدائى فى مؤتمرنا دون التعليم الاساسى جاء مقصودا ، اذ أن النظرة العامة للتعليم الاساسى ضيعت اهداف ووظائف التعليم الابتدائى مما ادى الى مشكلات الفقد والهدر ، والارتداد الى الأمية . والقاعدة الأساسية أن الجودة فى التعليم الابتدائى تكون نقطة ارتكاز صحيحة لمنظومة التعليم ، وقاعدة اساسية صلبة لاعداد المواطن .

واخيرا طالب الدكتور عبد الفتاح جلال فى ضوء ما طرحه الدكتور ابراهيم كامل من طموحات ان يعمل رجال الاعمال على انشاء مدارس نموذجية فى محافظات مصر يتوافر لها كل عناصر النجاح ، وتشتمل على امكانات تعليم الأسوياء والموهوبين والمعوقين ، اذ ان انشاء مدارس ناجحة متقدمة فى امكاناتها ومعلميها ومستوى جودة التعليم بها سيؤدى حتما الى التوسع فى هذه المدارس ، فالنجاح يؤدى الى مزيد من النجاح .

وقد اختتم السيد الاستاذ الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم المائدة المستديرة بتوجيه الشكر لجميع المشاركين فيها . ونوه سيادته بانه لم يسبق لمثل هذا العدد من المفكرين واصحاب الرأى ان اجتمعوا لدراسة تطوير التعليم ، والفضل فى هذا يرجع للسيدة الفاضلة قرينة السيد رئيس الجمهورية .

وطرح الدكتور حسين كامل بهاء الدين سؤالا هو : لماذا لم يتم التطوير من قبل ؟ وفى اجابة سيادته على هذا السؤال بين أن الأمر يرجع لسببين هما : الاهمية النسبية للتعليم فى المجتمع ، والتى يتحدد فى ضوئها الامكانات . لقد كان التعليم يعامل - من قبل - على انه مسالة خدمات ، وعند وجود اى ازمة يتم تخفيض مخصصات الخدمات واولها التعليم والصحة ، وقد تعرضنا لأزمات ادت بالفعل الى ذلك . وعندما تولى الرئيس مبارك المسئولية كانت الأوضاع متردية فاعطى فى بداية ولايته الأولوية لاعادة بناء البنية الأساسية التى كانت متهالكة .



المصدر : ....

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ....

اختفاء الكتاب الجامعي في ظروف غامضة !!

رؤساء الجامعات فشلوا في توفير الكتب للطلاب قبل الامتحانات

الطلاب يصرخون من تأخير الكتب وارتفاع أسعارها بنسبة ١٥ ٪

زكى السعدنى

يعلن رؤساء الجامعات مع بداية كل عام دراسى وبعد انتظام الطلاب فى الدراسة توفير الكتب والمذكرات الجامعية فى النصف الاول من العام الدراسى بجميع الكليات، والمعاهد العالية التابعة للجامعات. واستكمال المكتبات الجامعية عن طريق تزويدها بالمراجع الاساسية التى يرجع إليها الطلاب فى دراستهم واخطار نائب رئيس الجامعة المختص بأوجه النقص لاستكماله فى اسرع وقت،، كما تعقد مجالس الجامعات مع بداية كل عام اجتماعات مكثفة لوضع قواعد الاستعداد لبدء العام الجامعى. وتخرج المجالس على الطلاب بقرارات حلوة فى الشكل مرة فى الواقع ومن هذه القرارات الاعلان عن اسعار بيع الكتب والمذكرات الجامعية وفقا للقواعد المقررة وتفويض رؤساء الجامعات فى اعتماد اى تعديلات تطرا فى ضوء تغيرات اسعار الخامات والورق. وبعد بداية العام الجامعى وانتظام اكثر من ٦٠٠ الف طالب يمثلون كليات ١٢ جامعة يفاجأ الجميع بالحقيقة المرة وهى اختفاء الكتاب الجامعى فى ظروف غامضة وعدم تسليمه للطلاب. حتى النصف الثانى من العام الدراسى بل يتعدى ذلك إلى عدم حصول الطلاب على الكتاب الجامعى والمذكرات لاستذكار الدروس قبل الامتحانات بعدة أيام. ويجد الطلاب ان تصريحات رؤساء الجامعات كانت عبارة عن سراب. ويظل الطلاب يبحثون عن الكتاب الجامعى فى المكتبات وداخل الكليات فلا يجدونه حتى بأعلى الاسعار التى تكوى ظهور اولياء الامور . حيث ارتفعت اسعار الكتب هذا العام بنسبة ١٥ ٪ ووصل سعر الكتاب فى الكليات النظرية إلى اكثر من ٣٠ جنيها والكليات العملية اكثر من ٥٠ جنيها وبالرغم من ارتفاع اسعار الكتب إلا ان الطلاب لم يعثروا عليها حتى الآن. وإذا وجدوها فانها تباع لهم على اجزاء ولم يحصل الطالب على الكتاب بالكامل مقدما وفى حالة حصول الطالب على جزء من الكتاب الذى يحتوى على اكثر من ٦٠٠ صفحة والعودة للحصول على الجزء الثانى يطلب منه البائع سداد مبلغ اخر من المال بالاضافة الى سعره المسدد مقدما وقدره ٤ جنيهات. ويظل الطالب يأخذ الكتاب على جرعات حتى انتهاء العام الدراسى . ويصرخ الطلاب من عدم وصول الكتاب الجامعى إليهم حتى الآن بالرغم من قرب امتحانات العام التى تعقد خلال النصف الاول من مايو القادم ويقول بعض الطلاب انهم سددوا اسعار الكتب منذ بداية العام الجامعى ولم يحصلوا عليها حتى الآن لاستذكار الدروس ومراجعتها قبيل امتحانات نهاية العام. واجمع بعض الطلاب على انهم حجزوا الكتب وسددوا واثمانها ولم يحصلوا عليها بالرغم من انتهاء العام الدراسى وقرب الامتحانات ويرى الطلاب ان هذه المشكلة تحتاج الى علاج حاسم من جانب المجلس الاعلى للجامعات برئاسة الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم عن طريق وضع الحلول المناسبة لهذه المشكلة وطرح الكتب فى المكتبات مع بداية كل عام جامعى وفرض رقابة صارمة على اموال الدعم التى تخصص للكتاب الجامعى لضمان وصوله الى مستحقيه.. ويؤكد الطلاب ان المكتبات الجامعية خالية من الكتب التى يحتاجها البعض فى مراجعة الدروس فى الوقت الذى لا يستفيد فيه الطلاب من المحاضرات الدراسية، ويرجع بعض اعضاء التدريس بالجامعات أسباب مشكلة الكتاب الجامعى الى ضيق الوقت المخصص لطباعة الكتاب بالمطابع الخارجية وطالبوا بحل هذه المشكلة عن طريق طبع الكتاب الجامعى فى مطابع الجامعة خلال فترة توقف الدراسة وتخصيص نسخ من الكتاب للطلاب غير القادرين وطرح كتب الدعم فى الكليات قبل المكتبات لضمان وصوله الى مستحقيه من غير القادرين واصحاب الحالات الاجتماعية الصعبة. وأوضح بعض الطلاب انه توجد مشكلة لا تقل فى الخطورة وهى رداءة اوراق الطباعة نامل أن يصل الدكتور حسين كامل بهاء الدين رئيس المجلس الاعلى للجامعات الى حل لهذه المشكلة التى يعانى منها معظم ابنائه من طلاب الجامعات مع كل عام دراسى.



التعليم و الجامعات

لبيب السباعي

وزير التعليم للأهرام الاقتصادى :

المعلم المصري.. ظالم.. أم مظلوم.. متهم ام مجنى عليه.. نتهمه بممارسة الدروس الخصوصية وهو يعانى من المشاكل تحاصره من كل جانب.. من أين يبدأ الاصلاح لاحوال المعلم.. متى تنتهى ماساة الاسرة المصرية من الدروس الخصوصية.. هل تحسنت اوضاع المعلم على صفحات الصحف فقط.. وكيف تمارس العملية التعليمية فى منشات سيئة المستوى :وما هى الدروس التى خرجت بها المدرسة المصرية من تجربة الزلزال.. ازمة المناهج والرغبة الملحة فى تطويرها متى يتحقق هذا التطوير.. متى نخفف من وطاة التعليم على كاهل الاسرة المصرية؟

اسئلة كثيرة يتناولها الدكتور حسين كا مل بهاء الدين وزير التعليم فى الجزء الثانى من حواره..

شعار تطوير التعليم ..

متى يتحول الى واقع ؟!



المعلم المصري.. ظالم .. أم مظلوم؟

هذه هي أسباب الدروس الخصوصية.. وسوف تختفي بشرط؟

بعد ان تبلورت خطة اصلاح التعليم بوضوح متى تبدأ الخطوات التنفيذية؟

- يقول وزير التعليم: بالفعل لقد حان الوقت للتنفيذ بعد ان تبلورت خطة اصلاح التعليم التى ارتكزت على بيان السيد رئيس الجمهورية فى نوفمبر ١٩٩١ حيث قال ان التعليم فى مصر يمر بازمة امتدت الى المعلم والمدرسة والمنهج والطالب وانه برغم كل الجهود المخلصة فان الوضع لم يعد يحتمل الانتظار وانه قد ان الاوان لخطة متكاملة واصلاح جذرى للتعليم.

ويأتى موضوع المعلم على راس الموضوعات التى تعرض لها تقرير مبارك والتعليم - نظرة الى المستقبل، ، مركزا على دور المعلم وعلى اهميته فى اصلاح التعليم، وهذا الكلام ليس مجرد شعار نرفعه، وانما هو حقيقة علمية توصل اليها العالم المتقدم فى كل النظم التى سبقتنا فى مجال تقدم التعليم ، ولعل الكثير منا قد قرأ دراسة نشرت منذ اشهر حول احدى احسن عشر مدارس فى العالم وخلص التقرير الى ان هناك عاملين مرجحين فى تقويم مستوى المدرسة فى اى بلد وهما: مركز ومستوى المعلم وطول العام الدراسي، وبالامس وصلنى تقرير من استاذ امريكى حيث قام ومجموعة عمل من احدى الجامعات الامريكية بتقويم التعليم فى امريكا وفى خمس دول اسيوية وخلص التقرير الى ان مستوى التعليم فى الدول الاسيوية يفوق مثيله فى الولايات المتحدة الامريكية، وكان العامل المرجح - مرة اخرى - هو مستوى المعلم، ذلك ان مجرد معيار الانفاق على التعليم لا يمكن ان يشرح فارق المستوى بين هذه الدول والولايات المتحدة الامريكية فى مستوى التعليم الاساسي، لذلك كان أول توجيه لى من السيد الرئيس فى بداية عملى فى وزارة التعليم هو ضرورة العناية بالمعلم، وقامت الحكومة بترجمة هذا التوجيه، ودراسة كل الطرق المؤدية الى الارتفاع بمستوى المعلم ماديا وادبيا ومهنيا

المعلم.. كيف يتحقق انصافه وكيف نطالبه وهو يشكو؟

- يقول وزير التعليم: ان ما تحقق للمعلم كان سياسة حكومة، فلم يكن استجابة لمطالب مشروعة من المعلمين، وانما كان تقديرا لدور انصاف المعلمين فى اصلاح التعليم وتطبيقه، وذلك فارق جوهرى لان الاستجابة لمطالب نقابية امر مشروع ووارد، انما تقرير سياسة قومية لمصلحة عليافى البلد يفوق اهمية الاستجابة لمطلب نقابى.

ويقول الدكتور حسين كامل بهاء الدين باقتناع قوى: نحن نؤمن بانه لا اصلاح للتعليم بدون المعلم، وان المعلم هو حجر الزاوية فى العملية التعليمية وان كل ما يمكن ان يؤدى الى تحسين احوال المعلمين ماديا وادبيا ومهنيا إنما هو خطوة علمية فى سبيل اصلاح التعليم وتطويره، ولقد اصبح واضحا ما قامت به الحكومة فى اصلاح احوال المعلمين ماديا ولا أريد ان اكررها، انما يكفى ان اقول ان موضوع الرسوب الوظيفى الذى عانى منه المعلمون سنين طويلة قد حل فى سنة واحدة باعتماد اضافى لم يكن موجودا فى ميزانية الدولة بلغ ٧٥ مليون جنيه وتم بمقتضاه ترقية ٥٢٤٢٢ معلما فى العام الحالي.

كما ان الحوافز التى قررت للمعلمين هذا العام لم تكن مدرجة فى ميزانية الدولة، وتم اعتماد ٧٦ مليون جنيه لهذه الحوافز وقد تم رفع مكافاة الامتحان من ٢٠ يوما الى ٦٠ يوما وهذا ايضا لم يكن مدرجا فى ميزانية الدولة، وتكلف ٧٢ مليون جنيه، وكل ما

اقوله فى هذا الصدد انما هو دلالة على اهتمام الدولة وعلى إيمان الحكومة بضرورة تحسين احوال المعلمين، وقد تفضل السيد رئيس مجلس الوزراء فى حضور السيد وزير المالية فى اجتماع نقابة المعلمين باعلان التزام الحكومة برفع مكافاة الامتحانات الى ١٥٠ يوما خلال اربع سنوات اى برفع مكافاة الامتحانات من ٣٪ الى ١٠٪ وبزيادة الحوافز وهذا التزام للدولة لا يمكن ان تتخلى عنه.

وفيما يتعلق بصدور قرارات تنفيذية فان الامر مرهون بتوفير الاعتماد المالى اولا، ثم ياتى دور الاجراء التنفيذى ثانيا، ومكافاة الامتحانات تصرف فى نهاية العام الدراسى كما صرفت فى العام الماضى.

هل يقتصر الامر كما يتصور البعض على التصريحات الصحفية؟

-يجيب وزير التعليم موضحا: الموضوع تعدى التصريحات الصحفية وانما نحن فى مرحلة التنفيذ، فرفع مكافاة الامتحان من ٣٠ يوما الى ٦٠ يوما لم يكن مجرد تصريح صحفى وانما كان حقيقة واقعة تسلمها المعلمون فى نهاية العام الدراسى وكلفت الدولة ٧٢ مليون جنيه، ومعالجة الرسوب الوظيفى لم يكن تصريحا صحفيا، وانما كان حقيقة واقعة احس بها ٥٣٤٢٢ معلما حينما تمت ترقيتهم بمقتضى معالجة الرسوب الوظيفى.

ثم ياتى دور تحسين الاحوال الادبية للمعلمين ولا اعتقد ان الدولة قصرت فى هذا فرئيس الدولة فى نهاية العام الماضى كلفنى بان انقل الى المعلمين شكره وتقديره على الجهد الملحوظ الذى بذله المعلمون طوال العام الدراسى الذى استمر ٣٤ اسبوعا فى المرحلة الابتدائية، و٣٢ اسبوعا فى المرحلة الاعدادية والثانوية، وفى كل خطاب من الخطابات العامة يؤكد الرئيس ضرورة تحسين احوال المعلمين، والسيدة قرينة السيد الرئيس فى احد المواقع التى افتتحت بها مدرسة وبعد وضع حجر الاساس لمدرسة تحدثت طويلا عن دور المعلم العظيم الذى يبذل جهده فى صمت وفى شجاعة برغم كل الظروف التى يعانى منها والسيد رئيس مجلس الوزراء يؤكد فى اكثر من مناسبة اهتمام الدولة والحكومة بتحسين احوال المعلمين.

واننى اعتقد ان هذا دلالة واضحة على تقدير الدولة وتقدير الشعب المعلم العظيم الذى يبذل جهده طوال هذه السنوات، وفى سبيل تحسين احوال المعلم المهنية فان الوزارة قد سارت شوطا كبيرا فى هذا الشان، هناك ٦ مراكز لتدريب المعلمين على مستوى الدولة، بإذن الله تقرر انشاء مركز فى قنا يضاف الى المراكز الستة التى تقوم بتدريب المعلمين على المستوى القومى وفى العام الماضى قرر المجلس الاعلى للجامعات ان تتولى كل الجامعات اعداد دورات تدريبية للمعلمين فى محافظاتهم المختلفة. وقامت جامعاتنا مشكورة بتوفير هذه الدورات وقامت بجهد مشكور فى سبيل تدعيم التعليم الاساسى عن طريق تدريب المعلمين كما ان هناك عدة اتفاقات مع عدة دول اجنبية بمقتضاها يتم الان تدريب المعلمين فى مواد مختلفة سواء داخليا او خارجيا، ولاول مرة - منذ سنين طويلة - تقرر الدولة اعادة ارسال بعثات المعلمين الى الخارج، ولقد تكرم الاستاذ الدكتور كمال الجنزورى نائب رئيس الوزراء ووزير التخطيط بالموافقة على تدبير اعتماد قدره ٤ ملايين جنيه سنويا لارسال عدد يتراوح بين ٤٠٠ و٥٠٠ معلم سنويا خلال السنوات الخمس القادمة للتدريب العلمى فى الدول المتقدمة. واعتقد ان ارسال هذا العدد الكبير من المعلمين ليطلعوا على ما يجرى فى العالم المتقدم - سواء فى مجال التعليم او الوسائل التعليمية او الحياة نفسها فى هذه الدول - كفيل بضخ دم جديد فى شرايين التعليم المصري.

وندرس حاليا ايضا تطبيق نظام جديد وهو ان هناك عددا من الدول المتقدمة تطبق نظاما اقرب الى نظام طبيب الامتياز فى المستشفيات الجامعية، يتم بمقتضاه تعيين المدرس تعيينا مؤقتا، يعمل لفترة تتراوح بين عام وعامين تحت اشراف معلمين اكثر خبرة بحيث يستطيعون التعلم العملى من خلال الممارسة تحت اشرافهم وبحيث يؤهلهم هذا النوع من التدريب العملى بطريقة موضوعية تساعد على تدعيم خبراتهم العملية فى مجال التعليم

التطوير.. لماذا يتم بعيدا عن المعلم؟ لماذا لا نشرك المعلم فى عملية التطوير؟

- بالنسبة لاشراك المعلمين فى تطوير المناهج، ذلك مبدأ نحرص عليه تمام الحرص من منطلق ان المعلم هو ادرى الناس بالمشاكل العملية التى تقابله فى المدرسة وفى الفصل وحينما قامت الوزارة فى العام الماضى بمراجعة العديد من المناهج واختصار ما يمكن اختصاره منها كان المعلمون فى طليعة الخبراء الذين اخذنا برايهم فى هذه العملية، وحينما تفضلت السيدة قرينة الرئيس - بصفتها رئيس الجمعية المصرية للتنمية والطفولة - بالدعوة الى مؤتمر لتطوير مناهج التعليم الابتدائى كان من اهم معالم هذا المؤتمر اشراك المعلمين واشراك الموجهين فى هذه العملية، ولقد قام المعلمون فى ورش العمل التى سبقت الإعداد لهذا المؤتمر بدور ملموس ورائد فى الاعداد لهذا المؤتمر ولا يمكن ان نتصور ان عملية التطوير المطلوبة يمكن ان تتم بمعزل عن المعلم الذى هو عصب العملية التعليمية.

الدروس الخصوصية.. ماساة الاسرة المصرية.. هل سيظل هذا الشبح جاثما على صدر ميزانية البيت المصرى؟

- بالنسبة لموضوع الدروس الخصوصية، فهى مشكلة معقدة وفى تقديرى انها نتجت عن عوامل عدة، فلقد عجزت الدولة خلال سنين طويلة بسبب ظروف اقتصادية واجتماعية - نعرفها جميعا - عن ان توفى المعلمين اجورهم، فاضطروا بدورهم الى البحث عن مصدر عيش خارج المدرسة. ولقد تزامن هذا مع ظاهرة تدنى مستوى التعليم فى المدارس الرسمية مما اضطر كثيرا من اولياء الامور ان يبحثوا عن بديل اخر خارج المدرسة ولا يمكن لاى منصف او اى حريص على اتباع الاسلوب العلمى ان يصل الى حل فى مشكلة الدروس الخصوصية دون ان يضع نصب عينيه اصلاح الاسباب الاصلية لظاهرة الدروس الخصوصية، ومن اهم وسائل هذا الاصلاح تحسين احوال المعلمين، وايضا تحسين العملية التعليمية داخل المدرسة، ويوم يطمئن اولياء الامور الى ان ابناهم يتمتعون داخل المدرسة بتعليم متميز يحقق طموحاتهم ويمدهم بالخبرات والقدرات اللازمة لمواجهة المستقبل، يوم تتحول المدرسة الى دار للتربية والتعليم تطبق نظام اليوم الكامل اعتقد انه فى هذا اليوم لن نشكو بعد ذلك من ظاهرة الدروس الخصوصية.

تبقى اوضاع الابنية التعليمية.. حالة المدارس المصرية لا تسر فما العمل؟

- يقول وزير التعليم: لقد شرحت بصراحة شديدة الوضع الذى كان موجودا فى المدارس فى سنة ١٩٩١ بالتفصيل وهو باختصار

ان مدارس مصر كان معظمها فى حالة لا تسمح لها بتقديم تعليم جيد لابناء مصر.

ولقد وجه الرئيس النظر الى ضرورة اصلاح هذا الوضع باسرع ما يمكن واعتمدت الحكومة المبالغ اللازمة لهذا، وتم فى مدة تقل عن عام اصلاح ٧٥٠٠ مدرسة. ثم جاء زلزال ١٢ اكتوبر ولعله من المعروف ان هذا الزلزال قد اصاب اكثر ما اصاب المبانى التعليمية، وكانت حصيلة الدمار الذى احدثه الزلزال ٣٦٧٧ مدرسة تحتاج الى ترميم و٢٥٤٤ مدرسة تحتاج الى احلال كبير و١٣٤٣ مدرسة تحتاج الى ازالة واحلال كامل.

وكان الوضع حرجا فى هذا الوقت مما اضطرنا الى ضرورة اعادة تسكين ما يقرب من مليون وربع مليون طالب فى مدارس اخرى وفى فترات اخرى، كما تطلب الوضع انشاء مدارس بالخيام ثم استوعبنا هذا العدد فى مدارس خشبية اقيمت لتجنب اطفالنا برد الشتاء.

والحمد لله استطعنا فى هذه الفترة ان نتجاوز هذه الازمة الطارئة وان نتفرغ للعمل وهو اعادة بناء المدارس بما يحقق مطالب هذا الشعب ويتواكب مع متطلبات القرن ٢١ وفى خطة الوزارة الخمسية القادمة التى بدات بالفعل هذا العام اقامة ١٥ الف مدرسة منها ٥٨١١ مدرسة لاستيعاب الطلبة فى سن الالزام. وبهذه النقطة تجدر الاشارة الى اننا بالاحصاءات الرسمية لم نصل بعد الى الالزام الكامل وان نسبة الإلزام فى بدء مراحل التعليم لاتزيد كثيرا على ٩٠٪ وتهبط هذه النسبة فى نهاية التعليم الابتدائى الى مايقرب من ٨٠٪ وهذا هو السبب الاساسى فى قضية الامية فى مصر وما لم يمنع هذا التسرب من المنبع تكون الجهود المبذولة فى محو الامية مهددة بالضياع، لذلك كان لابد من ان نبنى مدارس كافية لاستيعاب كل اطفالنا فى سن الالزام.

نظام الفترات الدراسية وهو وصمة فى جبين التعليم المصرى الى متى يستمر؟

- يجب بناء ٥١٧٢ مدرسة للقضاء على مايسمى بالفترات الدراسية، ولقد الجأتنا الضرورة فى مصر فى فترات سابقة الى ان تكون هناك فترتان وثلاث فترات بل اربع فى بعض الاحيان، وهذا يتنافى تماما مع مفهوم العملية التربوية ، ذلك ان هذا النظام المبنى على فترات قصيرة لايمكن ان يؤدى الى تعليم جيد او لممارسة انشطة تربوية هى عنصر اساسى فى تكوين الشخصية السوية وبناء المواطن الصالح ثم تاتى ضرورة بناء حوالى ٨٢٠ مدرسة لتقليل الكثافة فى الفصول بالاضافة الى ٢٥٨٠ مدرسة احلال ما انقضى من عمره الافتراضى من المدارس واذا كانت المشكلة بناء ١٥ الف مدرسة من الناحية العددية ، فان التحدى الحقيقى ان نبنى مدارس للمستقبل فى القرن ٢١ ، ولذلك فنحن من حوالى ٨ اشهر لا نبنى على ارض مصر مدرسة الا وبها ملعب ومكتبة ومعمل وبها اماكن لممارسة الانشطة التربوية وبها فصول لرياض الاطفال وستستمر باذن الله هذه السياسة ونامل ان نضيف ١٥ الف مدرسة جديدة الى مصر رصيدا تربويا وعلميا يليق بالمكانة التى يجب ان يحتلها هذا الشعب العريق فى خريطة العالم.

والمصاعب الموجودة عن سوء احوال الابنية المدرسية يرجع سببها الى عدة عوامل منها نقص الاعتمادات وعلى سبيل المثال الاعتمادات التى كانت موجودة فى عام ١٩٩١/٩٠ كانت حوالى ٩ملايين جنيه الترميمات وهذا يخصص مبلغ ٣٠٠ جنيه لكل مدرسة وهذا مبلغ لا يكفى مطلقا لاى اصلاح او ترميم جدى ، وكان هناك ايضا عنصر تعدد الفترات مما يلقى على المدرسة عبئا كبيرا ويقلل من عمرها الافتراضى ، ثم كانت هناك عيوب هندسية اثبتت التجربة وخصوصا فى تجربة الزلزال انها بحاجة ماسة الى الاصلاح الفورى ، كما كانت هناك - مع شديد الاسف - حالات غش فى بناء بعض المدارس ،، ولقد تم تحويل ملفات ١٢ مدرسة الى النائب العام لياخذ القانون مجراه مع هؤلاء الغشاشين، وتم ادراج كل المقاولين الذين اشتركوا فى بناء هذه المدارس مع غيرهم من المتقاعسين والمتلاعبين فى قائمة سوداء هى الان فى كل المبانى التعليمية وهيئة الابنية التعليمية.

كانت خلاصة التجربة انه لابد من مدرسة جديدة تليق بالقرن القادم، ولقد شارك أساتذة الهندسة فى كل جامعات مصر فى عمل وطنى رائع نقضوا الاشهر الماضية كلها فى عمل دائب من اجل عمل رسوم هندسية وتصميمات لمدارس جديدة، وكانت حصيلة هذا الجهد ٥٩ نموذجا لمدرسة تتلاءم مع البيئات المختلفة ، الحضارية والريفية والصحرواية والساحلية... الخ، ثم حاولنا تلافى كل العيوب التى كانت موجودة سواء كانت خاصة بالزلزال او غير ذلك ، فكل المبانى او التصميمات الجديدة مصممة على اساس انها تقاوم الزلزال ، وروعى فى التصميمات الجديدة سرعة اخلاء المدارس عند حدوث اى طارئ لان كل المدارس التى حدثت فيها اصابات اثبتت التجربة انها كانت بسبب تدافع الطلبة على سلم واحد او مخرج واحد، وقد تلافينا هذا فى النماذج

الجديدة، ووضعنا التصميمات التى تسمح بصيانة جديدة للمبانى المدرسية سواء فى دورات المياه او فى الاماكن التي يوجد بها كثافة عالية وروعيت كل معاملات الامان والصيانة الجديدة فى التصميمات الجديدة وبدأ العمل بها فعلا هذا العام.

وينتهى العمل باذن الله هذا العام فى ١٥٠٠ مدرسة فى تاريخ ٣١/٧/ ١٩٩٣ وقد سلمت فعلا كل المواقع الى الشركات الكبرى للمقاولات التى التزمت ببرنامج زمنى لتسليم هذه المدارس بما يمكننا من استعمالها فى العام الدراسى الجديد باذن الله.

قضية المناهج وفلسفة التغيير وسرعة التغيير وخطوات التغيير .. متى يتحقق كل ذلك؟

- يقول وزير التعليم : لاشك ان فى العالم كله الان نقاشا واسعا يدور حول الاصلاح وتطوير التعليم، وهذا يتم فى الدول المتقدمة التى تتمتع بنظام تعليمى متميز ، وحتى فى الدول التى يقوم التعليم فيها بانه رفيع المستوى كاليابان ، هناك نقاش حاد يدورفى المجتمع اليابانى حول ضرورة اصلاح مناهج التعليم، اذن هى حركة عالمية اساسها احساس عميق من كل الدول وكل الشعوب بان التعليم والعلم اصبحا هما مجال الصراع او التنافس القادم فى القرن الحادى والعشرين، والصراعات التقليدية التى كان مجالها ساحات القتال قد ان لها ان تتوارى فى متاحف التاريخ، وبدأ هناك صراع علمى يجب ان تتهيأ له كل الدول والشعوب ونحن لانستطيع ان نتخلف عن الصراع او عن هذا السباق. لان طبيعة الصراع تفرض على الجميع خيارات لاقبل للشعوب بها، من يفقد مكانته لايفقد صدارته فقط وانما يفقد قبل ذلك ارادته.

ومن هنا فنحن فى مصر بتوجيه من السيد محمد حسنى مبارك رئيس الجمهورية نولى هذا الموضوع عناية فائقة ونحن مع القائلين بان التغيير المطلوب يجب ان يكون متانيا وعلميا وان تكون خطواته محسوبة بدقة، تلك كلها مسائل بديهية، لكننى لست مع القائلين باننا يجب ان ننتظر ثلاثين اوخمسين سنة، وليس لنا هذا الخيار المعتمد على الرفاهية لانستطيع ان ننتظر وشعبنا في اشد الحاجة الى تعليم جيد، السباق لايرحم، والمنافسة العالمية تقتضى ان نسرع الخطى بكل ما اوتينا من قوة وعزم، حقيقة ان نتائج التطوير لاتظهر بسرعة، هناك فترة سكون تظهر بعدها النتائج، لكن البشائر اكثر سرعة فى الظهور ، ونحن ندرك ان العمل الكبير الذى ينتظرنا لابد ان تظهر له نتائج تشجع القائمين به وتشجع المستفيدين منه.

وموضوع فلسفة تطوير المناهج يعتمد على ما اثبتته التجارب العلمية فى كل انحاء العالم، لابد ان ننتقل من مرحلة الحفظ والتلقين الى مرحلة الفهم والتحليل، لابد ان ننتقل من مرحلة اكتساب كم معين من المعلومات الى مرحلة اكتساب الخبرات والقدرات، لابد ان يتحول التعليم من تعليم سلبى يقف فيه الطالب موقف المتلقى الى تعليم ايجابى محوره الاساسى الطالب الذى



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : [illegible]

التاريخ :

يبذل الجهد لكي يتعلم، يجب ان ننتقل من مجرد تعليم يعتمد على كم معرفي معين الى تعليم يعتمد على انشطة تربوية هي جزء جوهري في اكتساب الخبرات والقدرات.

لابد ان نهتم بعلوم المستقبل، ولابد ان نستفيد من التجارب العلمية التي سبقتنا اليها شعوب ودول اخرى، في الماضي كان يكفي ان نقنع بالحفظ والتلقين اما اليوم فذلك لايكفي، ذلك ان التفجر المعرفي الهائل الذي اوجدته ثورة المعلومات قد وضع حدا لقدرة الانسان على التزود بالمعرفة، فحجم المعلومات الموجودة حاليا في كل تخصص وفي كل علم على اى مستوى لايستطيع اى انسان ان يتابعه او ان يحفظه، حتى اساتذة الجامعات يعلمون جيدا ان كل استاذ متخصص في علمه لايستطيع ان يدعى انه يعرف التفاصيل الكاملة عن علمه واذا كان يعرف ٤٠٪ او ٥٠٪ من تفاصيل هذا العلم لاعتبرته عالما يشار اليه بالبنان، انما وصلنا بالعلم الى مرحلة يجب عندها ان يعرف اولادنا كيف يحصلون على المعلومات وكيف يستخلصون هذه المعلومات وكيف يوظفون هذه المعلومات ، اذن عملية الحفظ والتلقين لاتتناسب مع العصر الذي نعيش فيه ، لانستطيع مطلقا ان نعتمد على هذه الطريقة، ولا يبقى امامنا إلا ان نسير قدما الى الفهم والتحليل والى اكساب الخبرات والقدرات لابنائنا ، والخبرات الاساسية كلنا نعرفها وهى القراءة والكتابة والحديث والخطابة والاستماع الجيد واستعمال الرياضيات والتفكير المنطقى والصفات الشخصية التى تعتمد على احترام الاخرين والقدرة على اتخاذ القرار الى غير ذلك، ثم القدرات التى تجعل ابناءنا يستطيعون ان يتعاملوا مع الموارد سواء كانت مالا او زمنا او مكانا او تكنولوجيا او ثروة بشرية، والتعامل مع الانظمة سواء كانت هذه الانظمة قانونا او انظمة مالية او ادارية او اجتماعية، والتعامل مع التكنولوجيا الحديثة بفهمها وصيانتها واكتشافها وابتكارها والتعامل مع البشر كقيادة الفريق والعمل فى اطار الفريق والتعلم الذاتى وتعليم الآخرين والتفاوض واتخاذ القرار والمرونة مع الفريق الخ.

ذلك هو جوهر الانتقال من الحفظ والتلقين الى الخبرات والقدرات ثم يفرض علينا نظام الانتاج العالمى الجديد ان نغير من اسلوب التعليم، نظام الانتاج العالمى الجديد يعتمد اساسا على المرونة الفائقة وعلى التطابق بين الاحتياجات المتغيرة للمستهلك باستمرار وعلى اتخاذ القرار فى خط الانتاج ذاته وعلى ضبط الجودة اثناء خط الانتاج وليس فى نهايته وذلك يضع علينا عبئا كبيرا فى امداد ابنائنا بخبرات متنوعة : قدرة على اتخاذ القرار، ايجابية فى اتخاذ القرار، فهما لتكنولوجيا الانتاج الجديد سواء كانت لغة او كمبيوتر او ادوات معينة.

الاسرة المصرية تشكو من وطأة التعليم ؟

. نعم وهذا من حقها ، لقد كانت الاسرة المصرية تشكو وتئن من وطأة المناهج ولعلنا نعرف جميعا ان الاسرة المصرية تعيش حتى الساعة الحادية عشرة والثانية عشرة مساء من الام والاب احيانا فى صراع مع الابناء حول الواجبات المدرسية وحول مساندة ابنائهم فى عملية التعليم، الامر الذى وصفته اكثر من مرة بقولى: «نحن قد تسببنا فى قتل البسمة على وجوه الاطفال وسرقنا طفولتهم».. وكان لايمكن ان نقف من هذا موقف المتفرج .

وماذا فعلتم من اجل إحياء هذه البسمة مرة اخرى ؟

. بدأت الوزارة فى مراجعة المناهج لحذف الحشو والتكرار ولم تتم هذه العملية فى عجلة كما يتصور البعض ، لقد استمرت هذه العملية شهورا وقام بها الموجهون والمعلمون والمستشارون واساتذة الجامعات وممثلون لاولياء الامور والطلبة، ولم تكن هذه العملية عملية مثالية ولا نستطيع ان ندعى هذا ولكنها كانت خطوة ايجابية للتخفيف عن الاسرة المصرية وعن ابنائنا الطلبة، لكن الامر وصل بنا الى مرحلة لا يمكن ان يستمر فيها هذا الاسلوب ، لابد من تطوير جذرى ، ولهذا فلقد دعت السيدة قرينة السيد محمد حسنى مبارك رئيس الجمهورية بصفتها رئيس الجمعية المصرية للتنمية والطفولة لمؤتمر قومى لدراسة تطوير مناهج التعليم الابتدائى ، اشترك فيه نخبة من رجالات مصر فى كل المجالات من مجلسى الشعب والشورى والمجالس القومية المتخصصة ورجال الاعمال والمفكرين والادباء والفنانين والمعلمين واولياء الامور ، وطرح على هذا الجمع من رجالات مصر سؤال حول التحديات التى تنتظرنا فى القرن القادم ؟ وما هى متطلبات العصر التى يجب ان نسلح بها ابناءنا لكى يكونوا عند مستوى المسئولية الملقاة على عاتقهم باذن الله ؟ وذلك المؤتمر هو خطوة تعقبها خطوات لمراحل التعليم المختلفة

قضية الالتزام الدراسى .. المعلم فى مصر فى اجازة مستمرة فكيف يمكن ان يتحقق تطوير الموارد والمناهج فى عام دراسى متواضع ؟

. بالنسبة للمناهج التى تدرس كان لابد من نوع من الالتزام على مستوى المدرسة ولقد كان العام الدراسى فى اعوام سابقة ٢٢او ٢٥ اسبوعا فى احسن حالاته وصدر قرار من الوزارة بان يكون العام الدراسى عام ١٩٩٢/٩١ ٣٤ اسبوعا فى المرحلة الابتدائية و٣٢ اسبوعا فى المرحلتين الاعدادية والثانوية ، ولم نكتف بمجرد اصدار القرار ، ذلك لاننا نعلم ان هناك فئة نجيد «تمام يافندم» وتقول : «ان كل شىء جاهز وكل شىء يسير على ما يرام » فلقد تابعت اجهزة الوزارة وانا منهم المرور على المحافظات حتى نهاية شهر مايو من العام الماضى ، ذهبنا الى المدارس فى المدن والقرى لنرى باعيننا ماذا يتم، ثم كلفت جهاز الرقابة الادراية بمتابعة هذا القرار، وتلقيت من الرقابة الادارية معلومات مفيدة ، لا ندعى ان كل المدارس قد سارت على ما تقرر فى هذا القرار، فهناك مدارس انهت المناهج فى بداية شهر ابريل وهناك مدارس لم تفهم القرارعلى النحو اللازم انتهت المناهج وبدأت المراجعات فى وقت مبكر ، وكان لابد من وقفه ، اصررنا على ان يستمر العام الدراسى حتى فى المدارس التى انتهت فيها المناهج وتمت هناك اجراءات عقابية لمن خالف هذا القرار سواء من المتابعة الميدانية من اجهزة الوزارة او من الرقابة الادارية ولقد تبين لنا ان هناك نوعا من التعايش السلمى فى بعض الاحيان بين الاجهزة المركزية للوزارة والوحدات القاعدية ولذلك فى هذا العام انشأنا مكتبا للمتابعة يتبع الوزير مباشرة يضم صفوة من خير قيادات التربية والتعليم ، وهذا الجهاز يقوم حاليا بمتابعة ميدانية فى كل محافظات مصر ويرسل تقارير يومية الى الوزير لكى يعرف حقيقة ما يجرى فى المدارس ، ويتبع هذا تطبيق مبدأ الثواب والعقاب من يلتزم بالتعليمات الصادرة لصالح الطلاب يكافأ ومن يخرج عليها يعاقب وتستمر هذه السياسة لاننا فى اشد الحاجة الى عملية ضبط وربط فى مدارس مصر واذا كنا نتكلم عن حقوق المعلمين ونحن ندرك انها حقوق مشروعة يجب ان نحصل لهم عليها ففى الوقت نفسه نحن ندرك ان على المعلمين واجبات يجب ان يؤدوها والوزارة لن تألو جهدا فى متابعات فى هذا وذاك، الحقوق المشروعة نسعى للمحافظة عليها ولتحقيقها للمعلمين والواجبات نتابع تنفيذها لكى تكون صورة المعلم هى الصورة المشرفة المشرقة التى تعودنا دائما على توقيرها وعلى احترامها.

مرة اخرى تظل الدروس الخصوصية عاملا يؤرق كل بيت.. كيف يعود المعلم الى هذه الصورة المشرفة وهو يمد يده الى تلاميذه؟

ـ الدروس الخصوصية فى الحقيقة هى ظاهرة سبق ان تكلمت عنها، ورايى الشخصى ان هذه الدروس كانت ضرورة اجتماعية واقتصادية اقتضتها ظروف مرت بها مصر فى مرحلة سابقة والحل العلمى والعملى لها ان نحسن احوال المعلمين لكى نلجئهم



الى البحث عن مصدر رزق غير رسمي وفي الوقت نفسه لابد من تحسين مستوى الأداء والتعليم في المدرسة بحيث لانضطر اولياء الامور الى البحث عن تعليم غير مدرسي، ويوم يرتفع المستوى بعودة اليوم الكامل الذى نامل باذن الله ان نحققه فى نهاية هذه الخطة الثالثة ويوم يستمر العمل فى المدرسة من الثامنة صباحا حتى الرابعة مساء فى تعليم جيد ومناهج جديدة وروح جديدة، ويوم تتم المتابعة الدقيقة لمستوى الأداء فى المدرسة وتادية الواجبات من المنوط بهم تأديتها فى كل مدرسة من مدارس مصر لااعتقد ان المدرس سيجد وقتا لهذه الدروس او حاجة اليها ولا ان الطالب سيجد وقتا لهذه الدروس او حاجة اليها ويومئذ لن تكون هناك دروس خصوصية قطعا، هذه الآمال الكبار تحتاج الى ميزانية. وكنا قد تقدمنا بمشروع متواضع للحصول على ٦.٥ مليار جنيه وحينما تناقشنا فى مجلس الوزراء وعدنى السيد الدكتور رئيس مجلس الوزراء ووزير التخطيط بدعم اضافى قدره مليار جنيه وامل باذن الله بتحقيق هذا الدعم ان نقترب من الميزانية التى كنا نامل فى الحصول عليها والتى توفر لابنائنا المدارس الجديدة التى تليق بمصر فى القرن القادم.

هل نحلم لو تصورنا عودة التغذية المدرسية؟

ـ لاليس حلما فالتغذية المدرسية أمر فى غاية الأهمية ونحن نوليه الآن عناية كاملة، لقد اعدت التغذية المدرسية الى قطاعات عديدة، الآن التغذية المدرسية تصل الى المناطق الصحراوية والى المدارس الابتدائية فى الريف والمناطق الفقيرة فى الحضر والى المدارس المخصصة لذوى الظروف الخاصة وللطلبة فى القسم الداخلى ونامل تباعا ان تزيد التغذية المدرسية لتصل الى كل طلبة مصر، والحمد لله فى ميزانية ٩٢/ ١٩٩٣ يوجد ٤٧ مليون جنيه مخصصة للتغذية المدرسية وعدد الطلبة المستفيدين منها ٣ ملايين و٣٢٥ الف طالب وهناك مفاوضات تجرى مع عدد من الدول الصديقة فى معونات نحصل عليها لدعم هذا المبلغ بحيث نمد هذه التغذية لاكبر قدر ممكن من اطفال مصر.

حكاية التعليم المفتوح.. اثارت العديد من وجهات النظر فهل نحن نزيد من فرص التعليم ام نقلل منها؟

ـ يقول الوزير: فى الواقع ان التعليم العالى والتعليم الجامعى فى مصر نسبته اذا قورنت بالدول الاخرى مازالت دون المستوى المطلوب، فنسبة التعليم العالى فى مصر ١٩٪ مقارنة بحوالى ٢٢٪ فى دولة كقطر، ٢٧٪ فى الأردن، ٢٨٪ فى لبنان، ٢٤.٥٪ فى إسرائيل، ومعظم دول اوروبا من ٣٠٪ إلى ٤٠٪، امريكا ٥٩٪، وكندا ٦٢٪، وان معظم الدول المتقدمة تعتبر التوسع الآن فى التعليم الجامعى ركيزة اساسية للاستمرار فى المنافسة العالمية. وعندما كنت فى بريطانيا وكانت هناك مناقشات واسعة حول تطوير التعليم وسياسة تعليمية جديدة احدى ركائزها الاساسية التوسع فى التعليم الجامعى وقد اتخذت الحكومة البريطانية قرارا بوصول التعليم الجامعى الى نسبة ٩٤٪ فى نهاية هذا العام، وحينما كنا نسأل عن سبب هذا القرار كان رد الوزير المسئول بان هذا شرط اساسى لكى تستطيع بريطانيا ان تستمر فى المنافسة فى نظام الانتاج العالمى الجديد، وهذا مهم جدا بالنسبة لنا فى مصر وهو مادعا المؤتمر القومى للحزب الوطنى الديمقراطى فى يوليو الماضى الى اتخاذ قرار بالتوسع فى التعليم الجامعى.

وفى الحقيقة فقد كنا ـ فى اوقات كثيرة ـ نتصور ان هناك علاقة بين البطالة وبين التعليم الجامعى، فالاحصاءات الرسمية الصادرة عن الجهاز المركزى تقول ان اقل نسبة بطالة هى فى التعليم الجامعى، اذ تبلغ ١٢.٣٪ مقارنة بـ ٤٤.٧٪ فى التعليم المتوسط والتعليم الفنى، ٤٢٪ فى التعليم قبل المتوسط. فالتعليم الجامعى ليس مسئولا عن البطالة بل بالعكس، فان فرص ايجاد عمل او التقدم لوظيفة او خلق فرصة عمل بالخبرات والقدرات التى اكتسبها خريج التعليم الجامعى، هى اقدر لمن اجتاز هذا النوع من التعليم واستطاع ان يكتسب خبرات جديدة، ان هذا كله ـ بالطبع ـ مرهون او مقرون بشرطين:

الشرط الاول: الا يواكب التوسع فى التعليم الجامعى هبوط فى مستواه بل على العكس فان الدولة تهدف الى زيادة مستوى التعليم الجامعى فى نفس الوقت.

الشرط الثانى: ان يفك الارتباط بين الدرجة العلمية والوظيفة، فالدرجة العلمية حق لكل مواطن تمكنه قدراته من مواصلة التعليم الى العالى او التعليم الجامعى، وواجب كل مواطن ان يسلح نفسه بالقدرات والخبرات اللازمة لسوق العمل وان يتقدم فى المنافسة الشريفة للحصول على الوظيفة او يخلق لنفسه فرصة عمل جديدة بالخبرات والقدرات التى استطاع ان يكتسبها من خلال التعليم الجامعى.

وفى اطار هذه السياسة التى اقرها المؤتمر القومى للحزب الوطنى فان الحكومة توسعت فعلا فى التعليم فقد اتخذت الحكومة قرارا بالتوسع فى التعليم الجامعى وفى هذه السنة زيدت اعداد المقبولين فى التعليم النظامى فى الجامعات بحوالى عشرة الاف طالب، وقبلنا فى التعليم بالانتساب الموجه ٢٢ الف طالب اى اننا قبلنا هذا العام حوالى ٣٢ الف طالب زيادة على الاعداد المقبولة فى السنة السابقة، وهذا يدل على ايمان الحكومة باهمية التوسع فى التعليم الجامعى. بالاضافة الى هذا فان المجلس الاعلى للجامعات وهو يتابع سياسة التعليم الجامعى قد لاحظ ان التعليم المفتوح اساسا بدأ فى العالم لمن يعطى فرصة لمن فاته قطار التعليم الجامعى لاسباب اقتصادية او اجتماعية وانضم الى سوق العمل يعطى له فرصة ثانية حينما تتحسن احواله الاقتصادية او الاجتماعية ويريد ان يحصل على درجة علمية عالية.

وقد بدأ التعليم المفتوح فى انجلترا فى الستينيات، وكان يسمى جامعة الهواء، ثم اصبح جامعة مفتوحة ولا يدخل احد ـ فى العادة ـ فى هذا النوع من التعليم وسنه اقل من ٣٠ سنة، بل ان هناك أنواعا من التعليم المفتوح تهدف ـ اساسا ـ الى رفع قدرات المنضمين الى سوق العمل، ولاترتبط بشهادة معينة.

وحينما راجع المجلس الاعلى للجامعات تجربة التعليم المفتوح فى مصر، اتضح انه وان كانت البداية ـ كما قلت ـ تهدف الى اتاحة فرصة ثانية لمن فاته قطار التعليم الجامعى، الا انه فى التطبيق العملى تحول الى وضع اخر واصبح فى كثير من الاحيان يمثل بابا خلفيا للدخول الى الجامعات، وحينما يتقدم



● أرفض شعار كله تمام. ولذلك اتابع شخصيا ساحة التعليم

● حكاية التعليم المفتوح ومحاولات ضرب تكافؤ الفرص بالتحويل من الانتساب

● فك الاشتباك بين الدرجة العلمية والوظيفة

طالب مجموعه ٧٩٪ الى كلية التجارة - مثلا - فى جامعة القاهرة، ولا يقبل لأن المجموع الذى قبل هو ٨٠٪ نستطيع فى ظل النظام السابق ان يتقدم طالب حاصل على ٥٠٪ او خريج دبلوم فنى، ولانه يستطيع أن يدفع رسوم التعليم المفتوح التى تبلغ ٢٠٠٠ جنيه، فإن هذا الطالب الذى مجموعه ٥٠٪ يستطيع ان يدخل الكلية التى عجز الطالب ذو المجموع ٧٩٪ ان يدخلها فى نفس هذه السنة، وهذا اهدار لمبدأ تكافؤ الفرص، ولذلك كان من الضرورى أن يبحث المجلس الأعلى للجامعات عن ضوابط تعيد الى التعليم المفتوح رسالته السامية وتعيده الى اهدافه الأولى، فكان الشرط الزمنى الذى وضعه المجلس الاعلى للجامعات، هو شرط مضى خمس سنوات على حصوله على المؤهل لكى تنتفى المقارنة بينه وبين أفراد دفعته، وليس هذا القرار موجها الى الحد من دخول الجامعة، بدليل انه فى نفس السنة قبلت الجامعة ٣٢ الف طالب زيادة على العام السابق.

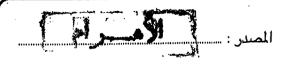
ان القرار يهدف الى اقرار مبدا تكافؤ الفرص، واقرار العدالة فى الدخول، إن اى شىء يمس مبدا تكافؤ الفرص يصيب الشباب باحباط ويجعل هناك مرارة فى قلوب الشباب وموضوع السماح او عدم السماح بتحويل طلاب الانتساب الموجه؟

يقول الوزير بالنسبة لموضوع الانتساب الموجه والتحويل فإنه حينما قرر المجلس اعادة نظام الانتساب الموجه، كان قراره واضحا، بانه لاتحويل فى الانتساب الموجه، لعدة اعتبارات:-

الاعتبار الاول: أن طالب الانتساب الموجه لاتطلب منه نسبة غياب.

الاعتبار الثانى: ان طالب الانتساب الموجه لابد له من اجراءات ومقررات وامكانات تكون عبئا على الكلية التى تدرس مثل هذا النوع من الانتساب، فطلبنا من جميع الجامعات والكليات أن تحدد الحد الاقصى الذى تستطيع أن تستوعبه، فكانت الاعداد التى هى ٢٢ الف طالب، كل كلية وكل جامعة لديها امكانيات محددة تستطيع ان تستوعب عددا معينا من الطلبة فى الانتساب الموجه، ولما كان غير مطلوب من الطلبة نسبة غياب، فإن الطلبة الذين تقدموا للانتساب الموجه وهم يعلمون تماما انه لاتحويل فى ظل قرار المجلس الأعلى للجامعات، حينما تقدموا الى جامعات بعينها ليحصلوا على فرصة الانتساب الموجه، اذا كانوا يريدون التحويل بعد هذا، فهم فى الحقيقة يحاولون ان يمارسوا ضغطا وهذا يمثل نوعا من «لى الذراع»، فالطالب الذى يعلم والطالبة التى تعلم أنها متقدمة الى كلية التجارة جامعة المنيا، وأن قرار المجلس الأعلى للجامعات يحظر التحويل، فتتقدم بطلب التحويل، وهى تعلم ان هذا الطلب غير قانونى، وتحاول ان تمارس ضغطا على الحكومة للتحويل الى جامعات القاهرة، اذا سرنا فى هذا الطريق ففى النهاية تتكدس كل اعداد الطلاب فى كليات محددة فى القاهرة أو الاسكندرية وتعجز هذه الجامعات عن مواجهتها لأن طاقتها محدودة، والكليات التى خصصت امكانات محددة وعملت برامج معينة لهؤلاء الطلاب فى الانتساب الموجه، تجد نفسها ليس لديها طلاب. الأمر الثانى: ان الشخص الذى يتقدم بطلب للانتساب الموجه فى كلية معينة، يفوت الفرصة على طالب آخر كان يمكن ان يدخل هذه الكلية، وكان مستعدا أن يبقى فيها، لكنه فى اطار انه غير راض بقسمته وبما قسمه الله له، وفى اطار مجموعه يريد ان يحصل على ماليس له حق فيه.



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٦ ابريل ١٩٩٢

فتنة فى الارض وفساد كبير!

هذا الذى حدث فى مناهج التعليم المصرية لا يمكن ان يكون مجرد صدفة تعيسة، او خطا جسيم ، لانه اذا صح هذا الذى تم باسم التطوير، فهولا يمكن ان يوصف باقل من انه باب لفتنة فى الارض وفساد كبير!

فقد نشر «الاهرام» دراسة هامة عن تطوير مناهج التعليم، اعدتها الزميلة مايسة عبدالرحمن، وجاءت نتائجها حافلة بالمفاجات التى تبعث على الدهشة والتساؤل. كان النشر على مدى خمسة ايام متتالية، فى الفترة من ١٨ الى ٢٤ مارس الماضى. ومنذ ذلك الحين وحتى الآن، ظللت اترقب رد الوزارة او تعقيبها على ما اوردته الدراسة من معلومات مثيرة، لكن شيئا من ذلك لم يحدث. التزم مسئولو الوزارة بالصمت التام ازاء الموضوع، بينما ظللنا نسمع فى ذات الوقت كلاما كثيرا حول الزوبعة الوهمية التى اثيرت فى مدينة قليوب!

ونحن اذ نغبط وزير التربية على تصريحاته المتلاحقة طيلة تلك الفترة حول ضرورات الواجب الوطنى، ومسئولية الغيرة على القضايا القومية، واهمية الحسم السريع لكل ما يمس تلك الامور، فقد تمنينا ان يتعامل بنفس الحماس والجدية مع ما قيل عن الكارثة المنسوبة الى عملية التطوير، باعتبار ان ما نشر بصددها يمس جذور الانتماء الوطنى القومى.

ثمة امور تجدر ملاحظتها قبل الدخول فى الموضوع هى:

● ان ما جرى فى عملية التطوير سابق على عهد الوزير الحالي، ومن ثم فهو منسوب الى غيره، واذا كان هناك محل لتوجيه الخطاب اليه، فمرده يرجع الى صفته وليس الى شخصه. فالشخص فيه برىء من الواقعة، لكن صفته كمسئول. هى التى تحمله باوزارها.

● ان عملية تطوير المناهج والمواد التعليمية باشرها مركز له كيانه، المستقل منذ سنة ١٩٩٠. وهذا المركز انشىء باموال المعونة الامريكية وطبقا لما نشر، فقد اشترك فى عملية «التطوير» ٢٩ استاذا ومستشارا امريكيا يعملون بمركز تطوير التعليم فى واشنطن!!

● ان مؤتمرا لتطوير التعليم بمصر عقد فى شهر فبراير الماضى، اوصى بالغاء الكتب الثلاثة الخاصة بالمعلومات والانشطة البيئية المقررة على الصفوف الثلاثة فى المرحلة الابتدائية، بعد ما تبين انها بمثابة «فضيحة» تعليمية (حسبما سنرى بعد قليل) - ولم يعرف بعد مصير تلك التوصية، ومتى ستدخل حيز التنفيذ.

الغيت المعارك ضد اليهود!

الملاحظات التى وردت فى الدراسة حول مناهج التعليم عديدة، لكننا سنعرض لاهمها، خصوصا ما كانت له دلالته اللافتة للنظر:

●● الذى اصاب التاريخ الاسلامي على راس اهم تلك الملاحظات، فطبقا لما نشر يوم ١٨ مارس، فقد تقلصت مناهج التاريخ الاسلامي، حتى اصبح مجموع ما يدرسه الطالب طوال سنوات تعليمه، من الابتدائى حتى تخرجه من الجامعة هو ٤٠ صفحة فقط مقررة على الصف الثانى الاعدادى.

قبل التطوير، كان الطالب يدرس التاريخ الاسلامى فى مراحل التعليم الثلاث. فى الصف الخامس الابتدائى، والثانى الاعدادى، والثانى الثانوى. لكن الامر اختلف فى ظل التطوير على النحو الذى ذكرنا .

الملاحظة المنشورة فى هذه النقطة هى: ان التلميذ يدرس التاريخ الفرعونى فى الصف الخامس الابتدائى والاول الاعدادى والاول الثانوى. وفى كل مرة يجرى فيها التطوير تضيق المساحة المخصصة للتاريخ الاسلامى. وقد وصل به التطوير حتى الآن الى ان اوصله الى كتاب الجغرافيا، الذى اصبح يضم ٤٠ صفحة حول التاريخ الاسلامى، و٦٠ صفحة اخرى حول الحضارة الاسلامية بما فيها من فنون وادب!

ورغم اننا ندرك ان المسالة ليست بعدد الصفحات، ولكن بمحتوى تلك الصفحات وطبيعة الجرعة التعليمية التى تقدم للطلاب بين ثناياها، الا ان الشكل ايضا له دلالته غير الخافية. فعندما تقتصر دراسة التاريخ الاسلامى على سنة واحدة فى مرحلة واحدة(هى الاعدادية) بينما يدرس التاريخ الفرعونى فى مراحل التعليم الثلاث، الابتدائى والاعدادى والثانوى، فلا يستطيع عاقل ان يدعى بان دراسة التاريخ الاسلامى يمكن أن تستوفى حقها فى تلك الحدود البائسة.

ونحن اذا دققنا النظر فى تلك الملحوظة، فسوف ندرك ان التاريخ الاسلامى ليس هو تاريخ المسلمين كما قد يظن بعض البسطاء او قد يذهب بعض المتعصبين، وانما هو تاريخ الامة باسرها، المسلمون وغير المسلمين. وان قلنا ان الحضارة الاسلامية هى حصيلة اسهام المسلمين والمسيحيين واليهود، فالامر ذاته ينسحب على عنوان التاريخ الاسلامى.

والامر كذلك، فالتعامل مع العنوان على اساس طائفى يمثل خطا منهجيا فادحا، اذ الاصل انه تعبير ثقافى وحضارى عن احد الثوابت الجامعة لهذه الامة.

قد نفهم مثلا ان يرد للتاريخ القبطى اعتباره، بحيث يحتل مكانه الذى يتناسب مع اهميته فى الضمير والوعى المصريين، لكننا لا نكاد نرى اية مصلحة وطنية فى اذكاء الحس «الفرعونى» لدى الطالب المصرى، على حساب اضعاف وعيه بالتاريخ الاسلامى. بل لا نكاد نرى ايه نتيجة ايجابية لتعميق ذلك الانتماء الفرعونى، مع تهوين الانتماء الاسلامى.

نحن نتحدث هنا من الزاوية الوطنية او القطرية الضيقة، لكننا اذا وسعنا الدائرة لكي تشمل الانتماء الطبيعى الى الامة العربية او الامة الاسلامية، فسوف نكتشف ان ذلك الاتجاه الذى برز فيما سمى بالتطوير يغرب فى جذور ذلك الانتماء، حتى يبلغ به حد الكفاف او الجفاف!



المصدر : 

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٦ ابريل ١٩٩٢

الكلام كثير عن كتاب «جغرافية مصر والوطن العربي وتاريخه في العصر الاسلامي» وهو المقرر على طلبة الصف الثاني الاعدادي، والمنهج الوحيد الذي يدرسه الطالب متضمنا شيئا عن التاريخ الاسلامي، بكل طوله وعرضه وعمقه.

الانطباع العام المنشور عن الكتاب المطور هو انه فضلا عن ابتساره المخل لرحلة التاريخ الاسلامي، فان معظم معلوماته عن الاسلام مستمدة مما كتبه المستشرقون من اخبار مغلوطة وروايات ضعيفة، ومن الشواهد التي تضمنتها الدراسة، تدليلا على ذلك، ما يلي:

■ حذفت من الكتاب المعارك التي خاضها الرسول ضد اليهود . وكانت اسباب تلك المعارك او الغزوات هي وحدها التي حذفت في كتاب المقرر السابق . ولكن المقرر الجديد - المطور - اغفل تلك الغزوات جميعها ، فلم تذكر معارك النبي في خيبر وضد بني قينقاع وبني النضير وبني قريظة ومؤتة وتبوك !

تساءلت الباحثة في الدراسة : اذا كان لذلك الحذف علاقة بمعاهدة السلام المصرية الاسرائيلية ، فلماذا لم يحذف استنادا الى ذات المنطق تدريس الحملة الفرنسية والاحتلال البريطاني لمصر ، حفاظا على علاقة مصر بفرنسا وانجلترا !!

فهمي هويدي

■ بسبب الضغط والابتسار فان الطالب لايعرف شيئا يذكر عن كثير من الانبياء بل انه الى ان يذهب الى الجامعة ويتخرج منها لايتاح له ان يعرف من الانبياء الا ثلاثة: موسى وعيسى ومحمد.. اما آدم عليه السلام ونوح وقصة الطوفان وهود وابراهيم وصالح وغيرهم من الانبياء عليهم السلام اجمعين فلا يحاط التلميذ خبرا باي منهم !

●● ثمة كتاب في التربية الوطنية بعنوان «يقظة المجتمع المصري» مقرر على الصف الثاني الثانوي يتحدث عن التاثير المتبادل بين الحضارتين العربية الاسلامية والأوروبية . الغى التطوير في طبعه اثر الحضارة العربية والاسلامية في الحضارة الغربية وابقى على الصورة الاخرى اي على اثر الحضارة الاوروبية في المجتمع المصري الحديث وفي طبعة تالية اعيد جزء هش من الفصل الملغى في صفحة ونصف من القطع الصغير بينما كان في الاصل ست صفحات من القطع الكبير.

اما التاثير الأوروبي على المجتمع المصري فقد افرد له الكتاب ضعف مساحة التاثير الاسلامي على الحضارة الغربية الامر الذي يضخم من شعور الطالب بالدونية في تعامله مع النموذج الغربي ، ويفقده الثقة في ذاته وامته، حيث يضعف لديه الوعي بما انجزته الحضارة الاسلامية والعربية واضافته الى التراث الانساني .

الغرب هو الحل !

■■ اما فضيحة كتب «المعلومات والانشطة البيئية» «المطورة» والمقررة على طلاب المدارس الابتدائية فتتمثل اساسا في ان تلك الكتب التي تقوم على الرسوم الايضاحية والصور تتضمن ايحاءات تنفر الطفل من نموذج ونمط حياته الشرقي بحيث يظل النموذج الغربي مستقرا في وعيه باعتباره الافضل والأمثل.

فكتاب «لاحظ وتعلم» المقرر على الصف الأول الابتدائي يتضمن درسين ، الأول عنوانه «منزل جدي» والثاني بعنوان «مدرسة جدي».

درس «منزل جدي» يتضمن صورتين، احداهما لغرفة نوم واسعة ، في جانب منها سرير ذو اعمدة عالية تتدلى منها «ناموسية» والى جواره مشجب من الطراز التقليدي وتتصدر الغرفة اريكة تتمدد تحت نافذة خشبية وقبالة السرير صندوق خشبي مما كانت توضع فيه الملابس قديما .

بالمقابل كانت هناك صورة لغرفة استقبال عصرية مفروشة بالسجاد الصناعي «الموكيت» وقد توزعت فوقها المقاعد الوثيرة بينما انبعثت الاضاءة من السقف والجنبات ومطلوب من الطفل ان يصف كلا من الصورتين وان يقارن بينهما بعد ذلك .

بالنسبة لطفل في السادسة او السابعة من عمره فانه لن يدرك كل ماهو اصيل وحميم وانساني في « منزل جدي » وسينجذب تلقائيا الى الصورة الاخرى ذات الطابع الغربي ولن يدرك ان المقارنة الحقيقية ليست بين بيت عتيق وآخر عصري ولكنها بين بيت حقيقي وآخر مصطنع هو اقرب الى الفندق !

درس «مدرسة جدي» يتضمن ثلاث صور الاولى يظهر فيها المدرس مرتديا «طربوشا» امام مجموعة من الطلاب وقفوا لتحيته وقد ارتدوا الطرابيش بدورهم . الثانية لمدرسة رشيقة القد ترتدي زيا اوروبيا منقوشا ذا اكمام قصيرة كشفت عن ذراعيها وظهر كفها يشير بوضوح الى السبورة وبينما بدت حاسرة الراس. فان خصلات شعرها الناعم تدلت على جبهتها .

في الصورة الثالثة ظهرت المدرسة وقد غطت شعرها بخمار اسود وطمس الثياب معالم جسمها واختفى ذراعاها ولم يظهر لها كف حتى يخيل للناظر اليها انها مقطوعة اليد.

طلب من الطفل ان يحدد مواضع التشابه والاختلاف بين الصور الثلاث وان يجيب في النهاية على السؤال : ايهما تفضل ؟ ولماذا ؟

بطبيعة الحال فان الاجابة معروفة سلفا ، وهي لصالح النموذج الأوروبي بلا ريب .

في كتاب الصف الثاني الابتدائي يدور محور الدرس الأول حول «بيئتنا بين الماضي والحاضر» وتحت العنوان صورتان . احداهما لحي سكني يظهر فيه بيت متوسط الارتفاع باب الطابق الارضي ونافذته على الطراز الاسلامي ومن الطابق الثاني برزت «مشربيتان» من «الارابيسك» وفي ركن الصورة ظهر مسجد تعلوه القبة والمئذنة وفي الشارع سار اثنان يرتديان الجلابيب.

الصورة الثانية نصبت الى جوارها مباشرة وقد امتلأت بالعمارات السكنية الاسمنتية العالية التي بدت نوافذها مثل علبة الكبريت المتراصة تحت العمارات تجاورت المحلات التجارية . اما الشارع فقد بدا واسعا ونظيفا يحاذيه رصيف ويغطيه الاسفلت بينما تتخلله خطوط تنظم عبور المشاة .

تحت الصورتين طلب من الاطفال الاجابة عن الاسئلة الثلاثة التالية !

- اى الصورتين تبين الحى القديم وايها تبين الحي الحديث فى المدينة ؟

ما التغيرات التى تلاحظها بين الصورتين ؟

كيف استفادت الأسرة من هذه التغييرات ؟

لاحظ ان السؤال الأخير يدفع الطفل الى اختيار الصورة الثانية ، مقطوعة الصلة

بانتمائه العربى والاسلامى بحيث يظل النموذج المعمارى والعمرانى الغربى هو الأمثل بينما الآخر هو الادنى والاحقر !

على ذلك النمط تمضى الكتب التى تسهم فى تشكيل وعى الطفل فى السنوات الاولى من التحاقه بسلم التعليم اذ يشوه ذلك الوعى ويسمم بحيث ينمو نافرا من بيئته ونموذجه الحضارى ومتعلقا ومبهورا بالنموذج الأوروبى .

عندما يطالع المرء هذه الخريطة فى مجملها فانه يلاحظ من ناحية ذلك الجهد الحثيث المبذول لطمس هوية الطفل وتجريح علاقته ببيئته ومجتمعه ثم يلاحظ من ناحية ثانية جهدا آخر موازيا لتهوين علاقته عندما يكبر بالاسلام معرفيا وحضاريا. ازاء ذلك فإنه لايستطيع ان يفترض البراءة فيما تم [بله لا يستطيع أن يخفى توجسه الشديد مما جرى وقلقه الأكبر من عواقبه .

ان قلقنا ليس على ديننا فللدين رب يحميه ، وماشاد الدين أحد الا غلبه . لكنه قلق على دنيانا التى لن يكون لنا فيها مكان او كيان اذا ما استسلمنا لدواعى الانخلاع والانسحاق التى تتراءى شواهدها تحت أعيننا .

ان التعليم الذى ينتج لنا شبابا ضائعا عديم الانتماء يقدم للتطرف والارهاب هدية لم يحلم بها يوما ما حيث لايخطر على بال عاقل أن تكون المؤسسة التعليمية هى المصدر الرئيسى الذى يوفر للارهاب خاماته بتلك الكميات المعتبرة وبالمجان !.

الا تحتاج الكارثة الى تحقيق وتدارك سريعين ؟

ام ان هناك من يتصور انها ليست كارثة ولايحزنون، وانما هى خطوة تمهد الطريق امام الشخصية « شرق الاوسطية الجديدة» التى لاهى عربية ولا هى اسلامية ؟!



المصدر : الأهرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٦ - ابريل ١٩٩٢

مجرد رأى

مسئولية التعليم العالى

٢ - تكملة لحديث الأمس كما ورد فى رسالة الدكتور محسن توفيق عميد معهد الدراسات والبحوث البيئية بجامعة عين شمس: من الاعذار التى تبرر لتحجيم عدد المقبولين فى التعليم العالى ان احتياجات السوق هى التى تفرض هذا التحجيم بينما التعليم العالى ليس فقط لتلبية هذه الاحتياجات وانما هو قبل ذلك حاجة اجتماعية ومطمح مشروع لكل مواطن فى ظل ديمقراطية التعليم.. والسؤال: هل تدفعنا انانيتنا نحن المثقفين ومتخذى القرار الى محاولة قصر التعليم العالى على فئة مختارة صغيرة العدد بما يمكن ان يصيب الكثير من الشباب باليأس ويعرضهم للانحراف؟ هل الافضل ان تخزن البذور أم ان نزرعها وندع الوطن ينتفع بثمارها. ثم ماهى حكاية نغمة السوق الحرة والياتها التى نقول انها تضع الحواجز امام شبابنا لتحقيق رغبته فى المزيد من التعليم بينما هى حواجز لاتوجد فى بلاد السوق الحرة نفسها.

وهل الصحيح ان السوق هى التى تحدد مصير البشر أم ان البشر - فى نهاية الأمر - هم صانعو تلك السوق وهم الذين يحددون مسارها. انني لا أنكر ان تمسكنا غير الواقعى بمجانية التعليم والتى يجب ان تقتصر على المتفوقين والموهوبين هو الذى يحتم على الدولة ان تكون مصدر الانفاق الوحيد على التعليم العالى وبالتالى فان عدم قدرة الدولة على المزيد من الانفاق على هذا التعليم هو الذى يحدد فى الواقع الحجم المحدود الذى يدخل التعليم العالى، فهل معنى هذا ان نغلق ابواب مشاركة القطاع الخاص وجموع المواطنين فى هذا المجال كما هو متبع فى مختلف دول العالم؟

وهل نسينا ان أول جامعة مصرية بدأت كجامعة أهلية واستمرت أهلية من عام ١٩٠٨ الى ١٩٢٥. لقد اتسمت السياسة العامة للقبول فى الجامعات فى عقد الثمانينات بانكماش واضح فى اعداد المقبولين فى الجامعات حتى وصل عدد المقيدين بالجامعات المصربة فى نهاية الثمانينات الى حوالى ثلثى عددهم فى مطلع الثمانينات. ونحن الآن فى التسعينات ونتطلع الى القرن القادم فهل ستكون سياستنا هى الانكماش أم التوسع وبأى مفهوم؟ ان الطريق الى التقدم يتطلب المراجعة المستمرة للأهداف واعادة رصدها وتحديدها بناء على مايحدث من تطورات فى العالم من حولنا وفى وطننا من الداخل. كما يتطلب الآن اعادة حساب الخطوات واتجاهها وهو مايجرى فى كل دولة تتمسك بتقدمها أو تتطلع الى هذا التقدم. وفى ضوء مانريده من تقدم لمصر فاننا بحاجة حقيقية وملحة الى خطة قومية للتعليم العالى تقوم على معرفة حقيقية اتجاهات التقدم التكنولوجى والمصرفى وحاجات المجتمع الاخرى من الاستثمارات والخدمات ومجالاتها وقبل ذلك تشبع الحاجات الانسانية والاجتماعية لابناء الوطن وخاصة الشباب منهم وتحقيق رغباتهم وطموحاتهم فى المزيد من فرص التعلم والتقدم. ولاشك ان من اهم عوامل نجاح هذه الخطة تحقيق التوازن بين الكم والكيف وتوسيع الفرص وفتح قنوات جديدة للتعليم العالى وقبل ذلك وبعده الايمان بان التعليم العالى ليس مسئولية الدولة وحدها بل مسئولية كل المجتمع لانه جبهة ووسيلة الى التنمية.

صلاح منتصر

ICS

المدارس العالمية بالمراسلة

تعتبر مدارس ICS العالمية بالمراسلة والتى تتمركز فى سكرانتون ببنسيلفانيا اقدم
مدارس المراسلة فى العالم واكبرها .
وقد تم تاسيسها عام ١٨٩٠ ولها مكاتب فى سبع دول تتحدث الانجليزية فى
جميع انحاء العالم وتشمل الولايات المتحدة ، كندا ، المملكة المتحدة ، استراليا ،
سنغافورة ، نيوزيلندا ، الفلبين .
ICS تتيح الدراسة المنزلية والتدريب لاكثر من ٢٥٠٠٠٠ طالب فى ١٠٠ دولة فى
جميع انحاء العالم . وتقدم الـ ICS بصفة منتظمة اكثر من ستين فصلا دراسيا
جميع انحاء العالم .
وتشمل هذه الفصول الدراسية برامج متقدمة فى الدراسات الاجتماعية
المتخصصة والمعترف بها فى ولاية بنسلفانيا والتى تعادل سنتين من الدراسة
الجامعية وكذلك شهادة الثانوية العامة وذلك بالاضافة الى اكثر من ٣٠ فصلا
دراسيا مهنيا للمبتدئين
الفصول الدراسية ICS تكون معتمدة من قبل لجنة الاعتمادات بمجلس
الدراسات المنزلية الدولية فى واشنطن .
منذ سنوات عديدة قامت ICS بتوسيع مجال اهتمامها بتوفير مواقع العمل ،
حيث توفر فصولا دراسية وثيقة الصلة باحتياجات العاملين فى عدة مجالات .
ويتم استخدام اساليب تدريس متقدمة وتقوم ICS دائما بتقديم التدريب المناسب
لتوفير استيعاب أسرع واكفا للطلاب .
تستخدم ICS احدث الطرق الفنية للتدريب .
ويتضمن ذلك ارسال شرائط كاسيت للطلبة لاعطائهم محاضرات .
كما انه يتم توفير شرائط فيديو كاسيت لكل فصل دراسى على حدة حسب
احتياجاته .
وقد تم تقديم ابتكار منذ سنوات عديدة بحيث يقدم التدريب على ديسك كمبيوتر
للطلاب الذين يدرسون فى فصول الكمبيوتر الجديدة . وهذه الديسكات متوافقة مع
كمبيوتر IBM بحيث يتم استخدامها فى بعض البرامج التطبيقية مثل Word
processing .
وتعتبر ICS هى اول من استخدم طرق التدريب بالكمبيوتر فى الدراسات المنزلية .
التكنولوجية المستخدمة بواسطة ICS لخدمة الطلاب حيث ان عدد طلاب
ICS فى تزايد مستمر ، فإن المدرسة تقوم بزيادة هيئة التدريس والخدمات والحاق
موظفين جدد عند الحاجة ولكن بزيادة عدد الطلاب الى اكثر من ٢٥٠٠٠٠ طالب فى
الولايات المتحدة فقط فقد اتجهت ICS الى استخدام التكنولوجيا فى سجلات لمنح
الطلبة اجابات سريعة وسهلة .
وقد صرح جارى كيزلنج ، مدير ICS قائلا : « نحن نقوم باستمرار بتوسيع
الخدمات التى نقدمها للطلبة حتى نظل الرواد فى مجال الدراسات المنزلية
والتعليمية .



المصدر : الأهرام

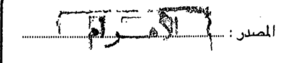
التاريخ : ٦ ابريل ١٩٩٣

إدخال منهج اللغة الإنجليزية في مرحلة التعليم الابتدائي

كتب - يسرى موافى :

اعلن الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم ان توصيات المؤتمر القومى لتطوير التعليم الابتدائى الذى راسته السيدة سوزان مبارك قرينة رئيس الجمهورية تؤكد إدخال تدريس منهج اللغة الانجليزية فى مرحلة التعليم الابتدائى باعتبارها نافذة على العالم الخارجى، ووسيلة للتلميذ فى برامج التعليم الذاتى خلال مراحل حياته المستقبلية، والاهتمام المتزايد بالأنشطة التربوية وتنمية المهارات والقدرات فى هذه المرحلة السنية الهامة من عمر الأطفال، بحيث لاتقل عدد ساعاتها عن ثلث عدد الساعات المقررة فى المنهج الدراسى. جاء ذلك فى لقاء وزير التعليم مع ويليام تايلور رئيس المجلس القومى البريطانى لتدريب المدرسين ببريطانيا والوفد المرافق له الذى يضم مدير المجلس الثقافى البريطانى ومسئول العلاقات الخارجية لدول الكومنولث. واكد الوزير ان الجانب البريطانى ابدى استعدادا كاملا فى المعاونة فى برامج تدريب المدرسين بالمملكة المتحدة.



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٩ ابريل ١٩٩٣

وزير التعليم فى اليوم العالمى للصحة:

الاهتمام بالمناهج والأنشطة يهيئ الطلبة لمواجهة الكوارث

كتب ـ يسرى موافى:

اكد الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم ان الاهتمام بمناهج التعليم بالدراسة والأنشطة التربوية يهيئ الطلبة لمواجهة احتمالات التعرض للكوارث والحوادث، بالسرعة وحسن التصرف الذى يؤدى لتقليل حدوثها والحد من اثارها. كما يبرز دور المعلم باعتباره قدوة للطلاب فى الفهم والإدراك والخبرة وحسن التصرف فى المواقف.

جاء ذلك فى الكلمة التى وجهها الوزير إلى الطلاب فى يوم الصحة العالمى الذى يحتفل العالم به اليوم الأربعاء.

واضاف الوزير أن الإصابات أصبحت سبباً فى ثلثى حالات دخول المستشفيات على النطاق العالمى، وبلغت تكاليف العلاج وخسارة الإنتاج رقماً يقدر على المستوى العالمى باكثر من ٥٠٠ الف مليون دولار سنوياً

كما أن مشاهد العنف التى تتسلل إلى الأفراد من مصادرها المختلفة فى مجتمعنا تجعل كثيراً منهم وخاصة من هم فى دور الإعداد والتكوين يالفون العنف ويستحبون ممارسته، وأن العنف مظهر من مظاهر الانحراف وسبب من اسباب التعرض للإصابة ووقوع الحوادث بين الشباب وانه أن الأوان لنتبين جميعاً أن السلامة فى مجتمع اليوم امر تقع مسئوليته على الأفراد والمجتمع

جوانز مالية وشهادات تقدير لأوائل الشهادات العامة بالجيزة

تكريم ١٨٠ معلما وشهادات استثمار للفائزين فى مسابقة القرآن الكريم

كتب محمد مبروك : يوزع السيد يوسف عفيفى محافظ الجيزة اليوم الجوائز على الطلبة المتفوقين دراسيا والمتميزين في مجال الأنشطة المختلفة الرياضية والفنية والثقافية ، وذلك فى اطار احتفالات المحافظة بعيدها القومى وصرح صبحى جاد وكيل وزارة التعليم بالجيزة بان الجوائز التي ستوزع فى الاحتفال اليوم تتضمن شهادات تقدير لعدد ١٨٠ معلما من المتميزين فى عملهم ولعدد ١٠ من أوائل الطلبة فى الثانوية العامة بقسميها وهم : فيرا نبيل كامل، وأحمد محمود محمد، ومحمد نبيل محمد، وماريان القس يوسف، ومحمد شوقى سعد، ونرمين أحمد جلال، وايمان زكريا محمد، والشيماء على عبد العزيز، وعمر مصطفى ابو القاسم، وايمان رأفت عبد العزيز .

كما ستمنح شهادات التقدير والمكافآت المالية للطلبة الأوائل فى الثانوية التجارية وهم : هناء محمد مصطفى، وايمان سليمان حسين، وغالية خليفة محمد ومنح مكافأة للطالب أيمن يوسف عبد الفتاح الأول على مستوى الجمهورية لدبلوم المدارس الثانوية الفنية للادارة والخدمات الى جانب تكريم ١٠ من أوائل شهادة اتمام التعليم الأساسى والفائزين فى مسابقة القرآن الكريم وفن الالقاء ومنح كؤوس تفوق لست مدارس .



المصدر : الأهرام

التاريخ : ٩ - ابريل - ١٩٩٣

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

اسئلة امتحانات الثانوية العامة من الكتاب المدرسى ودون ألغاز

كتب - محمد حبيب:

اعلن الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم ان واضعى امتحانات الثانوية العامة هذا العام قد تسلموا تقارير بتعليمات الوزارة بالمنهج الدراسى بحيث لاتخرج اسئلة الامتحانات عن مايتضمنه الكتاب المدرسى الذى وضعته الوزارة وليس من أى كتب خارجية.. وعدم وجود اى الغاز بالأسئلة وان تكون متدرجة لمعرفة مستوى الطلاب.. وتسلم واضعو الأسئلة تقريرا بالأخطاء التى كانت قد حدثت بالفعل خلال السنوات العشر السابقة.

وقال الوزير إن الطلاب الناجحين فى الامتحانات هذا العام سيتم قبولهم بالجامعات والمعاهد عن طريق مكتب التنسيق وان نظام الثانوية العامة الجديد لن يطبق الا بعد مناقشته واقراره من مجلس الشعب، والذى سيستفيد منه الطلاب المستنفدون لمرات الرسوب لأنه سيسمح بدخول الامتحانات لعدد من المرات مفتوحة.



المصدر : الأهالي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ابريل ١٩٩٣

سؤال الى وزير التعليم ؟

بين اللجنة الدائمة للترقيات التى وقعت على التقرير المشبوه ثلاثة اساتذة ، احدهما كان يعمل مستشارا للريان وذكره د. نصر حامد ابوزيد فى كتابه « نقد الفكر الدينى » ، والثانى اتهم « بـ » لطش « كتاب زميل له هو د. مصطفى سويف ، والثالث اتهم بسرقة أغلب كتبه بل وإحدى رسالتيه.

وان هؤلاء الثلاثة تحديدا يتعمدون تعطيل ترقية الباحثين لاطول فترة ممكنة لابتزازهم .. فهل يعقل هذا ؟!



المصدر : الأهالي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٧ - ابريل ١٩٩٣

○ ○ محاكم التفتيش في جامعة القاهرة

لم اصدق الأمر عندما سمعته من سائح غلبان وهو يهرول نحو جامعة القاهرة بعد ان زار الأهرام ومراكب الشمس وابو الهول .. سألته : ما الذى يدفعك الى الهرولة اهى تقليد اوروبى أم مرض مصرى اصبت به .. ؟ قال : لابد ان اصل قبل عقد جلسة المحاكمة فى جامعة القاهرة ذهلت ، اية جلسة او محاكمة يتحدث عنها هذا المخلوق ؟ !

واضاف ساخرا : من اهل البلد ولا تدرى .. عجيب امر هذا الشعب .. !



الجمعية المصرية للتنوير تستنكر التفرقة الطائفية بالمدارس

استنكرت «الجمعية المصرية للتنوير» وجود ممارسات متطرفة تسعى للتفرقة الطائفية بين التلاميذ والتلميذات في بعض المدارس، ردا منها على ما ورد اليها من انباء وشكاوى تتعلق بذلك الصدد.

وطالبت الجمعية بمراجعة المناهج التعليمية بهدف تنقيتها

واكدت الجمعية مساندتها لجهود د. «حسين بهاء الدين» وزير التربية والتعليم والتى تستهدف حماية المدرسة المصرية من خطر التطرف

● من نتائج قمة مبارك وكول :

نقل تكنولوجيا التعليم الفنى إلى مصر

● وفد ألمانى يصل البلاد الشهر المقبل لاستثمارات جديدة

● تقرير خاص يكتبه : إبراهيم قاعود

● تاتى جولة الرئيس [illegible] الاوربية قبل زيارته للولايات المتحدة [illegible] دعم للتنسيق المصرى - الاوربى [illegible] المجالات السياسية والاقتصادية وخاصة أن بريطانيا والمانيا تتمتعان بثقل كبير داخل المجموعة الاوربية .. كما تاتى فى اطار طمانة الاستثمارات والسياحة الاوربية لتوافر المناخ الآمن للمجالين رغم حوادث الارهاب وتاثيرها المحدود على الاقتصاد والسياحة فى مصر .. كما تاتى الجولة فى مرحلة حاسمة لمسيرة السلام فى الشرق الاوسط وتوضيح المواقف العربية من استئناف المفاوضات ..

● فى بون :

● فى بداية جولته الاوربية (المانيا - بريطانيا) شهدت بون نشاطا مكثفا للرئيس حسنى مبارك خلال مدة الزيارة - يوم واحد - حيث بدا بعد وصوله لبون مباحثاته مع الرئيس الالمانى ، ريتشارد فون فايتسكر ، تناولت استعراضا للاوضاع فى منطقة الخليج والشرق الاوسط وقضية التطرف .. وقال فايتسكر خلال مادبة الغداء التى اقامها تكريما للرئيس مبارك والسيدة قرينته واعضاء الوفد المصرى المرافق : اننا نساند ونؤيد بكل قوانا الدور القيادى الذى يلعبه الرئيس مبارك فى قضية السلام بالشرق الأوسط .. كما نرحب كثيرا بتحقيق التطور والتقدم للامام وباستمرار التعاون مع الحكومة المصرية والشعب المصرى ، كما نامل فى بقاء تيار اقبال واندفاع السياحة الالمانية على مصر وبدون اى انخفاض عما كانت عليه من قبل .. واكد فايتسكر ان دور مصر ليس مجرد الوساطة بين الأطراف المعنية فى مفاوضات السلام ولكنها فى الحقيقة الة الدفع الرئيسية لاحلال السلام والاستقرار فى الشرق الأوسط وتحتكر - علىَ الدوام - بؤرة الاهتمام العالمى .. واكد الرئيس الالمانى اهمية التنسيق بين مصر والمانيا فى المجالات السياسية والاقتصادية وسبل التعاون لدعم مسيرة مصر الناجحة والحكيمة تحت زعامة الرئيس مبارك .

وقال الرئيس مبارك فى كلمته فى مادبة الغداء إن مصر تبذل كل الجهد لتحقيق السلام وتجاوز العقبات التى تعترض طريقها إيمانا منها بان السلام غال وهدف ثمين يستحق كل التضحية حتى يمكن تجنيب شعوب المنطقة ويلات الصراع وسفك الدماء .. واكد الرئيس مبارك على أن مصر تتمسك بالديمقراطية باعتبارها الاسلوب الامثل فى العصر الحديث وتتحمل اية تبعات من اجل الحفاظ على المكاسب التى حققها الشعب وذلك رغم ما تتعرض له احيانا من حملات بعيدة عن الحقيقة وتجسيم للمشاكل التى تواجهها وفى مقدمتها عمليات الارهاب ومع ذلك فإن الحقيقة لايمكن ان تغيب بكون مصر تحافظ على استقرارها واستقرار المنطقة بكل حسم وستظل على الدوام مفتاح الاستقرار بالمنطقة ..

كما التقى الرئيس مبارك بالمستشار الالمانى « هيلموت كول » وتركزت المباحثات على الاوضاع الراهنة فى الشرق الأوسط والتنسيق والتعاون بين المانيا ومصر فى المجالات السياسية والاقتصادية وقد اشاد كول فى المؤتمر الصحفى الذى عقد بعد جلسة المباحثات التى استغرقت ساعتين - بين الرئيس مبارك والمستشار كول بجهود مبارك فى عملية السلام فى الشرق الاوسط وقال إن الفضل فى تطور العملية السلمية فى الشرق الاوسط يرجع للجهود التى يبذلها الرئيس مبارك فى هذا الشأن .. وقال كول إن امنية الالمان ومعظم الدول ان ترى السلام يستتب ويسود الشرق الاوسط وهى المنطقة التى افرزت الاديان السماوية الثلاثة ..

وقال إن السلام يعد امرا هاما ايضا لمصر واستقرار المنطقة .

وفى مجال التنسيق والتعاون بين البلدين قال كول : إنه سيتم الاتفاق بينه وبين الرئيس مبارك على امكانية تطبيق التعليم الاساسى على النظام الالمانى وامكانية تطبيقه على المجتمع المصرى ..

وقال الرئيس مبارك إن المستشار كول وافق على بحث امكانية معاونتنا فى تطوير التعليم الاساسى بمصر على النظام المطبق فى المانيا والذى يعتبر من ارقى انواع التعليم فى العالم واكد ان العلاقات بين مصر والمانيا على افضل ماتكون حاليا .

مواجهة الارهاب بالقانون

وردا على اسئلة الصحفيين قال الرئيس مبارك : إن الحركات الاصولية ليست بالكم ولا الكثافة التى يتناولها الاعلام فالبلد عندنا مستقر وهناك احداث بسيطة ولها اهداف معروفة ونحن فى مرحلة اصلاح اقتصادى ومرحلة تطوير وان مايحدث فى مصر يحدث اضعافه فى كثير من دول العالم ولكننا نتعامل مع هذه الاحداث بالقانون والنظام الديمقراطى .. وهناك ابواق دعاية تهدف إلى ايجاد بلبلة فى مصر .. وقال مبارك موجها حديثه للصحفيين : اقول لكم بمنتهى الصراحة إنه لو كان عندنا اى شيء فسنقوله صراحة ولانخشى شيئا .. كما اكد ان اى مواطن من اى دولة اجنبية يصل إلى مصر للسياحة فهو فى أمان .

وقال كول : إنه لامستقبل للارهاب سواء فى مصر او المانيا واكد انه سيتم مواجهة هذه الظاهرة وبكل ما نملك من طاقة .

وشملت زيارة الرئيس مبارك القصيرة لالمانيا لقاءات مع المسئولين السياسيين والاقتصاديين الالمان حيث التقى بالدكتور « شبرانجر » وزير التعاون الاقتصادى الالمانى وبحث معه جوانب التعاون بين البلدين ومشروع « كول - مبارك » للتعليم وتوسيع مجالات الاستثمارات الالمانية فى مصر .. كما التقى الرئيس مبارك بزعيم المعارضة ورئيس الحزب الديمقراطى الاشتراكى « بيورن انج هولم » .. كما قام الرئيس مبارك بزيارة مصانع « ليمرز » لانتاج المكونات المعدنية للسيارات .. كما التقى مبارك مع رجال الصناعة والأعمال الالمان حيث اكد لهم على ان مصر تسعى لاتخاذ اجراءات تطوير الاداء الاقتصادى والاستثمارى وطلب الرئيس مبارك من المستثمرين الاستثمار فى مجال التعليم وافتتاح مدارس المانية .. وشرح الرئيس مبارك للمستثمرين الجهود المصرية لتحقيق السلام فى الشرق الاوسط .. وقد اعرب « هانز بيتر شتيل » رئيس اتحاد غرف التجارة والصناعة الالمانية عن اعجابه بالمتغيرات الاقتصادية والتنموية فى مصر وقال إن وفدا المانيا سوف يقوم بزيارة لمصر اوائل الشهر القادم لفتح مجالات جديدة للتعاون فى مجال الاستثمار .. وقال الرئيس مبارك إن مايحدث فى مصر من عمليات يقوم بها بعض المتطرفين ليست إلا اعمالا محدودة الاثر يراد بها التاثير على التقدم الاقتصادى الضخم الذى حدث فى مصر فى الآونة الاخيرة .

ولاشك ان زيارة الرئيس مبارك لالمانيا ولقاءاته مع الجانب الالمانى ورغم قصر مدتها إلا انها جاءت فى مرحلة هامة من مراحل مفاوضات السلام فى الشرق الاوسط واهمية وثقل الدور الالمانى فى المجموعة الاوربية خاصة وأن مصر تتمتع بعلاقات مميزة سواء على الجانب السياسى او الاقتصادى ..

وكان الرئيس مبارك حريصا على طمانة المستثمرين على استقرار الأوضاع الاقتصادية وتوافر مجالات رحبة لاستثماراتهم .. كما ان الزيارة دعمت تعاون البلدين فى مختلف المجالات خاصة الاقتصادية وما يتعلق منها بمجالات التدريب المهنى والتعليم الفنى .. وايضا جاءت الزيارة فى اطار العمل على دفع جهود السلام فى المنطقة والحفاظ على قوة الدفع لهذه الجهود .. وايضا طمانة السياحة الالمانية إلى ان الحوادث الاخيرة فى مصر هى اعمال محدودة وان السياح امنون تماما فى كافة انحاء مصر ..

● فى لندن :

● بعد ظهر الاربعاء الماضى بدات زيارة الرئيس مبارك لبريطانيا استغرقت ثلاثة ايام تميزت بنشاط كبير ولقاءات ومباحثات مكثفة للرئيس مبارك مع كبار المسئولين البريطانيين ..

وقد بدا الرئيس مبارك لقاءاته باجتماع مع



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : آخر ساعة

التاريخ : ٧ ابريل ١٩٩٣

دوجلاس هيرد وزير الخارجية البريطاني ثم التقى مع ، جاك اتاى ، رئيس البنك الاوربي للتعمير والتنمية ثم التقى مع رؤساء مجالس الشرق الاوسط بالاحزاب البريطانية ثم التقى مع رئيس واعضاء لجنة الشئون الخارجية بمجلس العموم شرح خلاله ابعاد الدور المصرى في مسيرة السلام في الشرق الأوسط وما تواجهه مصر من احداث داخلية واكد مبارك ان الديمقراطية لاتعني الفوضى وان هناك تضخيما في القاء الضوء على مايجرى في مصر من احداث وشرح الرئيس مبارك لاعضاء المجلس الجهود لتحرير الاقتصاد المصرى وحل مشاكله المزمنة والعقبات التى تواجه مراحل الاصلاح الاقتصادى .

ثم التقى الرئيس مبارك برئيس الوزراء البريطاني جون ميجور في جلسة مباحثات استغرقت ساعتين على عشاء عمل اقامه ميجور تكريما للرئيس مبارك وحضرها اعضاء الوفد المرافق المصرى وقال الرئيس مبارك على ان هناك تعاونا اقتصاديا بين مصر وبريطانيا وان علاقات البلدين طيبة وحول مشكلة لوكربي قال مبارك إن هناك قرار لمجلس الامن ونحن نتحدث عن كيفية تنفيذه .. وانه بحث مع جون ميجور القضية الفلسطينية والعلاقات الثنائية .. وقد اكد البيان الصادر من رئاسة الوزراء البريطانية عقب مباحثات مبارك - ميجور بان اللقاء جرى في جو من الصداقة والود وان وجهتى نظر الرئيس مبارك وميجور قد اتفقتا على ان الهدف الاساسى هو اعطاء دفعة لعملية المباحثات كما شملت المباحثات كيفية مساعدة بريطانيا في دفع الجهود الحالية التى تبذلها مصر للاصلاح الاقتصادى .. كما التقى الرئيس مبارك مع امين عام الامم المتحدة د . بطرس غالى الذى وجه الشكر للرئيس مبارك على مشاركة مصر في قوات حفظ السلام (سراييفو - الصومال) .

المصريون فى لندن : حوار مفتوح

وفى لقائه باعضاء الجالية المصرية في لندن والذى استغرق ثلاث ساعات شرح الرئيس مبارك لإعضاء الجالية ابعاد جولته الحالية وانها ستشهد ابعادا سياسية على المستوى الدولى وعلى مستوى العلاقات الثنائية بين مصر والدول التى يزورها .. واضاف الرئيس مبارك ان هناك قوى تستثمر بعض الاحداث في مصر ، وايران تسعى للنيل من الاستقرار الذى تتمتع به مصر باعتبار ان الاستقرار في مصر يعنى استقرار المنطقة كلها والعكس اكثر صحة وقال ان هذا لا يتفق مع اطماع ايران في الخليج على المستوى الدولى لذلك فهى تسعى لضرب الاستقرار في عدد من الدول العربية سواء في المشرق او المغرب ومصر في مقدمة هذه الدول .

وقال الرئيس مبارك : ان مسئوليتى هى ان احافظ على امن مصر وامن ابناء الوطن وابدى تعجبه من ان تلك القلة التى لا تقدر المسئولية وترتكب اعمالا ارهابية قد احزنها ان مصر بدات تحقق نجاحا على طريق الاصلاح الاقتصادى .

واضاف الرئيس : ان برنامج الاصلاح الاقتصادى كان ضروريا وهاما لابديل عنه ولقد كنت واضحا مع المواطنين في ذلك وطرحت عليهم الحقيقة كاملة واوضحت انه لا بديل للعلاج مهما كان مرا .

واضاف الرئيس مبارك : ان القلة التى تسعى إلى ضرب الاستقرار وتحقيق رغبتها في الحكم وهم بعيدون كل البعد عن الاسلام .. وقال ان طريق العمل السياسى مفتوح من خلال الاحزاب السياسية والعمل السياسى الديمقراطى المكشوف .

وقال مبارك : اننى لن اسمح ولم اسمح وليس من المتصور ان اصدر قرارا بفتح النار على مواطن ، انا لا اسمح بشىء يخالف القانون ولا اقبل ذلك امام نفسى وامام شعبى واكد الرئيس مبارك ان التوقف عن سياسات الاصلاح كان يعنى الانهيار الكامل .. وان ضرب السياحة هو ضرب لمصالح وارزاق المصريين ويعنى غلق بيوت المواطنين وحرمانهم من لقمة العيش .. وان شعب مصر برجاله ونسائه وشبابه يرفض العنف وعناصره .. ان مصر دولة ديمقراطية تقوم على حرية الصحافة والراى والتعبير من خلال وسائل الاعلام .. وإذا كان هناك جنوح من حزب او صحيفة بعينها او تحريض فالشعب هو القادر على ان يميز بين الصواب والخطا .. ومواجهة الارهاب تتحقق من خلال مواجهة كاملة وشاملة من جانب كافة مؤسسات الدولة وكافة الاحزاب السياسية وهذا الدور تقوم به احزاب مصر ولا خلاف بينها في ذلك ، كذلك مواجهة الاثار الجانبية للاصلاح الاقتصادى والاهتمام بالاحياء المزدحمة بالسكان ورفع مستوى خدماتها حتى لا تتوافر فيها تربة صالحة لعناصر التطرف .. وقال ان هناك عملا يجرى من اجل التخفيف من حدة البطالة باتاحة فرص عمل جديدة سواء من الصندوق الاجتماعى



المصدر : آخر ساعة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٧ - ابريل ١٩٩٣

فى قمة مبارك وميجور :

بحث قضايا السلام والارهاب والمبعدين وحل مشكلة لوكربى

● إيران تسعى للنيل من استقرار مصر

او نشر الصناعات الصغيرة وتحقيق استقرار سياسى واقتصادى واجتماعى يسمح بجذب رؤوس اموال جديدة بصفة مستمرة لتضخ فى سوق العمل فرص عمالة جديدة سواء كانت رؤوس اموال مصرية او عربية او اجنبية .

وقال الرئيس مبارك : ان الدستور فى مصر ينص على انها دولة اسلامية وان جميع القوانين التى تصدر عن البرلمان المصرى تراعى الالتزام بالشريعة الاسلامية والسماح بالأحزاب الدينية لا يتفق مع الدستور وانه يعنى صراعا لا حدود له من الفرق الاسلامية من جانب والمجتمع المصرى العريض وبين الفرق الاسلامية بعضها البعض وكذلك بين اى حزب اسلامى وغيره من الأحزاب الدينية الأخرى واكد ان ذلك يعنى الضياع

صحافة وقضاء حر

وفى حواره مع شبكة التليفزيون البريطانية (اى - تى - ان) قال الرئيس مبارك اننا نقوم بعلاج بعض الآثار الجانبية التى استغلتها تلك القوى الراغبة فى ضرب استقرار مصر وعن اختلاف الوضع الحالى فى مصر عن ايران قال الرئيس مبارك : ان الوضع فى ايران كان ديكتاتوريا ولم تكن هناك حرية صحافة او احزاب ولم يكن احد يجرؤ على ان يتفوه بكلمة .. ووسائل الاعلام فى مصر توجه للحكومة انتقادات شديدة كل يوم وهى حرة تماما ولدينا قضاء على اعلى درجات العدالة ولا نستطيع ابدا ان نتدخل فى اعماله .. ومن يدعى انه قد تم تعذيبه فمن حقه ان يذهب الى القضاء .. واضاف الرئيس مبارك : اننا فى مصر نطبق القانون والنظام وهو امر هام جدا .

وحول عملية السلام قال مبارك : مازال هناك بعض المشكلات الصغيرة ونحن فى سبيلنا لحلها وسنبحث كيفية اقناع الوفد الفلسطينى بحضور المفاوضات ومشكلة المبعدين هى المشكلة الرئيسية الآن واضاف انه سيناقش ذلك مع الرئيس كلينتون ومع رئيس الوزراء الاسرائيلى رابين واننا جميعا حريصون على بدء المفاوضات يوم ٢٠ ابريل حتى لا يضيع الوقت واعتقد ان فرصها اكثر من ٥٠ فى المائة واكد ان تاخير المفاوضات سوف يسبب كارثة .. ان قطار السلام الذى يمر بالمنطقة هو الاخير وعلينا ان نستقله .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : 

التاريخ : [illegible] ابريل ١٩٩٣



توزيع جوائز وشهادات تقدير على ٩٠٥ طلاب فى يوم التفوق

قام الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم بتسليم الجوائز، وشهادات التقدير على ٩٠٥ من الطلبة فى يوم التفوق لمدارس المعاهد القومية من بينهم ٢٠٢ من المتفوقين فى الشهادات العامة و٧٠٣ فى النشاط الرياضى، وقد تسلم مديرو المدارس شهادات الطلاب، وسيتم توزيعها فى كل المدارس فى وقت واحد فى طابور الصباح يوم ٢٦ ابريل الحالى.

واعرب الوزير عن سعادته للمشاركة فى عيد التفوق الثانى لمدارس المعاهد القومية التى تقوم بالواجب الوطنى الهام، وتطور العملية التعليمية فعلا، والطفرة الكبيرة فى تطوير التعليم التى يقودها الرئيس مبارك، الذى يشكر المشروع القومى للتعليم فى جميع المناسبات، وهذا امر لم يسبقه اليه رئيس آخر.

[تصوير: اشرف فارس]



المصدر : الأهرام

التاريخ : ٨ - ابريل ١٩٩٣

شيخ الأزهر يناقش إجراءات الامتحانات مع مديرى المناطق

كتب ـ فتحى ابو العلا:

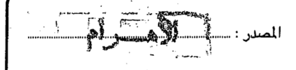
ناقش فضيلة الإمام الاكبر الشيخ جاد الحق على جاد الحق شيخ الأزهر أمس مع مديرى عموم المناطق الأزهرية على مستوى الجمهورية إجراءات امتحانات النقل ودور المناطق فى تهيئة المناخ الملائم لإجرائها ومتابعة سيرها بما يكفل انضباطها وتحقيق العدالة، والدقة فى التصحيح واختيار العناصر ذات الكفاءة للإشراف عليها وتأمين أوراق إجابة الطلاب. كما ناقش موقف الإجراءات المتخذة تجاه الطلاب الذين انقطعوا عن الدراسة اكثر من ١٥ يوما وموقف المناطق من قيام بعض العناصر بحث الطلاب على الانقطاع. وأكد ضرورة التزام المناطق بتعليمات الادارة العامة للمكتبات والكتب الدراسية بشأن سرعة تسلم كتب العام الدراسى الجديد منعا للتكدس لديها وكذلك ضرورة العناية بتكثيف الإشراف على امتحانات النقل بالفصول الملحقة ببعض المعاهد التى ضمت إلى الأزهر.



لاستكمال هيئة التدريس
٣٠ بعثة لأكاديمية الفنون

★ اعتمد د. حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم خطة العام الثاني «٩٣ - ١٩٩٤» من الخطة الخمسية الثالثة للبعثات، والتي خصص فيها ٣٠ بعثة لأكاديمية الفنون للحصول على الدكتوراة لاستكمال هيئة التدريس بها. صرح د. فوزى فهمى رئيس أكاديمية الفنون انه يجرى حاليا تحديد التخصصات والدول التى سيرسل اليها المبعوثون.. وسيتم اختيار من تنطبق عليهم الشروط طبقا لقانون البعثات، وذلك فى تخصصات المسرح والسينما والموسيقى والباليه والفنون الشعبية والنقد الفني وفنون الطفل.





المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٨ ـ ابريل ١٩٩٣

غدا الحفل السنوى لخريجى حقوق القاهرة ١٩٥١

★ د. عاطف صدقى رئيس الوزراء ، د. أحمد سلامة وزير شئون مجلسى الشعب والشورى، د. يسرى مصطفى وزير الاقتصاد ، المستشار د. صلاح عطية محافظ البحيرة وجمال شومان المدعى العام الاشتراكى يشهدون مساء غد الحفل السنوى لخريجى حقوق القاهرة عام ١٩٥١.

وقد وجه د. صلاح عطية المشرف على الحفل الدعوة لكل أساتذة الدفعة، وسوف يشارك أعضاء الدفعة حفلهم المستشار فاروق سيف النصر وزير العدل ، ود. محمد الرزاز وزير المالية.

شـــيخ الأزهر يقـــرر:
امـداد جـامـعـات المجـر بالكتب والمراجع العلمـيـة

بحث فضيلة الامام الاكبر الشيخ جاد الحق على جاد الحق شيخ الأزهر امس عددا من الموضوعات العلمية مع الوفد المجرى الذى التقى به برئاسة الدكتور لابوش فيكش رئيس جامعة أوكفوش لوراند فى بودابست وفى مقدمتها دعم العلاقات الثقافية مع هذه الجامعة وامداد اقسام الدراسات العربية والاسلامية بجامعات المجر بالكتب والمراجع العلمية والاساتذة الزائرين من الازهر.



المصدر : الجمهورية

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

حكومة السودان صادرت أوراق الاجابات وممتلكات هيئة التدريس المصريين

كتب خالد صلاح الدين :

صادرت السلطات السودانية ممتلكات اعضاء هيئة التدريس المصريين بجامعة القاهرة فرع الخرطوم بعد منعهم من حملها خلال عودتهم للقاهرة .

قال الدكتور رمضان غنيم الاستاذ بكلية التجارة لدى عودته بالمطار ضمن ٣٥ مصريا من اعضاء البعثة التعليمية والازهرية ان السلطات السودانية اتخذت قرار المصادرة بعد وضع منازل المصريين تحت الحراسة المشددة خلال اليومين الماضيين

اضاف ان لجنة التسليم والتسلم التى كان عضوا فيها فشلت فشلا ذريعا بعد تعنت السودانيين ورفضهم الافراج عن بعض المتعلقات الشخصية للعاملين المصريين .

وطالب د.رمضان الحكومة المصرية بضرورة مراجعة سياسة التعليم المصرى بالخارج التى تأتى على غرار فرع جامعة القاهرة بالخرطوم

من ناحية اخرى اكتشف مندوب وزارة التعليم المصرية الذى جاء على نفس الطائرة اختفاء اوراق اجابات ٢٠ تلميذا مصريا ادوا امتحانات الثانوية العامة .. واتهم السلطات السودانية بانزال اوراق الاجابات من على الطائرة



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : ....

التاريخ : ......٩ - ... - ١٩٩٢......

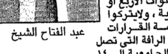
الأسوة الحسنة

يكتبها : محمود مهدى

رجاء من طلبة جامعة الأزهر

بعد أن كتبت عن قرار المجلس الأعلى للجامعات بالسماح للطلبة الذين فصلوا من كلياتهم لاستنفادهم عدد مرات الرسوب باعادة القيد فى كلياتهم مرة أخرى ، وإتاحة فرصة جديدة لهم لاستكمال دراستهم الجامعية ، تلقيت عددا كبيرا من الرسائل والمكالمات التليفونية من أمثال هؤلاء الطلبة فى جامعة الازهر يرجون من فضيلة الدكتور عبد الفتاح الشيخ رئيس الجامعة أن يشملهم برعايته ، ويسمح لهم بإعادة القيد فى الكليات التى فصلوا منها ، أسوة بزملائهم فى الجامعات الأخرى ، وطلبوا منى أن أنقل هذا الرجاء الى رئيس جامعة الأزهر..

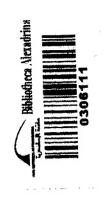
وفى هذا الاسبوع التقيت بالدكتور عبد الفتاح الشيخ وتحدثت معه بشأن هؤلاء الطلبة ، فوعدنى بعرض الموضوع على مجلس الجامعة لبحثه فى ضوء المصلحة العامة للجامعة والطلبة .. وقال لى ان هذا الموضوع لايمثل ظاهرة أو مشكلة فى جامعة الأزهر ، لان تحديد سنوات الرسوب فى السنوات النهائية او قبل النهائية لم يطبق فى الجامعة إلا منذ عامين فقط



عبد الفتاح الشيخ

واضاف رئيس الجامعة أن التعليم حق لكل طالب مجتهد .. وعلى الطلبة أن يجتهدوا ليكملوا دراستهم الجامعية خلال السنوات الأربع او الخمس المقررة لكل كلية ، ولايتركوا انفسهم تحت رحمة القرارات الاستثنائية او قرارات الرافة التى تصل بعدد سنوات الدراسة الجامعية الى ١٤ سنة .. وتفصيل ذلك هو (سنتان) لطلبة السنة الأولى (وثلاث سنوات) لطلبة السنة الثانية وثلاث سنوات مثلها لطلبة السنة الثالثة وست سنوات لطلبة السنة النهائية وهذه السنوات الأربع عشرة غير السنوات التى يحصل عليها بعض الطلبة باعذار مرضية او اجتماعية تحول دونهم ودون دخول الامتحانات .

إننى مع الرافة والرحمة .. فالله رءوف بعباده ، وهو أرحم الراحمين .. ولكننى فى الوقت نفسه مع الاجتهاد والحرص على النجاح ، بل والتفوق لان الله سبحانه وتعالى لايضيع أجر من احسن عملا □


Bibliotheca Alexandrina
0306111